اَسْئِلَةٌ وَاَجْوِبَةٌ

بِضَبْطِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَشَابِهَةِ

أسئلة وأجوبة بضبط الألـفـاظ المتشابهة – الجزء الخامس

تأليف: دريد إبراهيم الموصلي (أبو مريم)

الطبعة الاولى ١٤٤١هـ- ٢٠١٩م

الفهرسة أثناء النشر

الموصلي، دريد إبراهيم

أسئلة وأجوبة بضبط الألـفـاظ المتشابهةج٥ ، دريد إبراهيم الموصلي (المؤلف)

٣٩١ص.

١٧* ٢٤ سم

١- علوم القران، المتشابهات . أ.العنوان. ب.السلسلة

ISBN:978-9933-593-96-4

رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات العامة - إقليم كوردستان

(٥٩٢) لسنة ٢٠١٨

أَسئِلَة وَأجوِبَة

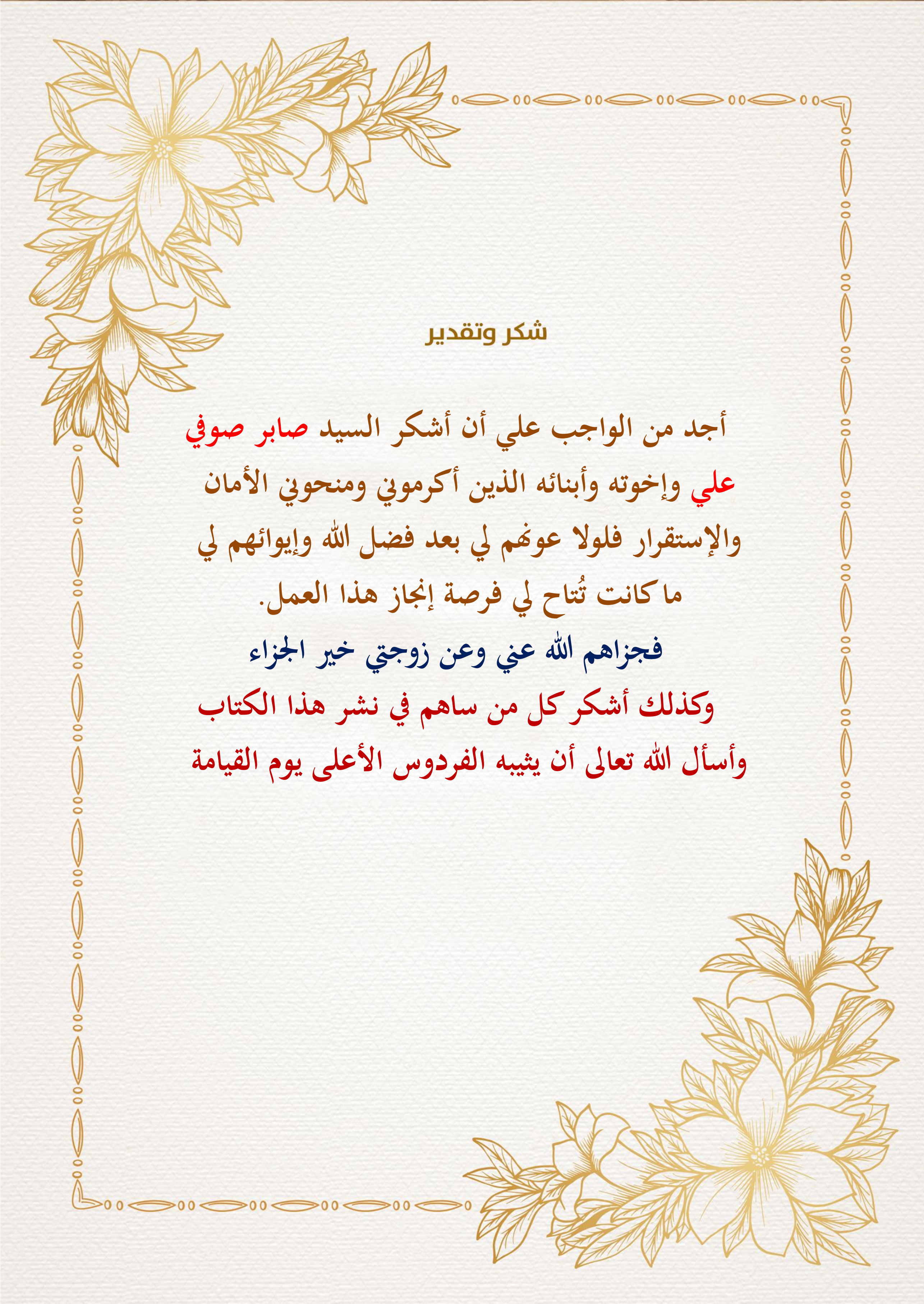
بِضَبطِ الأَلفَاظِ المُتَشابِهَة

الجزء الخامس

٤١٦ سؤال وجواب

د. رَيد إبراهِيم الموصلي





شكر وتقدير

أجد من الواجب علي أن أشكر السيد صابر صوفي علي وإخوته وأبنائه الذين أكرموني ومنحوني الأمان والإستقرار فلولا عونهم لي بعد فضل الله وإيوائهم لي ما كانت تُتاح لي فرصة إنجاز هذا العمل.

فجزاهم الله عني وعن زوجتي خير الجزاء

وكذلك أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب

وأسأل الله تعالى أن يثيبه الفردوس الأعلى يوم القيامة

ضم هذا الجزء (٤٢٥) سؤال وجواب من بداية الجزء التاسع وحتى نهاية الجزء العاشر، وبالترتيب حتى يستفيد منها طلبة العلم وحفاظ كتاب الله عز وجل وخصوصا في الاختبارات.. والله ولي التوفيق:-

سورة الأعراف / الجزء التاسع

سؤال رقم ٢٠٢٩ / الفرق بين رسم (الملأ) ورسم (الملؤا) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٠٢٩ / لم ينتبه مفسروا القرآن من السلف الصالح الى الاختلاف في رسم الكلمة الواحدة في القرآن الكريم بأكثر من صورة، فلم يأت أحد منهم على ذكر هذا الاختلاف البيّن في رسم الكلمة الواحدة فاعتبروها ذات معنى واحد رغم اختلاف رسمها في آية عن رسمها في آية أخرى.

ولأن القرآن الكريم كلام الله تعالى وقد تعهد سبحانه بحفظه (قراءة ورسماً) فلا بد إذاً أن في اختلاف رسم الكلمة الواحدة اختلافاً طفيفاً في المعنى، وإلا لما كان هناك داعٍ لاختلاف الرسم. وحين نتدبر مثل هذه الكلمات تدبّراً دقيقاً وعميقاً نستطيع أن نميّز هذا الفرق الدقيق في المعنى بين رسمي الكلمة الواحدة والذي لم ينتبه إليه أيّ من مفسري القرآن من سلفنا الصالح.

ومن هذه الكلمات كلمة (الملأ)، حيث رسمت بضعاً وعشرين مرة على هذه الصورة (الملأ)، بينما رسمت في أربعة مواضع على صورة (الملؤا)، فما الفرق بينهما في المعنى؟ وردت كلمة (الملأ) مرسومة بحرف الألف في كثير من الآيات القرآنية الكريمة مثل :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟

إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ البقرة: ٢٤٦

﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾ الأعراف: ٦٠ .

﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَـٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾﴾ الأعراف: ٧٥

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَـٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَـٰتٍ ۖ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَـٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ يوسف: ٤٣

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ القصص: ٣٨.

﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾﴾ الصافات: ٨.

أما المرات الأربع التي ورد فيها رسم الكلمة بالواو (الملؤا) ففي الآيات:

﴿قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَـٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ النمل: ٢٩ .

﴿قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾﴾ النمل: ٣٢

﴿قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾﴾ النمل: ٣٨

﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَـٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَـٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾﴾ المؤمنون: ٢٤

وحين نستعرض المرات الكثيرة التي ورد فيها رسم الكلمة بالألف (الملأ) نجد أن معناها ينصرف الى عِلْية القوم في المجتمع وهم شريحة عريضة من الأغنياء وأصحاب الشهرة والنفوذ ، وهم الذين يشكلون الرأي العام في أي مجتمع ، ففي المجتمعات القديمة كان (الملأ) يعبر عن طبقة الأغنياء وطبقة أصحاب السلطة المعينين عن طريق الملك ، وطبقة هي في حاشية الملك سواء من أقاربه أم من مستشاريه . أما في المجتمعات الحديثة فنستطيع أن نضيف الى ذلك شريحة الإعلاميين وشريحة الفنانين

وشريحة مشاهير الرياضيين وشريحة رجال الأعمال وغيرهم . وهؤلاء هم (الملأ) الذين يستطيعون أن يؤثروا تأثيراً كبيراً في الرأي العام لأي مجتمع حديث .

وبالعودة الى الآيات التي ذكرت (الملأ) برسم حرف الألف نجدها تشير الى هذه الأصناف من الناس ففي الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾ البقرة: ٢٤٦، نلاحظ أن الذين طلبوا من النبي أن يبعث لهم ملكاً ليقاتلوا في سبيل الله هم الشريحة التي تسيطر على الرأي العام في المجتمع وهم أصحاب مصلحة مادية أيضاً لأنهم ذكروا أنهم أخرجوا من ديارهم وأبنائهم فيريدون أن يستردوا الديار ، ثم نلاحظ أنهم نكصوا على أعقابهم حين كتب عليهم القتال إلا قليل منهم .

والآية ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾﴾ الأعراف: ٦٠، وردت في سياق مختصر قصة نوح مع قومه حيث وردت القصة في ٦ آيات فقط تتحدث عن إرسال الله تعالى نوحاً الى قومه وردّ (الملأ) الذين هم أصحاب الرأي العام عليه برفض دعوته ثم عقاب الله تعالى لهم بالغرق .

والآية : ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾﴾ الأعراف: ٧٥، وردت أيضاً في سياق مختصر لقصة صالح وقومه ثمود في ٧ آيات ، ونجد أن (الملأ) هم الذين استكبروا من القوم واستهزأوا بالمؤمنين المستضعفين وأعلنوا أنهم كافرون بما أرسل به صالح فأخذهم الله بالرجفة .

وأما الآية التي تذكر رؤيا ملك مصر أيام يوسف عليه السلام ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ يوسف: ٤٣، فقد توجه فيها الملك الى خطاب (الملأ) الذين هم شريحة اجتماعية مكونة من الكهنة والسحرة وخبراء

عصرهم في تعبير الرؤى والأحلام. وفي الآية الكريمة ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ القصص: ٣٨، يخاطب فرعون (الملأ) الذين هم علية القوم البارزين في شتى المجالات والذين يدعَوْن في العادة الى الاجتماعات العامة التي يلقي فيها الحاكم خطاباً .

وفي الآيـــة الكريمـــة ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ ﴾ الصـافات: ٨، نجد أن (الملأ الأعلى) هم شريحة عريضة من الملائكة الكرام الذين يمتازون بعلمهم بما سيكون على الأرض من أحداث، وهم يتحدثون بها فيسمعها الجن الذين كانوا يتخذون من السماء مقاعد للسمع، ونجد أن هذه الشريحة من الملائكة كبيرة ومنتشرة في السماء لأن الجن كانوا يتنصتون عليها من مختلف أجواء الأرض .

أما الآيات الأربع التي رسمت فيها كلمة (الملؤا) بالواو ، فنجد أن (الملؤا) فيها هم خاصة الخاصة في المجتمع ، فهم في المجتمعات القديمة مستشاروا الملك المقربون وحاشيته من أقاربه ، وفي المجتمعات الحديثة فهم رجال الرئيس من مستشارين ووزراء، وحين نستعرض هذه الآيات نجد فيها جميعاً هذا المعنى كما يلي:

﴿ قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّىٓ أُلْقِىَ إِلَىَّ كِتَـٰبٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ النمـل: ٢٩، فملكة سبأ تخبر خاصة مستشاريها بأنها ألقي إليها كتاب كريم ، ولم تخبر صناع الرأي العام في مجتمعها ، بل أخبرت عدداً محدوداً جداً (الملؤا) من مستشاريها ووزرائها فقط .

﴿ قَالَتْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ ﴾ النمل: ٣٢ وهي هنا تستشير خاصتها في الخطوة التي تتخذها إزاء رسالة سليمان إليها، ومن البدهي أنها لا تخاطب الرأي العام هنا بل تخاطب خاصة الخاصة .

﴿ قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ النمل: ٣٨. وفي هذه الآية نجد سليمان عليه السلام يخاطب (الملؤا) الذين هم خاصة مستشاريه من

الجن والإنس ، فيسألهم أيكم يأتيني بعرشها ، ومن البدهي أنه لا يخاطب شريحة عريضة في المجتمع بل شريحة خاصة جداً وهي مستشاروه .

ولكي نستيقن أن ما ذهبنا إليه من تفسير معنى (الملأ) بالألف هم الشريحة العريضة من المجتمع التي تشكل الرأي العام فيه ، ومعنى (الملؤا) بالواو من أنهم خاصة الخاصة في المجتمع ، فسوف نستعرض آيتين كريمتين خاصتين بقصة نوح عليه السلام حيث ورد في إحداهما ذكر (الملأ) بالألف ، وورد في الأخرى ذكر (الملؤا) بالواو، وسنحاول شرح الفرق الدقيق في المعنى بين اللفظين. ففي الآية ٢٧ من سورة هود نقرأ من قصة نوح (فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين) .

وفي الآيتين ٢٤ و ٢٥ من سورة المؤمنون نقرأ من قصة نوح وقومه ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ المؤمنون: ٢٤ - ٢٥، فقصة نوح في سورة هود استغرقت ٢٤ آية وكان فيها كثير من التفاصيل، والآية التي ذكر فيها (الملأ) بالألف نقرأ فيها كلاماً موجهاً من (الملأ) الى نوح في صيغة المخاطب (ما نراك إلا بشراً) ، (وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا) ، (وما نرى لكم علينا من فضل)، (بل نظنكم كاذبين).

وهذا يعني أن نوحاً عليه السلام كان يدعو (الملأ) كل يوم فيسمع منهم مثل هذا الكلام ، ومن البدهي أن (الملأ) الذين كان يدعوهم يوماً بعد يوم هم أناس من علية القوم ولكنهم (ملأ) مختلف في كل يوم أي شريحة أخرى من شرائح علية القوم، فبعضهم كان يرد عليه بالقول (ما نراك إلا بشراً مثلنا) وبعضهم يرد عليه بالقول (ما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا) ، وبعضهم كان يرد عليه بالقول (وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين) .

أما قصة نوح في سورة المؤمنون فقد وردت مختصرة جداً عنها في سورة هود حيث وردت في المؤمنون في ٧ آيات فقط فلم ترد فيها تفاصيل كثيرة ، وقد ورد فيها ذكر (الملؤا) بالواو ليعبر عن قوم محدودي العدد هم خاصة الخاصة في المجتمع ، حيث اجتمعوا معاً وتشاوروا في شأن دعوة نوح دون أن يكون نوح موجوداً معهم ، حيث نجدهم يتكلمون عنه في صيغة الغائب (مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ)، (يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيۡكُمۡ) ، (إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ). ثم لما أصرت هذه الخاصة من الناس (الملؤا) على الكفر بدعوته دعا الله تعالى قائلاً في الآية ٢٦ (قال رب انصرني بما كذبون) فأوحى الله تعالى إليه في الآية التالية ٢٧ (فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا ..). وعليه فإن (الملأ) الذين كفروا بدعوة نوح هم عامة علية القوم ، بينما (الملؤا) الآخرين هم من خاصة علية القوم.
مما سبق نستطيع أن نعرف (الملأ) بأنهم علية القوم من مشاهير السلطة والإعلام والثروة والفن وهم صانعوا الرأي العام في المجتمع.
أما (الملؤا) فهم خاصة الخاصة من علية القوم من الوزراء ومستشاري الملوك والرؤساء . (د. زياد السلوادي).

سؤال رقم ٢٠٣٠ / كم مرة وردت (أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٠ / وردت (أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا) مرتان في السور (الأعراف – إبراهيم):-

١- ﴿ * قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ۝٨٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمۡ لَنُخۡرِجَنَّكُم مِّنۡ أَرۡضِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ لَنُهۡلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٣ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

بعدها في الأعراف (قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ) نربط اللامات من (قَالَ أَوَلَوۡ) مع لام الأعراف، وبعدها في إبراهيم (فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ) نربط الياء والهاء من (إِلَيۡهِمۡ)

مع الياء والهاء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٣١ / أين وردت (قَالَ أَوَلَوْ)؟.

الجواب رقم ٢٠٣١ / وردت (قَالَ أَوَلَوْ) مرتان في السور (الأعراف – الشعراء – الزخرف) لاحظ اشتراك حرف الراء في السور الثلاثة:-

١- ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَـٰشُعَيْبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَـٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ الشعراء: ٢٩ – ٣٠.

٣- ﴿ قَـٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَـٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الزخرف.

فائدة /

الالف الخنجرية (قَـٰلَ) تفيد الاستمرار و عدم الانقطاع ... و كذلك تفيد التجانس بين طرفين او أكثر (اي ان هذه الاطراف ذوات نفس المكنون). أما عند استبدالها بالالف الاعتيادية (قَالَ) فان ذلك يعني عكس ما ورد اعلاه.

قرأ الجمهور (قُل) بصيغة فعل الأمر لمفرد فيكون أمرا للرسول ﷺ بأن يقوله جوابا عن قول المشركين إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون . وقرأ ابن عامر وحفص (قال) بصيغة فعل المضي المسند إلى المفرد الغائب فيكون الضمير عائدا إلى نذير الذين قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون . فحصل من القراءتين أن جميع الرسل أجابوا أقوامهم بهذا الجواب ، وعلى كلتا القراءتين جاء فعل (قل) أو (قال) مفصولا غير معطوف لأنه واقع في مجال المحاورة كما تقدم غير مرة ، منها قوله تعالى : قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها في سورة البقرة (التحرير والتنوير لابن عاشور) .

سؤال رقم ٢٠٣٢ / كم مرة وردت (إِنْ عُدْنَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٢ / وردت (إِنْ عُدْنَا) مرتان في السور (الأعراف – المؤمنون)، بزيادة الفاء في المؤمنون ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

١- ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ المؤمنون.

سؤال رقم ٢٠٣٣ / كم مرة وردت (مَا يَكُونُ لَنَا أَن) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٣ / وردت (مَا يَكُونُ لَنَا أَن) مرتان في السور (الأعراف – النور):-

١- ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- العلاقة عكسية: السورة التي ليس في اسمها حرف الواو أتت فيها (وَمَا يَكُونُ) بالواو، والتي ليس في اسمها حرف الواو أتت فيها (مَّا يَكُونُ) بلا واو.

٢- بعدها في الأعراف (نَّعُودَ فِيهَآ) نربط العين من (نَّعُودَ) مع عين الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط الأخر في سورة النور الذي جاء بعدها (نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا) ولأنه قبله جاء السماع (وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ) والسمع مرتبط بالكلام.

سؤال رقم ٢٠٣٤ / اضبط مواضع (عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٤ / وردت (عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا) مرتان في السور (الأعراف – يونس):-

١- ﴿ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ) وبعدها في يونس (لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ): الهمزة من (ٱفْتَحْ) قبل اللام من (لَا تَجْعَلْنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الفاء من (ٱفْتَحْ) مع فاء الأعراف، ونربط النون من (لَا تَجْعَلْنَا) مع نون يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

ورد في الموضع الأول من سورة يونس الآية (٧١) (فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ):﴿ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾ فانتبه لها وهي الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة، وهو قول نوح عليه السلام.

ملاحظة ٢ /

(وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) الوحيدة في القرآن في آية الأعراف (٨٩).

سؤال رقم ٢٠٣٥ / كم مرة وردت (إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٥ / وردت (إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ) مرتان في السور (الأعراف – المؤمنون):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ الأعراف: ٩٠ – ٩١.

٢- ﴿ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ المؤمنون: ٣٤ – ٣٥.

الضبط /

بعدها في الأعراف (فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ) نربط الفاءات من الكلمتين مع فاء الأعراف، وبعدها في المؤمنون (أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ) نربط الميمات الواردة مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٣٦ / كم مرة وردت (كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٦ / وردت (كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – هود موضعان):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- موضع الأعراف الوحيد جاء في سياق الآية، بينما موضعي هود صدر آية.

٢- موضع الأعراف وثاني هود في سياق قصة شعيب عليه السلام مع قومه، بينما الموضع الأول من هود في سياق قصة صالح عليه السلام مع قومه (ثمود).

٣- بعدها في الموضع الأول من هود (أَلَآ إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ) وبعدها في

الثاني (أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ) الهمزة من (إِنَّ) قبل الباء من (بُعْدًا) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد (أَلَآ) من الموضعين.

ملاحظة / وردت (هُمُ الْخَاسِرِينَ) بالياء في سورة الأعراف الآية (٩٣) في قصة شعيب عليه السلام (الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ).

أما (هُمُ الْخَاسِرُونَ) بالواو تكررت عشر مرات (وهذا هو الأصل) في السور (البقرة ٢٧، ١٢١ – الأعراف ١٧٨ – الأنفال ٣٤ – التوبة ٦٩ – النحل ١٠٩ – العنكبوت ٥٢ – الزمر ٦٣ – المجادلة ١٩ – المنافقون ٩) ولا داعي لحصرها، المهم فقط أن نحصر موضع (هُمُ الْخَاسِرِينَ) بالياء.

سؤال رقم ٢٠٣٧ / كم مرة وردت (قَوْمٍ كَافِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٣٧ / وردت (قَوْمٍ كَافِرِينَ) مرتان في السور (الأعراف – النمل):-

١- ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

قبلها في الأعراف (عَلَىٰ) نربط العين منها مع عين الأعراف، وقبلها في النمل (مِن) نربط الميم والنون مع الميم والنون من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٣٨ / كم مرة وردت (فِي قَرْيَةٍ مِّن) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٨ / وردت (فِي قَرْيَةٍ مِّن) ثلاث مرات في السور (الأعراف – سبأ – الزخرف):-

١- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا) في الأعراف وسبأ (كلا السورتين أطول) من الزخرف التي أتت (مَآ أَرۡسَلۡنَا): واشترك حرف الهمزة في أسماء سورتي الأعراف وسبأ.

٢- (نَّبِيٍّ) فقط في الأعراف بينما في سبأ والزخرف (نَّذِيرٍ): النذير جاء معها (إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ) فاربط الراء من كلمة (نَّذِيرٍ) مع راء (مُتۡرَفُوهَآ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، بمعنى الآية التي فيها (إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ) جاء معها (نَّذِيرٍ).

٣- جاء ذكر الأنبياء كثيرا في سورة الأعراف فأتت فيها كلمة (نَّبِيٍّ) فانتبه.

٤- بعدها في سبأ (بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ) وبعدها في الزخرف (وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ): الباء من (بِمَآ أُرۡسِلۡتُم) قبل الواو من (وَجَدۡنَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الباء والسين من (بِمَآ أُرۡسِلۡتُم) مع الباء والسين من سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- في الزخرف بزيادة (مِن قَبۡلِكَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضا لاحظ قبلها (مَآ أَرۡسَلۡنَا) بلا واو فأتت بعدها زيادة (مِن قَبۡلِكَ) فاجعلها علامة لك.

سؤال رقم ٢٠٣٩ / كم مرة وردت (بَدَّلْنَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٣٩ / وردت (بَدَّلْنَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – النحل – الإنسان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" بَدَّلْنَا " نحل الأعراف للإنسان):-

١- ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ ﴾ الإنسان.

سؤال رقم ٢٠٤٠ / اضبط مواضع (السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ)(بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٤٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في الأعراف (ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ) تقدمت السيئة على الحسنة وهي الوحيدة في القرآن، بينما في الرعد والقصص (بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ).

٢- سبقها في موضعي الرعد والقصص كلمة (وَيَدْرَءُونَ) فاجعلها كعلامة لك لتدم الحسنة على السيئة.

سؤال رقم ٢٠٤١ / اضبط مواضع (السَّرَّاء وَالضَّرَّاء – الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء)؟.

الجواب رقم ٢٠٤١ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥ ﴾ الأعراف.

الضبط /

١- بعدها في آل عمران (السَّرَّاء وَالضَّرَّاء) سبقها (وَسَارِعُواْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ...) نربط السين من (وَسَارِعُواْ) مع سين (السَّرَّاء) على قاعدة الموافقة والمجاورة فتكون كلمة (السَّرَّاء) تقدمت على (وَالضَّرَّاء) في آل عمران.

٢- في الأعراف بالعكس (الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء) ولاحظة قبلها في نفس الآية (ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ): فـ (ٱلسَّيِّئَةِ) مقابل (الضَّرَّاء) و (ٱلۡحَسَنَةَ) مقابل (وَالسَّرَّاء).

سؤال رقم ٢٠٤٢ / كم مرة وردت (فَأَخَذْنَاهُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٢ / وردت (فَأَخَذْنَاهُمْ) أربع مرات في السور (الأنعام – الأعراف موضعان – القمر):-

١- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٩٦ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ٤٢ ﴾ القمر.

الضبط /

١- تم ضبط موضع الأنعام في السؤال (١٦٦٥) من الجزء الرابع.

٢- موضعي الأعراف في آيتين متتاليتين (٩٥ – ٩٦): بعدها في الموضع الأول (بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ) وبعدها في الثاني (بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ): الغين من (بَغۡتَةٗ) قبل الميم من (بِمَا كَانُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الباء من الكلمتين (بَغۡتَةٗ - بِمَا كَانُواْ).

سؤال رقم ٢٠٤٣ / كم مرة وردت (بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٣ / وردت (بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) خمس مرات في السور (الأعراف – يوسف – الشعراء – العنكبوت – الزخرف):-

١- ﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٠٧ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٢٠١ فَيَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٠٢ ﴾ الشعراء: ٢٠١ – ٢٠٢.

٤- ﴿ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٥٣ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٦٦ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- نضبط مواضعها بهذه الجملة: (عرف يوسف شعراء الزخرف والعنكبوت).

٢- (فَأَخَذۡنَٰهُم) الوحيدة في الأعراف، وبقية المواضع أتى مصدر من كلمة الإتيان.

٣- في يوسف تكررت (تَأۡتِيَهُمۡ) مرتين في نفس الآية فلن تلتبس عليك.

٤- (فَيَأۡتِيَهُم) بالفاء والياء وهي وحيدة في الشعراء.

٥- في يوسف (أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ) وفي الشعراء (إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم): في يوسف تقدمت (تَأۡتِيَهُمُ) على (ٱلسَّاعَةُ) الياء من (تَأۡتِيَهُمُ) اربطها مع ياء يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي الزخرف بالعكس: السين من (ٱلسَّاعَةَ) والزاي من الزخرف من أحرف الصفير بحسب القاعدة التجويدية.

ملاحظة ١ /

(وَهُمۡ لَاَ يَشۡعُرُونَ) وردت في خمس مواضع أخرى اضافة لما ذُكر في السور (يوسف ١٥ – النمل ١٨، ٥٠ – القصص ٩، ١١) وعليه تكون (وَهُمۡ لَاَ يَشۡعُرُونَ) تكررت ١٠ مرات في القرآن الكريم ولا داعي لحصرها.

ملاحظة ٢ /

انتهت الصفحة (١٦٢): (وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ...) وبدأت الصفحة (١٦٣): (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ....) قرية مع قرى.

سؤال رقم ٢٠٤٤ / كيف تضبط ختام الآيتين: (فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) و (فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) من سورة الأعراف؟.

الجواب رقم ٢٠٤٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝٩٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝٩٦ ﴾ الأعراف.

الضبط /

١- كما تلاحظون الآيات متتالية: فى الموضع الأول جاءت جملة (حَتَّىٰ عَفَواْ) وهو يناسبه الأخذ بغتة: فالعفو نماء الخير وإزدياده وفيه تناسى العقوبة ومن ثم تأتى بغتة وهذا مثل قول الله (فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا

عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ) الأنعام ٤٤.

٢- وفي الموضع الثاني: لاحظ دوران الكاف (بَرَكَٰتٍ - وَلَٰكِن كَذَّبُواْ) نربط الكافات من هذه الكلمات مع كافات (بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٠٤٥ / كم مرة وردت (بَرَكَاتٍ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٥ / وردت (بَرَكَاتٍ) مرتان في السور (الأعراف - هود):-

١- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ ﴾ هود.

الضبط /

في هود بالواو (وَبَرَكَٰتٍ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا نربط الواو منها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٤٦ / كم مرة وردت (مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٦ / وردت (مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ) خمس مرات في السور (الأعراف – يونس – النمل – سبأ - فاطر):-

١- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ أَمَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٦٤ ﴾ النمل.

٤- ﴿ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٩ ﴾ سبأ.

٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ۝٣ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- قبلها في الأعراف (لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ) نربط الفاء من (لَفَتَحۡنَا) والعين من (عَلَيۡهِم) والراء من (بَرَكَٰتٖ) مع الفاء والراء والعين من الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، و (بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ) هي الوحيدة في القرآن.

٢- في يونس والنمل وفاطر سبقتها (يَرۡزُقُكُم) فاجعلها رابطا لك على مواضع (مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ) لأنه لم ترد (يَرۡزُقُكُم) إلا معها عدة في سورة سبأ الموضع الثاني (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {سبأ/٢٤}) بالجمع وهي الوحيدة وباقي المواضع بالإفراد.

٣- بقي لدينا الموضع الأول من سورة سبأ: بما أنه أتى في الموضع الثاني من السورة (يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) ففي هذا الموضع وأعني الأول جاء قبله (أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم): وهذه (أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ) هي الوحيدة في القرآن التي وردت بالفاء (أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ) فاجعلها علامة لك لموضع (مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ).

سؤال رقم ٢٠٤٧ / كم مرة وردت (أَفَأَمِنَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٧ / وردت (أَفَأَمِنَ) مرتان في السور (الأعراف – النحل):–

١– ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢– ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ) نربط الراء من (ٱلْقُرَىٰٓ) مع راء الأعراف، وبعدها في النحل (ٱلَّذِينَ مَكَرُوا۟) نربط النون من (ٱلَّذِينَ) مع نون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٤٨ / أين وردت (أَن يَأْتِيَهُمُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٨ / وردت (أَن يَأْتِيَهُمُ) أربع مرات في السور (البقرة – الأعراف موضعان – نوح):–

١– ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾ ﴾ البقرة.

٢– ﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ الأعراف.

٣– ﴿ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ الأعراف.

٤– ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

١– الوحيدة في البقرة الميم مضمومة (يَأْتِيَهُمُ) والوحيدة التي جاء بعدها اسم الجلال (ٱللَّهُ)، وقد تم ضبطها في الجزء الأول السؤال (٤١٦).

٢– بعدها في الأعراف الموضع الأول (بَأْسُنَا بَيَٰتًا) وفي الثاني (بَأْسُنَا ضُحًى) الباء من (بَيَٰتًا) قبل الضاد من (ضُحًى) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا مع البيات يأت النوم، ومع الضحى اللعب.

٣- وأخيرا في بداية سورة نوح وهذه لن تلتبس عليك (أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ).

سؤال رقم ٢٠٤٩ / كم مرة وردت (وَهُمْ نَآئِمُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤٩ / وردت (وَهُمْ نَآئِمُونَ) مرتان في السور (الأعراف – القلم):-

١- ﴿ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ۝٩٧ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٩٨ ﴾ الأعراف: ٩٧ – ٩٨.

٢- ﴿ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ۝١٩ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ۝٢٠ ﴾ القلم: ١٩ – ٢٠.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ) وبعدها في القلم (فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ): الهمزة من (أَوَأَمِنَ) قبل الفاء من (فَأَصۡبَحَتۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة / لم ترد كلمة (نَآئِمُونَ) في غير هذين الموضعين.

سؤال رقم ٢٠٥٠ / كم مرة وردت (ضُحًى) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٥٠ / وردت (ضُحًى) مرتان في السور (الأعراف – طه):-

١- ﴿ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٩٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ۝٥٩ ﴾ طه.

ملاحظة / وردت معرفة في سورة الضحى:﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾.

سؤال رقم ٢٠٥١ / كم مرة وردت (أَفَأَمِنُواْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٥١ / وردت (أَفَأَمِنُواْ) مرتان في السور (الأعراف – يوسف):-

١- ﴿ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ۝٩٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝١٠٧ ﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الأعراف (مَكۡرَ ٱللَّهِ) نربط الراء من (مَكۡرَ) مع راء الأعراف، وبعدها في يوسف (أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ) نربط الياء من (تَأۡتِيَهُمۡ) مع ياء يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٥٢ / اضبط مواضع (إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ) (إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) (إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ) (إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٥٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٧ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩٩ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٧ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٣٥ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأنعام والأحقاف في الجزء الرابع السؤال (١٦٧٣).

٢- في الأنعام (ٱلظَّٰلِمُونَ) نربط الميم منها مع ميم الأنعام، وفي الأحقاف (ٱلۡفَٰسِقُونَ) نربط القاف منها مع قاف الأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة. وموضع الأحقاف هو أخر آية من السورة فلن تلتبس عليك.

٣- في الأعراف (ٱلۡخَٰسِرُونَ) وفي يوسف (ٱلۡكَٰفِرُونَ) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (عرف يوسف خسارة الكافرون): بالترتيب (عرف معها الخسارة أي (ٱلۡخَٰسِرُونَ)، والكافرون في يوسف.

ملاحظة /

كل من المواضع السابقة هي وحيدة ولم تتكرر في غير موضع، بمعنى مع (إلا) ومن غيرها.

سؤال رقم ٢٠٥٣ / اضبط مواضع (أَوَلَمْ يَهْدِ – أَفَلَمْ يَهْدِ)؟.

الجواب رقم ٢٠٥٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍۚ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ السجدة.

الضبط /

١- في الطرفين (الأعراف – السجدة) أتت بالواو (أَوَلَمْ)، بينما في الوسط (طه) وردت بالفاء (أَفَلَمْ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- بعدها في الأعراف (لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ) نربط الراء من (يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ) مع راء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- تم ضبط مواضع (قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ - مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ) في الجزء الرابع السؤال (١٥٧٦).

٤- بعدها في طه (لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ) نربط الهاء من (ٱلنُّهَىٰ) مع هاء طه، وبعدها في السجدة (أَفَلَا يَسْمَعُونَ) نربط السين من (يَسْمَعُونَ) مع سين السجدة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٥٤ / كم مرة وردت (يَرِثُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٥٤ / وردت (يَرِثُونَ) مرتان في السور (الأعراف - المؤمنون):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

بعدها في الأعراف (ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ) وبعدها في المؤمنون (ٱلْفِرْدَوْسَ):

الهمزة من (ٱلْأَرْضَ) قبل الفاء من (ٱلْفِرْدَوْسَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٥٥ / كم مرة وردت (الأَرْضَ مِن بَعْدِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٥٥ / وردت (الأَرْضَ مِن بَعْدِ) مرتان في السور (الأعراف - العنكبوت):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (أَهْلِهَآ) وبعدها في العنكبوت (مَوْتِهَا): الهمزة من (أَهْلِهَآ) قبل الميم من (مَوْتِهَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الهمزة من (أَهْلِهَآ) مع همزة الأعراف ونربط الواو والتاء من كلمة (مَوْتِهَا) مع الواو والتاء من العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٥٦ / اضبط مواضع (أَن لَّوْ)؟.

الجواب رقم ٢٠٥٦ / وردت (أَن لَّوْ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الرعد – سبأ):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (نَشَآءُ) بالنون وبعدها في الرعد (يَشَآءُ) بالياء والنون قبل الياء في الترتيب الهجائي وكذا ترتيب السور (الأعراف قبل الرعد) ولاحظ اشتراك حرفي الراء والعين في اسم السورتين.

٢- بضبط موضعي الأعراف والرعد يُضبط موضع سبأ والتي جاء بعدها كلمة (كَانُواْ).

سؤال رقم ٢٠٥٧ / كم مرة وردت (فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٥٧ / وردت (فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) مرتان في السور (الأعراف – فصلت):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ

مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ الأعراف: ١٠٠ – ١٠١.

٢- ﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ فصلت: ٤ – ٥.

الضبط /

بعدها في الأعراف (تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَا) وبعدها في فصلت (وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ): التاء من (تِلۡكَ) قبل الواو من (وَقَالُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وتذكر موضع فصلت في بداية السورة.

سؤال رقم ٢٠٥٨ / اضبط مواضع (تِلْكَ الْقُرَى)؟.

الجواب رقم ٢٠٥٨ / وردت (تِلْكَ الْقُرَى) مرتان في السور (الأعراف – الكهف):-

١- ﴿ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ﴿٥٩﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في الكهف بالواو (وَتِلۡكَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الأعراف (نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَا) نربط العين من (عَلَيۡكَ) مع عين الأعراف، وبعدها في الكهف (أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ) نربط الهاء منها مع هاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٥٩ / اضبط مواضع (نَقُصُّ عَلَيْكَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٥٩ / وردت (نَقُصُّ عَلَيْكَ) خمس مرات في السور (الأعراف – هود – يوسف – الكهف – طه) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف هود ويوسف كهف طه):-

١- ﴿ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ ﴾ الكهف.

٥- ﴿ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- في كل المواضع جاء بعدها مصدر من نبأ: (مِنْ أَنۢبَآئِهَا) الأعراف، (مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ) هود، (نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ) الكهف، (مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ) طه، عدا سورة يوسف جاء بعدها (أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ) نربط السين من (أَحْسَنَ) مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- موضعين في صفحة واحدة (٢٣٥) نهاية هود وبداية يوسف.

٣- قبلها في (يوسف والكهف) كلمة (نَحْنُ): واشترك حرف الفاء في اسم السورتين فاجعلها علامة لك.

٤- قبلها في هود (وَكُلًّا) وسبقها في الآية (وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {هود/١١١})، وقبلها في طه (كَذَٰلِكَ) وسبقها في الآية (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي {طه/٩٦}) فاربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة، وأما (تِلْكَ) في الأعراف فهي أول موضع وأتت لتناسب كلمة (القرى) التي أتت بعدها مباشرة قبل (نَقُصُّ عَلَيْكَ) وناسبتها كلمة (أَنۢبَآئِهَا) أي أنباء تلك القرى، وكلمة (أَنۢبَآئِهَا) هي الوحيدة في القرآن في هذا الموضع.

٥- بعدها في هود (مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ) وبعدها في طه (مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَ): الهمزة من (ٱلرُّسُلِ) قبل الميم من (مَا قَدۡ سَبَقَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، ولاحظ اشتراك حرف الهاء في اسم السورتين (هود – طه).

سؤال رقم ٢٠٦٠ / اضبط مواضع (فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُ) الأعراف، (فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُ) يونس؟.

الجواب رقم ٢٠٦٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

اشتهرت سورة الأعراف بقلة التركيب اللفظي فلم ترد فيها (بِهِۦ): وأيضًا نضبط زيادة (بِهِۦ) في سورة يونس على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٠٦١ / اضبط مواضع الآيات التالية: (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ) (كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلوبِ الْمُعْتَدِينَ) (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ)؟.

الجواب رقم ٢٠٦١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ الروم.

٤- ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بالياء (كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ) تكررت ثلاث مرات في السور (الأعراف – الروم – غافر) واشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة، وجاء بعدها في المواضع الثلاثة (ٱللَّهُ عَلَىٰ)، بينما في سورة يونس بالنون (كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ) وهي الموضع الوحيد في القرآن، ونربط النون منها مع نون يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولم يرد بعدها اسم الجلال (الله) كما في المواضع الثلاثة الأخرى.

٢- الأصل أن يرد بعدها (عَلَىٰ قُلُوبِ) هكذا بالجمع في كل المواضع، عدا سورة غافر جاءت بالإفراد (عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- (ٱلْكَٰفِرِينَ) بدأت (تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ) نربط الكاف والراء من الكلمتين مع الكاف والراء من (ٱلْكَٰفِرِينَ)، وفي يونس (ٱلْمُعْتَدِينَ) بدأت الآية (ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ) نربط العين من (بَعَثْنَا - بَعْدِهِۦ) مع عين (ٱلْمُعْتَدِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- في الروم (ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) سبقتها في الآية (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {الروم/٥٦}) لاحظ دوران (الْعِلْمَ - لَا تَعْلَمُونَ) نربطها مع (لَا يَعْلَمُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٥- وأخيرا (عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ) بدأت الآية (ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ) عموما لا يجادل إلا المتكبر، احفظها بهذه الصيغة.

لمسة بيانية /

ما اللمسات البيانية في الآيات (فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَىَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (١٠١) الأعراف) (فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤) يونس)؟ (د.فاضل السامرائي):-

نقرأ الآيتين في الأعراف (تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (١٠١) الأعراف) وفي يونس (ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَآؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤)) هناك قال (بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ) وفي يونس (بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِن قَبْلُ) واختلفت خاتمة الآيتين. أصل التركيب اللغوي خارج القرآن محتمل أن يقال كذب به أو كذبه واللغة تحتمل لكن ما سبب الاختلاف؟ لاحظنا أن الإطلاق هو سياق الآيات في الأعراف والتخصيصي سياق الآيات في يونس. قبل آية الأعراف قال

(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ وَلَـكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (٩٦)) لماذا كذبوا؟ لم يذكر فأطلق التكذيب كما أطلقه في الآية التي بعدها. في يونس قال قبل الآية في الموطنين قال (وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآَيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣)) هنا حدد التكذيب بالآيات، إذن السياق في الأعراف هو إطلاق وفي يونس تخصيص هذا واضح. نأتي الآن بعد كل الآيتين قال في الأعراف (ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُواْ بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (١٠٣)) وفي يونس قال (ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآَيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (٧٥)) زاد هارون كما زاد (به) هناك لم يذكر هارون فلم يذكر به، هذه مناسبة أخرى لاحظ تخصيص السياق قبلها وبعدها. نلاحظ أمراً آخر قال في الأعراف (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (١٠١) الأعراف) وفي يونس قال (كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤) يونس) المعتدي قال (فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ) يعني هم كفروا واعتدوا وهناك كفروا، أيُّ الأعمّ كفروا واعتدوا أو كفروا؟ كفروا أكثر لأن كفروا جزء من أولئك إذن الأعم والأكثر كفروا فلما قال كافرين وهو الأعم عمم وقال (فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ (١٠١) الأعراف) لم يذكر بماذا كذبوا، ناسب العموم. الآخرون كذبوا ورغم الكفر اعتدوا إذن صاروا أخص قسم من أولئك ليس كلهم كفروا واعتدوا، لم يعطف (فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلوبِ الْمُعْتَدِينَ (٧٤) يونس) وهناك (كفروا واعتدوا) هم أنفسهم كفروا واعتدوا وأولئك كفروا أي الأكثر؟ كفروا، أي الأشكل والأعم؟ كفروا، إذن اعتدوا أخص فلما قال (بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ) خصص (به) جاء بالتخصيص لما أطلق التكذيب به أو بغيره (بِمَا كَذَّبُواْ) قال (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَىَ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ (١٠١) الأعراف) وهي أعمّ فناسب الكافرين (بِمَا كَذَّبُواْ) وناسب المعتدين (بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ)، فإذن من كل ناحية

السياق وخاتمة الآية.

سؤال رقم ٢٠٦٢ / اضبط مواضع (وَمَا وَجَدْنَا – عَمَّا وَجَدْنَا – فَمَا وَجَدْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٢ / كل واحدة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:–

١– ﴿ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ الأعراف.

٢– ﴿ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ يونس.

٣– ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الذاريات.

سؤال رقم ٢٠٦٣ / اضبط مواضع (ثُمَّ بَعَثْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٣ / وردت (ثُمَّ بَعَثْنَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – يونس موضعان):–

١– ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢– ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ يونس.

٣– ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١– في الطرفين الأعراف وثان يونس (ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ)، وفي الوسط (أول يونس) (ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا): ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- بعدها في الأعراف (بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ) وبعدها في ثاني يونس (وَهَٰرُونَ): الباء من (بِـَٔايَـٰتِنَآ) قبل الواو من (وَهَٰرُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بعدها في أول يونس (مِنۢ بَعْدِهِۦ) أي من بعد نوح عليه السلام كما في الآيات قبلها فقال بعدها (رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ). والموضع الثاني (ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ) أي من بعد الرسل في الموضع الأول (رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ).

٤- موضعي يونس آيتين متتاليتين في نفس الصفحة فتنبه.

٥- تقدمت (بِـَٔايَـٰتِنَآ) في الأعراف وتأخرت في يونس: واربطها بأنه في موضع يونس جاء مع موسى (وَهَٰرُونَ): (إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَـٰتِنَا) والسورة التي ورد في اسمها حرف الياء هي التي تأخرت فيها (بِـَٔايَـٰتِنَا): بعدها في الأعراف (فَظَلَمُوا۟ بِهَا) نربط الفاء من (فَظَلَمُوا۟) مع فاء الأعراف، وبعدها في يونس (فَٱسْتَكْبَرُوا۟) نربط السين منها مع سين يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٦٤ / اضبط مواضع (مُّوسَى بِآيَاتِنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ ﴾ هود: ٩٦ – ٩٧.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٤- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ٣٦ ﴾ القصص.

٥- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ٢٣ ﴾ غافر.

٦- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٦ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- وردت الآية (مُوسَى بِآيَاتِنَا) هكذا مقترنة ببعضها ست (٦) مرات في السور (الأعراف – هود – ابراهيم – القصص – غافر – الزخرف) ولم تقترن في سورة واحدة (المؤمنون) بل جاءت (وَأَخَاهُ هَارُونَ) بين (مُوسَى) و (بِآيَاتِنَا): ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ٤٥ ﴾ المؤمنون.

٢- وردت الآية (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا) وردت أربع (٤) مرات ونضبطها بالجملة الانشائية: (زخرف ابراهيم وهود " وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا " في غافر) أي وردت في سور (هود – ابراهيم– غافر – الزخرف)، وردت (وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) مرتين مع (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا) في سورتي (هود – غافر)، ونضبطها (لا غفران لقوم هود). وو‌ردت في (الزخرف و إبراهيم) بدون (وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)، وتضبط بالجملة الانشائية: (موسى بدون سلطة موضعان في التنزيل " الزخرف والخليل ")، والمقصود بـ (موسى بدون سلطة) أي بدون (وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)، والمقصود (الخليل) أي سورة ابراهيم فهو خليل الله.

٣- في السور (الأعراف – القصص – المؤمنون) لم تأتي (وَلَقَدْ)، في الأعراف (ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم) في القصص (فَلَمَّا جَاءهُم مُّوسَى بِآيَاتِنَا)، وفي المؤمنون (ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا).

٤- تشابهت آيات (الأعراف – هود - الزخرف) (مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ) ولكن موضع هود وهو الموضع الوسط اختلف وذلك بزيادة (وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٥- تشابهات آيات (هود – الزخرف – المؤمنون) من ناحية أنه جاء بعد (بِآيَاتِنَا) الآية (وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ).

٦- في (الأعراف – هود – الزخرف) جاءت (إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ) ولا يوجد (وقومه).

سؤال رقم ٢٠٦٥ / اضبط مواضع (إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ) (إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٥ / الأصل في القرآن أن ترد (إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ) تكررت ست مرات في السور (الأعراف – يونس – هود – المؤمنون – القصص – الزخرف) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يونس وهود قصة المؤمنون والزخرف):-

١- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُوا۟ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ ﴾ هود: ٩٦ – ٩٧.

٤- ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ المؤمنون: ٤٥ – ٤٦.

٥- ﴿ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ

ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ القصص.

٦- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ الزخرف.

المهم أن نضبط موضع (إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ) والذي ورد مرة واحدة فقط في سورة النمل الآية (١٢): ﴿ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة وتذكره في أخر أول صفحة من السورة، وفي غير هذا الموضع ستكون (إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ).

فائدة /

قال في النمل: " إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ": وسع دائرة التبليغ في النمل، وذلك مناسب لجو التكريم في القصة، ومناسب لثقة موسى بنفسه التي أوضحتها القصة. ولما وسّع دائرة التبليغ وسّع الآيات التي أعطيها.

ملاحظة / في سورة يونس الآية (٨٣) وردت بالجمع (مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ): ﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٞ مِّن قَوۡمِهِۦ عَلَىٰ خَوۡفٖ مِّن فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِمۡ أَن يَفۡتِنَهُمۡۚ وَإِنَّ فِرۡعَوۡنَ لَعَالٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وهي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٢٠٦٦ / اضبط مواضع (فَظَلَمُواْ بِهَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٦ / وردت (فَظَلَمُواْ بِهَا) مرتان في السور (الأعراف – الإسراء):–

١- ﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ

مُبْصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُفۡسِدِينَ) وبعدها في الإسراء (وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا): الفاء من (فَٱنظُرۡ) قبل الواو من (وَمَا نُرۡسِلُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الفاء من (فَٱنظُرۡ) مع فاء الأعراف ونربط السين من (وَمَا نُرۡسِلُ) مع سين الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٦٧ / كم مرة وردت (يَا فِرْعَوْنُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٧ / وردت (يَا فِرْعَوْنُ) مرتان في السور (الأعراف - الإسراء):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورٗا ﴿١٠٢﴾ الإسراء.

الضبط /

بعدها في الأعراف (إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) وبعدها في الإسراء (مَثۡبُورٗا): الهمزة من (إِنِّي) قبل الميم من (مَثۡبُورٗا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٦٨ / اضبط مواضع (عَلَى أَن لَّآ)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٨ / وردت (عَلَى أَن لَّآ) مرتان في السور (الأعراف - الممتحنة):-

١- ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ الأعراف.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡرِقۡنَ وَلَا يَزۡنِينَ

وَلَا يَقۡتُلۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأۡتِينَ بِبُهۡتَٰنٖ يَفۡتَرِينَهُۥ بَيۡنَ أَيۡدِيهِنَّ وَأَرۡجُلِهِنَّ وَلَا يَعۡصِينَكَ فِي مَعۡرُوفٖ فَبَايِعۡهُنَّ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝١٢ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ) وبعدها في الممتحنة (يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا): الهمزة من (أَقُولَ) قبل الياء من (يُشۡرِكۡنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وتذكر موضع الممتحنة في أخر السورة.

سؤال رقم ٢٠٦٩ / أين وردت (فَأَرْسِلْ)؟.

الجواب رقم ٢٠٦٩ / وردت (فَأَرْسِلْ) أربع مرات في السور (الأعراف – يوسف – طه – الشعراء الموضع الأول) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يوسف طه وأول الشعراء):-

١- ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ قَدۡ جِئۡتُكُم بِبَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝١٠٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٦٣ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ۝٤٧ ﴾ طه.

٤- ﴿ وَيَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ۝١٣ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (مَعِيَ) بينما في يوسف وطه (مَعَنَا) وتذكر أنهما أسماء أشخاص فاجعلها علامة لك، بينما في الشعراء (إِلَىٰ هَٰرُونَ) لما طلب موسى من رب العزة عونا له وهو أخاه.

٢- بعدها في الأعراف وطه (بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ)، بينما في يوسف فطلبوا أخوهم حتى يذهب معهم الى مصر.

ملاحظة ١ / وردت بسين ولام مفتوحة مرة واحدة فقط في الموضع الثاني من سورة

الشعراء الآية (٥٣):﴿ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝٥٣ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة ٢ / وردت في نهاية الصفحة الأولى من سورة (أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ) ولاحظ قبلها كلمة (إنا) فاربطها مع (أَنْ أَرْسِلْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وانظر إلى الآيات:-

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالَ كَلَّاۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ۝١٥ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝١٧ ﴾ الشعراء: ١٥ – ١٧.

سؤال رقم ٢٠٧٠ / كم مرة وردت (فَأْتِ بِهَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٠ / وردت (فَأْتِ بِهَا) مرتان في السور (البقرة – الأعراف):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٢٥٨ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝١٠٦ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٢٠٧١ / اضبط الذي جاء بعد (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ) في سورتي الأعراف والشعراء؟.

الجواب رقم ٢٠٧١ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝١٠٧ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ۝١٠٨ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ۝١٠٩ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝١١٠ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝١١١ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ۝١١٢ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ۝١١٣ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝١١٤ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ۝١١٥ قَالَ أَلْقُواْۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ

سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ الأعراف: ١٠٧ – ١٢٥.

٢- ﴿ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٞ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا تَأۡمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الشعراء: ٣٢ – ٥٠.

نلاحظ أن التفصيل في سورة الشعراء أكثر وحصلت محاورة بين موسى عليه السلام وفرعون أما في الأعراف فلم يرد ذلك. وفي الشعراء هدد فرعون موسى عليه السلام بالسجن.

ونلخّص الفرق بين مواضع الأعراف والشعراء من الناحية التعبيرية:

سورة الأعراف	سورة الشعراء
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ (قول الملأ)	قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ (قول فرعون)
يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ	يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ
وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ	وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ	يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ
قَالُوٓاْ	قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ
وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ	وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ
وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ	فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ	وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ
إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ	لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ

نأخذ كل فرق على حدة ونبدأ بقول الملأ في الأعراف فالقائلون في الأعراف هم الملأ والقائل في الشعراء هو فرعون وعندما كانت المحاجة عند فرعون وانقطع الحجة بقول (بسحره). والفرق بين أرسل وابعث في اللغة كبير: أرسل وفعل الإرسال تردد في الأعراف أكثر مما تردد في الشعراء (ورد ٣٠ مرة في الأعراف و١٧ مرة في الشعراء) هذا من الناحية اللفظية . وفعل بعث هو بمعنى أرسل أو هيّج ويقال في اللغة بعث البعير أي هيّجه وفي البعث إنهاض كما في قوله تعالى (ويوم يبعث من كل أمة شهيداً) (إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا) أي أقامه لكم وليست بنفس معنى أرسله. فلما كانت المواجهة والتحدّي في الشعراء أكثر جاء بلفظ بعث ولم يكتفي بالإرسال إنما المقصود أن ينهض من المدن من يواجه موسى ويهيجهم وهذا يناسب موقف المواجهة والتجدي والشدة. وكذلك في اختيار كلمة ساحر في

الأعراف وسحّار في الشعراء لأنه عندما اشتد التحدي تطلّب المبالغة لذا يحتاج لكلّ سحّار وليس لساحر عادي فقط ونلاحظ في القرآن كله حيثما جاء فعل أرسل جاء معه ساحر وحيثما جاء فعل بعث جاء معه سحّار. وفي سورة الأعراف وردت كلمة السحر ٧ مرات بينما وردت ١٠ مرات في سورة الشعراء مع العلم أن سورة الأعراف أطول من الشعراء.

وكذلك قوله تعالى في سورة الأعراف (وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين) أما في سورة الشعراء فقال تعالى (قالوا لفرعون أئن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين) ففي الأعراف لم يقل (قالوا لفرعون) أما في الشعراء فقال (قالوا لفرعون) أي أصبح القول موجهاً إلى فرعون لأن التحدي أكبر في الشعراء وفيها تأكيد أيضاً بقوله (أئن لنا لأجراً)، أما في الأعراف (إن لنا لأجراً) المقام يقتضي الحذف لأن التفصيل أقلّ.

وفي الشعراء قال تعالى (قال نعم إنكم إذاً لمن المقربين) فجاء بـ (إذاً) حرف جواب وجزاء وتأتي في مقام التفصيل لأن سياق القصة كلها في الشعراء فيها كثر من التفصيل بخلاف الأعراف.

وفي الشعراء أقسموا بعزّة فرعون ولم يرد ذلك في الأعراف. وفي الشعراء قال (فألقوا حبالهم وعصيهم) ولم يرد ذلك في الأعراف. وفي الشعراء ولأن التحدي كبير ألقي السحرة ساجدين فوراً ولم يرد ذلك في الأعراف.

في الأعراف ورد (آمنتم به قبل أن آذن لكم) و(فسوف تعلمون) الضمير يعود إلى الله تعالى هنا. أما في الشعراء (آمنتم به قبل أن آذن لكم) (فلسوف تعلمون) أي أنقدتم لموسى فالهاء تعود على موسى ولهذا قال تعالى هنا (إنه لكبيركم الذي علمكم السحر) واللام في (فلسوف) هي في مقام التوكيد.

وفي الأعراف قال (ثم لأصلبنّكم) وفي الشعراء (ولأصلبنكم) وهذا يدل على

أنه أعطاهم مهلة في الأعراف ولم يعطهم مهلة في الشعراء.

وفي الأعراف قال (إنا إلى ربنا منقلبون) أما في الشعراء (لا ضير إنا إلى ربنا لمنقلبون) دلالة عدم الإكتراث بتهديد فرعون مع شدة التوعد والوعيد ثم مناسبة لمقام التفصيل. (د. فاضل السامرائي).

(وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ١٢٠) تلقي الآية ظلالاً لا يمكن للسامع أن يتحصل عليها لو أنه قال " فسجدوا لرب العالمين " وإنما قال (وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ) فحقيقة الإلقاء تستعمل في سرعة الهوي إلى الأرض فيكون المعنى أنهم لم يتمالكوا أنفسهم فسجدوا دون تريث ولا تردد. وساعد على ذلك بناء الفعل للمجهول لظهور الفاعل وهو " أنفسهم " فيصير المعنى " وألقوا أنفسهم على الأرض ساجدين " وخص السجود هنا لما فيه من هيئة خاصة لإلقاء المرء نفسه على الأرض وذلك بقصد الإفراط في التعظيم.

(إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ١٢٣) جاءت هذه الآية حكاية على كلام فرعون للسحرة المؤمنين وكلامه مسوق هنا للتوبيخ والإنكار والوعيد. وختم البيان الإلهي الآية بجملة حُذف مفعولها وهي (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) وما ذلك إلا لقصد الإجمال وإدخال الرعب في قلوبهم وكلام فرعون هذا مؤذن بعجزه فإنه لما أعجزته الحجة صار إلى الجبروت والظلم.

ملاحظة ١ /

(وَأَرۡسِلۡ) في الأعراف ورد الإرسال كثيرا في سورة الأعراف فناسبت سياق الآية (وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ)، بينما في الشعراء (وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ) نربط ثلاث نقاط من ثاء كلمة (وَٱبۡعَثۡ) مع ثلاث نقاط الشين من الشعراء.

ملاحظة ٢ /

(سَٰحِرٍ) في الأعراف و (سَحَّارٍ) في الشعراء: الحاء مشددة من كلمة (سَحَّارٍ)

والشين مشددة من الشَّعراء فاربط بينهما.

ملاحظة ٣ /

في الشعراء (يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ) بزيادة (بِسِحْرِهِ) ولم تأت في الأعراف ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر وناسبت موضع التفصيل في سياق الآيات، وكما نوهت سابقا أن الأعراف اشتهرت بقلة التركيب اللفظي.

ملاحظة ٤ /

وردت (مِّنْ أَرْضِكُم) في موضع ثالث في سورة طه الآية (٦٣):﴿قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ۝٦٣﴾ وعليه تكون قد ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور (الأعراف – طه – الشعراء).

ملاحظة ٥ /

(فِي الْمَدَائِنِ) وردت في موضع ثالث وهو في سورة الشعراء الآية (٥٣):﴿ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝٥٣﴾ وعليه تكون (فِي الْمَدَائِنِ) وردت ثلاث مرات في (الأعراف – الشعراء موضعين).

سؤال رقم ٢٠٧٢ / اضبط مواضع **الإلقاء** التي وردت في قصة موسى عليه السلام؟.

الجواب رقم ٢٠٧٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ۝١١٥﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٨٠﴾ يونس.

٣- ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ۝٦٥﴾ طه.

٤- ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٤٣﴾ الشعراء.

الضبط /

١- لدينا في النصف الأول موضعان، والنصف الثاني موضعان: الموضع الأول من النصف الأول والثاني تطابقا (الأعراف و طه): (قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ.....) والموضع الثاني من النصف الأول والثاني تطابقا (يونس والشعراء): (قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ).

٢- (ٱلۡمُلۡقِينَ) في الأعراف وفي طه (أَلۡقَىٰ) وكل واحدة منهما ناسبت فواصل الآي ما قبلها في موضعها: الأعراف قبلها (الْمُقَرَّبِينَ – الْغَالِبِينَ) وفي طه (اسْتَعْلَى) قبلها، وبعدها (تَسْعَى).

٣- (نَحۡنُ) في الأعراف و (أَوَّلَ) في طه: الحاء من (نَحۡنُ) والعين من الأعراف من مخرج واحد بحسب القاعدة التجويدية، وبضبطه نعلم أن (أَوَّلَ) في طه.

٤- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / (فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ) وردت في سورتي يونس والشعراء فانتبه يا لبيب.

ورد بعدها ما يلي:-

١- ﴿ قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ سَحَرُوٓاْ أَعۡيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسۡتَرۡهَبُوهُمۡ وَجَآءُو بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ ﴿١١٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشعراء.

كل واحدة من هذه الصيغ وردت لمرة واحدة فقط وغير مكررة:-

(قَالَ أَلۡقُواْۖ فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ) الأعـــــــراف، (فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ) يونس، (قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْ) في طه، (فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ) في الشعراء، ومن الجدير بالذكر أنه في الأعراف (قَالَ أَلۡقُواْ) وفي طه (قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْ) بزيادة (بَلۡ)

ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، (فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ) في يونس و(فَأَلْقَوْاْ) الصيغة الطويلة للسورة الأطول، ووردت (فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ) في الأعراف ويونس: بعدها في الأعراف (سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ) وفي يونس (قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ): السين من (سَحَرُوٓاْ) قبل القاف من (قَالَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٠٧٣ / اضبط مواضع (لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ - لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ - سَاحِرٍ عَلِيمٍ - سَاحِرٌ كَذَّابٌ - سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ - سَحَّارٍ عَلِيمٍ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٣ / أما (لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ) وردت مرتين في السور (الأعراف – الشعراء) بينما (لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ) وردت مرة واحدة في بداية سورة يونس وهو الموضع الوسط بين الأعراف والشعراء ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين:-

١- ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ الشعراء.

ملاحظة / مع قصة موسى عليه السلام وقومه (عَلِيمٌ) ومع رسول الله ﷺ في يونس أتت (مُّبِينٌ).

وأما (سَاحِرٍ عَلِيمٍ) فوردت مرتين في السور (الأعراف – يونس) سبقها كلمة (بِكُلِّ) في الموضعين ومصدر من كلمة إتيان: (يَأْتُوكَ) الأعراف و (ٱئْتُونِي) يونس:-

١- ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾ يونس.

وأما (سَاحِرٌ كَذَّابٌ) فوردت أيضاً مرتين في السور (ص بداية السورة – غافر):-

١- ﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ ﴾ ص.

٢- ﴿ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَقَـٰرُونَ فَقَالُواْ سَـٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝٢٤ ﴾ غافر.

ملاحظة /

سبقها في الموضعين مصدر من الكفر: في ص: (بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ {٢} كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ {٣} وَعَجِبُوا أَن جَاءهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ) وفي غافر: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ {٢٢}) فاجعلها علامة لكلمة (كَذَّابٌ).

وأما (سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ) وردت مرتين في سورة الذاريات فقط وهذه سهلة ولن تلتبس عليكم:-

١- ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَـٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝٣٩ ﴾ الذاريات.

٢- ﴿ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝٥٢ ﴾ الذاريات.

وأخيرا (سَحَّارٍ عَلِيمٍ) وردت مرة واحدة فقط في سورة الشعراء الآية (٣٧): ﴿ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝٣٧ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٠٧٤ / اضبط مواضع (أَعْيُنَ – أَعْيُنِ النَّاسِ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝١١٦ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ۝٦١ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

في الأعراف (أَعْيُنَ) بالفتح وفي الأنبياء بالكسر (أَعْيُنِ) قبلها حرف جر (عَلَىٰٓ).

سؤال رقم ٢٠٧٥ / اضبط مواضع (فَأَلْقَى عَصَاهُ – فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝١٠٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝٣٢ ﴾ الشعراء.
٣- ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝٤٥ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- تطابق تام موضعي الأعراف وأول الشعراء فانتبه لها.

٢- الموضع الثالث (وهو الأخير وثان الشعراء) وردت بزيادة (مُوسَىٰ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٠٧٦ / اضبط مواضع (جَاء السَّحَرَةُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٦ / وردت (جَاء السَّحَرَةُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – يونس – الشعراء):-

١- ﴿ وَجَاءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَالِبِينَ ۝١١٣ ﴾ الأعراف.
٢- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝٨٠ ﴾ يونس.
٣- ﴿ فَلَمَّا جَاءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَالِبِينَ ۝٤١ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- بالواو فقط في الأعراف (وَجَاءَ) وفي يونس والشعراء قبلها (فَلَمَّا)، ونضبط موضع الأعراف على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعد (ٱلسَّحَرَةُ) تقدمت كلمة (فِرْعَوْنَ) على (قَالُوٓاْ) وفي الشعراء بالعكس: نربط الفاء من (فِرْعَوْنَ) مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- وفي يونس صيغتها مختلفة (قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

لمسة بيانية /

ما الفرق بين (وَجَاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالْواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣) الأعراف) و (فَلَمَّا جَاء السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ

الْغَالِبِينَ (٤١) الشعراء)؟ (د.فاضل السامرائي):-

إذا رجعنا إلى القصة في السورتين:

الأعراف	الشعراء
في الأعراف ذكر أن ملأ فرعون هم الذين قالوا أن موسى ساحر (قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (١٠٩))	في الشعراء تتسم القصة بسمتين بارزتين أولها التفصيل في سرد الأحداث والآخر قوة المواجهة والتحدي لأن موسى أمام فرعون (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢٣) الشعراء). في الشعراء فرعون هو الذي قال وليس الملأ (قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤)) لأن الكلام كان شديداً بينه وبين موسى. في الشعراء ناسب أن يواجهوا فرعون بالقول لأن هو الذي قال.
في الأعراف قال (وَجَاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالْواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (١١٣)) لم يقل قالوا لفرعون لأن المتكلم كان الملأ لأن القائل الأول ليس فرعون.	وفي الشعراء قالوا (فَلَمَّا جَاء السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١)).
إن لنا لأجراً استفهام لكن لم يذكروا همزة الإستفهام. الفرق بين (إن) وأئن، أئن استفهام	في الشعراء قالوا لفرعون (أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (٤١)) لم يقولوا إن زيادة في التوكيد وزيادة في

مضمر (هل تذهب؟) أحياناً حرف الإستفهام يضمر ولا يذكر لكن يفهم من السياق تذهب معي؟ أصلها أتذهب معي؟.	سرد الأحداث لما كان التفصيل أكثر قال (أئن). الوضع فيه شدة وحدة وتفصيل أكثر والاستفهام أدل على هذا الأمر وصرحوا بالهمزة (أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ).
حتى في الجواب قال في الأعراف (قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (١١٤))	وفي الشعراء قال (قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٤٢)) أضاف إذن لأن الموقف مختلف يريد أن ينتصر وكان الكلام شديداً مع موسى ولا يمكن أن يواجهه الحجة.
في الأعراف ما أقسموا بعزة فرعون لأن فرعون في مأزق في المناقشة وصار عصبياً فأقسموا بعزة فرعون ولم يقسموا في الأعراف. ونحتاج للنظر في السورتين بتفصيل.	في الشعراء أقسموا بعزة فرعون (فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ (٤٤))

سؤال: ألا يجعل هذا قائلاً يقول أن هذا يدل على تناقض في القصة الواحدة؟

التناقض هو أن تذكر أمراً مخالفاً للآخر لكن أن توجز في ذكر الأحداث أو تفصّل هذا ليس تناقضاً. إذا سافرت وعدت تذكر بالتفصيل ماذا حصل معك وتذكر الأشخاص وأحياناً تذكر أنك سافرت يوماً وعدت. هذا ليس تناقضاً والقرآن مرة يستعمل الإجمال ومرة التفصيل. في قصة إبراهيم قال في

موضع (وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُواْ سَلاَمًا قَالَ سَلاَمٌ (٦٩) هود) (إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ (٢٥) الذاريات) وفي موضع آخر لم يذكر سلام (إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ (٥٢) الحجر) لكنه لم يقل أنه لم يرحب بهم.

سؤال رقم ٢٠٧٧ / اضبط مواضع (تَلْقَفُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٧ / وردت (تَلْقَفُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – طه – الشعراء):-

١- ﴿ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧ ﴾ الأعراف.
٢- ﴿ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩ ﴾ طه.
٣- ﴿ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ٤٥ ﴾ الشعراء.

الضبط /

جاء ذكر العصا فقط في الأعراف والشعراء (اشترك حرف العين والراء في اسميهما) ولم يرد ذكرها في طه، وكذا تطابق الموضعان في الأعراف والشعراء (فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ). بينما في طه (تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْ) والصنع دار في سورة طه مثل (وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي) (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ).

ملاحظة /

في الشعراء (فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ) جاءت في مقابل (فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ) التي وردت قبلها بآية.

فائدة /

في الأعراف: (فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ١١٨) ، (إِنَّ هَؤُلاء

مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ١٣٩)، (وَبَطَلَ) فعل يدل على التجدد والانقطاع، (وَبَاطِلٌ) اسم فاعل يدل على الثبوت والدوام، الفعل جاء لحالة انتهت وهي هزيمة السحرة، الاسم جاء لحالة ثابت وهي العكوف على عبادة الأصنام، وهذا من عظيم نظم القرآن.

سؤال رقم ٢٠٧٨ / اضبط مواضع (وَأُلْقِيَ – فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۝١٢٠ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۝١٢٢ ﴾ الأعراف: ١٢٠ – ١٢٢.

٢- ﴿ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ۝٧٠ ﴾ طه.

٣- ﴿ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۝٤٦ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٤٧ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۝٤٨ ﴾ الشعراء: ٤٦ – ٤٨.

الضبط /

١- تطابق موضعي الأعراف والشعراء تماما عدا أنه بالواو (وَأُلْقِيَ) وبالفاء (فَأُلْقِيَ) وقاعدتها الواو قبل الفاء.

٢- بالواو (وَأُلْقِيَ) فقط في الأعراف وبالفاء (فَأُلْقِيَ) في طه والشعراء: العلاقة عكسية: أي السورة التي في اسمها فاء أتت بالواو والتي ليس في اسمها فاء أتت بالفاء، وايضا نضبط التي في الأعراف بأنها الوحيدة بالواو.

٣- في الطرفين (سَٰجِدِينَ) الأعراف والشعراء، بينما الوسط سورة طه (سُجَّدًا)، وأيضا الطرفين (رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ) وفي الوسط سورة طه (بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ) وقاعدتها اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، وأيضا أنتهت بـ (بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ) مراعاة لفواصل الآي قبلها وبعدها.

لمسة بيانية /

ما دلالة التقديم والتأخير في (رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ) و (بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ)؟

ننظر الآيتين: في سورة طه (فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى (٧٠)) في الشعراء والأعراف قال (رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ). لو نلاحظ ذكر هارون تكرر كثيراً في سورة طه وجعله تعالى شريكاً في تبليغ الدعوة أما في الشعراء فلم يذكر هارون إلا قليلاً, في طه قال (اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (٤٤) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى (٤٥) قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى (٤٦) فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى (٤٧) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (٤٨)) وخطاب فرعون كان موجهاً لهما معاً (قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى (٤٩) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (٥٠)) (قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى) بينما في الشعراء (فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (١٣)) (قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ (١٥)) وينتهي ولم يرد بعدها ذكر هارون ثم الخطاب من فرعون موجه لموسى وحده وهارون ليس له دور كبير في الشعراء وإنما الكلام كان بين موسى وفرعون وقال (إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤)) في الشعراء التركيز على موسى أما في طه فالتركيز مسترك وفي طه ذكر خوف موسى لما ألقى السحرة (فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى (٦٧) طه) ولم يذكر خوف هارون فقدم هارون. بينما في الشعراء الكلام كله لموسى ولم يذكر الخوف فقدم موسى وفي الأعراف لم يرد ذكر لهارون إلا في قوله (قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ (١١١)) فقط فلا يستوي أن يقدم هارون في الأعراف والشعراء. إذن مسألة التقديم والتأخير تراعي سياق الحال الذي يتكلم عنه القرآن الكريم. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٠٧٩ / اضبط مواضع الآيات التي ورد فيها المحاورة بين فرعون والسحرة؟.

الجواب رقم ٢٠٧٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَاۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ الأعراف: ١٢٣ – ١٢٤.

٢- ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- أتت كلمة (فِرْعَوْنُ) فقط في الأعراف وجاءت معه (بِهِۦ)، أما طه والشعراء فلم تأت كلمة (فِرْعَوْنُ) ولذا جاء فيها كلمة (لَهُۥ).

٢- الفاء من (فِرْعَوْنُ) مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولم يرد (فِرْعَوْنُ) في طه والشعراء لأنه ليس في اسميهما حرف الفاء.

٣- في الأعراف (ءَامَنتُم بِهِۦ) بالضمير العائد إلى الله تعالى، وفي طه والشعراء (ءَامَنتُمْ لَهُۥ) بالضمير العائد إلى موسى عليه السلام: والضمير (بِهِۦ) العائد إلى الله عز وجل مقدم على الضمير (لَهُۥ) العائد إلى موسى عليه السلام، وإن شئت فرتبهما أبجديا الباء من (بِهِۦ) في الأعراف قبل اللام من (لَهُۥ) في طه والشعراء.

٤- بما أنه الضمير (لَهُۥ) في طه والشعراء عائدُ إلى موسى عليه السلام فجاء معهـا (إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ)، وعليـه نعلـم أنـه (إِنَّ هَـٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا) ولن تلتبس عليكم.

٥- جـاءت آيـة الأعـراف (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) والشـعراء (فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) بـزيادة اللام ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وتذكر أن الشعراء كلامهم كثير فجاء فيها تفصيل أكثر من الأعراف.

٦- بما أنـه أتـت (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) في الأعـراف و (فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) في الشـعراء جـاء معهمـا (لَأُقَطِّعَنَّ) بـلا فـاء، وبمـا أنـه لم تأت في طـه (فَسَوْفَ - فَلَسَوْفَ) فأتت فيها (فَلَأُقَطِّعَنَّ) بالفاء.

٧- بما أنه سورة الأعراف هي أول موضع جاء فيه ذكر قصة فرعون والسحرة فأتـت (ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ) لتـدل أن الصـلب بعـد التقطيـع بينمـا في طـه والشعراء أتت بالواو (وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ) اكتفاءً بما في الأعراف.

٨- وأخيرا ختمت آيتا الأعراف والشعراء بـ (أَجْمَعِينَ) لأنهما متشابهتان كثيرا، بينما في طه اختلفت وذلك لموافقة فواصل الآي قبلها وبعدها.

سؤال رقم ٢٠٨٠ / أين وردت (فِي الْمَدِينَةِ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٠ / وردت (فِي الْمَدِينَةِ) ست مرات في السور (الأعراف – يوسف – الكهف – النمل – القصص – الأحزاب) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يوسف كهف النمل وقصص الأحزاب):-

١- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَـٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا۟ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحٗا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبۡلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسۡتَخۡرِجَا كَنزَهُمَا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ وَمَا فَعَلۡتُهُۥ عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ تَأۡوِيلُ مَا لَمۡ تَسۡطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرٗا ﴿٨٢﴾ ﴾ الكهف.

٤- ﴿ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ النمل.

٥- ﴿ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ﴿١٨﴾ ﴾ القصص.

٦- ﴿ ۞ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- المكر في الأعراف (راء مع راء).

٢- ونسوة في يوسف (سين مع سين).

٣- الكنز في الكهف (كاف مع كاف).

٤- فَأَصْبَحَ في القصص (صاد مع صاد).

٥- ما تم ضبطه في النقاط الأربعة هو على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٦- بقي التسعة في النمل والمرجفون في الأحزاب فاحفظهما هكذا ولن تلتبس عليك.

سؤال رقم ٢٠٨١ / اضبط مواضع (إِنَّا – وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُون – لَمُنقَلِبُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨١ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُواْ لَا ضَيۡرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- في الأعراف والشعراء في سياق قصة فرعون مع السحرة: وبزيادة (لَا ضَيۡرَ) في الشعراء ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر وتذكر ان الشعراء يتحدثون كثيرا، بينما في الزخرف في دعاء الركوب وهي مشهورة.

٢- (مُنقَلِبُونَ) في الأعراف والشعراء بينما في الزخرف بزيادة اللام (لَمُنقَلِبُونَ) واربط زيادة اللام على أنها الموضع المتأخر وأيضا بزيادة الواو من كلمة (وَإِنَّآ) في بداية الآية والتي لم تأت في آيتي الأعراف والشعراء.

سؤال رقم ٢٠٨٢ / اضبط مواضع (قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٢ / وردت (قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ) مرتين فقط كلاهما في الأعراف (صفحتين متتاليتين) الموضع الثاني بزيادة الواو (وَقَالَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

١- ﴿ قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ۝١٠٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ۝١٢٧ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٢٠٨٣ / اضبط مواضع (وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ – إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ۝١٢٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ۝٤٩ ﴾ هود.

٣- ﴿ تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ۝٨٣ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في الطرفين: (الأعراف – القصص) تطابقتا (وَٱلۡعَـٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ)، أما الوسط (سورة هود) (إِنَّ ٱلۡعَـٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

ملاحظة /

في سورة طه الآية (١٣٢) وردت (وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) وهذه وافقت فواصل الآي التي قبلها وبعدها: ﴿ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَـٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ١٣٢ ﴾.

سؤال رقم ٢٠٨٤ / اضبط مواضع (مَا جِئْتَنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٤ / وردت (مَا جِئْتَنَا) مرتان في السور (الأعراف – هود):-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٢٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُواْ يَـٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ٥٣ ﴾ هود.

الضبط /

قبلها في الأعراف (وَمِنۢ بَعۡدِ) نربط العين من (بَعۡدِ) مع عين الأعراف، وقبلها في سورة هود (قَالُواْ يَـٰهُودُ) فـ (يَـٰهُودُ) مع هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٨٥ / كم مرة وردت (قَالَ عَسَى)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٥ / وردت (قَالَ عَسَى) مرتين في السور (الأعراف – القصص):-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ

عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

في الموضعين بخصوص موسى عليه السلام: في الأعراف مخاطبا قومه (قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ) فأتت بالكاف، بينما في القصص فهو يدعوا الله لنفسه (قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ).

سؤال رقم ٢٠٨٦ / اضبط مواضع (عَسَى رَبُّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٦ / وردت (عَسَى رَبُّكُمْ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الإسراء – التحريم) اشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة:-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ التحريم.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ) نربط العين من (عَدُوَّكُمْ) مع عين الأعراف، وبعدها في الإسراء (أَن يَرْحَمَكُمْ) نربط الراء من (يَرْحَمَكُمْ) مع راء الإسراء، وبعدها في التحريم (أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ) نربط التاء من (سَيِّـَٔاتِكُمْ) مع تاء التحريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٠٨٧ / اضبط مواضع (فَيَنظُرَ – لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٧ / المواضع هي :-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

١- قبلها في الأعراف (فَيَنظُرَ) نربط الفاء منها مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- وقبلها في يونس (لِنَنظُرَ) أتى قبلها (ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ) ناسبتها كلمة (لِنَنظُرَ) بصيغة المتكلم.

سؤال رقم ٢٠٨٨ / أين وردت (لَقَدْ أَخَذْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٨ / وردت (لَقَدْ أَخَذْنَا) مرتان في السور (المائدة - الأعراف):-

١- ﴿ لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُهُمۡ فَرِيقٗا كَذَّبُواْ وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الأعراف.

الضبط /

١- في الأعراف بزيادة الواو (وَلَقَدۡ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في المائدة (مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) نربط الميم من (مِيثَٰقَ) مع ميم المائدة، وبعدها في الأعراف (ءَالَ فِرۡعَوۡنَ) نربط الفاء من (فِرۡعَوۡنَ) مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم) في سورة المؤمنون الآية (٧٦): ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٠٨٩ / كم مرة وردت (وَمَن مَّعَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٠٨٩ / وردت (وَمَن مَّعَهُ) خمس مرات في السور (الأعراف – يونس – الإسراء – الشعراء موضعان):-

١- ﴿ فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ ۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الشعراء.

٥- ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

٣- لو نظرنا للآيات التي وردت فيها (وَمَن مَّعَهُ) نظرة فاحص لوجدناها أنها جاءت مع موسى عليه السلام ثلاث مرات (الأعراف والإسراء وأول الشعراء) ومع نوح عليه السلام مرتين (يونس وثاني الشعراء) ودلالتها (فِى ٱلْفُلْكِ) التي جاءت بعد (وَمَن مَّعَهُ) في الموضعين.

سؤال رقم ٢٠٩٠ / اضبط مواضع (فَمَا – وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ) (وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ) (وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالُوا۟ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُوٓا۟ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ٧٨ ﴾ يونس.

٣- ﴿ قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ٥٣ ﴾ هود.

٤- ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ٣٨ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

بالفاء في الأعراف (فَمَا) فقط ونربطها مع فاء الأعراف وأيضًا هي وحيدة، وباقي المواضع بالواو، في يونس أتت (لَكُمَا) المقصود بهما موسى وأخوه عليهما السلام، بينما في المؤمنون أتت مختلفة (وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ) لأنه سبقها كلمة (هُوَ) فأتت معها (لَهُۥ) مناسبة للسياق.

ملاحظة /

وردت كلمة (بِمُؤۡمِنِينَ) في موضعين أخرين (البقرة – يوسف) إضافة لما ذُكر:-

١- ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ ﴾ يوسف.

وعليه تكون كلمة (بِمُؤۡمِنِينَ) وردت ست مرات في السور (البقرة – الأعراف – يونس – هود – يوسف – المؤمنون) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (بقرة الأعراف لـ يونس وهود ويوسف مؤمنين)

سؤال رقم ٢٠٩١ / كم مرة وردت الكلمة (فَأَرۡسَلۡنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٩١ / وردت (فَأَرۡسَلۡنَا) سبع مرات في السور (الأعراف موضعان – مريم – المؤمنون – الأحزاب – سبأ – فصلت):-

١- ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ قَوۡلًا غَيۡرَ ٱلَّذِي قِيلَ لَهُمۡ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظۡلِمُونَ ١٦٢ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ١٧ ﴾ مريم.

٤- ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٢ ﴾ المؤمنون.

٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩ ﴾ الأحزاب.

٦- ﴿ فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ١٦ ﴾ سبأ.

٧- ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ١٦ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- خمس مواضع جاء بعدها (عَلَيۡهِمۡ): في الأعراف الموضعين – والأحزاب وسبأ وفصلت.

٢- بعدها في الموضع الأول من الأعراف (ٱلطُّوفَانَ) وبعدها في ثان الأعراف (رِجۡزٗا) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (ٱلطُّوفَانَ) قبل الراء من (رِجۡزٗا).

٣- موضعي الأحزاب وفصلت بعدها (رِيحٗا): وبعدها في الأحزاب (وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا) وبعدها في فصلت (صَرۡصَرٗا) نربط الصاد منها مع صاد فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط موضع الأحزاب.

٤- في مريم (فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا) وهذه لا لبس فيها، وفي المؤمنون (فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ)، والسورتين اشترك فيهما حرف الميم (تكرر مرتين في الاسم) وبها تعلم أن (عَلَيۡهِمۡ) لم ترد فيهما بعد (فَأَرۡسَلۡنَا).

سؤال رقم ٢٠٩٢ / ضبط ترتيب الآيات المرسلات الى فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيهِۦ

(الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ) في سورة الأعراف؟.

الجواب رقم ٢٠٩٢ / الآية هي:

﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾.

الضبط /

ونضبطها بالجملة الانشائية: (فَجْراً قُمْ أَضِفْ دَمْ)، الشرح /

الطُّوفَانَ	الْجَرَادَ	الْقُمَّلَ	الضَّفَادِعَ	الدَّمَ
الفاء	جَرَا	قُمْ	أضف	دَم
الفاء من الطُّوفَانَ + جَرَا من الْجَرَادَ = فَجْراً		القاف والميم من كلمة الْقُمَّلَ	الهمزة والضاد والفاء من كلمة الضَّفَادِعَ	الدال والميم من كلمة الدَّمَ
فَجْراً قُمْ أَضِفْ دَمْ / في الفجر سيقوم وبعدها سيضيف الدم				

سؤال رقم ٢٠٩٣ / اضبط مواضع (فَاسْتَكْبَرُوا)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٣ / وردت (فَاسْتَكْبَرُوا) خمس مرات في السور (الأعراف – يونس – المؤمنون – العنكبوت – فصلت):-

١- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- في الأعراف ويونس (فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا مُّجۡرِمِينَ)، وفي المؤمنون (فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ) وإن شئت فقل النصف الأول من القرآن (الأعراف ويونس) جاء فيها (مُّجۡرِمِينَ) والنصف الثاني (عَالِينَ) جاء فيها.

٢- بعدها في العنكبوت وفصلت (فِي ٱلۡأَرۡضِ) واشترك حرف التاء في اسم السورتين.

٣- (إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ) قبلها في يونس والمؤمنون ولكن بزيادة (بِـَٔايَٰتِنَا) في سورة يونس وهي السورة الأطول.

سؤال رقم ٢٠٩٤ / بين الفرق بين (الرِّجْز – الرِّجْس – الرُّجْز)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٤ /

الرِّجز: بكسر الراء: هو العقاب الاستحقاقي فلكل ذنب عقاب خاصّ به..

الرُّجز ...بضمّ الراء ....هو هجر الأصنام: قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴿٥﴾ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ﴿٧﴾ ﴾ المدثر: ١ – ٧.

(وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) اختلف القرّاء في قراءة ذلك: فقرأه بعض قرّاء المدينة وعامة قرّاء الكوفة (والرِّجْزَ) بكسر الراء، وقرأه بعض المكيين والمدنيين (وَالرُّجْزَ) بضم الراء،

فمن ضمّ الراء وجهه إلى الأوثان، وقال: معنى الكلام: والأوثان فاهجر عبادتها، واترك خدمتها، ومن كسر الراء وجَّهه إلى العذاب، وقال: معناه: والعذاب فاهجر، أي ما أوجب لك العذاب من الأعمال فاهجر.

الرّجس هو إدمان المنكرات التّدريجي ويكون الأمر تدريجيا ليصل الى مرحلة متقدمة فلا شفاء منه ولا عودة عنه.

الرِّجز: إن الذي يتأمل هذه الآيات حيث ورد الرِّجْزُ (وهي تسعة) يلاحظ أن الرجز هو شيء مادي. مثلاً: (فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ....) كذلك (وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَٰمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ...) حيث عاقبهم الله بالضفادع والدم والجراد والقمّل وهذه أشياء مادية ملموسة .

أما الرّجس فهو شيء معنوي نتيجة الذنوب: (كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) الرّجس هنا هو الكفر والشرك لأن الآية تتحدث عن الإيمان والكفر كذلك (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) والرّجس هنا أي الذنوب وهكذا جاء الحديث عن المادي والمعنوي بنفس العدد ونفس التكرار (تسع مرات) فسبحان الله.

قال الله تعالى: (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ) البقرة ٥٩، انزل الله تعالى على الذين ظلموا عقابا استحقاقيا يناسب فسقهم ولم يذكر ما هو هذا الرجز في سياق الآية لان دلالته عامة أي عقابا يتناسب وحال فسقهم حيث اعتبرهم الله تعالى أنّهم فاسقين وخارجين عن طاعته.

(وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا

مُّجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ) الاعراف ١٣٢ – ١٣٥.

فلما وقع عليهم الرِّجز (العقاب الاستحقاقي) وهنا جاءت مُعرَّفة بأل التعريف وذلك لذكر نوع العقاب الاستحقاقي الذي أصابهم وهو إرسال الطوفان و الجراد والقُمّل والضّفادع والدّم فطلبوا من موسى أن يدعو ربّه ليكشف عنهم ذلك العقاب وكان عقابا قاسيا وموجعا ومتنوعا ومتعدّدا بسبب أنهم قالوا لموسى أنه مهما ياتيهم بآية ليسحرهم بها فلن يؤمنوا له أي أنهم اتهموه بالسحر أولا وانه كاذب وقرّروا مسبقا انهم لن يؤمنوا مهما أتاهم بآيات فلمّا كشف الله تعالى عنهم ذلك العقاب (تمّ تأجيله لا غير) لأنّه استحقاقي ولا بدّ له من الوقوع إذا هم ينكثون فلم يؤمنوا و لم يرسلوا معه بني اسرائيل.

(إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَاء مَاء لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ) الأنفال ١١، ويُذهب عنكم رِجز الشيطان (العقاب الاستحقاقي) الذي يكون من الشيطان لبني آدم فقد توعّد الشيطان بأن يوسوس و يضل و يغوي بني آدم الى يوم الدّين وهو العقاب الاستحقاقي لذرية آدم بعد عصيانه.

فثُلّة المقاتلين الذين قاتلوا مع الرسول الكريم يوم بدر أذهب الله تعالى عنهم رجز الشيطان في تلك المعركة وحتى مماتهم لإنَّ الله تعالى قال (وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ...) فدلالة الذهاب إلى غير رجعة أو عودة فلا يعود لذلك الرّجز أي وجود بالنسبة لهم قال الله تعالى (وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاء كَمَا أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ) الأنعام

١٣٣ فالذهاب يكون نهائيا و يستخلف الله تعالى ما يشاء من بعدهم).

قال تعالى: (إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) العنكبوت ٣٤، سينزل الله تعالى على أهل تلك القرية المذكورة عقابا استحقاقيا بما كانوا يفسقون.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ) سبأ ٥، عذاب من رجز أليم هذا يبين ان الرِّجز ليس هو العذاب نفسه بل هو العقاب الاستحقاقي فقد يكون العقاب عذابا او يكون غيرها.

الرِّجس: هو إدمان المنكرات التدريجي ويكون الأمر تدريجيا ليصل الى مرحلة متقدمة فلا شفاء منه و لا عودة عنه.

ونجد دوما ان كلمة رجس يأتي منحاها دوماً سلبياً فالإدمان في القرآن يكون سلبيا ولا نقول عن أمر إيجابي أنه إدمان.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) المائدة ٩٠، إنَّ الخمر والميسر رجس (إدمان) وهي من عمل الشيطان .. فالشيطان من أهدافه أن يجعل الإنسان يصل إلى مرحلة الإدمان بتزيين العمل له فيطلب الله تعالى منّا أن نجتنب ذلك الإدمان الذي يوصِل إليه الشيطان بطرقه وأساليبه.

قال تعالى (فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ) الانعام ١٢٥، من يرد الله تعالى أن يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصّعّد في السماء فنرى كيف هذا التمثيل للأمر فكما يبدأ الضيق يزداد شيئا فشيئا عند الصعود إلى الأعلى حتى يصل إلى مرحلة الاختناق فكذلك يكون الرجس على الذين لا يؤمنون فيكون الكفر تدريجيا حتى يصل إلى درجة الإلحاد ومن الصعب جدا

العودة من الإلحاد إلى الإيمان..

قال تعالى: (قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) الانعام ١٤٥، يُعدّد الله تعالى ما حرّم وهو لم يحرّمه الا لمضرّة فيه ومنه لحم الخنزير فهو رجس (إدمان) ويبدو أن من يتعوّد على لحم الخنزير من الصعب عليه أن يتركه فجاءت كلمة (رجس) لتخصّ لحم الخنزير من دون الميتة او الدم المسفوح ودلالة (فمن اضطر) تعود على المحرمات المذكورة في الآية جميعها فالله غفور رحيم..

قال تعالى: (قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ) الاعراف ٧٠ / ٧١، قال هود عليه السلام لقومه: قد وقع عليكم رجس و غضب من ربكم فأنتم قد أدمنتم الآلهة المتعدّدة و لا رجوع لكم عنها ويصعب عليكم أن تعبدوا إلها واحدا فقد أدمنتم ما كان يعبده آباؤكم.

قال تعالى: (سَيَحْلِفُونَ بِاللّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) التوبة ٩٥ أمثال هؤلاء الذين رضوا ان يكونوا مع الخوالف وطبع الله تعالى على قلوبهم أنهم رجس (إدمان متدرّج) فاعرضوا عنهم ولا تتعاملوا معهم لأنهم يسببون لكم العدوى في الخنوع و التّقاعس عن القتال.

قال تعالى: (وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَافِرُونَ) التوبة ١٢٤ / ١٢٥، فكلما أُنزلت سورة يزداد

الذين في قلوبهم مرض رجسا (إدمانا إلى إدمانهم السابق للكفر فيموتوا وهم كافرون) ولا يرجعون عن كفرهم ولا أمل لهم بذلك أبدا فقد أصبح الكفر متأصّلا فيهم..

قال تعالى: (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ) يونس ١٠٠، الإيمان لا يكون إلّا بإذن الله تعالى ويجعل إدمان عدم التعقّل على الذين هم في الأصل لا يعقلون ولا يريدون ذلك..

قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الأَنْعَامُ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) الحج ٣٠، يأمرنا الله تعالى ان نجتنب الرّجس من الأوثان فالأوثان هي كل ما يُعبد من دون الله تعالى فعلينا أن نجتنب الإدمان المتدرّج في عبادة غير الله فالإنسان ينتقل من الشرك الأصغر إلى ما هو فوق ذلك فهو مُتدرّج ويسبب الإدمان وصعوبة العودة منه والإصرار عليه..

قال تعالى: (يا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلا مَّعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) الاحزاب ٣٢ /٣٣، إن الله تعالى بهذا الامر لنساء النبي خاصّة إنما يريد أن يجنبهم الفاحشة التي تأتي بصورة متدرجة والتي يكون من مقدماتها الخضوع بالقول والتبرّج الزائد عن الحدّ فكل هذه مقدّمات للفواحش يعمل الشيطان على تزيينها للمراة لتصل إلى الفاحشة فهي تشبه الإدمان التدريجي فلا يشعر الإنسان إلّا وقد وصل إلى مرحلة لا يمكن العودة منها ويأمرهنّ أيضًا بإقامة الصلاة لأنها تنهى عن الفحشاء والمنكر وإيتاء الزكاة وبطاعة الله ورسوله فكل هذه الأمور تساهم في الابتعاد عن الرّجس (إدمان المنكرات التدريجي) وبهذا فان الله تعالى يريد أن يطهّر بيت النبوة من أي رجس...

سؤال رقم ٢٠٩٥ / أين وردت (ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٥ / وردت (ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ) مرتين في السور (الأعراف – الزخرف) اشترك حرفي الراء والفاء في اسم السورتين:-

١- ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ۝١٣٤ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ۝٤٩ ﴾ الزخرف.

سؤال رقم ٢٠٩٦ / اضبط مواضع (فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ – فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝١٣٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝٥٠ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- (ٱلرِّجْزَ) في الأعراف دارت كلمة الرجز قبلها فأتت فيها الرجز بما ناسبها من سياق الآيات، وفي الزخرف (ٱلْعَذَابَ) وسبقها أيضا في الآية (٣٩) كلمة العذاب:﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝٣٩ ﴾ وورد بعدها أيضا في الآية (٦٥):﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝٦٥ ﴾ و ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ۝٧٤ ﴾.

٢- بعدها في الأعراف (إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ) ولم ترد في الزخرف وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (الأعراف أطول من الزخرف).

ملاحظة /

وردت (فَلَمَّا كَشَفْنَا) وردت في موضع ثالث الآية (١٢) سورة يونس:﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ

إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ ، وعليه تكون (فَلَمَّا كَشَفْنَا) قد وردت ثلاث مرات في السور (الأعراف – يونس – الزخرف).

سؤال رقم ٢٠٩٧ / اضبط مواضع (فَانتَقَمْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٧ / وردت (فَانتَقَمْنَا) أربع مرات في السور (الأعراف – الحجر – الروم – الزخرف) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف الروم حجر الزخرف) ولاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور الأربعة:-

١- ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الروم.

٤- ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

في الأعراف والحجر والزخرف (مِنْهُمْ) وكلها صدر آية، بينما في الروم جاءت في سياق الآية وجاء بعدها (مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟).

ملاحظة / وردت بدون فاء مرة واحدة فقط في سورة الزخرف الموضع الثاني الآية (٥٥):﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأيضا جاء بعدها كلمة (مِنْهُمْ).

سؤال رقم ٢٠٩٨ / أين وردت الكلمة (فَأَغْرَقْنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٠٩٨ / وردت (فَأَغْرَقْنَاهُمْ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الأنبياء – الزخرف):-

١- ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ

أَجۡمَعِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

بعدها في الأعراف (فِي ٱلۡيَمِّ) وهي الوحيدة بينما في الأنبياء والزخرف جاء بعدها (أَجۡمَعِينَ).

سؤال رقم ٢٠٩٩ / ما اللمسة البيانية في ورود لفظة الْيَمّ ٨ مرات ولفظة الْبَحْرَ ٨ مرات في قصة موسى ووردت لفظة البحرين مرة واحدة؟

الجواب رقم ٢٠٩٩ / القرآن الكريم يستعمل اليم والبحر في موقفين متشابهين كما في قصة موسى عليه السلام مرة يستعمل اليم ومرة يستعمل البحر في القصة نفسها (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ (٦٣) الشعراء) (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ (٤٠) القصص) الْيَمّ: كما يقول أهل اللغة المحدثون أنها عبرانية وسريانية وأكادية وهي في العبرانية (يمّا) وفي الأكادية (يمو) الْيَمّ: وردت كلها في قصة موسى ولم ترد في موطن آخر ومن التناسب اللطيف أن ترد في قصة العبرانيين وهي كلمة عبرانية. كلمة البحر وردت عامة (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٠) البقرة) (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ (١٤) النحل) عامة لكن من الملاحظ أن القرآن لم يستعمل اليم إلا في مقام الخوف والعقوبة أما البحر فعامة ولم يستعمل اليم في مقام النجاة، البحر قد يستعمله في مقام النجاة أو العقوبة. قال تعالى (فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ (٧) القصص) (أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ (٣٩) طه) هذا خوف، (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ (١٣٦) الأعراف) هذه عقوبة، (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ (٧٨) طه) (فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ (٤٠) القصص) عقوبة، أما البحر فعامة استعملها في النعم لبني إسرائيل وغيرهم (أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ (٦٣) النمل) (وَإِذَا مَسَّكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ (٦٧) الإسراء) في نجاة بني إسرائيل استعمل البحر ولم يستعمل الْيَمّ. استعمل الْيَمّ في

العقوبة واستعمل البحر في النجاة والإغراق (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ (٥٠) البقرة) استعملها في الإغراق والإنجاء (وجاوزنا ببني إسرائيل البحر) أي أنجيناهم، (فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى (٧٧) طه) (فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ (٧٨) طه) لم يقل البحر، (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ (٦٣) الشعراء). إذن يستعمل الْيَمّ في مقام الخوف والعقوبة فقط ويستعمل البحر عامة في بني إسرائيل وغيرهم. الْيَمّ يستعمل للماء الكثير وإن كان نهراً كبيراً واسعاً. يستعمل الْيَمّ للنهر الكبير المتسع ويستعمل للبحر أيضاً. اللغة تفرق بين البحر والنهر والْيَمّ: النهر أصغر من البحر والقرآن أطلق الْيَمّ على الماء الكثير ويشتق من الْيَمّ ما لم يشتقه من البحر (ميموم) أي غريق لذلك تناسب الغرق. العرب لا تجمع كلمة يم فهي مفردة وقالوا لم يسمع لها جمع ولا يقاس لها جمع وإنما جمعت كلمة بحر (أبحر وبحار) وهذا من خصوصية القرآن في الاستعمال. كونها خاصة بالخوف والعقوبة هذا من خصوصية الاستعمال في القرآن. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢١٠٠ / اضبط مواضع (كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢١٠٠ / وردت (كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ) مرتين كلاهما في سورة الأعراف:-

١- ﴿ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ١٣٦ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧ ﴾ الأعراف: ١٣٦ – ١٣٧.

٢- ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ١٤٦ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤٧ ﴾ الأعراف: ١٤٦ – ١٤٧.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ) نربط الواو والهمزة من (وَأَوۡرَثۡنَا) مع الواو والهمزة من كلمة أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا): نربط الياء والنون من (وَٱلَّذِينَ) مع ياء ونون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الموضع الأول والثاني.

سؤال رقم ٢١٠١ / اضبط مواضع (وَأَوْرَثْنا – أَوْرَثْنَا – وَأَوْرَثْنَاهَا)؟.

الجواب رقم ٢١٠١ / أما (وَأَوْرَثْنَا) فوردت ثلاث مرات في السور (الأعراف – الزمر – غافر):-

١- ﴿ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٧٤ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ ﴾ غافر.

أما (أَوْرَثْنَا) فوردت مرة واحدة فقط في سورة فاطر الآية (٣٢) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٣٢ ﴾.

أما (وَأَوْرَثْنَاهَا) فوردت مرتين في السور (الشعراء – الدخان):-

١- ﴿ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٥٩ ﴾ الشعراء.

٢- ﴿ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨ ﴾ الدخان.

الضبط /

١- بعدها في الشعراء (بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ) وبعدها في الدخان (قَوۡمًا ءَاخَرِينَ): الباء من

(بَنِيٓ) قبل القاف من (قَوۡمًا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة. نربط الراء من (إِسۡرَٰٓءِيلَ) مع راء الشعراء، ونربط الخاء من (ءَاخَرِينَ) مع خاء الدخان.

سؤال رقم ٢١٠٢ / اضبط مواضع (الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا)؟.

الجواب رقم ٢١٠٢ / وردت (الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا) أربع مرات في السور (الأعراف – الأنبياء موضعان – سبأ) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف الأنبياء سبأ " الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا "):-

١- ﴿ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ ٧١ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ٨١ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا قُرٗى ظَٰهِرَةٗ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ١٨ ﴾ سبأ.

ملاحظة / قبلها في موضعي الأنبياء (إِلَى ٱلۡأَرۡضِ) فانتبه لها.

سؤال رقم ٢١٠٣ / كم مرة وردت (بِمَا صَبَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٢١٠٣ / وردت (بِمَا صَبَرُواْ) خمس مرات في السور (الأعراف – المؤمنون – الفرقان – القصص – الإنسان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف المؤمنون " بِمَا صَبَرُواْ " قصة الإنسان والفرقان):-

١- ﴿ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا

كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤ ﴾ القصص.

٥- ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ١٢ ﴾ الإنسان.

سؤال رقم ٢١٠٤ / كم مرة وردت كلمة (دَمَّرْنَا)؟.

الجواب رقم ٢١٠٤ / وردت (دَمَّرْنَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الشعراء – الصافات) وبالواو (وَدَمَّرْنَا) فقط في الأعراف وتطابق تماما موضعي الشعراء والصافات (كلاهما في سياق قصة لوط عليه السلام):-

١- ﴿ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٧١ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ١٧٢ ﴾ الشعراء: ١٧١ – ١٧٢.

٣- ﴿ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٣٥ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ١٣٦ ﴾ الصافات: ١٣٥ – ١٣٦.

سؤال رقم ٢١٠٥ / أين وردت (يَصْنَعُ)؟.

الجواب رقم ٢١٠٥ / وردت (يَصْنَعُ) مرتين في السور (الأعراف – هود):-

١- ﴿ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ٣٨ ﴾ هود.

الضبط /

بالواو في هود (وَيَصْنَعُ) ونربطها مع واو هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وإن شئت اضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢١٠٦ / أين وردت (فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ - فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ)؟.

الجواب رقم ٢١٠٦ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط في القرآن وكما يلي:-

١- ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ۖ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ النمل.

سؤال رقم ٢١٠٧ / كم مرة وردت (يَعْرِشُونَ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢١٠٧ / وردت (يَعْرِشُونَ) مرتين في السور (الأعراف – النحل):-

١- ﴿ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ النحل.

سؤال رقم ٢١٠٨ / اضبط مواضع (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ)؟.

الجواب رقم ٢١٠٨ / وردت (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ) مرتين في السور (الأعراف – يونس):-

١- ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى

ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

بعدها في الأعراف (فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ) وبعدها في يونس (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا) ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: لما جاء قبلها في الأعراف (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ...) لذلك لا يصلح أن يأتي بعدها (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ...) كما في سورة يونس وجاءت في يونس لأنه لم يتم اغراقهم بعد.

سؤال رقم ٢١٠٩ / اضبط مواضع (قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) – (قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٠٩ / كل واحدة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ الحجر: ٦١ – ٦٢.

الضبط /

١- في الأعراف (تَجْهَلُونَ) وفي الحجر (مُّنكَرُونَ): التاء من (تَجْهَلُونَ) قبل الميم من (مُّنكَرُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

في الحجر معناه: فلما وصل الملائكة المرسلون إلى لوط, قال لهم: إنكم قوم غير معروفين لي.

سؤال رقم ٢١١٠ / أين وردت (مَّا هُمْ فِيهِ)؟.

الجواب رقم ٢١١٠ / وردت (مَّا هُمْ فِيهِ) مرتين في السور (الأعراف – الزمر):-

١- ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ٣ ﴾ الزمر.

سؤال رقم ٢١١١ / كم مرة وردت (وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١١١ / وردت (وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) مرتين في السور (الأعراف – هود):-

١- ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٞ مَّا هُمۡ فِيهِ وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦ ﴾ هود.

فوائد /

١- معناها في الأعراف: إن هؤلاء المقيمين على هذه الأصنام مُهْلَك ما هم فيه من الشرك, ومدمَّر وباطل ما كانوا يعملون من عبادتهم لتلك الأصنام, التي لا تدفع عنهم عذاب الله إذا نزل بهم.

٢- معناها في هود: من كان يريد بعمله الحياة الدنيا ومُتَعها نعطهم ما قُسِم لهم من ثواب أعمالهم في الحياة الدنيا كاملا غير منقوص، أولئك ليس لهم في الآخرة إلا نار جهنم يقاسون حرَّها, وذهب عنهم نَفْع ما عملوه, وكان عملهم باطلا لأنه لم يكن لوجه الله. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢١١٢ / اضبط مواضع (وَلَمَّا جَاء - فَلَمَّا جَاء)؟.

الجواب رقم ٢١١٢ / وردت (وَلَمَّا جَاء) بالواو أربع مرات في السور (الأعراف – هود موضعان الأول والرابع – الزخرف):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٤٣ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٨ ﴾ هود.

٣- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩٤ ﴾ هود.

٤- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ٦٣ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (مُوسَىٰ) لأن سياق الآيات قبلها عن موسى عليه السلام وقومه، وفي الزخرف (عِيسَىٰ) لأنه سياق الآيات قبلها عن عيسى عليه السلام.

٢- أما في موضعي هود جاء بعدها (أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا): بعدها في الموضع الأول (هُودٗا) بعدها في الثاني (شُعَيۡبٗا): ومعروف أنه دائما لما ترد قصص الأنبياء أن هود في البداية وشعيب في النهاية فانتبه يالبيب.

أما (فَلَمَّا جَاء) بالفاء فوردت ست مرات في السور (يونس – هود موضعان الثاني والثالث – الحجر – الشعراء - النمل):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم مُّلۡقُونَ ٨٠ ﴾ يونس.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾ ﴾ هود.

٤- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الحجر.

٥- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ الشعراء.

٦- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- بعدها في يونس والشعراء (ٱلسَّحَرَةُ) وبعدها في يونس (قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ) نربط السين من (مُّوسَىٰٓ) مع سين يونس، وبعدها في الشعراء (قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ) نربط العين والراء منها مع العين والراء من الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في هود أيضاً جاء بعدها في الموضعين كلمة (أَمۡرُنَا): وسأضبط مواضع سورة هود (وَلَمَّا – فَلَمَّا) لما أصل للسورة ان شاء الله تعالى.

٣- في الحجر (ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ) وهذه واضحة مشهورة ولن تلتبس.

٤- في النمل جاء بعدها (سُلَيۡمَٰنَ) نربط اللام والميم والنون منها مع اللام والميم والنون من النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

إذن: (وَلَمَّا جَاء) وردت أربع مرات ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَلَمَّا جَاء " هود عرف الزخرف)، ووردت (فَلَمَّا جَاء) ست مرات ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فَلَمَّا جَاء " يونس قال لـ هود النمل في حجر الشعراء).

فائدة /

من روائع دقة التعبير القرآني أنك تجد كلمة (وَلَمَّا) وكلمة (فَلَمَّا) قد وظفت كلتاهما في مكان على درجة عالية من الدقة التعبيرية بحيث لا يمكن أن تستبدل إحداهما بالأخرى، ذلك أن صيغة (وَلَمَّا) تركت بين الفعلين مساحة زمنية أي أن بين الفعل الأول ونتيجته شيئاً من التراخي الزمني، أما صيغة (فَلَمَّا) فإن نتيجة الفعل تحدث فور وقوعه. ولعلَّ في الآية الكريمة التي وردت فيها الصيغتان ما يوضح ذلك : (وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ) الأعراف : ١٤٣. حيث نجد أن بين مجيء موسى لميقات الله تعالى وبين قوله رب أرني أنظر إليك زمناً كلمه فيه ربه (وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ....) ، ولذلك استخدمت لفظة (وَلَمَّا).

أما لفظة (فلمّا) الأولى (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا....) فلم يكن هناك من زمن فاصل بين تجلي الله تعالى للجبل وبين جعله دكاً ، وكذلك في لفظة (فلمّا) الثانية ، حيث أن موسى لم يستغرق زمناً يذكر من لحظة إفاقته الى لحظة قوله سبحانك (فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ...)، وقد تجلى الفرق بين اللفظتين حين استخدمتا في القصص القرآني، وسوف نأخذ بعض الأمثلة من سورة القصص ومن سورة يوسف ، **حيث نقرأ في القصص:**

١- (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) القصص : ١٤. ومن الواضح هنا أن بين بلوغ موسى أشده وبين أن آتاه الله حكماً وعلماً زمناً، لأنه لا يتصور أن الله تعالى آتاه الحكم والعلم في نفس اللحظة أو في نفس اليوم الذي بلغ فيه أشده، ولذلك جاء التعبير هنا بـ (وَلَمَّا) .

٢- (فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي

كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ) القصص : ١٩، من الواضح هنا أنه بمجرد أن أحس العدو بإرادة موسى أن يبطش به (قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي)، أي أنه لم يستغرق زمناً يذكر، ولذلك جاء التعبير بـ (فلمّا) .

أما في سورة يوسف فنجد أربع آيات ورد في كل اثنتين منها على حدة نفس النص **مع اختلاف في (وَلَمَّا ، فَلَمَّا) كما يلي:**

- (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَاْ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ) يوسف : ٥٩.
- (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) يوسف : ٧٠ .

نجد أن في الأولى (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم.....) لا بد وأن زمناً قد انقضى بين تجهيز الإخوة بجهازهم وبين قول يوسف لهم ائتوني بأخ لكم من أبيكم، حيث اقتضت حيلة يوسف أن يحاورهم حواراً طويلاً يسألهم فيه عن علاقة بعضهم ببعض، ثم إظهاره التعجب من كون الرجال العشرة إخوة من أب واحد، ثم لا بد وأنهم أخبروه بأنهم في الحقيقة أحد عشر أخاً ولكن الأخ الصغير ملازم لأبيه، وربما افتعل يوسف تشككه في صحة حديثهم ثم قال لهم إن كنتم صادقين فأتوني بالأخ الحادي عشر وإلا فلا ترجعوا ، ومن الواضح أن ذلك كله قد استغرق وقتاً طويلاً من الحوار والأخذ والرد ، ولذلك جاء التعبير بـ (وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ) أما في الآية الثانية (فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ.....)، فلم يستغرق الأمر زمناً، ذلك أن فتيان يوسف قد قاموا بدس السقاية في رحل أخيه أثناء التجهيز ، ولذلك جاء التعبير بـ (فلمّا).

كذلك نجد في الآيتين:

- (وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَاْ أَخُوكَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) يوسف : ٦٩.
- (فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاء اللّهُ آمِنِينَ) يوسف : ٩٩.

مع أن النص في بداية الآيتين واحد (دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ .. أَخَاهُ.. أَبَوَيْهِ) إلا أن يوسف في الأولى لم يكن قادراً على أن يؤوي إليه أخاه تحت سمع وبصر باقي الإخوة وإلا انكشف أمره، إذ لا بد له من التريث وانتهاز الفرصة السانحة لذلك، ولا بد أن الفرصة لم تسنح إلا بعد مرور بعض الوقت، ولذلك جاء التعبير بـ (وَلَمَّا).

أما في الثانية فقد كان الجميع على علم بحقيقة شخصية يوسف ، فلم يكن هناك داع للتريث ، فما أن دخلوا على يوسف حتى آوى إليه أبويه دون أي انتظار . ولذلك جاء التعبير بـ (فَلَمَّا).

وهكذا نجد أن لفظة (وَلَمَّا) قد اقتضى الأمر معها مرور بعض الوقت بين حدوث الفعل ونتيجته .

أما لفظة (فَلَمَّا) فلم يمر وقت يذكر معها حيث تأتي النتيجة مباشرة بعد الفعل.

سؤال رقم ٢١١٣ / كم مرة وردت كلمة (لِّمِيقَاتِنَا)؟.

الجواب رقم ٢١١٣ / وردت (لِّمِيقَاتِنَا) مرتين كلاهما في الأعراف:-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِىۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰىَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِىَ إِلَّا

فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ الأعراف.

الضبط /

المجيء أولاً ثم الأختيار: أي أولاً (وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ) قبل (لِمِيقَٰتِنَا) وقبلها في الموضع الثاني (وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلًا).

سؤال رقم ٢١١٤ / أين وردت (قَالَ لَن)؟.

الجواب رقم ٢١١٤ / وردت (قَالَ لَن) مرتين في السور (الأعراف – يوسف):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

بعدها في الأعراف (تَرَىٰنِي) نربط الراء منها مع راء الأعراف، وبعدها في يوسف (أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ) نربط السين منها مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١١٥ / كم مرة وردت الكلمة: (مَكَانَهُ)؟.

الجواب رقم ٢١١٥ / وردت (مَكَانَهُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – يوسف – القصص) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يوسف " مَكَانَهُ " في القصص):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي

وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ القصص.

فائدة /

في الأعراف المقصود استقرار مكان الجبل، وفي يوسف لما أخذ يوسف أخاه عنده فطلب الأخوة أن يأخذ أحدا مكانه، وفي القصص الذين تمنوا مثل ما لقارون.

سؤال رقم ٢١١٦ / أين وردت كلمة (تَجَلَّى)؟.

الجواب رقم ٢١١٦ / وردت (تَجَلَّى) مرتين في السور (الأعراف – الليل):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ ﴾ الليل.

فائدة /

١- في الأعراف: فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكًّا مستويًا بالأرض, وسقط موسى مغشيًّا عليه.

٢- وفي الليل: النهار إذا انكشف عن ظلام الليل بضيائه.

سؤال رقم ٢١١٧ / اضبط مواضع (جَعَلَهُ دَكًّا – جَعَلَهُ دَكَّاء)؟.

الجواب رقم ٢١١٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

أتت بالزيادة (دَكَّآءَ) في سورة الكهف ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظ / في سورة الفجر الاية (٢١) وردت كلمة (دَكًّا) متتالية مرتين فانتبه لها:﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ ﴾.

فائدة /

الفرق بين (دكًّا) و (دكّاء) في القرآن :-

قال الله تبارك وتعالى: (تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا...) سورة الأعراف.

وقال عزَّ وجَلّ: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ....) سورة الكهف.

وقال جَلّ جلاله: (كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا) سورة الفجر.

قال البغوي في تفسيره: قرأ حمزة والكسائي (دَكَّاءَ) ممدودا غير مُنوّن هاهنا، وفي سورة الكهف وافق عاصم في الكهف، وقرأ الآخرون (دكًا) مقصورا مُنوّنا.

فمن قَصَر فمعناه جَعله مَدقُوقا : والدكّ والدقّ واحد . وقيل : معناه دَكّه الله دَكّا : فَتّته، كما قال: (إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا).

ومَن قرأ بالمد، أي: جعله مستويا، أرْضًا دَكَّاءَ. وقيل: معناه جَعله مثل دكاء وهي الناقة التي لا سَنام لها ، قال ابن عباس: جعله ترابا.

الفرق بين (دگًّا) و (دكّاء) للشيخ المهندس حسن باسل الجلبي:-

من المعلوم أن أحد معاني المد هو التراخي فلما كان تجلي الله تعالى للجبل أعظم من انهيار السد جاء بلفظ (دكًّا) فيه دلالة على دك الجبل آنيا بينما يأجوج ومأجوج كانوا يدكون السد فما استطاعوا ولكن عندما يأتي أمر الله يجعله (دكّاء) فراخى لطول مدة دكهم, وقد ورد في قراءات أخرى أن الموضع الأول بالهمز والثاني بدون همز فالسبب هنا أن معنى المد هو التعظيم فالجبل أعظم من السد الحديدي وذلك أن الجبال ثلثه بارز وثلثاه تحت الأرض فإن كان ارتفاع المرئي لنا ١٠٠٠ م فإن تحته ٢٠٠٠ م فيكون مجموع الارتفاع ٣٠٠٠ م وكأن الله تعالى يقول لنا الجبل الذي هو أعظم جعلته (دكًّا) آنيا بينما أنتم تدكون السد منذ القدم وهو الأقل عظمة ولم تفلحوا في دكه ولكنه متى جاء أمر الله تعالى جعله دكا آنيا.

سؤال رقم ٢١١٨ / اضبط مواضع (تُبْتُ إِلَيْكَ)؟.

الجواب رقم ٢١١٨ / وردت (تُبْتُ إِلَيْكَ) مرتين في السور (الأعراف – الأحقاف):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- جاءت في الموضع الأول (وَأَنَا۠) وفي الثاني (وَإِنِّى) نربط الياء منها مع ياء ثاني

(أقصد به الموضع الثاني).

٢- في الأعراف (أَوَّلُ) وهي أول موضع فنربط كلمة (أَوَّلُ) مع أول (أقصد به الموضع الأول) والموضع الثاني (الأحقاف) جاءت كلمة (مِنَ) نربط النون منها مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الموضع الأول والثاني.

٣- (ٱلْمُؤْمِنِينَ) في الأعراف و (ٱلْمُسْلِمِينَ) في الأحقاف: الهمزة من (ٱلْمُؤْمِنِينَ) قبل السين من (ٱلْمُسْلِمِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الألف واللام والميم من كلمتي (ٱلْمُؤْمِنِينَ - ٱلْمُسْلِمِينَ).

سؤال رقم ٢١١٩ / اضبط مواضع (قَالَ يَا مُوسَى)؟.

الجواب رقم ٢١١٩ / وردت (قَالَ يَا مُوسَى) ثلاث مرات في السور (الأعراف – القصص موضعان متتاليان):-

١- ﴿ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ القصص.

فوائد /

١- في الأعراف: قال الله يا موسى: إني اخترتك على الناس برسالاتي إلى خلقي الذين أرسلتك إليهم وبكلامي إياك مِن غير وساطة.

٢- الموضع الأول من القصص: فلما أن أراد موسى أن يبطش بالقبطي, قال: أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسًا بالأمس؟ ما تريد إلا أن تكون طاغية في الأرض, وما تريد أن تكون من الذين يصلحون بين الناس.

٣- الموضع الثاني من القصص: وجاء رجل من آخر المدينة يسعى, قال يا موسى: إن أشراف قوم فرعون يتآمرون بقتلك, ويتشاورون, فاخرج من هذه المدينة, إني لك من الناصحين المشفقين عليك.

سؤال رقم ٢١٢٠ / اضبط مواضع (وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ – السَّاجِدِينَ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- أولاً: اشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة: (الأعراف – الحجر – الزمر).

٢- في الطرفين (الأعراف والزمر) جاءت كلمة (ٱلشَّٰكِرِينَ) وفي الوسط (الحجر) جاءت (ٱلسَّٰجِدِينَ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٣- أيضًا نربط الجيم من كلمة (ٱلسَّٰجِدِينَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٢١ / اضبط مواضع (مِن كُلِّ شَيْءٍ)؟.

الجواب رقم ٢١٢١ / وردت (مِن كُلِّ شَيْءٍ) ست مرات في السور (الأعراف – الحجر – الكهف – النمل موضعان – الذاريات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أعراف الحجر ونملتان في كهف الذاريات):-

١- ﴿ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ﴿١٩﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ ﴾ الكهف.
٤- ﴿ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمۡنَا مَنطِقَ ٱلطَّيۡرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيۡءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٦﴾ ﴾ النمل.
٥- ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ ﴾ النمل.
٦- ﴿وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (مَّوۡعِظَةٗ) نربط العين منها مع عين الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- وبعدها في الحجر (مَّوۡزُونٖ): الزاي منها قريبة في الرسم من راء الحجر على قاعدة التقارب في رسم الحروف العربية.

٣- بدأت آية الكهف (إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ) والمقصود ذو القرنين: نربط الكاف من (مَكَّنَّا) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- موضعين النمل: بعدها في الأول (إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡمُبِينُ) وبعدها في الثاني (وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ): الهمزة من (إِنَّ) قبل اللام من (وَلَهَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٥- بقي لدينا موضع الذاريات وهو الوحيد بالواو (وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ) والوحيد أيضًا جاء صدر آية، وجاء بعدها (خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ) نربط الذال من (تَذَكَّرُونَ) مع ذال الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٢٢ / كم مرة وردت كلمة (سَأُوْرِيكُمۡ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٢ / وردت (سَأُوْرِيكُمۡ) مرتين في السور (الأعراف – الأنبياء):-

١- ﴿ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ

وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

بعدها في الأعراف (دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ) نربط الراء من (دَارَ) مع راء الأعراف، وبعدها في الأنبياء (ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ) نربط الياء من (ءَايَٰتِي) مع ياء الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الحَقِّ) سبع مرات في السور (الأعراف ١٤٦ – يونس ٢٣ – القصص ٣٩ – غافر٧٥ – فصلت ١٥ – الشورى ٤٢ – الأحقاف ٢٠) ولا داعي لحصرها، وانتبه أنه جاء قبلها إما (استكبار) أو (يبغون) أو (فرح)

سؤال رقم ٢١٢٣ / اضبط مواضع (هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٣ / وردت (هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) مرتان في السور (الأعراف – سبأ):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ الأعراف: ١٤٧ – ١٤٨.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ سبأ: ٣٣ – ٣٤.

الضبط /

بعدها في الأعراف (وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ) وبعدها في سبأ (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٍ): الهمزة من (وَٱتَّخَذَ) قبل الميم من (وَمَآ أَرۡسَلۡنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة / وردت (فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) في القصص (وهي موضع وسط بين الأعراف وسبأ) الآية (٨٤)، ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٨٤ ﴾.

سؤال رقم ٢١٢٤ / اضبط مواضع (قَوْمُ – قَوْمِ مُوسَى)؟.

الجواب رقم ٢١٢٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ۝١٤٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ۝١٥٩ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ۝٧٦ ﴾ القصص.

الضبط /

في الأعراف الموضع الأول الوحيد بالضم (قَوۡمُ)، وفي الموضع الثاني من الأعراف ووفي القصص بالكسر (قَوۡمِ) وسبقها في الموضعين حرف الجر (من).

فائدة /

جاءت (قَوۡمُ مُوسَىٰ) ثلاث مرات في القرآن، كلها تدل على النسب، أما (أَصْحَابُ مُوسَى) جاءت مرة واحدة في القرآن في سورة الشعراء: وذلك لما صاحب بنو إسرائيل موسى عليه السلام ليلة الخروج من مصر.

سؤال رقم ٢١٢٥ / اضبط مواضع (مِن بَعْدِهِ مِنْ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٥ / وردت (مِن بَعۡدِهِ مِنۡ) مرتان في السور (الأعراف – يس):-

١- ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ١٤٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ ﴾ يس.

الضبط /

بعدها في الأعراف (حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا) نربط العين من (عِجۡلٗا) مع عين الأعراف، وبعدها في يس (جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ) نربط السين من (ٱلسَّمَآءِ) مع سين يس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٢٦ / اضبط مواضع (عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٦ / وردت (عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌ) مرتان في السور (الأعراف – طه):-

١- ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ١٤٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ ﴾ طه.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ) وبعدها في طه (فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ): الهمزة من (أَلَمۡ) قبل الفاء من (فَقَالُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الراء من (يَرَوۡاْ) مع راء الأعراف، ونربط الهاء من (هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ) مع هاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (جَسَدًا) أربع مرات، موضعي (الأعراف وطه) الذي مر ذكرهما ووردت أيضًا في (الأنبياء و ص):-

١- ﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ﴾ الأنبياء.

٢- ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ ﴾ ص.

سؤال رقم ٢١٢٧ / اضبط مواضع (وَكَانُواْ – وَكُلٌّ كَانُواْ – كَانُواْ ظَالِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

نلاحظ أن كلمة (كَانُوا) وردت في الأنفال والعنكبوت (اشترك حرف النون في اسم السورتين)، بينما أتت في الأعراف بالواو (وَكَانُوا) وهي الوحيدة.

ملاحظة /

بالنسبة لسورة الأنفال جاء قبلها (وَكُلٌّ) والمقصود آل فرعون والذين من قبلهم، فانتبه يالبيب.

سؤال رقم ٢١٢٨ / اضبط مواضع (قَالُواْ لَئِن)؟.

الجواب رقم ٢١٢٨ / وردت (قَالُوا لَئِن) أربع مرات في السور (الأعراف – يوسف – الشعراء موضعان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأ الشعراء " قَالُواْ لَئِن " في يوسف والأعراف):-

١- ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ

لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ الشعراء.

٤- ﴿ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- الوحيد في الأعراف جاء في سياق الآية والباقي صدر آية.

٢- معناها في سورة الأعراف: لما ندم الذين عبدوا العجل مِن دون الله عند رجوع موسى إليهم, ورأوا أنهم قد ضلُّوا عن قصد السبيل, وذهبوا عن دين الله, أخذوا في الإقرار بالعبودية والاستغفار, فقالوا: لئن لم يرحمنا ربنا بقَبول توبتنا, ويستر بها ذنوبنا, لنكونن من الهالكين الذين ذهبت أعمالهم.

٣- معناها في سورة يوسف: قال إخوة يوسف لوالدهم: لئن أكله الذئب, ونحن جماعة قوية إنا إذًا لخاسرون, لا خير فينا, ولا نفع يُرْجَى منا.

٤- الموضع الأول من الشعراء: عدل قوم نوح عن المحاورة إلى التهديد, فقالوا له: لئن لم ترجع- يا نوح- عن دعوتك لتكوننَّ مِنَ المقتولين رميًا بالحجارة.

٥- الموضع الثاني من الشعراء: قال قوم لوط: لئن لم تترك يا لوط نَهْيَنا عن إتيان الذكور وتقبيح فعله، لتكونن من المطرودين من بلادنا.

ملاحظة / الإخراج دوما مع النبي لوط عليه السلام في عموم القرآن الكريم، فجاءت هنا (قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ)، إذن: مع نوح عليه السلام (لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ).

سؤال رقم ٢١٢٩ / اضبط مواضع (وَلَمَّا رَجَعَ – فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ)؟.

الجواب رقم ٢١٢٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ

ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي ﴿٨٦﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- في الأعراف (وَلَمَّا رَجَعَ) اربط (وَلَمَّا) مع كلمة (بِئۡسَمَا) والتي هي على نفس الوزن على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- أيضًا العلاقة عكسية: السورة التي في اسمها فاء أتت (وَلَمَّا رَجَعَ) وهي سورة الأعراف، والسورة التي ليس في اسمها فاء أتت بالفاء (فَرَجَعَ) وهي سورة طه.

٣- بعدها في الأعراف (بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ) وبعدها في طه (يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًا): الباء من (بِئۡسَمَا) قبل الياء من (يَٰقَوۡمِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت كلمة (أَسَفًا) بفتح السين مرة واحدة فقط في سورة الكهف الآية (٦): ﴿فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ ﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٢١٣٠ / اضبط مواضع (مِن بَعْدِي)؟.

الجواب رقم ٢١٣٠ / وردت (مِن بَعْدِي) أربع مرات في السور (البقرة – الأعراف – ص – الصف):-

١- ﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ

لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ الأعراف.

٣- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ص.

٤- ﴿ وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٦﴾ الصف.

الضبط /

١- بعدها في البقرة (قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ) نربط القاف من (قَالُواْ) مع قاف البقرة، وبعدها في الأعراف (أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡ) نربط العين من (أَعَجِلۡتُمۡ) مع عين الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في سورة ص معروفة الآية لما طلب سليمان الله تعالى ملكا لا ينبغي لأحد من بعده (وهي مشهورة).

٣- في الصف أيضًا الآية مشهورة والتي جاء فيها أن عيسى ابن مريم بشر بالنبي مُحَمَّد من بعده وهنا جاء بلفظ (أحمد) فانتبهوا.

سؤال رقم ٢١٣١ / اضبط مواضع (قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ - قَالَ يَبۡنَؤُمَّ)؟.

الجواب رقم ٢١٣١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ

رَبِّكُمْۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- جاءت آية الأعراف (وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ): ألقى موسى ألواح التوراة غضبا على قومه الذين عبدوا العجل, وغضبًا على أخيه هارون, وأمسك برأس أخيه يجره إليه, قال هارون مستعطفًا: يا ابن أمي: إن القوم استذلوني وعدُّوني ضعيفًا وقاربوا أن يقتلوني, فلا تَسرَّ الأعداء بما تفعل بي, ولا تجعلني في غضبك مع القوم الذين خالفوا أمرك وعبدوا العجل، وحينها تحنن إليه هارون بقوله (ٱبْنَ أُمَّ) ليعطف قلبه عليه، ولم يأت بياء النداء هنا كما في سورة طه وذلك لأن الأمر شديد وهارون عليه السلام يريد تخليص نفسه بأقرب لفظ فحذفت ياء النداء.

٢- بعدها في الأعراف (إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي) نربط العين والفاء من (ٱسْتَضْعَفُونِي) مع العين والفاء من الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- جاءت في سورة طه بزيادة (بِلِحْيَتِي) ولم تأت في الأعراف فنضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولأن الأعراف أُشتهرت بقلة التركيب اللفظي.

فائدة /

الفرق بين رسم (ٱبْنَ أُمَّ) ورسم (يَبْنَؤُمَّ)؟. زياد السلوادي:-

عندما عاد موسى من مواعدة ربه التي استغرق انتظارها أربعين ليلة ، وجد قومه قد عكفوا على عبادة عجل ذهبي صنعه لهم السامري، ورغم أن الله تعالى كان قد أخبره بذلك وهو يكلمه:-

(وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى {طه/٨٣} قَالَ هُمْ أُولَاء عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى {طه/٨٤}) طه.

إلا أن موسى قد احتدم غضبه حين رأى فتنة قومه بعينيه فما كان منه إلا أن ألقى ألواح الوصايا على الأرض وهجم على أخيه هارون الذي كان قد ائتمنه على رعاية القوم في غيابه، فأخذ بلحيته ورأسه وراح يجره إليه وهو غضبان أشد الغضب.

ويقص علينا القرآن الكريم تلك القصة في أكثر من موضع، ولكن ما يلفت النظر أن هارون حين استعطف أخاه موسى بمناشدته ببنوتهما لأم واحدة، جاء الرسم في الأعراف (ٱبْنَ أُمَّ)، وجاء في طه (يَبْنَؤُمَّ)، حيث نقرأ في طه:

(قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا {طه/٩٢} أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي {طه/٩٣} قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي {طه/٩٤}) طه.

ونقرأ في الأعراف:

(وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأعْدَاء وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) الأعراف: ١٥٠.

وقد سبق أن بيّنا أن في كثير من اختلافات رسم كلمات القرآن الكريم معانيَ مختبئة داخل رسم الكلمات، وبيّنا كذلك سبع قواعد لاختلافات الرسم، منها قاعدة المتصل والمنفصل مثل (لكيلا، لكي لا)، وقاعدة تحول الألف القائمة الى واو مثل (الملأ، الملؤا).

أما اللفظة التي نحن بصددها فنجد فيها قاعدتين اجتمعتا معاً، الأولى هي قاعدة المتصل والمنفصل، والأخرى هي قاعدة تحول الألف القائمة الى واو . أما الجاهل

بأسرار الرسم القرآني فيظن أن الذي كتب القرآن الكريم قد أخطأ في أحد الرسمين – وحاش لله أن يكون في القرآن خطأ– وأما المتدبر الواعي فيدرك أن في اختلاف رسم الكلمة الواحدة معنى مقصوداً، بل وفيه دقة في تفصيل المعاني وفي وصف الأحداث يعجز عن الإتيان بمثلها البشر، ففي اختلاف رسم (ٱبْنَ أُمَّ ، يَبْنَؤُمَّ) تفصيل للحدث يبين لنا وصفاً لما جرى بين موسى وأخيه هارون اقتضاه ورود القصة في أكثر من موضع، ففي سورة طه قال هارون (يَبْنَؤُمَّ) مستعطفاً أخاه موسى قبل أن يبطش به موسى، أي قبل أن يأخذ بلحيته وبرأسه وإن كان على وشك الأخذ بهما، ويدلنا على ذلك ما جاء في الرسم من وصل للكلمتين معاً ومن تحويل الألف الى واو، لأن الوصل يعني القرب والخصوصية، وتحويل الألف الى واو يعني الخصوصية أيضاً، ففي الوصل نجد (لكيلا) مثلاً تختص بالحديث عن واحد كما في قوله تعالى مخاطباً رسوله (لكيلا يكون عليك حرج)، أما في الفصل فنجد (لكي لا) تختص بالحديث عن أشياء متعددة ومنفصلة كما في قوله تعالى (لكي لا يكون على المؤمنين حرج)، أي حرج عند هذا وحرج عند ذاك، وأما تحويل الألف الى واو ففي مثل الفرق بين (الملأ ، الملؤا)، حيث الأولى تعني عامة المشاهير في المجتمع والذين يؤثرون في الرأي العام، في مثل قوله تعالى (قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ {الأعراف/٧٥})، بينما الأخرى تعني خاصة الخاصة الذين هم أعوان الحكام ومستشاروهم في مثل قوله تعالى على لسان ملكة سبأ (قَالَتْ يَا أَيُّهَا المَلأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ {النمل/٣٢}).فقول هارون (يَبْنَؤُمَّ) يشير الى مدى استعطافه موسى لكي لا يأخذ بلحيته ولا برأسه كما يشير الى سرعة في حديثه حيث يريد أن ينهي الحديث قبل أن يبطش به موسى فلعله يرجع عنه.

أما في سورة الأعراف فقد جاء قول هارون (ٱبۡنَ أُمَّ) إما أثناء جرّ موسى إياه من لحيته ورأسه أو بعد أن جرّه ثم تركه، لأن الفصل هنا وترك الألف قائمة على طبيعتها يشير الى أن هارون كان يعاني ألم جره من لحيته ورأسه فلم يعد للاستعطاف معنى بعد أن لم يؤت ثمرته بل صار الحديث أقرب الى عتاب المغضَب منه الى الاستعطاف . والله تعالى أعلى وأعلم.

سؤال رقم ٢١٣٢ / اضبط الآيتين (وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) الأعراف، (فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) المؤمنون؟.

الجواب رقم ٢١٣٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ وَأَلۡقَى ٱلۡأَلۡوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأۡسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيۡهِۚ قَالَ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ٱلۡقَوۡمَ ٱسۡتَضۡعَفُونِي وَكَادُواْ يَقۡتُلُونَنِي فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ وَلَا تَجۡعَلۡنِي مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٥٠ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ٩٣ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٩٤ ﴾ المؤمنون: ٩٣ – ٩٤.

الضبط /

١- العلاقة عكسية: السورة التي في اسمها فاء (الأعراف) أتت بالواو (وَلاَ تَجْعَلْنِي) والسورة التي ليس في اسمها فاء أتت بالفاء (فَلَا تَجۡعَلۡنِي) المؤمنون.

٢- أتت (مَعَ) في الأعراف نربط العين منها مع عين الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون (فِي) في المؤمنون.

سؤال رقم ٢١٣٣ / اضبط مواضع (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي)؟.

الجواب رقم ٢١٣٣ / وردت (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي) مرتان في السور (الأعراف –

ص):-

١- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١- في الأعراف (في موسى وأخيه هارون عليهما السلام)، وفي ص (كلام النبي سليمان عليه السلام).

٢- بعدها في الأعراف (وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ) وبعدها في ص (وَهَبْ لِي مُلْكًا): اللام من (وَلِأَخِي) قبل الهاء من (وَهَبْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين.

سؤال رقم ٢١٣٤ / اضبط مواضع (أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) – (خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) – (خَيْرُ الْغَافِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢١٣٤ / والأصل في القرآن الكريم أن ترد (أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) تكررت أربع مرات في السور (الأعراف – يوسف موضعان – الأنبياء):-

١- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾ يوسف.

٤- ﴿ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- الأول والرابع (الأعراف و الأنبياء) وكلاهما اشتركا بأل التعريف وهمزة في اسميهما جاء قبلها (وَأَنتَ) وفيها همزة ونربطها مع الهمزات في اسم السورتين على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة.

٢- في سورة يوسف قبلها في الموضعين (وَهُوَ) فانتبه يا لبيب.

أما (خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) فوردت مرتين كلاهما في سورة المؤمنون وهذه سهل تذكرها لأنهما وردا في الصفحة الأخيرة من السورة:-

١- ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ المؤمنون.

٢- ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ المؤمنون.

أما (خَيْرُ الْغَافِرِينَ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الأعراف الآية (١٥٥):﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾

ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة / في المؤمنون الموضع الأول وموضع الأعراف الثاني جاء قبلهما (فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا): بعدها (وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ) في الأعراف نربط الفاء من (ٱلْغَٰفِرِينَ) مع فاء الأعراف فتكون (وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ) في المؤمنون.

لمسة بيانية /

مرة يقول تعالى (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١٥١) الأعراف) و (فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥) الأعراف) فما الفرق؟ (د.فاضل السامرائي):-

الرحمة موجودة في الحالتين في الأولى قال أرحم الراحمين وفي الثانية خير الغافرين في آية جعل خاتمة الآية رحمة والثانية مغفرة فإذا ذكر ذنباً عقّب بالمغفرة وإذا لم يذكر ذنباً عقّب بالرحمة. في الآية الأولى (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنت

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (١٥١)) هذا قول موسى لم يذكر لهما ذنباً فقال وأنت أرحم الراحيمن بينما الآية (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاء وَتَهْدِي مَن تَشَاء أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥)) عندما ذكر ذنباً قال (خَيْرُ الْغَافِرِينَ). في آية (إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) المؤمنون) لم يذكر ذنباً إذن عموماً هذا خط عام في ذكر هاتين الفاصلتين إذا ذكر ذنباً ذكر الغافرين وإذا لم يذكر قال الراحمين.

سؤال رقم ٢١٣٥ / اضبط مواضع (الَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢١٣٥ / وردت (الَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ) مرتان في السور (الأعراف – القصص):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٥٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

في الأعراف بزيادة الواو (وَٱلَّذِينَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

سؤال رقم ٢١٣٦ / اضبط مواضع (ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِهَا وَآمَنُواْ) الأعراف، (ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ) النحل؟.

الجواب رقم ٢١٣٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٥٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- سورة الأعراف هي السورة الأطول فورد فيها (مِنۢ بَعْدِهَا) بينما في النحل (مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ).

٢- أتت بزيادة (بِجَهَٰلَةٍ) في النحل ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٣- (عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ) الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة فانتبه له، وأيضا في أخر صفحة من السورة ومن الجزء الرابع عشر.

٤- (وَأَصْلَحُوٓا۟) في النحل: نربط الحاء منها مع حاء النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وعليه فإن (وَءَامَنُوٓا۟) أتت في الأعراف.

٥- (إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) تطابقت في ختام الآيتين.

ملاحظة / (إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) وردت في موضع ثالث وهو الموضع الأول من سورة النحل الآية (١١٠): ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾.

سؤال رقم ٢١٣٧ / كم مرة وردت كلمة (سَبْعِينَ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢١٣٧ / وردت (سَبْعِينَ) مرتان في السور (الأعراف – التوبة):-

١- ﴿ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ

ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا) وبعدها في التوبة (مَرَّةً): الراء من (رَجُلًا) قبل الميم من (مَرَّةً) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط الراء من (رَجُلًا) مع راء الأعراف، ونربط التاء المربوطة من (مَرَّةً) مع التاء المربوطة من التوبة.

ملاحظة /

(فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ) الوحيدة أتت فيها (فَلَمَّا) في الآية (١٥٥) من سورة الأعراف: ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ وفي باقي المواضع أتت (فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ) وهي ثلاث مرات وهي كما وردت في السؤال (٢٠١٦) الجزء الرابع من الكتاب.

سؤال رقم ٢١٣٨ / اضبط مواضع (لَوْ شِئْتَ)؟.

الجواب رقم ٢١٣٨ / وردت (لَوْ شِئْتَ) مرتان في السور (الأعراف – الكهف):-

١- ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا

فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرًا ﴿٧٧﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَ) وبعدها في الكهف (لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرًا): الهمزة من (أَهۡلَكۡتَهُم) قبل اللام من (لَتَّخَذۡتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٣٩ / اضبط الآيتين (أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء) (أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ) في الأعراف؟.

الجواب رقم ٢١٣٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشۡرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةٗ مِّنۢ بَعۡدِهِمۡۖ أَفَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾ الأعراف.

الضبط /

١- في الموضع الأول (أَتُهۡلِكُنَا) وفي الثاني (أَفَتُهۡلِكُنَا) بزيادة الفاء ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- في الأول (ٱلسُّفَهَآءُ) وفي الثاني (ٱلۡمُبۡطِلُونَ): السين من (ٱلسُّفَهَآءُ) قبل الميم من (ٱلۡمُبۡطِلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- في الآية الأولى دار حرف السين (مُوسَىٰ - سَبۡعِينَ) فأتت فيها كلمة (ٱلسُّفَهَآءُ) ونربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ الآية الثانية لم يرد فيها حرف السين مطلقا فأتت (ٱلۡمُبۡطِلُونَ).

سؤال رقم ٢١٤٠ / اضبط مواضع (أَنت وَلِيُّنَا)؟.

الجواب رقم ٢١٤٠ / وردت (أَنت وَلِيُّنَا) مرتان في السور (الأعراف – سبا):-

١- ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا لِّمِيقَٰتِنَاۖ فَلَمَّآ أَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ أَهۡلَكۡتَهُم مِّن قَبۡلُ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهۡلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآۖ إِنۡ هِيَ إِلَّا فِتۡنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهۡدِي مَن تَشَآءُۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَاۖ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡغَٰفِرِينَ ١٥٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ ٤١ ﴾ سبأ.

الضبط /

بعدها في الأعراف (فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا) وبعدها في سبأ (مِن دُونِهِم): الفاء من (فَٱغۡفِرۡ) قبل الميم من (مِن دُونِهِم) على قاعدة الترتيب الهجائي، أيضًا نربط الفاء والراء من كلمة (فَٱغۡفِرۡ) مع الفاء والراء من الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٤١ / اضبط مواضع (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا)؟.

الجواب رقم ٢١٤١ / وردت (فِي هَذِهِ الدُّنْيَا) خمس مرات في السور (الأعراف – هود – النحل – القصص – الزمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف هود قصة نحل الزمر):-

١- ﴿ * وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ٦٠ ﴾ هود.

٣- ﴿ * وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا

حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٌ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ﴿٤٢﴾﴾ القصص.

٥- ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۗ وَأَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿١٠﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف والنحل والزمر ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَة " عرفها نحل الزمر)، وانتبه الى حركة التاء المربوطة من كلمة (حَسَنَةً) تنوين نصب في الأعراف فقط وباقي المواضع (النحل والزمر) تنوين ضم (حَسَنَةٌ) وجاء قبلها (لِلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ) في الموضعين فاجعلها علامة لك على تنوين الضم لكملة (حَسَنَةٌ).

٢- في هود والقصص بعدها (لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ): وقد بدأت كلتا الاييتين بالإِتْبَاع.

٣- في هود جاءت في سياق قصة عاد وجاء بعدها (أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡ)، بينما في القصص في سياق قصة فرعون وقومه (هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ): الهمزة من (أَلَآ) قبل الهاء من (هُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٤٢ / اضبط مواضع (وَسِعَتْ – وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٢ / كل واحدة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ۞ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

قبلها الرحمة في الأعراف (وَرَحۡمَتِي) فأتت (وَسِعَتۡ) بعين مفتوحة وتاء ساكنة، بينما في غافر جاءت الرحمة (رَّحۡمَةٗ) بعدها فأتت (وَسِعۡتَ) بعين ساكنة وتاء مفتوحة.

ملاحظة / وردت (وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ) دائما مقترنة قبلها بإقامة الصلاة كما ورد في السؤال (١٤٦٣) الجزء الثالث، إلا في موضع الأعراف الآية (١٥٦): ﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦﴾ لم تقترن باقامة الصلاة قبلها. فانتبه.

سؤال رقم ٢١٤٣ / اضبط الآيتين (وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ) الأعراف، (وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ) المؤمنون؟.

الجواب رقم ٢١٤٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ٥٧ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ٥٨ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ٥٩﴾ المؤمنون: ٥٧ – ٥٨-٥٩.

الضبط /

١- قبلها في الأعراف (قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ) أتت كلمتي (عَذَابِيٓ - وَرَحۡمَتِي) فناسبها أن تأت (بِـَٔايَٰتِنَا) في ختام الآية.

٢- قبلها في المؤمنون (هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم) وبعدها (وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ) فسبقتها (رَبِّهِمۡ) فأتت (بِـَٔايَٰتِ) مناسبا لسياق الآية.

فائدة /

قال تعالى (فَسَأَكْتُبُهَا) ولم يقل فسأعطيها، أتعلم لم قال ذلك؟.

لأن الكتابة قيدٌ للعطاء المحقق حصوله المتجدد مرة بعد مرة. فالذي يريد تحقيق عطاء يتجدد في المستقبل يكتب به في صحيفة ليصونه عن النكران ويصونه من النقصان والرجوع. وتسمى الكتابة عهداً والله لا يخلف عهده سبحانه وتعالى. ولو كان العطاء لمرة واحدة لم يحتج للكتابة كقوله (إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلاَّ تَكْتُبُوهَا (٢٨٢) البقرة).

سؤال رقم ٢١٤٤ / اضبط مواضع (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٤ / وردت (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ) مرتان في السور (النساء – الأعراف):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ الأعراف.

الضبط /

بعدها في النساء (ٱلشَّهَوَٰتِ): الشين من (ٱلشَّهَوَٰتِ) قريبة في الرسم من سين النساء على قاعدة مقاربة الحروف في الرسم، وبعدها في الأعراف (ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ): نربط الراء من (ٱلرَّسُولَ) مع راء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ (١٥٧)) لو وصفت رجلاً بأنه أمي

لكان ذلك نقصاً فيه لكن الله في نظمه البليغ وقرآنه البديع جعل من هذه الصفة كمالاً وزيادة تشريف لشخص نبيّه الكريم عليه الصلاة والسلام. فأين وجه الكمال والتشريف في صفة الأميّة؟.

إعلم أن الله أراد بذلك إتمام الإعجاز العلمي والعقلي الذي أيّد به نبيه فجعل الأمية وصفاً ذاتياً له لتكون بذلك آية على أن ما حصل له إنما هو من فيوضات إلهية. وبذلك كانت الأمية وصف كمال فيه مع أنها في غيره وصف نقصان.

سؤال رقم ٢١٤٥ / كم مرة وردت (فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٥ / وردت (فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ) مرتان في السور (الأعراف – التوبة):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

كما تلاحظون أنه زيدت في سورة التوبة بعدها كلمة (وَٱلْقُرْءَانِ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة / في نهاية سورة الفتح وردت فقط (فِي التَّوْرَاةِ) غير مقترنة بكلمة (وَالإِنْجِيلِ): ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩ ﴾ الفتح: ٢٩، فانتبه لها.

سؤال رقم ٢١٤٦ / اضبط مواضع (الأَغْلاَلَ – الأَغْلاَلُ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٦ / وردت (الأَغْلاَلَ) بفتح اللام مرتان في السور (الأعراف – سبأ) وأتت بزيادة الواو في الأعراف (والأَغْلاَلَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول:–

١– ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧ ﴾ الأعراف.

٢– ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٣ ﴾ سبأ.

الضبط /

بعدها في الأعراف (ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡ) وبعدها في سبأ (فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ): الهمزة من (ٱلَّتِي) قبل الفاء من (فِيٓ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

وأما (الأَغْلاَلُ) بضم اللام فوردت أيضًا مرتين في السور (الرعد – غافر):–

١- ﴿ ۞ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٥ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ۝٧١ ﴾ غافر.

ملاحظة /

بعدها في الموضعين أتت (فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢١٤٧ / اضبط مواضع (الَّتِي كَانَتْ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٧ / وردت (الَّتِي كَانَتْ) ثلاث مرات في السور (الأعراف موضعان – الأنبياء):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝١٥٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ۝١٦٣ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ ۝٧٤ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

قبلها في الموضع الثاني من الأعراف والأنبياء أتت كلمة (ٱلۡقَرۡيَةِ)، بينما في الموضع الأول جاء قبلها كلمة (وَٱلۡأَغۡلَٰلَ).

سؤال رقم ٢١٤٨ / اضبط مواضع (فَالَّذِينَ آمَنُواْ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٨ / وردت (فَالَّذِينَ آمَنُواْ) أربع مرات في السور (الأعراف – الحج موضعان – الحديد) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فَالَّذِينَ آمَنُواْ " في الحج عرفوا الحديد):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ ﴾ الحج.

٤- ﴿ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ) نربط العين والراء من (وَعَزَّرُوهُ) مع العين والراء من الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في موضعي الحج (وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ): بعدها في الأول (لَهُم مَّغْفِرَةٌ) وبعدها في الثاني (فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ) ونضبطها بالصورة الذهنية: (بعد المغفرة لهم جنات النعيم).

٣- وبعدها في الحديد (مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ) وبضبط المواضع الثلاثة السابقة يُضبط هذا الموضع.

سؤال رقم ٢١٤٩ / اضبط مواضع (وَعَزَّرُوهُ - وَتُعَزِّرُوهُ)؟.

الجواب رقم ٢١٤٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

في الأعراف (وَعَزَّرُوهُ) وفي الفتح (وَتُعَزِّرُوهُ) بزيادة التاء في الفتح: نربط التاء من (وَتُعَزِّرُوهُ) مع تاء الفتح على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وأيضًا نضبط زيادة التاء في الفتح على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢١٥٠ / اضبط مواضع (النُّورَ الَّذِي)؟.

الجواب رقم ٢١٥٠ / وردت (النُّورَ الَّذِيَ) مرتان في السور (الأعراف – التغابن):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾ التغابن.

الضبط /

١- في التغابن بزيادة الواو (وَٱلنُّورِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الأعراف (أُنزِلَ مَعَهُۥٓ) وفي التغابن (أَنزَلْنَا) بنون العظمة للمتكلم فانتبه أن (أَنزَلْنَا) أحرفها أكثر من (أُنزِلَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢١٥١ / اضبط مواضع (إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ – إِنِّي – أَنِّي رَسُولُ اللهِ – إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢١٥١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ٱلَّذِى يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾ الصف.

٤- ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾ الصف.

٥- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- أتت بأطول صيغة في الأعراف (إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، بينما في الزخرف (إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ).

٢- في ثاني الأعراف والصف (إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ) همزة (إِنِّي) مكسورة.

٣- في الموضع الأول من سورة الصف (أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ) همزة (أَنِّ) مفتوحة وهي الوحيدة في القرآن همزتها مفتوحة وباقي المواضع أتت مكسورة.

٤- كل مواضع (إِنِّي - أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ) جاء بعدها في كلمة (إِلَيْكُمْ) فاجعلها علامة لك.

سؤال رقم ٢١٥٢ / أين وردت (لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٢١٥٢ / وردت (لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) عشر مرات في السور (البقرة – المائدة – الأعراف – التوبة – الفرقان – الزمر – الزخرف – الحديد موضعان – البروج):-

١- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ الفرقان.

٦- ﴿ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الزمر.

٧- ﴿ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ الزخرف.

٨- ﴿ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝٢ ﴾ الحديد.
٩- ﴿ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝٥ ﴾ الحديد.
١٠- ﴿ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ۝٩ ﴾ البروج.
ملاحظة / وفي سورة ص جاءت وحيدة (أَمْ لَهُم):-

قَالَ تَعَالَى:﴿ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ۝١٠ ﴾.

الضبط /

١- وردت هذه الآية (لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) أتت صدر آية فقط في الحديد، والباقي في سياق الآية.

٢- نضبطها : (بقرة المائدة لمن " لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " وعرف زُمر التائبين الفرقان وزَخْرفوا برج الحديد)، ومعنى (عرف) سورة الأعراف، (زُمر) الزمر ، (التائبين) التوبة، (وزَخْرفوا) الزخرف، (برج) البروج.

٣- في سورة ص جاءت وحيدة بلفظ (أَمْ لَهُم) وبزيادة (وَمَا بَيْنَهُمَا) بعد (أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)، وفي سورة الزخرف أيضا جاءت (وَمَا بَيْنَهُمَا).

٤- الأصل في هذه الهيئة (مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) عدم مجيء كلمة (وَمَا بَيْنَهُمَا) معها إلا في أربعة مواضع في المائدة (١٧ – ١٨) و ص (١٠) والزخرف (٨٥).

سؤال رقم ٢١٥٣ / كم مرة وردت (لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ)؟.

الجواب رقم ٢١٥٣ / وردت (لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ) مرتان في السور (الأعراف – الدخان):-

١- ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي

يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ ﴾ الدخان.

ملاحظة / في الأعراف وردت في سياق الآية، بينما في الدخان أتت صدر آية، فانتبه، وبعدها في الأعراف (فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ) نربط الفاء من كلمة (فَـَٔامِنُواْ) مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٥٤ / اضبط مواضع (مِن قَوْمِ مُوسَى)؟.

الجواب رقم ٢١٥٤ / وردت (مِن قَوْمِ مُوسَى) مرتان في السور (الأعراف – القصص) بزيادة الواو في الأعراف (وَمِن) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول وأتت صدر آية، بينما في القصص جاءت في سياق الآية:-

١- ﴿ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ) وبعدها في القصص (فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡ): الهمزة من (أُمَّةٞ) قبل الفاء من (فَبَغَىٰ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

لم نسب الله تعالى قارون الى موسى عليه السلام؟.

(إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ (٧٦)) لِمَ نسب الله تعالى قارون إلى موسى عليه السلام فقال (كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى) ولم يقل "كان من بني إسرائيل"؟ عدَل البيان الإلهي عن القول "كان من بني إسرائيل" إلى قوله (كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى) إيماءً إلى أن لقارون إتصالاً خاصاً بموسى. فقد قال ابن عباس عن

قارون: إنه ابن عم موسى عليه السلام. هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن إضافة قارون إلى موسى فيه إشارة إلى أنه كان من قومه ثم انقلب فصار عدواً له ولأتباعه. فأمره أغرب من أمر فرعون.

سؤال رقم ٢١٥٥ / اضبط مواضع (أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٥٥ / وردت (أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) مرتان كلاهما في سورة الأعراف:-

١- ﴿ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٨١ ﴾ الأعراف.

الضبط /

في الموضع الأول قبلها (وَمِن) وفي الثاني (وَمِمَّنۡ) والزيادة للموضع المتأخر، الموضع الأول في قوم موسى، والموضع الثاني في الخلق أجمعين.

سؤال رقم ٢١٥٦ / اضبط مواضع (وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا – وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا) في سورة الأعراف؟.

الجواب رقم ٢١٥٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١٦٠ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوۡنَٰهُم بِٱلۡحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ١٦٨ ﴾ الأعراف.

الضبط /

١- في الموضع الأول (ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا) وفي الثاني (فِي ٱلۡأَرۡضِ): وهاتان

الآيتان نرتبها كما السؤال السابق: فالآية الأولى خاصة باثنتي عشر سبطًا من اليهود، أما الثانية ففي حق جميع اليهود.

٢- بعد (وَقَطَّعْنَٰهُمُ) في الموضع الأول (ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا) وبعدها في الثاني (فِي ٱلۡأَرۡضِ): الهمزة من (ٱثۡنَتَيۡ) قبل الفاء من (فِي ٱلۡأَرۡضِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٥٧ / اضبط مواضع (وَأَوْحَيْنَا / أَوْحَيْنَا / فَأَوْحَيْنَا / قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى)؟.

الجواب رقم ٢١٥٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَلۡقِ عَصَاكَۖ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوۡمِكُمَا بِمِصۡرَ بُيُوتٗا وَٱجۡعَلُواْ بُيُوتَكُمۡ قِبۡلَةٗ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ ۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ الشعراء.

٦- ﴿ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾ الشعراء.

٧- ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- وردت (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى) أربع (٤) مرات في السور (الأعراف ١١٧ و

١٦٠ – يونس – الشعراء الموضع الأول) ونضبطها (قرأ يونس " وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى " على الشعراء فعرفوا)، لم يتشابه ما جاء بعدها في كل المواضع، (أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ – إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ – وَأَخِيهِ – أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي) بترتيب مواضعها.

٢- موضع الشعراء بدأ بالفاء (فَأَوْحَيْنَا) وليس بالواو وفي الشعراء (الْبَحْرَ فَانفَلَقَ) نربط فاء (فَأَوْحَيْنَا) مع فاء (فَانفَلَقَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، فنعلم انها في الشعراء الموضع الثاني فقط بالفاء.

٣- جاءت (أَوْحَيْنَا) بدون واو أو فاء فقط في سورة طه، واربطها مع ضرب الطريق، وتشابهت مع آية الشعراء الموضع الأول (أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي).

٤- جاءت (أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ) في الأعراف، وفي الشعراء الموضع الثاني (أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ) في الأعراف (الْحَجَرَ) وفي الشعراء (الْبَحْرَ).

٥- موضع القصص جاءت (قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ) وليس (أَوْحَيْنَا) وهو موضع وحيد، نربط بين قاف (قَضَيْنَا) مع قاف (القصص) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٥٨ / اضبط مواضع (إِذْ قِيلَ لَهُمُ)؟.

الجواب رقم ٢١٥٨ / وردت (إِذْ قِيلَ لَهُمُ) مرتان في السور (الأعراف – الذاريات):-

١- ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝١٦١ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝٤٣ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الأعراف بزيادة الواو (وَإِذْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- بعدها في الأعراف (ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ) وبعدها في الذاريات (تَمَتَّعُواْ

حَتَّىٰ حِينٍ): الهمزة من (ٱسۡكُنُواْ) قبل التاء من (تَمَتَّعُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٥٩ / كم مرة وردت الكلمة (اسْكُنُواْ)؟.

الجواب رقم ٢١٥٩ / وردت الكلمة (اسْكُنُواْ) مرتان في السور (الأعراف – الإسراء):-

١- ﴿ وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ﴿١٠٤﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

بعدها في الأعراف (هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ) وبعدها في الإسراء (ٱلۡأَرۡضَ): والقرية جزء من الأرض، فالأقل في الأعراف وهي القرية بينما في الإسراء (ٱلۡأَرۡضَ).

سؤال رقم ٢١٦٠ / اضبط مواضع (هَذِهِ الْقَرْيَةَ – الْقَرْيَةَ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا ٱدۡخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ فَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ رَغَدٗا وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ وَسَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ **البقرة.**

٢- ﴿ وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾ **النساء.**

٣- ﴿ وَإِذۡ قِيلَ لَهُمُ ٱسۡكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةَ وَكُلُواْ مِنۡهَا حَيۡثُ شِئۡتُمۡ وَقُولُواْ حِطَّةٞ وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰٔتِكُمۡۚ سَنَزِيدُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾ **الأعراف.**

٤- ﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٣٤ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- في البقرة والأعراف بالفتح (ٱلۡقَرۡيَةَ) والآيتان متشابهتان نوعا ما وقد تم الحديث عنهما في الجزء الأول من الكتاب، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين.

٢- بينما في النساء والعنكبوت بالكسر (ٱلۡقَرۡيَةِ): قبلها في النساء (مِنۡ) حرف جر، وقبلها في موضعي العنكبوت (أَهۡلِ) ولاحظ اشتراك حرف النون في اسم السورتين.

٣- إذن: مرتين بالفتح (البقرة والأعراف)، وثلاث بالكسر (النساء وموضعي العنكبوت).

سؤال رقم ٢١٦١ / اضبط مواضع (الْقَرْيَةِ الَّتِي)؟.

الجواب رقم ٢١٦١ / وردت (الْقَرْيَةِ الَّتِي) أربع مرات في السور (الأعراف – يوسف – الأنبياء – الفرقان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف يوسف " الْقَرْيَةِ الَّتِي " في الأنبياء والفرقان) بعدها في الأعراف والأنبياء أتت كلمة (كَانَتۡ):-

١- ﴿ وَسۡـَٔلۡهُمۡ عَنِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَتۡ حَاضِرَةَ ٱلۡبَحۡرِ إِذۡ يَعۡدُونَ فِي ٱلسَّبۡتِ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ حِيتَانُهُمۡ يَوۡمَ سَبۡتِهِمۡ شُرَّعٗا وَيَوۡمَ لَا يَسۡبِتُونَ لَا تَأۡتِيهِمۡۚ كَذَٰلِكَ نَبۡلُوهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ١٦٣ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ ٧٤ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ ﴾ الفرقان.

سؤال رقم ٢١٦٢ / اضبط مواضع (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ – وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- في الأعراف (رَبُّكَ) وفي إبراهيم (رَبُّكُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا نربط الميم من (رَبُّكُمْ) مع ميم إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في الإعراف (لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ...) نربط العين من (لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ) مع عين الأعراف، وبعدها في إبراهيم (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ) نربط الميم من (شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) مع ميم إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

معنى آية الأعراف: واذكر -أيها الرسول- إذ علم ذلك إعلامًا صريحًا ليبعثن على اليهود مَن يذيقهم سوء العذاب والإذلال إلى يوم القيامة. إن ربك -أيها الرسول- لسريع العقاب لِمَن استحقه بسبب كفره ومعصيته, وإنه لغفور عن ذنوب التائبين, رحيم بهم.

ومعنى الآية في إبراهيم: قال لهم موسى: واذكروا حين أعلم ربكم إعلامًا مؤكَّدًا: لئن شكرتموه على نعمه ليزيدنكم من فضله, ولئن جحدتم نعمة الله ليعذبنَّكم عذابًا شديدًا.

سؤال رقم ٢١٦٣ / أين وردت كلمة (بَلَوْنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٣ / وردت (بَلَوْنَاهُمْ) مرتان في السور (الأعراف – القلم):-

١- ﴿ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ ٱلصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَالِكَ وَبَلَوْنَاهُم بِٱلْحَسَنَاتِ وَٱلسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ القلم.

الضبط /

١- في الأعراف بزيادة الواو (وَبَلَوْنَاهُم) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- بعدها في الأعراف (بِٱلْحَسَنَاتِ وَٱلسَّيِّئَاتِ) وبعدها في القلم (كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ ٱلْجَنَّةِ): الباء من (بِٱلْحَسَنَاتِ) قبل الكاف من (كَمَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٦٤ / أين وردت (فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٤ / وردت (فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ) مرتان في السور (الأعراف – مريم):-

١- ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا ٱلْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَاذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ ٱلْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ * فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا ٱلشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (وَرِثُوا ٱلْكِتَابَ) تكرر لفظ (ٱلْكِتَابَ) في نفس الآية والتي بعدها فنضبطها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في مريم جاء بعدها (أَضَاعُوا ٱلصَّلَوٰةَ) وأتت بعد (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم

مِّنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا {مريم/٥٨}) ناسب ختامها (..... إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) التي هي سجدة التلاوة، وسجدة التلاوة ناسب لفظة (ٱلصَّلَوٰةَ) التي جاءت بعدها ونضبطها على قاعدة التأمل للمعنى.

سؤال رقم ٢١٦٥ / اضبط مواضع (يَأْخُذُوهُ – لِيَأْخُذُوهُ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٥ / كل واحدة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغۡفَرُ لَنَا وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٞ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُۚ أَلَمۡ يُؤۡخَذۡ عَلَيۡهِم مِّيثَٰقُ ٱلۡكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

في غافر بزيادة حرف اللام (لِيَأْخُذُوهُ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢١٦٦ / اضبط مواضع (إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ) (وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (إِنَّا لاَ نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا)؟.

الجواب رقم ٢١٦٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في الأعراف والكهف (إِنَّا لَا نُضِيعُ) وهما طرفين (أي الأول والثالث) بينما في الوسط (سورة يوسف): (وَلَا نُضِيعُ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، أيضًا: سورة يوسف فيها واو فنربطها مع واو (وَلَا نُضِيعُ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في الأعراف (ٱلۡمُصۡلِحِينَ) وفي يوسف (ٱلۡمُحۡسِنِينَ): نربط السين من كلمة (ٱلۡمُحۡسِنِينَ) مع سين يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- جاءت في الكهف بأطول صيغة: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا) (وهو الموضع المتأخر) فانتبه يا لبيب.

فائدة /

في الأعراف سبقها بآيتين كلمة (ٱلصَّٰلِحُونَ): ﴿ وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوۡنَٰهُم بِٱلۡحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ١٦٨ ﴾ الأعراف. فنربطها مع كلمة (ٱلۡمُصۡلِحِينَ) التي جاءت في ختام الصفحة على قاعدة الموافقة والمجاورة، وهي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٢١٦٧ / اضبط مواضع (وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ – وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٧ / أما (وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الأعراف الآية (١٧١) : ﴿ ۞ وَإِذۡ نَتَقۡنَا ٱلۡجَبَلَ فَوۡقَهُمۡ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٞ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعُۢ بِهِمۡ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱذۡكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٧١ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما (وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ) فوردت أربع مرات في السور (يونس – يوسف – القصص – الحشر):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُواْ ۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُواْ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ ﴾ الحشر.

سؤال رقم ٢١٦٨ / كم مرة وردت (وَاقِعٌ بِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٨ / وردت (وَاقِعٌ بِهِمْ) مرتان في السور (الأعراف – الشورى):-

١- ﴿ ۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

بعـدها في الأعـراف (خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ...) وبعـدها في الشـورى (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ): الخاء من (خُذُواْ) قبل الواو من (وَٱلَّذِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٦٩ / أين وردت الكلمة (ذُرِّيَّتَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢١٦٩ / وردت (ذُرِّيَّتَهُمْ) أربع مرات في السور (الأعراف – يس – الطور موضعان):-

١- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ٤١ ﴾ يس.

٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍۚ كُلُّ ٱمْرِيٍٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢١ ﴾ الطور.

ملاحظة /

في الطور جاءت مرتين في نفس الآية إلا أنه الأولى اختلفت في التشكيل (ذُرِّيَّتُهُم) بضم التاء، أما باقي المواضع بفتح التاء.

سؤال رقم ٢١٧٠ / اضبط مواضع (قَالُواْ شَهِدْنَا – قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا)؟.

الجواب رقم ٢١٧٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ١٣٠ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢ ﴾ الأعراف.

الضبط /

بزيادة (بَلَىٰ) في الأعراف: ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢١٧١ / اضبط مواضع (مِن قَبْلُ وَكُنَّا)؟.

الجواب رقم ٢١٧١ / وردت (مِن قَبْلُ وَكُنَّا) مرتان في السور (الأعراف – الأنبياء):-

١- ﴿ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

بعدها في الأعراف (ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ) نربط الراء من (ذُرِّيَّةً) مع راء الأعراف، وبعدها في الأنبياء (بِهِۦ عَٰلِمِينَ) نربط الباء من (بِهِۦ) مع باء الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٧٢ / كم مرة وردت (الْمُبْطِلُونَ) في كتاب الله؟.

الجواب رقم ٢١٧٢ / وردت (الْمُبْطِلُونَ) أربع مرات في السور (الأعراف – العنكبوت – غافر – الجاثية):-

١- ﴿ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِىَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الجاثية.

ملاحظة /

في سورتي غافر والجاثية ورد قبلها الخسران فانتبه لها.

سؤال رقم ٢١٧٣ / أين وردت (مِنَ الْغَاوِينَ)؟.

الجواب رقم ٢١٧٣ / وردت (مِنَ الْغَاوِينَ) مرتان في السور (الأعراف – الحجر):-

١- ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا فَأَتۡبَعَهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ١٧٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ٤٢ ﴾ الحجر.

سؤال رقم ٢١٧٤ / اضبط مواضع (وَلَوْ شِئْنَا)؟.

الجواب رقم ٢١٧٤ / وردت (وَلَوْ شِئْنَا) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الفرقان – السجدة):-

١- ﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا ٥١ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٣ ﴾ السجدة.

الضبط /

بعدها في الأعراف (لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا) نربط الراء والفاء والعين من كلمة (لَرَفَعۡنَٰهُ) مع الراء والفاء والعين من الأعراف، وبعدها في الفرقان (لَبَعَثۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٖ نَّذِيرٗا) نربط القاف من كلمة (قَرۡيَةٖ) مع قاف الفرقان، وبعدها في السجدة (لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا) نربط السين من (نَفۡسٍ) مع سين السجدة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٧٥ / كم مرة وردت (وَاتَّبَعَ هَوَاهُ)؟.

الجواب رقم ٢١٧٥ / وردت (وَاتَّبَعَ هَوَاهُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الكهف – طه):-

١- ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ ﴾ طه.

ملاحظة /

في سورة القصص وردت بلا واو (اتَّبَعَ هَوَاهُ) الآية (٥٠):﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ وهي وحيدة.

سؤال رقم ٢١٧٦ / اضبط مواضع (الْقَوْمِ – الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا – بِآيَاتِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢١٧٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ ﴾ الفرقان.

٥- ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ ﴾ الجمعة.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (ٱلْقَوْمِ) بكسر الميم في كل القرآن عدا الموضع الثاني من الأعراف جاءت بالضم (ٱلْقَوْمُ).

٢- والأصل أيضاً أن ترد (بِـَٔايَٰتِنَا) في كل مواضع القرآن عدا الموضع الأخير (سورة الجمعة) أتت (بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ) وهي الوحيدة في القرآن بهذه اللفظة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢١٧٧ / اضبط مواضع (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٧٧ / وردت (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) مرتان في السور (الأعراف – النحل – الحشر)، في الطرفين (الأعراف والحشر) بدون واو، بينما الوسط (النحل) بالواو (وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين:-

١- ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الحشر.

ملاحظة /

الطرفين (الأعراف والحشر) اشترك حرف الراء في اسميهما فأتت (لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) بلا واو، ولم يرد حرف الراء في اسم سورة النحل (الموضع الوسط) فأتت بالواو (وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ).

سؤال رقم ٢١٧٨ / اضبط مواضع (مَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي – الْمُهْتَدِ)؟.

الجواب رقم ٢١٧٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- ونضبطها على قاعدة التأمل للمعنى: كل آيات القرآن (ٱلْمُهْتَدِ) إلا آية سورة الأعراف (ٱلْمُهْتَدِى) فلماذا؟.

الهداية: أي الرشاد.

(ٱلْمُهْتَدِ): لتأكيد الهداية وسرعة الاستجابة، وهذا هو الحال مع المؤمنين.. كما في الآيات من السور التالية لسورة الأعراف.

أما (ٱلْمُهْتَدِى): الأمر يحتاج لوقت (فترة زمنية) للهداية والرشد والانقياد التام

لأوامر الله.. وهكذا الحال مع غير المؤمنين.. كما في سورة الأعراف.

لذا كان الكلام في سورة الأعراف عن القوم الذين كذبوا بآيات الله فأتت (ٱلْمُهْتَدِى).

وفي الإسراء عن الرسول ﷺ جاءت (مهتد).

أما في الكهف: أصحاب الكهف وهم من المؤمنين فأتت (مهتد).

٢- في الإسراء (الموضع الوسط) أتت بالواو (وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ) نربط الواو منها مع واو الوسط (أقصد به الموضع الوسط) أي سورة الإسراء.

ملاحظة /

في سورة الزمر اختلفت الصيغة التي وردت فيها فانتبه لها لم تأت كبقية الآيات (فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ) وذلك لأنها جاءت في مقابل قوله تعالى (وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ): ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الزمر: ٣٦ – ٣٧.

سؤال رقم ٢١٧٩ / كم مرة وردت (لِجَهَنَّمَ)؟.

الجواب رقم ٢١٧٩ / وردت (لِجَهَنَّمَ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – ق – الجن):-

١- ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ ق.

٣- ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ ﴾ الجن.

سؤال رقم ٢١٨٠ / اضبط مواضع (لَهُمْ قُلُوبٌ)؟.

الجواب رقم ٢١٨٠ / وردت (لَهُمْ قُلُوبٌ) مرتان في السور (الأعراف – الحج):-

١- ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في الأعراف (لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا) نربط الفاء من (لَّا يَفْقَهُونَ) مع فاء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر في سورة الحج والذي جاء بعدها (يَعْقِلُونَ بِهَآ).

سؤال رقم ٢١٨١ / أين وردت (لَهُمْ أَعْيُنٌ)؟.

الجواب رقم ٢١٨١ / وردت (لَهُمْ أَعْيُنٌ) مرتان كلاهما في الأعراف:-

١- ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

الضبط /

في الموضع الأول بالواو (وَلَهُمْ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول).

ملاحظة /

وينطبق على (لَهُمْ آذَانٌ) ما انطبق على (لَهُمْ أَعْيُنٌ) لأنهما وردتا في نفس الآيات.

سؤال رقم ٢١٨٢ / اضبط مواضع (كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ)؟.

الجواب رقم ٢١٨٢ / وردت (كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ) مرتان في السور (الأعراف – الفرقان)، اشترك حرفي الراء والفاء في اسم السورتين:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٧٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٤ ﴾ الفرقان.

الضبط /

قبلها وبعدها في الأعراف أتت كلمة (أُوْلَٰٓئِكَ)، في حين أنها لم تأت في موضع سورة الفرقان بل ورد قبلها (إِنۡ هُمۡ إِلَّا).

سؤال رقم ٢١٨٣ / أين وردت (أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٨٣ / وردت (أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) مرتان في السور (الأعراف – النحل):-

١- ﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ لَهُمۡ قُلُوبٞ لَّا يَفۡقَهُونَ بِهَا وَلَهُمۡ أَعۡيُنٞ لَّا يُبۡصِرُونَ بِهَا وَلَهُمۡ ءَاذَانٞ لَّا يَسۡمَعُونَ بِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٧٩ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٠٨ ﴾ النحل.

الضبط /

١- في النحل بزيادة الواو (وَأُوْلَٰٓئِكَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع

المتـــأخر، وأيضًـــا لاحـــظ دوران واو العطـــف (وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ) في آية النحل.

٢- في الموضعين سبقها القلوب والسمع والأبصار، فاجعلها علامة لك لـ (أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ).

سؤال رقم ٢١٨٤ / اضبط مواضع (الأَسْمَاء الْحُسْنَى)؟.

الجواب رقم ٢١٨٤ / وردت (الأَسْمَاء الْحُسْنَى) أربع مرات في السور (الأعراف – الإسراء أخر السورة – طه بداية السورة – الحشر أخر السورة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرفت إسراء " الأَسْمَاء الْحُسْنَى " في طه والحشر):-

١- ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ ﴾ طه.

٤- ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- الأصـل أن يأتي قبلهـا (لَهُ) كمـا في (الإسـراء وطـه والحشـر) لأنـه في هـذه المواضع الثلاثة سبقها اسم الجلال (الله) لـذا لم يكـرر، بينمـا في الأعـراف جاء قبلها (وَلِلَّهِ) لأنه لم يأت قبلها.

٢- في الإسـراء (فَلَهُ) بالفـاء وهـي وحيـدة فنضـبطها علـى قاعـدة العنايـة بالآيـة الوحيدة.

٣- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٨٥ / كم مرة وردت كلمة (فَادْعُوهُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢١٨٥ / وردت (فَادْعُوهُ) مرتان في السور (الأعراف – غافر):-

١- ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

بعدها في الأعراف (بِهَا) وبعدها في غافر (مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ): الباء من (بِهَا) قبل الميم من (مُخْلِصِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٨٦ / اضبط مواضع (يُلْحِدُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٨٦ / وردت (يُلْحِدُونَ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – النحل – فصلت):-

١- ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- في الطرفين (الأعراف – فصلت) جاء قبلها (ٱلَّذِينَ) بينما في النحل (ٱلَّذِى) وهو الموضع الوسط: ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولاحظ اشتراك حرف الفاء في سورتي (الأعراف وفصلت) فاجعلها علامة لك على كلمة (ٱلَّذِينَ) التي وردت قبل كلمة (يُلْحِدُونَ).

٢- بعدها في الأعراف (فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦ) لأنه سبقتها (ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ)، بينما في فصلت (فِيٓ ءَايَٰتِنَا) وسبقتها بآية كلمة آيات وهذه نضبطها على قاعدة التأمل للمعنى ووفق سياق الآيات قبلها.

سؤال رقم ٢١٨٧ / اضبط مواضع (سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٨٧ / (سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) وردت مرتان في السور (الأعراف – القلم):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ۝١٨٢ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ۝١٨٣ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۝١٨٤ ﴾ الأعراف: ١٨٢ – ١٨٤.

٢- ﴿ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٤٤ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ۝٤٥ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ۝٤٦ ﴾ القلم: ٤٤ – ٤٦.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ) نربط الفاء من (يَتَفَكَّرُواْ) مع فاء الأعراف، وبعدها في القلم (أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا) نربط الميم من (أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ) مع ميم القلم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

لدينا آيتين متتاليتين في الأعراف: (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ {١٨٤} أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ {١٨٥}. يحدث لبس بين بداية الآيتين أيهما مقدم على الأخر (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ) و (أَوَلَمْ يَنظُرُواْ): التاء من (يَتَفَكَّرُواْ) قبل النون من (يَنظُرُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.
والتفكر في الصاحب أما النظر ففي الملكوت.

سؤال رقم ٢١٨٨ / كم مرة وردت (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢١٨٨ / وردت (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ) مرتان في السور (الأعراف – الروم):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾ الروم.

سؤال رقم ٢١٨٩ / اضبط مواضع (مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ – مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ)؟.

الجواب رقم ٢١٨٩ / كل لفظة وردت مرة واحدة:-

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

في سبأ بالكاف (مَا بِصَاحِبِكُم): لاحظوا كلمة (أَعِظُكُم) قبلها وكلمة (لَّكُم) الكاف فنربطهما مع (مَا بِصَاحِبِكُم) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبضبط موضع سبأ يُضبط موضع الأعراف الذي ورد بالهاء (مَا بِصَاحِبِهِم).

ملاحظة ١ /

وبعدها في الموضعين (إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ): بعدها (مُّبِينٌ) في الأعراف، و (لَّكُم) في سبأ.

ملاحظة ٢ /

وردت (نَذِيرٌ مُّبِينٌ) إحدى عشر مرة في السور (الأعراف ١٨٤ – هود ٢٥ – الحج ٤٩ – الشعراء ١١٥ – العنكبوت ٥٠ – ص ٧٠ – الأحقاف ٩ – الذاريات ٥١ ، ٥١ – الملك ٢٦ – نوح ٢) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢١٩٠ / اضبط مواضع (أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ – أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ١٨٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ ﴾ ق.

الضبط /

١- في الأعراف (أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ) وانتبه الى الآية قبلها سبقتها أيضا بدأت بـ (أَوَلَمۡ)، بينما في سورة ق (أَفَلَمۡ) بالفاء: ونضبطهما على قاعدة التقارب في الرسم: أي أن الفاء من (أَفَلَمۡ) والقاف من ق قريبتان في الرسم.

٢- بعدها في الأعراف (فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) نربط الفاء من كلمة (فِي) مع فاء الأعراف، وبعدها في ق (إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ) نربط القاف من (فَوۡقَهُمۡ) مع قاف ق على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢١٩١ / اضبط مواضع (فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ)؟.

الجواب رقم ٢١٩١ / وردت (فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الجاثية – المرسلات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ " عرفتم جاثية المرسلات) :-

١- ﴿ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ١٨٥ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ٦ ﴾ الجاثية.

٣- ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ٥٠ ﴾ المرسلات.

الضبط /

في الطرفين (الأعراف – المرسلات) ورد بعدها (بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ) وكلتا السورتين

اشتركتا في حرف الراء (في اسميهما)، بينما الموضع الوسط (الجاثية) ورد بعدها (بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢١٩٢ / اضبط مواضع (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ – يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقۡتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا تَأۡتِيكُمۡ إِلَّا بَغۡتَةٗۗ يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنۡهَاۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ٦٣ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ٤٢ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ٤٣ ﴾ النازعات.

الضبط /

١- في الطرفين (الأعراف والنازعات) نفس الصيغة (يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا) بينما في الوسط (الأحزاب) اختلفت اللفظة (يَسۡـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- بعدها في الأعراف (قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي) بينما في الأحزاب (قُلۡ إِنَّمَا عِلۡمُهَا عِندَ ٱللَّهِ): نربط الراء من (رَبِّي) مع راء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط موضع الأحزاب والذي ورد فيه اسم الجلال (الله).

٣- بعدها في النازعات (فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

وردت (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا) ثلاث مرات (موضعان في نفس آية الأعراف التي سبق ذكرها ومرة في الأحزاب)، تطابق الموضع الثاني من الأعراف وموضع الأحزاب (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ) بينما في أول الأعراف (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢١٩٣ / أين وردت (عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي)؟.

الجواب رقم ٢١٩٣ / وردت (عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي) مرتان في السور (الأعراف – طه):-

١- ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَـٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ﴾ طه.

الضبط /

قبلها في الأعراف (قُلْ إِنَّمَا) أطول من (قَالَ) التي وردت قبلها في سورة طه: ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

ملاحظة /

وردت (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ) إحدى عشر في السور (الأعراف ١٨٧ – يوسف ٢١ ، ٤٠ ، ٦٨ – النحل ٣٨ – الروم ٦ ، ٣٠ – سبأ ٢٨ ، ٣٦ – غافر ٥٧ – الجاثية ٢٦) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢١٩٤ / اضبط مواضع (إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٤ / وردت (إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ) مرتان في السور (الأعراف – الشعراء):-

١- ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ

لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

سورة الأعراف أطول من سورة الشعراء فأتت فيها بأطول صيغة (إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) وناسبت طول سياق الآيات فيها، بينما في الشعراء أتت لفظتها قصيرة (إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ) وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

لمسة بيانية ١ /

ما الفرق بين الضُرّ والضَر والضرر ؟ (د.فاضل السامرائي):-

الضُر يكون في البدن من مرض وغيره (أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ (٨٣) الأنبياء). الضَر مصدر بما يقابل النفع (قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا (١٨٨) الأعراف). الضرر الإسم أي النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر (لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ) أي الذين فيهم عِلّة أما الضر فهو ما يقابل النفع. الضرر هو الإسم عام والضرّ مصدر. الضُر ما يحصل في البدن من سقم والضَر المصدر لما يقابل النفع والضرر إسم. نحن عندنا المصدر وأحياناً يكون التغيير في المصدر بحركة أو بشيء آخر يسمى إسماً.

لمسة بيانية ٢ /

(قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ (١٨٨)) لو عدت إلى الآية القائلة (قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا (٧٦)) في سورة المائدة لوجدت تقديم النفع في هذه الآية وتأخيره هناك فهل لذاك عِلّة توخاها بيان الله؟.

الحقيقة نعم فإن الله قدم النفع على الضر هنا لأن النفع أحب إلى الإنسان وعكسه في سورة المائدة لأن المقصود هناك تهوين أمر معبوداتهم وأنها لا يُخشى

غضبها فلئن كانت على جلب الضر عاجزة فهي لتقديم النفع أعجز. أما هنا فقدّم النفع على الضر لأنه يريد أن يبين لهم أنه لا يملك النفع لنفسه مع أن الإنسان يسعى أبد الدهر لينفع نفسه فكيف يملك ضُرّ ذاته؟!

فائدة /

سبب تقديم (النذير) في الآية مع كثرة الآيات التي جاءت على تقديم البشير فلا بد لها من غاية ترتجى. إعلم أن المقام هنا خطاب المكذبين المشركين لذلك قدمت النذارة على البشارة لأنها أعلق بهم.

سؤال رقم ٢١٩٥ / أين وردت (دَّعَوَا اللَّهَ – دَعَوُا اللَّهَ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفًا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمۡ فِى ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِى ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ فَإِذَا رَكِبُواْ فِى ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ العنكبوت.

٤- ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٌۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ لقمان.

الضبط /

١- في الأعراف الوحيدة أتت الواو فيها بالفتح (دَّعَوَا) لأنها تثنية وجاء بعدها

(رَبَّهُمَا) بالتثنية، بينما في باقي المواضع أتت الواو مضمومة (دَعَوُاْ).

٢- في جميع المواضع التي وردت فيها (دَعَوُاْ) جاء بعدها (مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ).

٣- والذي جاء بعد (مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ) في يونس تم ضبطه مع ما يشابهها في سورة الأنعام في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٧٠٧).

٤- تشابه الذي جاء بعدها في العنكبوت ولقمان (فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ): بعدها في العنكبوت (إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ) وبعدها في لقمان (فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ): الهمزة من (إِذَا) قبل الفاء من (فَمِنْهُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢١٩٦ / اضبط مواضع (فَتَعَالَى اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٦ / وردت (فَتَعَالَى اللّهُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – طه – المؤمنون):-

١- ﴿ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحًا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

في الأعراف الوحيدة وردت في سياق الآية وأختلفت بما جاء بعدها (عَمَّا يُشْرِكُونَ)، بينما في (طه والمؤمنون) تطابق الذي جاء بعدها (ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ) وكلاهما وردا صدر آية.

سؤال رقم ٢١٩٧ / كم مرة وردت (وَهُمْ يُخْلَقُونَ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٧ / وردت (وَهُمْ يُخْلَقُونَ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – النحل – الفرقان):-

١- ﴿ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ۝٢٠ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ۝٣ ﴾ الفرقان.

ملاحظة /

في الأعراف والنحل جاءت ختام الآيات، بينما في الفرقان وردت في سياق الآية.

سؤال رقم ٢١٩٨ / كيف تضبط الآيتين (وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلاَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ١٩٢) (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلآ أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ١٩٧) من سورة الأعراف؟.

الجواب رقم ٢١٩٨ / اللبس يحدث في (وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا) (لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ):-

الضبط /

١- الموضع الأول (وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا): أتت بزيادة الواو نربط الواو من (وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها (لَهُمْ) نربط اللام منها مع لام أول (أقصد به الموضع الأول).

٢- الموضع الثاني (لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ): جاء بعدها كلمة (نَصْرَكُمْ) نربط النون منها مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٣- تشابهت الخاتمتان (وَلاَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ) في الموضعين.

سؤال رقم ٢١٩٩ / اضبط مواضع (وَإِن- إِن تَدْعُوهُمْ – تَدْعُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢١٩٩ / المواضع بالترتيب وكما يلي:-

١- ﴿ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ۝١٩٣ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ۝١٩٨ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ ﴾ الكهف.

٤- ﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُواْ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُواْ مَا ٱسْتَجَابُواْ لَكُمْۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- تطابق موضعي الأعراف (وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ): بعدها في الأول (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) وبعدها في الثاني (لَا يَسْمَعُواْ): التاء من (لَا يَتَّبِعُوكُمْ) قبل السين من (لَا يَسْمَعُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حروف اللام والألف والياء من الكلمتين.

٢- (وَإِن تَدْعُهُمْ) وحيدة في القرآن بهذه اللفظة وردت في سورة الكهف وورد بعدها كما الأعراف (إِلَى ٱلْهُدَىٰ).

٣- آية الزمر الوحيدة بلا واو (إِن تَدْعُوهُمْ) ولم يأت بعدها (إِلَى ٱلْهُدَىٰ) بل مباشرة جاء (لَا يَسْمَعُواْ دُعَآءَكُمْ) فانتبهوا لها.

سؤال رقم ٢٢٠٠ / كم مرة وردت (سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٠ / وردت (سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ) مرتان في السور (الأعراف – الطور):-

١- ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

بعدها في الأعراف (أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ) نربط العين من (أَدَعَوْتُمُوهُمْ) مع عين الأعراف، وبعدها في الطور (إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) نربط الواو من (تُجْزَوْنَ) مع واو الطور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٠١ / اضبط مواضع (أَمْ أَنتُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠١ / وردت (أَمْ أَنتُمْ) مرتان في السور (الأعراف – الطور):-

١- ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

بعدها في الأعراف (صَٰمِتُونَ) وبعدها في الطور (لَا تُبْصِرُونَ): الصاد من (صَٰمِتُونَ) قبل اللام من (لَا تُبْصِرُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

ما الفرق بين تنظرون وتبصرون؟ (د.فاضل السامرائي):-

أبصرت الشيء رأيته، النظر قد يكون فيه رؤية وقد يكون من غير رؤية يعني توجيه الحاسة إلى مكان معين تقول أنا أنظر إليه الآن لكن ليس بالضرورة أنك تبصره. (أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) الغاشية) فيها احتمالين النظر فيه معنيين: إحتمال الإبصار يُحسّه ببصره ويحتمل توجيه الحاسة إلى مكان معين لكن لم تحدث الرؤية كما في قوله تعالى (وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ (١٩٨) الأعراف) إذن يبصر من الرؤية إدراك الحاسة والنظر فيها احتمالين قد يكون النظر إدراك وقد يكون النظر من دون رؤية وإنما توجيه النظر إلى مكان معين.

سؤال رقم ٢٢٠٢ / كيف تضبط الآيتين (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ...١٩٤) و (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ...١٩٧) من سورة الأعراف؟.

الجواب رقم ٢٢٠٢ / يحدث اللبس بين:-

١- (الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ) و (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ): تقدم اسم الجلال على الضمير المتصل (مِن دُونِ اللّهِ ، من دونه) فانتبه، ولاحظ أنه لم يرد

قبلها اسم الجلال (الله) في الموضع الأول فوردت فيه (الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ)، بينما الموضع الثاني سبقها اسم الجلال (الله) قبلها بآية فلم يتكرر بالتي بعدها فأتت (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ) ضمير متصل.

٢- بعدها في الموضع الأول (عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ) وبعدها في الثاني (لاَ يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ): العين من (عِبَادٌ) قبل اللام من (لاَ يَسْتَطِيعُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٠٣ / اضبط مواضع (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ) (إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٩٤ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٞ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ٧٣ ﴾ الحج.

٣- ﴿ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ١٧ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

(إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) وردت وحيدة في القرآن في سورة العنكبوت ولاحظ قبلها في نفس الآية وردت كلمة (إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) فاربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة، بينما في الأعراف والحج أتت (إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) ولاحظ سياق الآيات قبلها في الأعراف كلها فيها (دعوة): (دَّعَوَا اللّهَ – وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى – أَدَعَوْتُمُوهُمْ).

ملاحظة /

وردت (الَّـذِينَ تَـدْعُونَ مِـن دُونِ اللَّهِ) في ثـلاث مواضـع أخـرى إضـافة لمـا ذُكـر في السور (الأنعام – فاطر – غافر) ونضيف إليها موضعي الأعراف والحج فتكون خمسة مواضع، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف الحجيج فاطر الأنعام وغافر):-

١- ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ * قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

تطابق الذي جاء قبلها في (الأنعام وغافر): (قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ): وبعدها في الأنعام (قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ) وبعدها في غافر (لَمَّا جَآءَنِىَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّى): القاف من (قُل) قبل اللام من (لَمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٠٤ / أين وردت (آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٤ / وردت (آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا) مرتان في السور (الأعراف – الحج):-

١- ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ ۖ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۗ قُلِ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحج.

سؤال رقم ٢٢٠٥ / اضبط مواضع (قُلِ ادْعُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٥ / وردت (قُلِ ادْعُواْ) أربع مرات في السور (الأعراف – الإسراء موضعان – سبأ):-

١- ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- في كل المواضع وردت صدر آية عدا الأعراف جاءت في سياق الآية.

٢- أول الإسراء وسبأ تطابقت تقريبا فيما عدا (مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ) في الإسراء و (مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ) في سبأ: أتت بضمير المتصل (مِّن دُونِهِۦ) في الإسراء فجاءت (فَلَا يَمْلِكُونَ) بالفاء بينما في سبأ ورد اسم الجلال (مِّن دُونِ ٱللَّهِ) صريحا فأتت (لَا يَمْلِكُونَ) بلا فاء.

٣- ثان الإسراء (قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ...) وهذه الآية في اواخر سورة الإسراء وهي مشهورة ولن تلتبس عليكم.

سؤال رقم ٢٢٠٦ / اضبط مواضع (ادْعُواْ شُرَكَاءكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٦ / وردت (ادْعُواْ شُرَكَاءكُمْ) مرتان في السور (الأعراف – القصص):-

١- ﴿ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بعدها في الأعراف (ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ) وبعدها في القصص (فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ): الثاء من (ثُمَّ) قبل الفاء من (فَدَعَوۡهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٠٧ / اضبط مواضع (ثُمَّ كِيدُونِ فَلاَ تُنظِرُونِ) (فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لاَ تُنظِرُونِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- أشتهرت سورة الأعراف بقلة التركيب اللفظي فأتت (كِيدُونِ) بحذف الياء بينما في هود بإثباتها (فَكِيدُونِي) ونضبطها أيضا على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- حرف الفاء يظهر مرة واحدة في كل موضع: في الأعراف ورد في كلمة (فَلَا تُنظِرُونِ) ولم يرد في (كِيدُونِ)، بينما في هود ورد في (فَكِيدُونِي) ولم يرد في كلمة (لَا تُنظِرُونِ): و (ثُمَّ) أتت قبل (كِيدُونِ) في الأعراف، وأتت قبل (لَا تُنظِرُونِ) في هود.

٣- بقي لدينا زيادة كلمة (جَمِيعًا) في سورة هود ونضبطها أيضا على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٢٠٨ / اضبط مواضع (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٨ / وردت (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ) مرتان في السور (الأعراف – فاطر):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٧ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ) وبعدها في فاطر (مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ): اللام من (لَا يَسۡتَطِيعُونَ) قبل الميم من (مَا يَمۡلِكُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- كذلك نربط العين من (لَا يَسۡتَطِيعُونَ) مع عين الأعراف ونربط الطاء من (قِطۡمِيرٍ) مع طاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٠٩ / كم مرة وردت (يَنظُرُونَ إِلَيْكَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٠٩ / وردت (يَنظُرُونَ إِلَيْكَ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الأحزاب – مُحَمَّد):-

١- ﴿ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَسۡمَعُواْۖ وَتَرَىٰهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ وَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ١٩٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ أَشِحَّةً عَلَيۡكُمۡۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ رَأَيۡتَهُمۡ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ تَدُورُ أَعۡيُنُهُمۡ كَٱلَّذِي يُغۡشَىٰ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلۡخَوۡفُ سَلَقُوكُم بِأَلۡسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلۡخَيۡرِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يُؤۡمِنُواْ فَأَحۡبَطَ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٩ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿٢٠﴾ ﴾ محمد.

سؤال رقم ٢٢١٠ / اضبط مواضع (فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ) وما قبلها وما بعدها؟.

الجواب رقم ٢٢١٠ / وردت (فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ) أربع مرات في السور (الأعراف – النحل – غافر – فصلت) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ " في غافرٍ أتت وعرف النحل فصلت):-

١- ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- تطابق الذي جاء قبلها في أول وأخر موضع (الأعراف – فصلت): (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ)، ولكن اختلف ما بعدها: في الأعراف (إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وفي فصلت (إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ) ونضبط زيادة (هُوَ) على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وتذكر أيضًا أن سورة الأعراف أشتهرت بقلة التركيب اللفظي، واعلم أن (إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) هي الوحيدة في القرآن بهذه اللفظة في سورة الأعراف.

٢- أما فيما يخص (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) في الأعراف و (ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ) فالعلاقة عكسية بينها وبين اسم السورة: بمعنى: السورة التي في اسمها (ال) أي الأعراف جاءت (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) بدون (ال)، وسورة فصلت ليس

فيها (ال) فأتت فيها (ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ) معرفة بـ (ال).

٣- في النحل (فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ) وهذه مشهورة ولا تحتاج لضبط.

٤- بقي لدينا موضع سورة غافر (فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ) وهذا نضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ بعدها بآيتين أتت (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ) فنربط بين كلمتي (ٱلْبَصِيرُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

لمسة بيانية /

ربنا قال في مواطن السميع العليم (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) الأعراف) وقال (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) غافر) لماذا اختلفت الخاتمة؟ (د.فاضل السامرائي):-

لما قال (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ) لما ذكر الشيطان الذي لا يُرى ولا تُرى وساوسه وإنما تُعلم قال (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) لكن لما قال (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) غافر) هؤلاء يُبصر بعضهم بعضاً.

فائدة /

(وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ (٢٠٠)) بُني الكلام في الآية على التخيل لصورة وسوسة الشيطان في نفس المؤمن. فإطلاق النزغ هنا إستعارة إذ أن حقيقة النزغ هي النخر والغرز بالإبرة وعلى هذا يُشبّه بيان الله حدوث الوسوسة الشيطانية في النفس بنزغ الإبرة ونحوها في الجسم فكلاهما له تأثير خفي وإيلام بسيط يتدرج حتى تفقد النفس الشعور بها.

سؤال رقم ٢٢١١ / أين وردت (طَائِفٌ مِّنَ)؟.

الجواب رقم ٢٢١١ / وردت (طَائِفٌ مِّنَ) مرتان في السور (الأعراف – القلم):-

١- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٞ مِّنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبۡصِرُونَ ٢٠١﴾ الأعراف.

٢- ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ١٩﴾ القلم.

فائدة /

١- معناها في الأعراف: إن الذين اتقوا الله مِن خلقه, فخافوا عقابه بأداء فرائضه واجتناب نواهيه, إذا أصابهم عارض من وسوسة الشيطان تذكَّروا ما أوجب الله عليهم من طاعته, والتوبة إليه, فإذا هم منتهون عن معصية الله على بصيرة, آخذون بأمر الله, عاصون للشيطان. (التفسير الميسر).

٢- ومعناها في سورة القلم: إنا اختبرنا أهل "مكة" بالجوع والقحط، كما اختبرنا أصحاب الحديقة حين حلفوا فيما بينهم, ليقطعُنَّ ثمار حديقتهم مبكِّرين في الصباح, فلا يَطْعَم منها غيرهم من المساكين ونحوهم, ولم يقولوا: إن شاء الله، فأنزل الله عليها نارًا أحرقتها ليلا وهم نائمون, فأصبحت محترقة سوداء كالليل المظلم. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٢١٢ / كم مرة وردت (تَأْتِهِم)؟.

الجواب رقم ٢٢١٢ / وردت (تَأْتِهِم) مرتان في السور (الأعراف – طه):-

١- ﴿وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم بِـَٔايَةٖ قَالُواْ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٢٠٣﴾ الأعراف.

٢- ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٣٣﴾ طه.

الضبط /

بعدها في الأعراف (بِـَٔايَةٍ) وبعدها في طه (بَيِّنَةُ): الهمزة من (بِـَٔايَةٍ) قبل الباء من (بَيِّنَةُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢١٣ / اضبط مواضع (هَٰذَا بَصَآئِرُ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٣ / وردت (هَـٰذَا بَصَـآئِرُ) مـرتان في السـور (الأعـراف – الجاثية):-

١- ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَـٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ هَـٰذَا بَصَـٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- بعدها في الأعراف (مِن رَّبِّكُمْ) نربط الراء من (رَّبِّكُمْ) مع راء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ أيضًا ورود كلمة (رَّبِّى) قبلها في نفس الآية فاربطها معها على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط موضع الجاثية والذي جاء بعدها (لِلنَّاسِ).

٢- في الأعراف (وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) وفي الجاثية (وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ) فقد تم ضبطه في الجزء الأول من الكتاب السؤال (١٥٥).

سؤال رقم ٢٢١٤ / اضبط مواضع (فَاسْتَمِعُوا۟ لَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٤ / وردت (فَاسْتَمِعُوا۟ لَهُ) مرتان في السور (الأعراف – الحج) كلا الموضعين وردا في أخر صفحة من كل سورة:-

١- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ

ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا وَلَوِ ٱجۡتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسۡلُبۡهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيۡـٔٗا لَّا يَسۡتَنقِذُوهُ مِنۡهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلۡمَطۡلُوبُ ﴿٧٣﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في الأعراف (وَأَنصِتُواْ) وبعدها في الحج (إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) ونضبطهما على قاعدة الأول والثاني: نربط الواو من (وَأَنصِتُواْ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول) ونربط النون من (إِنَّ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

سؤال رقم ٢٢١٥ / كم مرة وردت كلمة (أَنصِتُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٥ / وردت (أَنصِتُواْ) مرتان في السور (الأعراف – الصافات) إلا أنه في الأعراف بزيادة الواو (وَأَنصِتُواْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، وأيضًا هي أول موضع نربط الواو منها مع واو أول:-

١- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الأحقاف.

ملاحظة /

كلاهما وردا في أخر صفحة من كل سورة.

فائدة /

الإنصات هو السكوت مع ترك الكلام، الإستماع الإصغاء، وقيل معناه "اعملوا بما فيه لا تتجاوزوه". الإصغاء تصغي إليه وتعمل بما فيه.

سؤال رقم ٢٢١٦ / أين وردت (فِي نَفۡسِكَ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٦ / وردت (فِي نَفۡسِكَ) ثلاث مرات في السور (المائدة – الأعراف – الأحزاب):-

١- ﴿ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ

ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

تطابق موضعي الأعراف والأحزاب، بينما في المائدة جاء قبلها (مَا) نربط الميم منها مع ميم المائدة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢١٧ / اضبط مواضع (بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٧ / (بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ) وردت ثلاث مرات في السور (الأعراف – الرعد – النور) اشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاث ونضبطها بالجملة الإنشائية: (عرف رعدُ النور " بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ "):-

١- ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾ النور.

سؤال رقم ٢٢١٨ / اضبط مواضع (مِّنَ – لَمِنَ الْغَافِلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ

وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ الأعراف.

٢- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- أتت بزيادة اللام في سورة يوسف (لَمِنَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- موضع سورة الأعراف ورد في أخر صفحة من السورة، أما موضع سورة يوسف فورد في أول صفحة من السورة.

سؤال رقم ٢٢١٩ / اضبط مواضع (إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ) (فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٢٢١٩ / وردت (بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ) ثلاث مرات في السور (الأعراف – الرعد – النور):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- الموضعين وردا في آيات فيها سجود التلاوة، فانتبه.

٢- في الأعراف (إِنَّ ٱلَّذِينَ) بينما في فصلت (فَٱلَّذِينَ): الهمزة من (إِنَّ) قبل الفاء من (فَٱلَّذِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا انتبه إلى أنه الفاء من فصلت في بداية الكلمة فاربطها مع فاء (فَٱلَّذِينَ).

٣- بعدها في الأعراف (لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ) وبعدها في فصلت (يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ) اللام من (لَا يَسْتَكْبِرُونَ) قبل الياء من (يُسَبِّحُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٢٠ / اضبط مواضع السجود التي وردت في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٢٢٠ / مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعاً في أربعة عشر سورة. عن عمرو ابن العاص أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلَّم أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج سجدتان. رواه أبو داود وابن ماجه وحسنه المنذري والنووي..

ونضبطها بسياق الآيات على النحو التالي:-

١- وله يسجدون [الأعراف] .. طوعا وكرها [الرعد] .. يخافون ربهم من فوقهم [النحل] ..

٢- ويخرون للأذقان [الإسراء] .. سجداً وبكياً [مريم] ..

٣- والشمس والقمر والنجوم والجبال كذا سجدوا [الحج] ..

٤- والذين آمنوا ركعوا وسجدوا [الحج] .. وما زادهم نفورا [الفرقان] ..

٥- والله يعلم ما تخفون وما تعلنون [النمل] .. واذا ذكّروا بالآيات خروا سجدا [السجدة] .. وظن داود أنما فتناه [ص] ..

٦- لا تسجدوا للشمس ولا للقمر [فصلت] .. واسجدوا لله واعبدوا [النجم] ..

٧- ولا تكونوا كالذين إذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون [الإنشقاق] .. كلا لا تطعه واسجد واقترب [العلق].

ونضبط السور التي وردت فيها الآيات على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية:-

((سجدت [السجدة] مريم وإسراء في الحج مرتين [وردت مرتين في الحج] ، وعرف [الأعراف] رعد انشقاق النجم ، وتفرق [الفرقان] النمل والنحل في صاد وفصلت والعلق)).

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ الأعراف: ٢٠٦.

٢- ﴿ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ الرعد: ١٥.

٣- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ﴾ النحل: ٤٩ – ٥٠.

٤- ﴿ قُلْ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ ﴾ الإسراء: ١٠٧ – ١٠٩.

٥- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ﴾ مريم: ٥٨.

٦- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ﴾ الحج: ١٨.

٧- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾ ﴾ الحج: ٧٧.

٨- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾ ﴾ الفرقان: ٦٠.

٩- ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ﴾ النمل: ٢٥ – ٢٦.

١٠- ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ السجدة: ١٥.

١١- ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾ ص: ٢٤.

١٢- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ وَلَا

لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾ ﴾ فصلت: ٣٧ – ٣٨.

١٣- ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعْبُدُواْ ۩ ﴿٦٢﴾ ﴾ النجم: ٥٩ – ٦٢.

١٤- ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢١﴾ ﴾ الانشقاق: ٢١.

١٥- ﴿ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ ﴾ العلق: ١٩.

سورة الأنفال / الجزء التاسع

سؤال رقم ٢٢٢١ / اضبط مواضع (لِلّهِ وَالرَّسُولِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢١ / وردت (لِلّهِ وَالرَّسُولِ) مرتان في السور (آل عمران – الأنفال):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾ الأنفال.

ملاحظة /

الإستجابة قبلها في آل عمران والأنفال قبلها في الأنفال.

سؤال رقم ٢٢٢٢ / اضبط مواضع (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٢ / وردت (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ) أربع مرات في السور (الأنفال – النور – الحجرات موضعان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ " لهم أنفال نور في الحجرات مرتين):-

١- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ ﴾ النور.

٣- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ الحجرات.

٤- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ الحجرات.

الضبط /

١- الأصل أن يرد بعدها في كل المواضع كلمة (ٱلَّذِينَ) عدا أول الحجرات جاء بعدها كلمة (إِخْوَةٌ) ونربط الهمزة منها مع همزة أول (أقصد به الموضع الأول من الحجرات).

٢- بعدها في النور وثان الحجرات (ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ) وبعدها في النور (وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ) نربط الواو (وَإِذَا) والنون من (كَانُوا۟) مع الواو والنون من النور، وبعدها في الحجرات (ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا۟) نربط التاء من (يَرْتَابُوا۟) مع تاء الحجرات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانتبه أنهما وردا في أخر صفحة من السورتين (النور – الحجرات).

سؤال رقم ٢٢٢٣ / اضبط مواضع (الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٣ / وردت (الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ) مرتان في السور (الأنفال – الحج):-

١- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الحج.

ملاحظة /

في الأنفال وردت فيها (وَإِذَا) مرتين فانتبه لها وهو الموضع الأول.

سؤال رقم ٢٢٢٤ / اضبط مواضع (عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ - عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ ﴾ الجمعة.

الضبط /

في الطرفين (آل عمران – الجمعة) أتت (ءَايَـٰتِهِۦ) بكسر التاء والهاء، بينما الموضع الوسط (الأنفال) وردت (ءَايَـٰتُهُۥ) بضم التاء والهاء: ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٢٢٥ / اضبط مواضع (زَادَتْهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٥ / وردت (زَادَتْهُمْ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – التوبة أخر صفحة السورة مرتان):-

١- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ إِيمَـٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَزَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- في التوبة (الموضعين) بزيادة الفاء (فَزَادَتْهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الأنفال وأول التوبة (إِيمَانًا) بينما في ثان التوبة ورد بعدها (رِجْسًا).

سؤال رقم ٢٢٢٦ / كم مرة وردت (وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٦ / وردت (وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) مرتان في السور (الأنفال – النحل موضعان – العنكبوت – الشورى) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أنفال ونحلتين وعنكبوت للمتشاورين):-

١- ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٤٢ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۚ فَسْـَٔلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٤٣ ﴾ النحل: ٤٢ – ٤٣.

٣- ﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٩٩ ﴾ النحل.

٤- ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٥٩ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦٠ ﴾ العنكبوت: ٥٩ – ٦٠.

٥- ﴿ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٣٦ ﴾ الشورى.

الضبط /

جاء قبلها في أول النحل والعنكبوت (ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟): بعدها في النحل (وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ) نربط الحاء من كلمة (نُّوحِىٓ) مع حاء النحل، وبعدها في العنكبوت (وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ) ربط الكاف من (وَكَأَيِّن) مع كاف العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٢٧ / اضبط مواضع (لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ الحج.

٤- ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ النور.

٥- ﴿ لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد (لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) كما في ثان الأنفال والحجر والنور وسبأ، بينما الموضع الأول من الأنفال (وهو أول موضع في القرآن) وردت بأطول صيغة (لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- قبلها في موضعي الأنفال ورد (أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا) ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم، الموضع الأول أتت صدر آية، بينما الموضع الثاني جاءت في سياق الآية.

٣- تلتبس مواضع (وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) مع (وَأَجْرٍ كَرِيمٍ): واعلم أن (أَجْرٍ كَرِيمٍ) وردت ثلاث مرات في (يس – الحديد موضعان):-

١- ﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ۝١١ ﴾ يس.

٢- ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ۝١١ ﴾ الحديد.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ۝١٨ ﴾ الحديد.

حفظ هذه المواضع سهل وبسيط: في يس (وَأَجۡرٍ) وهي الوحيدة بالواو، وأول الحديد قبلها (وَلَهُۥٓ) لأن سياق الآية بالإفراد، بينما قبلها في الثاني (وَلَهُمۡ) لأن سياق الآية بالجمع.

سؤال رقم ٢٢٢٨ / كم مرة وردت (بَعۡدَمَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٨ / وردت (بَعۡدَمَا) ثلاث مرات في السور (البقرة – الأنفال – الرعد):-

١- ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ۝١٨١ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ۝٦ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ۝٣٧ ﴾ الرعد.

الضبط /

بعدها في البقرة (سَمِعَهُۥ) نربط الهاء منها مع هاء البقره، وبعدها في الأنفال (تَبَيَّنَ) نربط النون منها مع نون الأنفال، وبعدها في الرعد (جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ) نربط العين من (ٱلۡعِلۡمِ) مع عين الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٢٩ / كم مرة وردت (وَهُمْ يَنظُرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٢٩ / وردت (وَهُمْ يَنظُرُونَ) مرتان في السور (الأنفال – الذاريات):-

١- ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ۝٦ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ۝٤٤ ﴾ الذاريات.

سؤال رقم ٢٢٣٠ / اضبط مواضع (يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) (وَيُحِقُّ اللهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٣٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٧ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٨٢ ﴾ يونس.

٣- ﴿ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٢٤ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- في الطرفين الأنفال والشورى (يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ) مع الأخذ بالإعتبار زيادة الواو في كلمة (وَيُحِقُّ) في الشورى نربط الواو منها مع واو الشورى، بينما في الوسط أتت (وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ) بزيادة اسم الجلال (الله) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- الطرفين (الأنفال – الشورى) ورد في اسميهما (ال) التعريف، فأتت فيها نفس الصيغة (يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ) بينما سورة يونس ليس في اسمها (ال) التعريف فأتت فيها الصيغة مختلفة (وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ) فاجعلها علامة لك.

سؤال رقم ٢٢٣١ / يحدث لبس في الآيتين من سورة الأنفال: (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتِيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَن يُحِقَّ الحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ {الأنفال/٧} لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ {الأنفال/٨}) اضبطهما؟.

الجواب رقم ٢٢٣١ / اللبس يحدث بين (أَن يُحِقَّ الحَقَّ) و (لِيُحِقَّ الحَقَّ) وبين (وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ) و (وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ):-

الضبط /

١- (أَن يُحِقَّ الحَقَّ) قبل (لِيُحِقَّ الْحَقَّ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أَن) قبل اللام من (لِيُحِقَّ).

٢- دار حرف الكاف كثيرا في الآية الأولى فنربطها مع كاف (بِكَلِمَاتِهِ) التي أتت بعد (أَن يُحِقَّ الحَقَّ)، وفي الثانية جاء بعدها (وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ) نربط اللام منها مع لام (لِيُحِقَّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- ونضبط (وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ) و (وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ): أن الكافرين قبل المجرمون بهذه الجملة الإنشائية: (كل كافر مجرم وليس كل مجرم كافر) أي أن الكافرين أتت قبل المجرمون.

سؤال رقم ٢٢٣٢ / كم مرة وردت (وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٣٢ / وردت (وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ) مرتان في السور (الأنفال – يونس):-

١- ﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ يونس.

سؤال رقم ٢٢٣٣ / اضبط مواضع (عَزِيزٌ حَكِيمٌ) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٣٣ / وردت (عَزِيزٌ حَكِيمٌ) أربع مرات وكما يلي:-

١- ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٠ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٤٩ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٦٣ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٦٧ ﴾ الأنفال.

الضبط /

الآية الأولى على الأصل (إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)، أما الآية الثانية بزيادة الفاء (فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) ورد قبلها (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ) فجاء الجواب بالفاء (فورا) فاربطهما معا، والآية الثالثة (إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) بإضمار اسم الجلال ولاحظ قبلها (هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ) بالإضمار أيضًا فاربطهما معا ولن تلتبس عليك، والآية الرابعة (وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) بالإظهار والآية التي قبلها خُتمت بالإظهار أيضًا (وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) فاربطهما معًا.

ملاحظة ١ /

(فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) و (إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) هما الوحيدان في القرآن في هذا بهذه الصيغة، فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٢ /

أخر موضعين وردا في نفس الصفحة (١٨٥).

ملاحظة ٣ /

(لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ) / (وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ) الآية (١١) من سورة الأنفال يحدث لبس في ترتيب

الكلمات ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: تناسب كل جملتين لربط ترتيب جمل الآية: فالطهارة تُذهب الرجز، وربط القلوب يُثبت الأقدام.

ملاحظة ٣ /

خُتمت الآية (٧١) من سورة الأنفال بـ (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وهي الوحيدة بهذه الصيغة في الأنفال فانتبه لها: ﴿ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ ﴾، ولاحظ كلمة الخيانة (خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ) وهذه الخيانة في علم الله عز وجل لذا ناسب سياق الآية أن تُختم بالعلم (وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

سؤال رقم ٢٢٣٤ / اضبط مواضع (إِنِّي – أَنِّي – فَأَنِّي مَعَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٣٤ / الأصل في القرآن الكريم أن ترد بالكسر (إِنِّي) في كل المواضع أينما وردت عدا موضع سورة الأنفال جاء بالفتح (أَنِّي) وفي الطور بزيادة الفاء (فَأَنِّي) ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، والأن مع مواضع (إِنِّي مَعَكُمْ)

١- ﴿ ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ قَالَ قَدۡ وَقَعَ عَلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ رِجۡسٞ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسۡمَآءٖ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٖۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ قُلۡ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ١٠٢ ﴾ يونس.

٥- ﴿ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٞۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣ ﴾ هود.

الضبط /

بعدها في الأعراف وموضعي يونس (مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ) قد تم ضبطهم في السؤال (١٨٨٩) من الجزء الرابع، وفي هود سهلة ولن تلتبس عليكم (وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ).

أما (فَأَنِّي مَعَكُمْ) فورد في سورة الطور الآية (٣١): ﴿ قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ ٣١ ﴾.

وأخيرا (أَنِّي مَعَكُمْ) بالفتح في سورة الأنفال الآية (١٢):قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ١٢ ﴾.

سؤال رقم ٢٢٣٥ / اضبط مواضع (شَدِيدُ الْعِقَابِ) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٣٥ / وردت (شَدِيدُ الْعِقَابِ) أربع مرات وكما يلي:-

١- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١٣ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢٥ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٤٨ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- لم تأت صيغة تشبه الأخرى أبدا.

٢- الآية الأولى (فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ): هذه الآية لم يرد فيها حرف الفاء أبداً فختمت (فَإِنَّ) على عكس الآيات الثلاث الأخرى التي ورد فيها حرف الفاء.

٣- الآية الثانية (أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ): بمجرد أن تأت قبلها (وَٱعْلَمُوٓاْ) فاعلم أن بعدها (أَنَّ ٱللَّهَ) وهمزة (أَنَّ) مفتوحة.

٤- الآية الثالثة (وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ): هنا لاحظ دوران حرف الواو (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ – وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ – وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمْۖ – وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمْ) فاربطهم مع واو اسم الجلال (وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ).

٥- الآية الرابعة (إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ): وهذه الأخيرة هي أطول صيغة تذكرها لدى (كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ) الأولى في سورة الأنفال.

ملاحظة /

الآيات الأربعة التي ختمت بـ (شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ) جاء فيها وعلى الترتيب (مشاققة (شَآقُّواْ) – فتنة (وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً) – تزيين (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ) – كفر (كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ)) فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٢٣٦ / اضبط موضعي الأنفال: (ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ – ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٣٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- بعدها في الأول (فَذُوقُوهُ) نربط الواوات منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الثاني (وَأَنَّ ٱللَّهَ) نربط النون من (وَأَنَّ) مع نون ثاني من (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

٢- قبلها بآية في الموضع الأول (فَإِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) وبعدها بآية (فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ) فأتت بينهما (فَذُوقُوهُ) بالفاء فاربط بينها وبين فاءات (فَإِنَّ) و (فَلاَ تُوَلُّوهُمُ)، بعدها في الموضع الثاني بآية (وَأَنَّ اللّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) نربطها مع (وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

الموضع الأول الآية قبله (فَإِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) وهو يناسبه ذوق العذاب (فَذُوقُوهُ)، والموضع الثاني الآية قبله بلاء المؤمنين بلاءاً حسناً (وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاء حَسَناً) ناسبه وهن الكافرين (وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ).

سؤال رقم ٢٢٣٧ / اضبط مواضع (إِذَا لَقِيتُمُ) وما بعدها؟.

الجواب رقم ٢٢٣٧ / وردت (إِذَا لَقِيتُمُ) مرتان كلاهما في الأنفال:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴿١٥﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) وبعدها في الثاني (فِئَةٗ): الهمزة من كلمة (ٱلَّذِينَ) قبل الفاء من كلمة (فِئَةٗ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- قبل الموضع الأول وردت (وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ) فاربطها مع (كَفَرُواْ) التي وردت بعدها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة ١ /

وردت بالفاء في (فَإِذا لَقِيتُمُ) في سورة مُحَمَّد الآية (٤): ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَاۚ ذَٰلِكَۖ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ۝٤ ﴾، وتطابق الذي جاء بعدها مع أول الأنفال (ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ).

ملاحظة ٢ /

وردت (بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ) في موضع الأنفال الآية (١٦):قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝١٦ ﴾، ومن الجدير بالذكر أنه قد وردت ثلاث مرات (البقرة – ال عمران – الأنفال) وقد تم ضبط موضعي الزهراوان في الجزء الأول السؤال (٩٥).

سؤال رقم ٢٢٣٨ / اضبط مواضع (سَمِيعٌ عَلِيمٌ – لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ – السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٣٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١٧ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٥٣ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٤٢ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦١ ﴾ الأنفال.

الضبط /

يحدث لبس في صيغة (إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) همزة (إِنَّ) بالكسر أو بالفتح أو بالإضمار (إِنَّهُۥ هُوَ) في داخل سورة الأنفال، فكيف نضبطها:-

١- إذا ورد في الآية كلمة (إِذْ) تكون همزة (إِنَّ) مكسورة، في الأولى (إِذْ رَمَيْتَ) وفي الثانية (إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- الآية (٥٣) أتت همزة (وَأَنَّ) بالفتح ولاحظ بداية الآية (ذَٰلِكَ بِأَنَّ) أيضا همزة (بِأَنَّ) بالفتح (وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- الآية (٤٢) ختمت (لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ): لاحظ دوران الكلمات التي بدأت بحرف (اللام) في نفس الآية (لَٱخْتَلَفْتُمْ - لِّيَقْضِيَ - لِّيَهْلِكَ) فاربطهم مع لام (لَسَمِيعٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، واعلم أن (وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ) هي الوحيدة في القرآن في هذا الموضع.

٤- بقي لدينا ألإضمار (إِنَّهُۥ هُوَ) ورد في ختام الآية (٦١) لأنه ورد قبلها اسم الجلال (الله): (وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ) فلم يتكرر، وأتى معها (ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ) معرفة بأل فقط هنا في سورة الأنفال.

سؤال رقم ٢٢٣٩ / أين وردت (كَيْدِ - كَيْدُ الْكَافِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٣٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

الدال مكسورة في الأنفال (كَيْدِ) ومضمومة في غافر (كَيْدُ): في الأنفال

مضاف إليه مجرور (ٱلْكَٰفِرِينَ) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء، وفي غافر: (وَمَا) الواو حرف استئناف وما نافية « كَيْدُ » مبتدأ (ٱلْكَٰفِرِينَ) مضاف إليه مجرور بالياء.

سؤال رقم ٢٢٤٠ / كم مرة وردت (تَنتَهُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٠ / وردت (تَنتَهُواْ) مرتان في السور (الأنفال – يس):-

١- ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ يس.

الضبط /

١- بعدها في الأنفال (فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) وبعدها في يس (لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم): الفاء من (فَهُوَ) قبل اللام من (لَنَرْجُمَنَّكُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الفاء من (فَهُوَ) مع فاء الأنفال، ونربط الياء والسين من (وَلَيَمَسَّنَّكُم) مع الياء والسين من يس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٤١ / اضبط مواضع (إِن – أَن تَعُودُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٤١ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ النور.

الضبط /

لاحظ في الأنفال تكرار (إِن) بهمزة مكسورة فاربطها مع (وَإِن تَعُودُواْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، والتي قبلها مباشرة بالواو (وَإِن تَنتَهُواْ) فلن تلتبس عليك، بينما في النور جاءت بالفتح وبدون واو (أَن تَعُودُواْ).

سؤال رقم ٢٢٤٢ / اضبط مواضع (لَن تُغْنِيَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٢ / وردت (لَـن تُغْـنِيَ) أربع مرات في السور (آل عمران موضعان – الأنفال – المجادلة):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٩ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١٧ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- أتت بدون واو في موضعي آل عمران والمجادلة، وتطابق الذي جاء بعدها في هـذه المواضـع الثلاثـة: (لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا) فاجعلها علامة لك.

٢- بينما اختلفت صيغتها في الأنفال بما أتى بعدها وأتت بالواو (وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا) وهي الوحيدة بالواو.

سؤال رقم ٢٢٤٣ / كم مرة وردت كلمة (تَسْمَعُونَ)؟.

الجـواب رقـم ٢٢٤٣ / وردت (تَسْـمَعُونَ) مـرتان في السـور (الأنفـال – القصص):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ٢٠ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ٧١ ﴾ القصص.

الضبط /

١- قبلها في الأنفال (وَأَنتُمۡ) نربط النون منها مع نون الأنفال على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- وقبلها في القصص (أَفَلَا) الفاء منها قريبة في الرسم من قاف القصص على قاعدة التقارب في رسم الحروف.

سؤال رقم ٢٢٤٤ / اضبط مواضع (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٤٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٥٥ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٠) و (وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ ٢١) وبعدها (وَلَوْ عَلِمَ اللّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ٢٣) وعلى قاعدة التأمل للمعنى نرى أن السمع الذي مر في سياق الآيات يناسب (ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ) التي وردت بينهم.

٢- الضبط الثاني على قاعدة الترتيب الهجائي: الصاد من (ٱلصُّمُّ) قبل اللام من (ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ).

سؤال رقم ٢٢٤٥ / كم مرة وردت (الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٥ / وردت (الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ) مرتان في السور (الأنفال – يونس):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ٢٢ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تُؤۡمِنَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ١٠٠ ﴾ يونس.

سؤال رقم ٢٢٤٦ / أين وردت (فِيهِمْ خَيْرًا)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٦ / وردت (فِيهِمْ خَيْرًا) مرتان في السور (الأنفال – النور):-

١- ﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا۟ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ النور.

سؤال رقم ٢٢٤٧ / اضبط مواضع (اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ – اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

بعدها في الأنفال (لِلَّهِ) نربط اللامات منها مع لامات الأنفال، وبعدها في الشورى (لِرَبِّكُم) نربط الراء منها مع راء الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ (٢٤) الأنفال)

ما هو الفرق لو قلنا استجيبوا إلى الله وإلى الرسول؟ أو استجيبوا لله والرسول؟ ما هو الفرق بين هذه التعابير الثلاثة؟ (د.فاضل السامرائي):-

عندنا قاعدة التكرار يفيد التوكيد. (الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ (١٧٢) آل

عمران) (اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ) هذه آكد لأن فيها تكرار، مررت بمحمد وخالد، مررت بمحمد وبخالد آكد. مررت بمحمد ومررت بخالد لكن التكرار يفيد التوكيد. لما كرر اللام (اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ) آكد، الأصل استجاب لـ وفي القرآن لا تجد استجاب إلى أبداً وفي اللغة عموماً هي مع اللام (فَاسْتَجَابَ لَهُ (٣٤) يوسف) السياق هو الذي يحدد، إذا كان الكلام على الرسول في السياق أكثر يؤكد ويفصّل وإذا كان الكلام ليس عن الرسول وإنما جاء هكذا يحذف. في آل عمران الكلام ليس عن الرسول وإنما عن الله (الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (١٧٢)) لم يذكر الرسول، بينما في الأنفال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ (٢٤)) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَخُونُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ (٢٧)) وقبلها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ (٢٠)) السياق في الأنفال عن الرسول قبلها وبعدها ففصّل وأكّد قال (اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ). وفي آل عمران لم يؤكد, وهذه شبيهة بالطاعة (اطيعوا الله والرسول) أو (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ (٥٤) النور).

أيهما أقوى؟

التي فيها تكرار (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ). حيث تكرر لفظ الطاعة السياق في ذكر الرسول وحيث لم يتكرر لفظ الطاعة فقط لله (وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) آل عمران) (قُلْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ فإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ (٣٢) آل عمران). (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (٥٩) النساء) ذكر الرسول، (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٥٤) النور) تكرر الرسول، (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٢) التغابن) حيث كرر الطاعة تكرر ذكر الرسول في السياق.

سؤال رقم ٢٢٤٨ / اضبط مواضع (لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٨ / وردت (لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) مرتان في السور (الأنفال – الحشر):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- جاءت بزيادة الفاء في سورة الحشر (فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولاحظ أن آية الأنفال لم يرد فيها حرف الفاء مطلقا فأتت (لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ) بينما في آية الحشر فقد دار فيها حرف الفاء (مَّآ أَفَآءَ – فَخُذُوهُ – فَٱنتَهُواْ) فاجعلها علامة لك لـ فاء (فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ).

٢- بعدها في الأنفال (إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ) وبعدها في الحشر (وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ....): الهمزة من (إِذَا) قبل الواو من (وَلِذِي) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٤٩ / اضبط مواضع (إِذَا دَعَاكُم)؟.

الجواب رقم ٢٢٤٩ / وردت (إِذَا دَعَاكُم) مرتان في السور (الأنفال – الروم):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ

أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في الأنفال (لِمَا يُحْيِيكُمْ) نربط اللام من (لِمَا) مع لام الأنفال، وبعدها في الروم (دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ) نربط الواو من (دَعْوَةً) والراء من (ٱلْأَرْضِ) مع الواو والراء من الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٥٠ / اضبط مواضع (إِذْ أَنتُم)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٠ / (إِذْ أَنتُم) وردت خمس مرات في السور (آل عمران – الأنفال موضعان – يوسف – النجم) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (نجم الأنفال ليوسف وعمران):-

١- ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ الأنفال.

٣- ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ ۙ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ الأنفال.

٤- ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ يوسف.

٥- ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ النجم.

الضبط /

١- بعدها في آل عمران (مُّسۡلِمُونَ) نربط الميم والنون منها مع الميم والنون من آل عمران على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- وردت في موضعين في الأنفال: بعدها في الأول (قَلِيلٌ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ) وبعدها في الثاني (بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا) والقليل قبل العدوة.

٣- في يوسف بعدها (جَٰهِلُونَ) نربط الواو منها مع واو يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- وفي النجم الوحيدة بزيادة الواو (وَإِذۡ أَنتُمۡ) وبما أنه الموضع الأخير فنضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وجاء بعدها (أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ) نربط النون والجيم من (أَجِنَّةٞ) مع الجيم والنون من النجم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- موضع الأنفال الثاني هو الوحيد الذي ورد صدر آية.

سؤال رقم ٢٢٥١ / اضبط مواضع (وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥١ / وردت (وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – النحل – غافر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ " ثلاثةٌ يا ذاكر أنفال النحل وغافر):-

١- ﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٢٦ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢ ﴾ النحل.

٣- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦٤ ﴾ غافر.

سؤال رقم ٢٢٥٢ / اضبط مواضع (وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٢ / وردت (وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا) مرتان كلاهما في الأنفال:-

١- ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ * وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ) وبعدها في الثاني (غَنِمۡتُم): الهمزة من (أَمۡوَٰلُكُمۡ) قبل الغين من (غَنِمۡتُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الموضع الثاني هو بداية الجزء العاشر فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٢٥٣ / اضبط مواضع (أَنَّمَا – إِنَّمَا أَمۡوَالُكُمۡ وَأَوۡلَادُكُمۡ فِتۡنَةٌ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ ﴾ التغابن.

الضبط /

١- إعلم أولا أن الصيغة الأطول في السورة الأطول وهذه قاعدة.

٢- قبلها في الأنفال وبعدها همزة مفتوحة فركز (أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ) وأتت بزيادة كلمة (وَٱعۡلَمُوٓاْ) في البداية و (وَأَنَّ) بعدها.

٣- بينما في التغابن بدون (وَٱعۡلَمُوٓاْ) قبلها ولا (وَأَنَّ) بعدها، وهمزة (إِنَّمَآ) مكسورة.

ملاحظة /

وردت (إِنَّ اللهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) في سورة التوبة الآية (٢٢): ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ فانتبه على أنه مواضع (عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) أصبحت ثلاثة إضافة لما ذكر.

سؤال رقم ٢٢٥٤ / اضبط مواضع (يَجْعَل لَّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٤ / وردت (يَجْعَل لَّكُمْ) أربع مرات في السور (الأنفال – الحديد – نوح موضعان):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ الحديد.

٣- ﴿ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

١- في كل المواضع أتت بالواو (وَيَجۡعَل) عدا الموضع الأول (سورة الأنفال) فانتبه.

٢- بعدها في الأنفال (فُرۡقَانٗا) نربط الفاء منها مع فاء الأنفال على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- قبلها في الحديد (يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ) نربط الحاء من كلمة (رَّحۡمَتِهِۦ) مع حاء الحديد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- أما في سورة نوح فوردا كلاهما في نفس الآية وهذه سهلة إن شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٢٥٥ / اضبط ختام الآيات التي أتت بعد (وَيَغْفِرْ لَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٥ / وردت (وَيَغْفِرْ لَكُمْ) ست مرات في السور (آل عمران – الأنفال موضعان – الأحزاب – الحديد – التغابن) ونضبطها بالجملة الإنشائية:

(أنفال عمران لأحزاب الحديد يوم التغابن):-

١- ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ الأحزاب.

٥- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ الحديد.

٦- ﴿ إِن تُقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾ التغابن.

الضبط /

١- الطبيعي أن يأتي بعدها (وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) كما في آل عمران وثان الأنفال والحديد، إلا أنه اختلفت الصيغة في أول الأنفال والتغابن: في أول الأنفال جاء بعدها (وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ) وفي التغابن (وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ) وهذه لي وقفة معها في الفوائد ان شاء الله تعالى، أما في الأحزاب (أخر صفحة من السورة) اختلفت عن الباقي (وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعدها في آل عمران والأحزاب أتت كلمة (ذُنُوبَكُمْ) فقط.

فائدة /

المواضع التي ختمت بـ (وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) ننتبه للتالي:-

١- في آل عمران تحدثت الآية عن الإتباع (فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ) فإن فعل العباد ذلك محا الله ذنوبهم وغفر لهم ورحمهم، فلا يكفي من العبد أن يقول (أنا أحب ربي) بل لا بد له من اتباع النبي مُحَمَّد ﷺ في جميع أحواله، في أقواله وأفعاله، في أصول الدين وفروعه، في الظاهر والباطن، كي تتحق للعبد بهذا الإتباع المغفرة من الله تعالى والرحمة. واعلموا أن أقرب الناس إلى محبة الله تعالى ومغفرته ورحمته أكثرهم اتباعا للنبي صلى الله عليه وآله وسل.

٢- آية الأنفال نزلت في أسرى بدر: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ....) " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا " اشحن قلبك بطاقة الخير، عبئه بمشاعر الرحمة والحب والسلام والتسامح والعفو، املأه بالنوايا الحسنة، امض وقتا طويلا في ذلك، قاوم كل مشكلة بحزمة من النوايا الجميلة، لا شيء يهزم الشر مثل النوايا الطيبة الخيرة، وما جزاء من يفعل ذلك إلا أن ينال مغرة الله ورحمته في الدنيا والأخرة، واعلم أن الله تعالى يرزق الإنسان من الخير ويرحمه ويغفر له بقدر نيته، وعد رباني على قدر صلاح النوايا، وعلى قدر صلاح النوايا تأتي العطايا، ولو اشتغلنا على بذر النوايا الطيبة في قلوبنا لغمرتنا الخيرات وأدركتنا الرحمات (وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

٣- أما آية الحديد (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ...): (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ) ورد في سياق الآية كلمة (رَّحْمَتِهِۦ) فناسبها الختام (وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

أما الموضع الأول من الأنفال والذي خُتم بـ (وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ): الآية هي (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ) على قدر تقواك ترزق البصيرة

التي تفرق بها بين الحق و الباطل ولن تحتاج إلى أحد بعد هذه الآية وهذا من فضل الله عليك طبعا، فتقوى الله تنور القلب وتشرح الصدر، وبعد العلم والتقوى تستطيع أن تفرق بين دقائق المتشابهات بنور البصيرة الملاقاة عليك بسبب التقوى وهذا من فضل الله عليك ولذا خُتمت (وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ).

وأما آية التغابن (إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾) إن تنفقوا أموالكم أيها المسلمون في سبيل الله بإخلاص وطيب نفس، فالله شكور لأهل الإنفاق بحسن الجزاء على ما أنفقوا، وحليم لا يعجل بالعقوبة على مَن عصاه، فناسب الإقراض والإنفاق ختام (وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ).

لمسة بيانية /

لماذا ذكر التكفير مع السيئات ولم يذكر شيئاً مع المغفرة في آية سورة الأنفال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٢٩))؟ (د.حسام النعيمي):-

الذنب كبير والسيئة هي الشيء الذي يسيئك ويسيء اليك وقد يكون طارئاً أما الذنب ففيه معنى الالتصاق ومنه أُخِذ ذَنَب الحيوان لالتصاقه به فالسيئة سريعة المحو أما الذنب فيلتصق ولذلك الغفران فيه معنى القطع. وإذا رجعنا الى حيث ما وردت كلمة الغفران بكل صيغها (يغفر، نغفر،وغيرها) والتكفير (يكفّر عنكم) وجدنا أن التكفير خاص بالسيئات والغفران خاص بالذنوب في كل القرآن. كلمة كفر وغفر تختلفان فقط في أن الغين أقوى من الكاف فالغفران أقوى من التكفير والذنب أشد من السيئة فالسيئات هي التي تُكفَّر إذا اجتنبت الكبائر وفي الكلمتين (كفر وغفر) معنى التغطية والقطع. ولننظر في استعمال كفّر وغفر نجد أنه قد شُدّدت كلمة (كفّر) ولم تشدد كلمة غفر مع أنه جائز لغة وتشديد كلمة (كفّر) لأن السيئات أو صغائر الأمور هي كثيرة عند الناس وكثيراً ما يقع الانسان في الصغائر لكن عليه الانتباه وأن لا يستهين بالسيئات لأن الانسان لا يدري ما الذي يُدخله النار، لكن الوقوع في

الكبائر نادر عند المؤمن أما اللمم فكثيرة لذا استعمل صيغة التكفير مع السيئات (نكفر عنكم سيئاتكم) .

سؤال رقم ٢٢٥٦ / اضبط مواضع (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا – آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ) (إِذَا – وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ) (إِذَا – وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٦ / أولا: مواضع (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا – آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ):-

١- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ ﴾ مريم.

٤- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٢ ﴾ الحج.

٥- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٤٣ ﴾ سبأ.

٦- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٢٥ ﴾ الجاثية.

٧- ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ٧ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بهذه الصيغة (وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ) عدا آية الأنفال (وهو أول موضع في القرآن) جاء بدون لفظ (بَيِّنَٰتٍ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- إذا وردت (عَلَيْهِمْ) ميم الجميع مع (تُتْلَىٰ) بالتاء فتأتي معها (بَيِّنَٰتٍ) هذه قاعدة وبها تعلم أنه في غيرها سواء (يُتْلَى عَلَيْهِمْ) أو (تُتْلَى عَلَيْهِ) لم تأت معها كلمة (بَيِّنَٰتٍ)، وكما ذكرت في الفقرة (١) عدا موضع الأنفال.

٣- في مريم والأحقاف جاء بعدها (قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟): بعدها في مريم (لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟) نربط الياء من (لِلَّذِينَ) والميم من (ءَامَنُوٓا۟) مع الياء والميم من مريم، وبعدها في الأحقاف (لِلْحَقِّ) نربط الحاء والقاف منها مع حاء وقاف الأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

(وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا – آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ) الوحيدة في القرآن التي خلت من (بَيِّنَاتٍ) أما بقية الآيات (آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ) آية الأنفال جاءت في سياق عجلة من الكفار ألا ترى قولهم{ وَإِذْ قَالُواْ اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ...٣٢} فلم يتركوا مجالا للآيات تبيّن بخلاف غيرها.

أما مواضع (إِذَا – وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ) فالمواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

نضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ " قصة الإسراء)، مع الإنتباه الى أنها

وردت (وَإِذَا) بالواو في سورة القصص وهي السورة المتأخرة في الترتيب ونضبط زيادة الواو على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

وانتبه الى آية العنكبوت (٥١) لم يرد فيها (إِذَا): ﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝٥١ ﴾ وهي الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة.

وأخيرا مواضع (إِذَا - وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا) بحذف ميم الجمع من (عَلَيْهِ) وهي كما يلي:-

١- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٧ ﴾ لقمان.

٢- ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٥ ﴾ القلم.

٣- ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ ﴾ المطففين.

الضبط /

وردت ثلاث مرات في (لقمان – القلم – المطففين) واشترك حرف الميم في اسماء السور الثلاثة، والموضع الأول جاء بزيادة الواو (وَإِذَا) ونربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وتطابق موضعي (القلم والمطففين) تماماً (إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ) وهذه اجعلها أيضًا كعلامة لك على أنه وردت (إِذَا) بلا واو، وهذه الصيغة كما أسلفت لم تأت معها كلمة (بَيِّنَٰتٍ) فانتبه يالبيب.

وانتبه الى آية الجاثية (٨) لم يرد فيها (إِذَا): ﴿ يَسْمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٨ ﴾ وهي الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة.

سؤال رقم ٢٢٥٧ / أين وردت (قَالُواْ قَدْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٧ / وردت (قَالُواْ قَدْ) مرتان في (الأعراف – الأنفال) وردت بزيادة الواو في الأعراف وهي السورة الأطول:-

١- ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأنفال.

سؤال رقم ٢٢٥٨ / اضبط مواضع (حِجَارَةً مِّنَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٨ / وردت (حِجَارَةً مِّنَ) مرتان في السور (الأنفال – هود – الحجر – الذاريات – الفيل):-

١- ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ الحجر.

٤- ﴿ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الذاريات.

٥- ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ ﴾ الفيل.

الضبط /

١- والأصل أن يأتي بعدها كلمة (سِجِّيلٍ) كما في هود والحجر والفيل، بينما في الأنفال جاء بعدها كلمة (ٱلسَّمَآءِ) لأنه هذا كان طلبهم، وليس كما في المواضع الأخرى أن الله قد حدد نوع الحجارة.

٢- في هود بزيادة كلمة (مَّنضُودٍ) نربط الواو والدال منها مع الواو والدال من هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ رسم الكلمتين متشابه: (مَّنضُودٍ – هود).

٣- بقي لدينا موضع الذاريات الذي ورد فيها كلمة (طِينٍ): ولاحظ التالي: مع سجيل ورد الإمطار (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ) كما في (هود والحجر) والرمي (تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ) كما في الفيل، أما في

الذاريات فورد الإرسال (لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ) فجاء معها كلمة (طِينٍ).

٤- أتت بزيادة الباء فقط في سورة الفيل (بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ) وهو الموضع الأخير ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٢٥٩ / كم مرة وردت كلمة (لِيُعَذِّبَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٥٩ / وردت (لِيُعَذِّبَهُمْ) مرتان في السور (الأنفال - التوبة):-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝٣٣ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ۝٥٥ ﴾ التوبة.

فائدة /

{ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ {الأنفال/٣٣} } هذا الآية فيها ضمانان من العذاب ضمان انتهى وانقطع بموت الرسول عليه السلام، لذا جاء التعبير له بصيغة الفعل المنقطعة{ لِيُعَذِّبَهُمْ } وضمان باق ما بقي الاستغفار لذا جاء التعبير عنه بالاسم{ مُعَذِّبَهُمْ }.

سؤال رقم ٢٢٦٠ / اضبط مواضع (وَهُمْ - هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط في القرآن:-

١- ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝٣٣ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝١٨ ﴾ الذاريات.

الضبط /

في الأنفال بزيادة الواو (وَهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٢٦١ / اضبط مواضع (سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ) (سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٦١ / أما مواضع (سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ) بالتاء المبسوطة فوردت مرتان في السور (الأنفال – فاطر):-

١- ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝٣٨ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ۝٤٣ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- لاحظ (فا) الموجودة بنفس الرسم في اسم السورتين (الأنفال – فاطر)، فاجعلها علامة لك على مواضع (سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ).

وأما (سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ) بالتاء المربوطة فوردت أيضا مرتين في السور (الحجر – الكهف):-

١- ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَقَدۡ خَلَتۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝١٣ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ۝٥٥ ﴾ الكهف.

فائدة /

الفرق بين رسم (سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ) ورسم (سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ) زياد السلوادي:-

وردت لفظة (سنة ، سنت) في القرآن الكريم ثلاث عشرة مرة ، ثمان منها برسم (سنّة) ، وخمس برسم (سنت)، فأما الأولى ففي مثل:

وحين نتدبر معنى كلمة (سنة ، سنت) نجد أنها الطريقة والنظام الإلهي الفاعل في التعامل مع القضايا المختلفة ، ولأن سنّة الله تعالى في التعامل مع القضايا لا تتبدل ولا تتحول عن مسارها فهي واحدة ثابتة .

ولكننا نلاحظ أنها رسمت تارة (سنة الله) وأخرى (سنت الله) رغم أنها واحدة لا

تتبدل ولا تتحول ، فنقرأ مثلا عن (سنة الله) في الآية الكريمة (سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) الفتح : ٢٣ . ونقرأ نفس المعنى عن (سنت الله) في الآية الكريمة (اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا) فاطر : ٤٣ . فلماذا رسمت في آية الفتح بالتاء المربوطة (سنة الله) وفي آية فاطر بالتاء المفتوحة (سنت الله) ؟ فإذا كانت (سنة الله ، سنت الله) واحدة ثابتة لا تتبدل ولا تتحول فماذا يعني اختلاف رسمها مرة بالتاء المربوطة وأخرى بالتاء المفتوحة ونحن نعلم أن اختلاف الرسم يعني اختلافاً في المعنى؟

إن الاختلاف الحاصل في الرسم هو في حقيقة الأمر يعبر عن اختلاف القضايا التي تتعامل معها (سنة ، سنت) الله . فسنة الله بالتاء المربوطة هي في قضايا معينة ، بينما سنت الله بالتاء المفتوحة هي في قضايا أخرى .

وسوف يتضح لنا الفرق الدقيق في المعنى بين (سنة) و (سنت) حين نتدبر القضايا التي ورد رسم الكلمة في سياقها ، فماهية القضية التي لا تتبدل فيها (سنة ، سنت) الله ، هي التي تحدد لنا الفرق في الرسم ، ولنبدأ بالقضية التي رسمت فيها اللفظة بفتح التاء (سنت) :

(لِيَمِيزَ اللّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىَ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ {الأنفال/٣٧} قُل لِلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن يَنتَهُواْ يُغَفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينِ {الأنفال/٣٨}) نلاحظ أن الآية ٣٧ تتحدث عن جعل الخبيث بعضه على بعض ثم إلقائه في جهنم حيث الخسران ، ولكن الآية ٣٨ تعطي الكفار فرصة أخيرة للإيمان والمغفرة فإن أبوْا أو آمنوا ثم عادوا الى الكفر فسوف تتبع معهم (سنت) الأولين التي قضت على الكافرين بالعذاب في نار جهنم . وهذا يعني أن (سنت) الله في الأولين من الكافرين هي إلقاؤهم في نار

جهنم، وإذاً فالآية تتحدث عن عذاب في الآخرة .

(وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا {فاطر/٤٢} اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا {فاطر/٤٣}) نلاحظ أن الآية ٤٢ تتحدث عن كافرين أرسل إليهم نذير فما زادهم إلا نفوراً من الإيمان ، والآية ٤٣ تقول إن سبب نفورهم هو الاستكبار في الأرض وعمل السيئات التي لن تحيق إلا بأصحابها حيث ستؤدي بهم يوم القيامة الى النار كما أدّت بالأولين من الكافرين قبلهم لأن هذه هي (سنت) الله في الكافرين . وإذاً فالآية تتحدث عن عذاب الآخرة .

(فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ {غافر/٨٤} فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ {غافر/٨٥}) الآية ٨٤ تتحدث عن استسلام الكفار بعد أن جاءهم عذاب الله ، والآية ٨٥ تتحدث عن أن إيمانهم واستسلامهم لن ينفعاهم بعد مجيء العذاب لأن هذه هي (سنت) الله تعالى في الكافرين الذين لا يؤمنون إلا بعد أن يحيق بهم العذاب، مثل الكافرين الذين يدعون الله تعالى وهم في النار قائلين (.. ربنا اخرجنا نعمل صلحا غير الذى كنا نعمل ..) فاطر : ٣٧ ، أو مثل فرعون الذي آمن بعد أن أدركه الغرق فلم يقبل الله تعالى منه ذلك لأن هذه هي (سنت) الله في من لا يؤمن إلا بعد أن يرى العذاب. ومن الواضح أن الآية ٨٥ من سورة غافر تتحدث عن عذاب الآخرة.

أما القضايا التي ورد فيها الرسم بالتاء المربوطة (سنّة) ففي مثل.

(وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ {الحجر/١١} كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ {الحجر/١٢} لاَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ {الحجر/١٣})

تتحدث الآيات عن استكبار واستهزاء المجرمين بالرسول وبما أرسل به وبأن إجرامهم هو الذي منع دخول الإيمان الى قلوبهم وتلك (سنة) من سنن الله تعالى أن الذي ديدنه عمل السيئات وارتكاب الموبقات فإن الله تعالى يطبع على قلبه فلا يؤمن .

وإذاً فإن (سنة) الله هنا تتحدث عن قانون دنيوي .

(وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً {الإسراء/٧٦} سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلاَ تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً {الإسراء/٧٧}) (سنة) الله تعالى هنا هي في قضية رسله وأقوامهم المعاندين ، حيث أن الكفار إذا أخرجوا رسلهم من البلاد بعد أن يرفضوا دعوتهم فإنهم لا يلبثون في البلاد بعد إخراج الرسل إلا قليلاً . وقد رأينا ذلك في قصة فرعون مع موسى عليه السلام ، وفي قصة لوط عليه السلام مع قومه ، وفي غيرهم من الرسل وأقوامهم . وإذاً فإن (سنّة) الله في رسله وأقوامهم هنا تتحدث عن شأن دنيوي .

(وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا {الكهف/٥٥}) تتحدث الآية عن أن ما يمنع الناس من الإيمان هو ما منع الأولين من الكفار وهو أن الله تعالى طبع على قلوبهم لكثرة ذنوبهم فلم يؤمنوا ، ومن (سنة) الله في هؤلاء وأولئك أن يعذبهم إما بأيدي المؤمنين وإما بأن يرسل عليهم عذاباً من عنده في الدنيا . وإذاً فإن (سنة) الله هنا هي في قضية دنيوية .

(وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا {الأحزاب/٣٧} مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا {الأحزاب/٣٨}) تتحدث

الآيتان عن تشريع جواز نكاح المتبني زوجة الابن المتبنى بعد أن يفارقها ، وأن ليس على النبي حرج في قبول ذلك لأنه (سنة) الله تعالى في السابقين . والواضح أن هذه القضية هي قضية دنيوية .

مما سبق نستطيع أن نفهم الفرق الدقيق في المعنى بين رسم (سنة ، سنت) حيث :

(سنّت الله) بتاء مفتوحة هي نظامه الفاعل في الآخرة .

(سنّة الله) بتاء مربوطة هي نظامه الفاعل في الدنيا.

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء التاسع:-

الجزء التاسع	ح ١	ب	٣٣	قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ وَحِيٌ وَوَعْدٌ وَاكْتُبْ لَنَا
		هـ	٣٤	قَالَ أَلْقُوْاْ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم وَاخْتَارَ مُوسَى الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ
	ح ٢	ب	٣٥	وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ بِدَايَةُ الأَنْفَالِ ثُمَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
		هـ	٣٦	قُل لاَّ أَمْلِكُ إِلَّا السُّجُودَ لله وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَوَلَّوْاْ
	بداية ونهاية الاحزاب			قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ الْجَبَلَ ظُلَّةٌ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاللّهَ مَوْلاَكُمْ

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

سورة الأنفال / الجزء العاشر

سؤال رقم ٢٢٦٢ / كم مرة وردت كلمة (غَنِمْتُم)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٢ / وردت (غَنِمْتُم) مرتان كلاهما في الأنفال:-

١- ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَـٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

قبلها في الموضع الأول (أَنَّمَا) وقبلها في الثاني (مِمَّا): الهمزة من (أَنَّمَا) قبل الميم من (مِمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٦٣ / اضبط المواضع التي وردت فيها (وَلِلرَّسُولِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٣ / وردت (وَلِلرَّسُولِ) ثلاث مرات في السور (الأنفال موضعان - الحشر):-

١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ

وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- تطابق الذي جاء بعدها في ثان الأنفال والحشر (وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ): وبعدها في الأنفال (إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ)، وبعدها في الحشر (كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ): الهمزة من (إِن) قبل الكاف من (كَىْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونضبط موضع الأنفال أيضًا بربط الهمزة والنون من (إِن) مع الهمزة والنون من الأنفال على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٦٤ / اضبط مواضع (إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٤ / وردت (إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللّهِ) مرتان في السور (الأنفال – يونس):-

١- ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ يونس.

الضبط /

بعدها في الأنفال (وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ) نربط اللامات من كلمتي (وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ) مع لام الأنفال، وبعدها في يونس (فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ) نربط الياء من كلمة (فَعَلَيْهِ) مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٦٥ / اضبط مواضع (مَا أَنزَلْنَا – وَمَا أَنزَلْنَا – مِّمَّا أَنزَلْنَا – كَمَا أَنزَلْنَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٥ / وردت (مَا أَنزَلْنَا) مرتان في السور (البقرة – طه):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ ﴾ طه.

الضبط /

بعدها في البقرة (مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ) نربط الباء من كلمة (ٱلْبَيِّنَٰتِ) مع باء البقرة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، يبقى عندنا موضع سورة طه وهو معروف ومشهور في بداية السورة (مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ).

أما (وَمَا أَنزَلْنَا) فوردت ثلاث مرات في السور (الأنفال – النحل – يس) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (الأنفال والنحل لـ يس):-

١- ﴿ ۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ يس.

الضبط /

في الطرفين (الأنفال – يس) (وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ) بينما في الوسط (النحل) (وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ): ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين

المتشابهين، وبعدها في الأنفال (عَبۡدِنَا) وبعدها في يس (قَوۡمِهِۦ): العين من (عَبۡدِنَا) قبل القاف من (قَوۡمِهِۦ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

أما مواضع (مِمَّا أَنزَلْنَا – كَمَا أَنزَلْنَا) فكل صيغة وردت مرة واحدة فقط في القرآن الكريم ونضبطهم على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ۝٩٤ ﴾ يونس.

٢- ﴿ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ۝٩٠ ﴾ الحجر.

سؤال رقم ٢٢٦٦ / كم مرة وردت (عَلَى عَبْدِنَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٦ / وردت (عَلَى عَبۡدِنَا) مرتان في السور (البقرة – الأنفال):-

١- ﴿ وَإِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّمَّا نَزَّلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ۝٢٣ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ۞ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝٤١ ﴾ الأنفال.

سؤال رقم ٢٢٦٧ / اضبط مواضع (وَالْفُرْقَان – الْفُرْقَانِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِذۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡفُرۡقَانَ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ۝٥٣ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ۝١٨٥ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾ آل عمران.

٤- ﴿ ۞ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ الأنفال.

٥- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلۡفُرۡقَانَ وَضِيَآءٗ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ الأنبياء.

٦- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡفُرۡقَانَ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦ لِيَكُونَ لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- كما تلاحظون أنها أتت بالواو (وَالْفُرْقَان) مرتين كلاهما في البقرة وهي أطول سورة في القرآن والزيادة للسورة الأطول.

٢- أما (الْفُرْقَانِ) فوردت أربع مرات في السور (آل عمران - الأنفال – الأنبياء – الفرقان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" الْفُرْقَانِ " أربعة في القرآن أنفال عمران وأنبياء الفرقان).

سؤال رقم ٢٢٦٨ / اضبط مواضع (أَسْفَلَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٦٨ / وردت (أَسْفَلَ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – الأحزاب - التين) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (أنفال الأحزاب " أَسْفَلَ " التين)، وبعدها في الأنفال والأحزاب (مِنكُمۡ) واشترك (لأ) في اسم السورتين فاجعلها علامة لك.:-

١- ﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ ﴾ التين.

سؤال رقم ٢٢٦٩ / اضبط مواضع (لِّيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٦٩ / هما موضعين وردا في نفس الصفحة (١٨٢):-

١- ﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٤٢ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝٤٤ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ) وبعدها في الثاني (وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ): اللام من (لِّيَهْلِكَ) قبل الواو من (وَإِلَى) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- في الموضع الأول وردت الكلمات التالية (لَٱخْتَلَفْتُمْ - لِّيَقْضِىَ - لَسَمِيعٌ) نربط اللامات منها مع لام (لِّيَهْلِكَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٢٧٠ / كيف تضبط بدايات الآيتين (إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ) (وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ) من سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٧٠ / الموضعين هما:-

١- ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًاۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٤٣ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝٤٤ ﴾ الأنفال.

الضبط /

الموضع الأول (إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗا) الخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينما الموضع الثاني (وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ) الخطاب للمؤمنين: والنبي ﷺ مقدم على المؤمنين، فـ (يُرِيكَهُمُ) قبل (يُرِيكُمُوهُمۡ): وفي الأول (إِذۡ) وفي الثاني (وَإِذۡ) بزيادة الواو ونربطها مع واو الكلمة (يُرِيكُمُوهُمۡ)،

وبما أنه ذكر (فِي مَنَامِكَ) فلم يرد فيها ذكر الأعين، بينما في الموضع الثاني لأنهم التقوا (إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ) وصار كل فريق مُشاهد للأخر فورد فيه (فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ).

و (أَعۡيُنِكُمۡ) بالكاف قبل (أَعۡيُنِهِمۡ) بالهاء على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٢٧١ / اضبط مواضع (تَنَازَعُواْ – فَتَنَازَعُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧١ / كل واحدة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- العلاقة عكسية: أي السورة التي في اسمها حرف الفاء (سورة الأنفال) أتت كلمة (تَنَٰزَعُواْ) بلا فاء، والسورة التي ليس في اسمها حرف الفاء (سورة طه) أتت (فَتَنَٰزَعُوٓاْ) بالفاء.

٢- قبلها في الأنفال (وَلَا) نربط اللام منها مع لام الأنفال على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٧٢ / أين وردت كلمة (وَاصْبِرُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٢ / وردت (وَاصْبِرُواْ) ثلاث مرات في السور (الأعراف - الأنفال – ص):-

١- ﴿ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ١٢٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٤٦ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦ ﴾ ص.

الضبط /

بعدها في الأعراف والأنفال (وهما سورتان متتاليتان في الترتيب) وردت كلمة (إِنَّ): وبعدها في الأعراف (ٱلۡأَرۡضَ) وبعدها في الأنفال اسم الجلال (الله): الهمزة من كلمة (ٱلۡأَرۡضَ) قبل اللام من اسم الجلال (الله) على قاعدة الترتيب الهجائي، أيضا نربط الراء من كلمة (ٱلۡأَرۡضَ) مع راء الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٧٣ / اضبط مواضع (وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٣ / (وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللهِ) وردت أربع مرات في السور (الأنفال – التوبة – إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٤٧ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٤ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۢ بَعِيدٖ ٣ ﴾ إبراهيم.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي

جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادِۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في الأنفال (وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) نربط اللام من (وَٱللَّهُ) مع لام الأنفال، وبعدها في التوبة (وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ) نربط الواو من (وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ) مع واو التوبة، وبعدها في إبراهيم (وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا) نربط الباء والهاء من (وَيَبْغُونَهَا) مع الباء والهاء من إبراهيم، وبعدها في الحج (وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ) نربط الجيم من (وَٱلْمَسْجِدِ) والحاء من (ٱلْحَرَامِ) مع جيم وحاء الحج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٧٤ / أين ورد كل من (فَلَمَّا تَرَاءَتِ - فَلَمَّا تَرَاءَا)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما هو موضح:-

١- ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾ الشعراء.

سؤال رقم ٢٢٧٥ / اضبط مواضع (إِنِّي - أَنِّي بَرِيءٌ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ الأنفال.

٣- ﴿ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝٥٤ ﴾ هود.

٤- ﴿ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝٢١٦ ﴾ الشعراء.

٥- ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٦ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- الأصل في القرآن الكريم أن ترد (إِنِّي) بالهمزة المكسورة كما في (الأنعام – الأنفال – الشعراء – الحشر)، وأتت فقط مرة واحدة بهمزة مفتوحة في سورة هود (أَنِّي) وفي قصة هود عليه السلام ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- جاءت بأطول صيغة في سورة الأنعام (قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ) وهي السورة الأطول، بينما في الأنفال والحشر (قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ) متطابقة عدا زيادة الواو في (وَقَالَ) وقد وردت (وَقَالَ) أيضًا قبلها في نفس الآية ودار حرف الواو كثيرا في نفس الآية، بينما لم يرد حرف الواو مطلقا في آية الحشر، فانتبه يا لبيب.

٣- بعدها في الأنفال (مِّنكُمْ) بميم الجمع ولاحظ ورود الكلمة (لَكُمُ) مرتين فنربطها مع (مِّنكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبهذا تكون (مِّنكَ) قد وردت بعدها في سورة الحشر وسياق الآية بالإفراد وليس الجمع.

٤- في سورة الشعراء أتت (فَقُلْ) فقط في هذا الموضع ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٢٢٧٦ / كم مرة وردت (إِنِّيٓ أَرَىٰ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٦ / وردت (إِنِّيٓ أَرَىٰ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – يوسف – الصافات) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِنِّيٓ أَرَىٰ " أنفال يوسف في الصافات):-

١- ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

بعدها في الأنفال (مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ) نربط اللام من (مَا لَا تَرَوْنَ) مع لام الأنفال، وبعدها في يوسف (سَبْعَ بَقَرَٰتٍ) نربط السين من (سَبْعَ) مع سين يوسف، وبعدها في الصافات (فِي ٱلْمَنَامِ) نربط الفاء من (فِي) مع فاء الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٧٧ / اضبط مواضع (إِذْ يَقُولُ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٧ / وردت (إِذْ يَقُولُ) خمس مرات في السور (الأنفال – التوبة – الإسراء – طه – الأحزاب) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أنفال التائبين لإسراء وطه والأحزاب):-

١- ﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي

ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- في كل المواضع أتت في سياق الآيات، عدا أول وآخر موضع (الأنفال والأحزاب) جاءت صدر آية، وأتت بزيادة الواو فقط في موضع الأحزاب (وَإِذْ) وبما أنه الموضع الأخير فنضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وتطابق الذي جاء بعدهما في الموضعين (ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) وبعدها في الأنفال (غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ) وبعدها في الأحزاب (مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ): الغين من (غَرَّ) قبل الميم من (مَّا وَعَدَنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.واجعل تطابق الآيتين علامة لك على أنهما وردتا صدر آية.

٢- بعدها في التوبة (لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ) نربط الهاء من (لِصَٰحِبِهِۦ) والتاء من (لَا تَحْزَنْ) مع الهاء والتاء من التوبه، وبعدها في الإسراء (ٱلظَّٰلِمُونَ) نربط الهمزة منها مع همزة الإسراء، وبعدها في طه (أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) نربط الهاء من كلمة (أَمْثَلُهُمْ) مع هاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

وردت (يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ) في موضع ثالث في سورة الحديد الآية (١٣):﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾، فانتبه لها.

ملاحظة ٢ /

وورد (الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) في موضع ثالث (الموضع الثاني من الأحزاب) الآية (٦٠) إضافة لموضعي (الأنفال – وأول الأحزاب):﴿ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ ﴾.

ملاحظة ٣ /

أينما وردت كلمة (دِينَهُمْ) في القرآن تكون النون فيها مفتوحة عدا موضع آل عمران الآية (٢٤) أتت النون والهاء مكسورة (دِينِهِمْ): ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾، وعدا موضع الأنفال الآية (٤٩) أتت بنون مضمومة (دِينُهُمْ): ﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ ونضبط كل منهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

لمسة بيانية /

ما الفرق بين بما قدمت أيديكم وبما كسبت أيديكم ؟ (د.فاضل السامرائي):–

التقديم أن تعطي وتقدم مما عندك أما الكسب فأن تجمع و تأخذ بنفسك. ننظر كيف يستعمل القرآن قدمت وكسبت: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٤١) الروم) قبلها ذكر

كسباً غير مشروع (وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ (٣٩) الروم) هذا كسب فقال بما كسبت أيديكم كسب وليس تقديم. آية الشورى (وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ (٣٠)) قبلها ذكر كسب وسوء تصرف (وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاء إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ (٢٧)) هذا كسب فقال كسبت. آيات التقديم ليست في سياق الكسب مثال (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦) الروم) قبلها قال (وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٣٣)) ليس فيها كسب. (اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ (٤٧) فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ (٤٨) الشورى) ليس فيها كسب، (لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (١٨٢) آل عمران) كأن هذا الكلام مقدم من قِبَلهم، (وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (٥١) الأنفال) التقديم لما فعلتم وقدمتم لآخراكم لكن الكسب يكون في نطاق الكسب والاستحواذ.

سؤال رقم ٢٢٧٨ / كم مرة وردت (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٨ / وردت (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ) مرتان في السور (الأنفال – الطلاق):-

١- ﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ ﴾ الطلاق.

الضبط /

١- بعدها في الأنفال (فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) وبعدها في الطلاق (فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ): الهمزة من (فَإِنَّ) قبل الهاء من (فَهُوَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الفاء من الكلمتين (فَإِنَّ - فَهُوَ).

٢- لاحظ كلمة (لَا يَحْتَسِبُ) قبل (وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ) في الطلاق فاربط الحاء والسين والباء منها مع الحاء والسين والباء من كلمة (حَسْبُهُۥٓ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٢٧٩ / أين وردت كلمة (يَتَوَفَّىٰ – يُتَوَفَّىٰ)؟.

الجواب رقم ٢٢٧٩ / كل كلمة من هذه الكلمات وردت مرتين في القرآن الكريم:-

١- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۙ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ

ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ الزمر.

٤- ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾ غافر.

الضبط /

ضبطهم سهل: (يُتَوَفَّىٰ) بياء مضمومة وردت فقط في مراحل الخلق (الحج – الزمر) ولكن في الحج أكثر تفصيلا مما ورد في الزمر وسيكون لي وقفة معها في موضعها ان شاء الله تعالى، وجاء قبلهما في الموضعين (وَمِنكُم مَّن)، فيما عداها بياء مفتوحة (يَتَوَفَّى) في الأنفال وغافر.

سؤال رقم ٢٢٨٠ / كم مرة وردت كلمة (يَضۡرِبُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٠ / وردت (يَضْرِبُونَ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – مُحَمَّد – المزمل):-

١- ﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَكَيۡفَ إِذَا تَوَفَّتۡهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ﴿٢٧﴾ محمد.

٣- ﴿ * إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾ المزمل.

الضبط /

١- بعدها في الأنفال ومُحَمَّد (وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَـٰرَهُمۡ) وناسب سياق الآية أن الملائكة تتوفاهم في الموضعين فاجعلها علامة لورود (وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَـٰرَهُمۡ) بعدهما.
ومعناها هنا: فكيف حالهم إذا قبضت الملائكة أرواحهم وهم يضربون وجوههم وأدبارهم؟

٢- بعدها في المزمل (فِي ٱلۡأَرۡضِ): ومعناها هنا: أي يوجد قوم آخرون يتنقَّلون في الأرض للتجارة والعمل يطلبون من رزق الله الحلال.

سؤال رقم ٢٢٨١ / اضبط مواضع (لَمۡ يَكُ – يَكُ – وَلَمۡ يَكُ – وَإِن يَكُ – فَلَمۡ يَكُ – أَلَمۡ يَكُ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨١ / المواضع كما يلي وبترتيب السور:-

١- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٥٣﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾ ﴾ مريم.

٥- ﴿ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ غافر.

٦- ﴿ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْاْ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ غافر.

٧- ﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ القيامة.

الضبط /

١- أولاً: وردت (يَكُ) ثمان مرات في عموم القرآن الكريم في السور (الأنفال – التوبة – النحل – مريم – غافر ثلاث مواضع – القيامة).

٢- أكثر الذي ورد معها (لَمْ) سواء هكذا بلا زيادة أو بزيادة الواو (وَلَمْ يَكُ) أو الفاء (فَلَمْ يَكُ): في الأنفال (لَمْ يَكُ) وفي النحل ومريم (وَلَمْ يَكُ) وفي ثان غافر (فَلَمْ يَكُ).

٣- وردت (وَإِن يَكُ) مرتين في نفس الموضع الأول من سورة غافر (نفس الآية).

٤- وردت (أَلَمْ يَكُ) مرة واحدة فقط في سورة القيامة.

٥- وردت (يَكُ) وحدها غير مقترنة بأي كلمة مما تم ذكره مرة واحدة فقط في سورة التوبة (فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ).

٦- قبلها في الأنفال اسم الجلال (ٱللَّهَ) نربط اللام منه مع لام الأنفال، وقبلها في التوبة كلمة (يَتُوبُواْ) ونربط حروفها مع حروف التوبة، قبلها في النحل (حَنِيفًا) نربط الحاء منها مع حاء النحل، وقبلها في مريم (مِن قَبْلُ) نربط الميم من (مِن) مع ميم مريم، وفي ثاني غافر جاء بعدها (يَنفَعُهُمْ) نربط الفاء منها مع فاء غافر، وبعدها في القيامة (نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ) نربط الميمات من (مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ) مع ميم القيامة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٧- بقي لدينا الموضع الأول من سورة غافر وهو موضع مشهور (الرجل المؤمن من آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه) فاجعله علامة لك.

سؤال رقم ٢٢٨٢ / كم مرة وردت (عَلَى قَوْمٍ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٢ / وردت (عَلَى قَوْمٍ) خمس مرات في السور (الأعراف موضعان – الأنفال موضعان – الكهف):-

١- ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يُهَاجِرُوا۟ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا۟ ۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ الأنفال.

٥- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ﴾ الكهف.

سؤال رقم ٢٢٨٣ / اضبط مواضع (حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٣ / وردت (حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ) مرتان في السور (الأنفال – الرعد):-

١- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- في الأنفال تغيير (النعمة) وفي الرعد اصلاح (النفس).

٢- بعدها في الأنفال (وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) نربط اللامات من (ٱللَّهَ- عَلِيمٌ) مع لام الأنفال، وبعدها في الرعد (وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ) نربط الراءات والدالات من (أَرَادَ – أَرَادَ) مع راء ودال الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٢٨٤ / كم مرة وردت (بآيَاتِ رَبِّهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٤ / وردت (بآيَاتِ رَبِّهِمْ) ست مرات في السور (الأنفال – هود – الكهف – المؤمنون – الفرقان – الجاثية) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أنفال هود في كهف المؤمنون وتفرقوا في الجاثية):-

١- ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ ﴾ هود.

٣- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥ ﴾ الكهف.

٤- ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ٥٨ ﴾ المؤمنون.

٥- ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ ﴾ الفرقان.

٦- ﴿ هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ١١ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- قبلها في الأنفال (كَذَّبُواْ)، وقبلها في الكهف والجاثية (كَفَرُواْ) واشترك حرف الهاء في اسم السورتين (الكهف – الجاثيه) فاجعلها علامة لك، وقبلها في هود (جَحَدُواْ) نربط الدال والواو منها مع واو ودال هود على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في المؤمنون والفرقان أتت في صفات المؤمنين.

سؤال رقم ٢٢٨٥ / اضبط مواضع (وَكَانُواْ – كَانُواْ ظَالِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ١٤٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

بالواو (وَكَانُواْ) فقط في أول موضع (سورة الأعراف) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، بينما في الأنفال والعنكبوت بدون واو.

سؤال رقم ٢٢٨٦ / كم مرة وردت (فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٦ / وردت (فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ) أربع مرات في السور (الأنعام موضعان – الأنفال – يس) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أنعام الأنفال لـ يس):-

١- ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٥٥ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٧ ﴾ يس.

ملاحظة /

تم ضبط موضعي الأنعام في الجزء الرابع من الكتاب السؤال (١٥٩٠).

سؤال رقم ٢٢٨٧ / اضبط مواضع (بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ – بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١٧٠ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝٥٧ ﴾ الأنفال.

الضبط /

في آل عمران (بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ) الميم من (مِّنْ) مكسورة فأتت الفاء والهاء من كلمة (خَلْفِهِمْ) مكسورة، بينما في الأنفال الميم من (مَّنْ) مفتوحة فأتت الفاء من كلمة (خَلْفَهُمْ) مفتوحة والهاء طبعا مضمومة.

ملاحظة /

يحدث لبس في ختام الآيتين:﴿ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝٥٦ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝٥٧ ﴾ الأنفال: ٥٦ – ٥٧، (وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ) و (لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) لضبط نهايات الآيات من خلال قاعدة التأمل للمعنى: نقض العهد سببه عدم التقوى (وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ)، والتشريد للتذكير فخُتمت (لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ).

سؤال رقم ٢٢٨٨ / أين وردت (عَلَىٰ سَوَآءٍ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٨ / وردت (عَلَىٰ سَوَآءٍ) مرتان في السور (الأنفال – الأنبياء)، في الأنبياء في أخر صفحة من السورة:-

١- ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ۝٥٨ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ۝١٠٩ ﴾ الأنبياء.

سؤال رقم ٢٢٨٩ / أين وردت كلمة (الخَائِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٨٩ / وردت (الخَائِنِينَ) مرتان في السور (الأنفال – يوسف):-

١- ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٨ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٢ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- قبلها في الأنفال (لَا يُحِبُّ)، بينما في سورة يوسف جاء قبلها (كَيۡدَ) وتذكر أن مدار قصة يوسف دارت فيه المكيدة من أخوة يوسف ومن امرأة العزيز فأتت هنا كلمة (كَيۡدَ) مناسبة لسياق موضع قصة يوسف عليه السلام.

٢- وانتبه أن موضع يوسف هو أخر آية من الجزء ١٢.

سؤال رقم ٢٢٩٠ / كم مرة وردت (مَّا اسْتَطَعْتُم)؟.

الجواب رقم ٢٢٩٠ / وردت (مَّا اسْتَطَعْتُم) مرتان في السور (الأنفال – التغابن):-

١- ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ۝٦٠ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝١٦ ﴾ التغابن.

الضبط /

١- معناها في الأنفال: وأعدُّوا - يا معشر المسلمين - لمواجهة أعدائكم كل ما تقدرون عليه مِن عدد وعدة, لتُدْخلوا بذلك الرهبة في قلوب أعداء الله وأعدائكم المتربصين بكم, وتخيفوا آخرين لا تظهر لكم عداوتهم الآن.

٢- ومعناها في التغابن: فابذلوا- أيها المؤمنون- في تقوى الله جهدكم وطاقتكم,

واسمعوا لرسول الله ﷺ سماع تدبُّر وتفكر, وأطيعوا أوامره واجتنبوا نواهيه, وأنفقوا مما رزقكم الله يكن خيرًا لكم. ومن سَلِم من البخل ومَنْعِ الفضل من المال, فأولئك هم الظافرون بكل خير, الفائزون بكل مطلب.(التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٢٩١ / كم مرة وردت (مِّن قُوَّةٍ)؟.

الجواب رقم ٢٢٩١ / وردت (مِّن قُوَّةٍ) مرتان في السور (الأنفال – الطارق):-

١- ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ ﴾ الطارق.

الضبط /

١- معناها في الأنفال: وأعدُّوا - يا معشر المسلمين - لمواجهة أعدائكم كل ما تقدرون عليه مِن عدد وعدة, لتُدْخلوا بذلك الرهبة في قلوب أعداء الله وأعدائكم المتربصين بكم, وتخيفوا آخرين لا تظهر لكم عداوتهم الآن.

٢- ومعناها في الطارق: يوم تُخْتَبر السرائر فيما أخفته, ويُميَّز الصالح منها من الفاسد, فما للإنسان من قوة يدفع بها عن نفسه, وما له من ناصر يدفع عنه عذاب الله. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٢٩٢ / أين ورد كل من الكلمات الآتية: (عَدُوَّكُمْ – وَعَدُوَّكُمْ – عَدُوِّكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٩٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ

وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ﴿٨٠﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

في الأعـراف (عَدُوَّكُمۡ) أول موضـع وبـلا زيادة، بينمـا في الأنفـال والممتحنـة (وَعَدُوَّكُمۡ)، وفي طه (عَدُوِّكُمۡ) بواو مكسورة وهي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٢٢٩٣ / كم مرة وردت (مِن دُونِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢٢٩٣ / وردت (مِن دُونِهِمْ) أربع مرات في السور (الأنفال – مريم – القصص – سبأ) ونضبطها بالجملة الأنشائية: (أنفال مريم وقصة سبا):-

١- ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِمۖ بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّۖ أَكۡثَرُهُم بِهِم مُّؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- بعدها في الأنفال (لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡ) نربط اللامات منها مع لام الأنفال، وبعدها في مريم (حِجَابًا فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا) نربط الراء من (فَأَرۡسَلۡنَآ) مع راء مريم، وبعدها في سبأ (بَلۡ كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ٱلۡجِنَّ) نربط الباء من الكلمتين (بَلۡ - يَعۡبُدُونَ) مع باء سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أما موضع القصص فهو موضع مشهور في القرآن الكريم في قصة الإمرأتين فلا لبس فيه.

سؤال رقم ٢٢٩٤ / كم مرة وردت (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)؟.

الجواب رقم ٢٢٩٤ / وردت (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) خمس مرات في القرآن الكريم في السور (الأنفال – يوسف – الشعراء – فصلت – الدخان) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أنفال يوسف لشعراء فصلت والدخان):-

١- ﴿ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦١﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ ﴾ الشعراء: ٢١٩ – ٢٢٠.

٤- ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ ﴾ الدخان.

ملاحظة /

وردت في يونس (هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ)في الآية (٦٥): ﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وردت في الأعراف (إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) الآية (٢٠٠):﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ ﴾، وهي الوحيدة في القرآن وقد تم التنويه عنها في السؤال (٢٢١٠).

سؤال رقم ٢٢٩٥ / اضبط مواضع (وَإِن يُرِيدُواْ) في سورة الأنفال وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٢٩٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٦٢ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٧١ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (أَن يَخۡدَعُوكَ) وبعدها في الثاني (خِيَانَتَكَ): الهمزة من (أَن) قبل الخاء من (خِيَانَتَكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نضبطهما على قاعدة الأول والثاني: نربط الهمزة من (أَن) مع همزة أول (أقصد به الموضع الأول) ونربط الياء من كلمة (خِيَانَتَكَ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

ملاحظة /

يوجد موضعين لـ (حَسْبَكَ - حَسْبُكَ اللّهُ) في الأنفال (٦٢ - ٦٤): ولكن في الأول (حَسْبَكَ اللّهُ) الباء مفتوحة وفي الثاني (حَسْبُكَ اللّهُ) الباء مضمومة: قبلها في الموضع الأول كلمة (فَإِنَّ) النون مفتوحة نربطها مع باء (حَسْبَكَ) المفتوحة، وقبلها في الثاني كلمة (النَّبِيُّ) الياء مضمومة نربطها مع ضمة الباء من كلمة (حَسْبُكَ) بعدها على قاعدة الموافقة والمجاورة: ﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٦٢ ﴾ الأنفال: ٦٢، و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٦٤ ﴾ الأنفال: ٦٤.

سؤال رقم ٢٢٩٦ / اضبط مواضع (فَأَلَّفَ بَيْنَ – وَأَلَّفَ بَيْنَ)؟.

الجواب رقم ٢٢٩٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠٣ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٣ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- بالفاء (فَأَلَّفَ) في آل عمران وفي الأنفال (وَأَلَّفَ): وعلى قاعدة الترتيب الهجائي الفاء قبل الواو وكذا ترتيب السور آل عمران قبل الأنفال.

٢- (قُلُوبِكُمْ) بالكاف بعدها آل عمران بينما في الأنفال بالهاء (قُلُوبِهِمْ): لاحظ في آية آل عمران الكلمات (عَلَيْكُمْ - فَأَنقَذَكُم - لَكُمْ- لَعَلَّكُمْ) نربط الكاف منها مع كاف (قُلُوبِكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وأيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الكاف من (قُلُوبِكُمْ) في آل عمران قبل الهاء من (قُلُوبِهِمْ) في الأنفال.

ملاحظة /

وردت (بَيْنَ قُلُوبِهِمْ) في نفس آية الأنفال (٦٣) ولم تتكرر في أي موضع أخر في القرآن الكريم

سؤال رقم ٢٢٩٧ / كم مرة وردت (مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً)؟.

الجواب رقم ٢٢٩٧ / وردت (مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً) ست مرات في السور (البقرة – المائدة – الأنفال – الرعد – الزمر – الجاثية):-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٩ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٣٦ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨ ﴾ الرعد.

٥- ﴿ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ٤٧ ﴾ الزمر.

٦- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١٣ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- تم ضبط ما جاء بعدها في المائدة والرعد والزمر في الجزء الثالث السؤال (١٤٢١).

٢- نضبط مواضع (مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً) بهذه الجملة الإنشائية: (جثا رعدٌ وله بقرة الأنفال على مائدة الزمر).

٣- في الجاثية بزيادة الواو (وَمَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً) وهو الموضع المتأخر في ترتيب السور فنضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر

سؤال رقم ٢٢٩٨ / كيف تضبط ختام الآيات (٦٣) و (٧١) من سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٩٨ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

ختمت الآية (٦٣) (عَزِيزٌ حَكِيمٌ) وختمت الآية (٧١) (عَلِيمٌ حَكِيمٌ): ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: فالله تعالى ألف بين القلوب بعزته فخُتمت بالعزة (عَزِيزٌ حَكِيمٌ)، بينما الموضع الثاني ففيه الخيانة وكما تعلمون أن الخيانة إضمار قلبي والله تعالى يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور فخُتمت بالعلم (عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

سؤال رقم ٢٢٩٩ / اضبط مواضع (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٢٩٩ / وردت (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ) ثلاث مرات في السورة:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٠﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

نضبط الذي جاء بعدها بالترتيب بهذه الجملة الإنشائية: (حسر الأسرى): أي الحاء والسين من (حسر) مع الحاء والسين من (حَسۡبُكَ ٱللَّهُ)، والراء من (حسر) مع راء (حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) و (الأسرى) جاءت في الموضع الثالث (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ).

سؤال رقم ٢٣٠٠ / اضبط مواضع (وَمَنِ اتَّبَعَكَ - مَنِ اتَّبَعَكَ - لِمَنِ اتَّبَعَكَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٠ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- (وَمَنِ) في الأنفال، (مَنِ) في الحجر وسورة الأنفال أطول من الحجر، وفي الشعراء (لِمَنِ).

٢- بعدها في الأنفال والشعراء (مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ) لأنه الله نصر الرسول بالمؤمنين في الأنفال (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ)، وخفض الجناح لا يكون إلا للمؤمنين كما في الشعراء (وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ).

سؤال رقم ٢٣٠١ / اضبط آيتي الأنفال (٦٥ – ٦٦)؟.

الجواب رقم ٢٣٠١ / الآيات هي:-

قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الأنفال: ٦٥ – ٦٦.

الضبط /

الآية الأولى عشرة أضعاف بدأ بالرقم عشرون أي: (٢٠ الى ٢٠٠) ومن (١٠٠ الى ١٠٠٠)، بينما الآية الثاني ضعفين فقط بعد التخفيف وبدأ بالرقم (١٠٠) فيكون (١٠٠ إلى ٢٠٠) ومن (١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠).

سؤال رقم ٢٣٠٢ / أين وردت (بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٢ / وردت (بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – التوبة – الحشر):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ

يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الحشر.

سؤال رقم ٢٣٠٣ / كم مرة وردت (أَن يَكُونَ لَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٣ / وردت (أَن يَكُونَ لَهُ) مرتان في السور (النساء – الأنفال):-

١- ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُوا۟ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

بعدها في النساء (وَلَدٌ) وبالتأمل للمعنى نلاحظ أن الآية تكلمت عن غلو اهل الكتاب وقولهم أن الله اتخذ ولدا سبحانه فناسب السياق، بينما سياق الآيات في سورة الأنفال عن الحرب والأسرى وأحكام الأسير فأتت بعدها (أَسْرَىٰ).

ملاحظة /

وردت في سورة الأحزاب الآية (٣٦) بميم الجمع: (أَن يَكُونَ لَهُمُ): ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٣٠٤ / كم مرة وردت كلمة (أَسْرَى)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٤ / وردت (أَسْرَى) مرتان في السور (الأنفال – الإسراء):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- معناها في الأنفال: أسرى جمع أسير: أي لا ينبغي لنبي أن يكون له أسرى من أعدائه حتى يبالغ في القتل; لإدخال الرعب في قلوبهم ويوطد دعائم الدين, تريدون -يا معشر المسلمين- بأخذكم الفداء من أسرى "بدر" متاع الدنيا, والله يريد إظهار دينه الذي به تدرك الآخرة. والله عزيز لا يُقْهر, حكيم في شرعه.

٢- معناها في الإسراء: أي السير ليلاً: يمجِّد الله نفسه ويعظم شأنه، لقدرته على ما لا يقدر عليه أحد سواه، لا إله غيره، ولا رب سواه، فهو الذي أسرى بعبده مُحَمَّد ﷺ زمنًا من الليل بجسده وروحه، يقظة لا منامًا، من المسجد الحرام بـ "مكة" إلى المسجد الأقصى بـ "بيت المقدس" الذي بارك الله حوله في الزروع والثمار وغير ذلك، وجعله محلا لكثير من الأنبياء؛ ليشاهد عجائب قدرة الله وأدلة وحدانيته. إن الله سبحانه وتعالى هو السميع لجميع الأصوات، البصير بكل مُبْصَر، فيعطي كُلا ما يستحقه في الدنيا والآخرة. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٣٠٥ / كم مرة وردت كلمة (سَبَقَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٥ / وردت (سَبَقَ) أربع مرات في السور (الأنفال – هود – طه – المؤمنون) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" سَبَقَ " هود بأنفال طه قبل المؤمنون):-

١- ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ المؤمنون.

ملاحظة /

تطابق موضعي هود والمؤمنون بما جاء قبلها وبعدها وسأضبطها في موضعها إن شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٣٠٦ / كم مرة وردت كلمة (لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) الأنفال و (لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) النور؟.

الجواب رقم ٢٣٠٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- في الأنفال (فِيمَآ أَخَذْتُمْ) أتت في إباحة أخذ الغنيمة وفداء الأسرى وناسبها كلمة الأخذ (أَخَذْتُمْ) ونضبطها على قاعدة التأمل للمعنى.

٢- بينما في النور (فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ) بدأت الآية (وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ) نربط الفاء والضاد من (فَضۡلُ) مع الفاء والضاد من (أَفَضۡتُمۡ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

إذا كانت "ما " اسم موصول يحبذ فصل حرف الجر، ولا يجوز حذف الألف، فتكتب " في ما " وتكتب "فيما" أما إذا كانت "ما " استفهامي فيجب وصل حرف الجر ويحبذ حذف الألف فتكتب "فيمَ" وتكتب " فيما ".

ملاحظة /

(يا أَيُّهَا النَّبِيُّ) وردت ١٣ مرة ولا داعي لحصرها في السور (الأنفال ٦٤– ٦٥ – ٧٠، التوبة ٧٣ – الأحزاب ١-٢٨-٤٥-٥٠-٥٩، الممتحنة ١٢، الطلاق ١، التحريم ١ – ٩) ثلاثة في الأنفال وخمسة في الأحزاب واثنتان في التحريم.

سؤال رقم ٢٣٠٧ / كم مرة وردت (قُل لِّمَن)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٧ / وردت (قُل لِّمَن) ثلاث مرات في السور (الأنعام – الأنفال – المؤمنون) لاحظ فقط أن النون من (لِّمَنِ) في المؤمنون مكسورة:-

١- ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٠﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ المؤمنون.

سؤال رقم ٢٣٠٨ / كم مرة وردت كلمة (لِّمَن فِي)؟.

الجواب رقم ٢٣٠٨ / وردت (لِّمَن فِي) مرتان في السور (الأنفال – الشورى):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ

خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّۚ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

بعدها في الأنفال (أَيْدِيكُم) نربط الهمزة منها مع همزة الـأنفال (طبعا الثانية)، وبعدها في الشورى (ٱلْأَرْضِ) نربط الراء منها مع راء الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٠٩ / اضبط الآيتين (٧٢ - ٧٤ - ٧٥) في سورة الأنفال؟.

الجواب رقم ٢٣٠٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْۚ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ الأنفال.

الضبط /

١- الآية الأولى أطول صيغة من الثانية: (إِنَّ - بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ) أتت في بدايتها (إِنَّ) وهذه نربطها مع (بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ)، في الآية الثانية لم يأت في بدايتها (إِنَّ) ولم يأت فيها (بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ).

٢- بعد (وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ) في الموضع الأول (بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ) وبعدها في الثاني (هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا): الباء من (بَعْضُهُمْ) قبل الهاء من (هُمُ) على

قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- الآيــة الثالثــة: (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ): وردت زيادة (مِنۢ بَعۡدُ - مَعَكُمۡ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٣١٠ / اضبط مواضع (وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣١٠ / وردت (وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّهِ) مرتان في السور (الأنفال – الأحزاب):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- بعدها في الأنفال (إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ) وبعدها في الأحزاب (مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ): الهمزة من (إِنَّ) قبل الميم من (مِنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- جاءت آية الأنفال (وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ) ولم يذكر (ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ) لأنه تم ذكرها قبلها في نفس الصفحة، بينما آية الأحزاب (وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ) ذكر هنا (ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ) لأنه لم يذكر قبلها المؤمنين والمهاجرين فذُكرت هنا في الآية، أي أن العلاقة عكسية.

سؤال رقم ٢٣١١ / اضبط مواضع (أَنَّ – إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٣١١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْيَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمْۚ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمَۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ ﴾ العنكبوت.

٦- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواْۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- أول موضعين في القرآن (البقرة والمائدة) هما فقط الذين وردت فيه همزة (أَنَّ) مفتوحة، وباقي المواضع بالكسر (إِنَّ).

٢- موضع المائدة الوحيد بزيادة الواو (وَأَنَّ) وسبقتها (وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ) بالواو فاربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- جاء العلم في أكثر الآيات في البقرة (وَٱعْلَمُوٓاْ) والمائدة (لِتَعْلَمُوٓاْ - يَعْلَمُ) والمجادلة (يَعْلَمُ).

٤- ومعناها في الأنفال: والذين آمنوا مِن بعد هؤلاء المهاجرين والأنصار, وهاجروا وجاهدوا معكم في سبيل الله, فأولئك منكم -أيها المؤمنون- لهم ما لكم

وعليهم ما عليكم, وأولو القرابة بعضهم أولى ببعض في التوارث في حكم الله من عامة المسلمين. إن الله بكل شيء عليم يعلم ما يصلح عباده مِن توريث بعضهم من بعض في القرابة والنسب دون التوارث بالحِلْف, وغير ذلك مما كان في أول الإسلام.

٥- ومعناها في التوبة: وما كان الله ليضلَّ قومًا بعد أن مَنَّ عليهم بالهداية والتوفيق حتى يبيِّن لهم ما يتقونه به, وما يحتاجون إليه في أصول الدين وفروعه. إن الله بكل شيء عليم, فقد علَّمكم ما لم تكونوا تعلمون, وبيَّن لكم ما به تنتفعون, وأقام الحجة عليكم بإبلاغكم رسالته.

٦- ومعناها في العنكبوت: الله سبحانه وتعالى يوسع الرزق لمن يشاء من خلقه, ويضيق على آخرين منهم; لعلمه بما يصلح عباده, إن الله بكل شيء من أحوالكم وأموركم عليم, لا يخفى عليه شيء. (التفسير الميسر).

٧- إذن: مدار الآيات مبني على علم الله عز وجل فناسبها الختام (إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

سورة التوبة / الجزء العاشر

لمسة بيانية /

الملاحظ عندما نتصفح القرآن الكريم نقف عند سورة التوبة، ليست هنالك بسملة فلماذا؟وهل هناك لمسة بيانية معينة؟ (د. فاضل السامرائي):-

مسألة أنه لم تذكر البسملة هذا أمر توقيفي، جبريل لم ينزل بها، لو نزل بها جبريل لأثبتت، يبقى السؤال هل هنالك لمسة بيانية في ذلك؟ قالوا هذه التسمية – بسم الله الرحمن الرحيم– رحمة وأمان وطبعاً الرحمة أمان وهذه السورة نزلت بالسيف والمنافقين وهؤلاء ليس لهم رحمة ولا أمان ، فالمنافقين ليس لهم أمان والسيف أى لا رحمة .وفيها أيضاً براءة من المشركين.

أربا ع سورة التوبة:–

بداية السورة:

﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾ التوبة: ١

الربع الثاني:

﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ التوبة: ١٩

الربع الثالث:

﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ التوبة: ٣٤

الربع الرابع:

﴿ ۞ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ التوبة: ٤٦

الربع الخامس:

﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ التوبة: ٦٠

الربع السادس

﴿ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ التوبة: ٧٥

الربع السابع:

﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ التوبة: ٩٣

الربع الثامن:

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ﴾ التوبة: ١١١

الربع التاسع:

﴿ ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ التوبة: ١٢٢

ضبط بدايات الأرباع

سقى الحاج الراهب و أخرج الصدقات
عاهد الله واتبع سبيل المؤمنين تُكفى

سؤال رقم ٢٣١٢ / كم مرة وردت كلمة (بَرَاءةٌ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٣١٢ / وردت (بَرَاءةٌ) مرتان في السور (التوبة – القمر):-

١- ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ فِى ٱلزُّبُرِ ۝٤٣ ﴾ القمر.

الضبط /

١- بعدها في الأنفال (مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ) نربط الواو من كلمة (وَرَسُولِهِۦٓ) مع واو التوبة، وبعدها في القمر (فِى ٱلزُّبُرِ) نربط الراء من كلمة (ٱلزُّبُرِ) مع راء القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣١٣ / كم مرة وردت كلمة (عَاهَدتُّمْ)؟.

الجواب رقم ٢٣١٣ / وردت (عَاهَدتُّمْ) أربع مرات في السور (التوبة ثلاث مواضع – النحل)، مواضع التوبة في الصفحة الأولى والثانية من السورة:-

١- ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٤ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُواْ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٧ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝٩١ ﴾ النحل.

الضبط /

١- في التوبة جاءت في سياق الآيات كلمة (الْمُشْرِكِينَ) وأنهم لا يوفون بالعهود.

٢- وفي النحل يدعوا للإيفاء بالعهود وعدم نقض الأيمان وقد جعلوا الله عليهم كفيلا.

٣- نضبط كلمة (عَاهَدتُّمْ) بسياق الآيات التي جاءت فيها: (بَرَاءةٌ.. إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم مرتين ... وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ) ومعنى (بَرَاءةٌ) بداية التوبة، ومعنى (إِلاَّ الَّذِينَ) أي الموضع الثاني والثالث من التوبة وردت مرتين بنفس الصيغة، ومعنى (وَلاَ تَنقُضُواْ الأَيْمَانَ) أي موضعها في سورة النحل.

٤- بعد (إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم) في الموضع الأول (مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ) وبعدها في الثاني (عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ) ونضبطها سياق الآية: (إِلاَّ الَّذِينَ عَاهَدتُّم من المشركين عند المسجد الحرام)

سؤال رقم ٢٣١٤ / اضبط مواضع (وَاعْلَمُواْ – فَاعْلَمُواْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣١٤ / هما آيتان متتاليتان:-

١- ﴿ فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢ ﴾ التوبة: ٢.

٢- ﴿ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣ ﴾ التوبة: ٣.

الضبط /

١- في الآية الأولى (وَٱعۡلَمُوٓاْ) بالواو، وفي الثانية (فَٱعۡلَمُوٓاْ) بالفاء ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- بعدها في الآية الأولى (وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ) وبعدها في الثانية (وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ): الهمزة من (وَأَنَّ) قبل الباء من (وَبَشِّرِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَأَنَّ - وَبَشِّرِ).

سؤال رقم ٢٣١٥ / اضبط مواضع العذاب الأليم والعظيم والمقيم في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣١٥ / واعلم أن كل المواضع التي ورد فيها العذاب في سورة التوبة هو أليم وهي سبعة مواضع:-

١- ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

٦- ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ

إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ التوبة.

٧- ﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ ﴾ التوبة.

أما (عَذَابٌ مُّقِيمٌ) فوردت مرة واحدة فقط مع وعد الله للمنافقين والمنافقات في الآية (٦٨): ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسْبُهُمْۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾، ونضبطها أيضًا بأن نربط القاف والميم من كلمتي (ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ) مع القاف والميم من كلمة (مُّقِيمٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

وأخيراً (عَذَابٌ عَظِيمٍ) وردت مرة واحدة أيضًا فقط في الآية (١٠١): ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾، ولاحظ أن ختام الآية قبلها ختمت بكلمة (الْعَظِيمُ): ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾، فاربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٣١٦ / اضبط مواضع (بِعَهْدِهِمْ – عَهْدَهُمْ – عَهْدِهِمْ – وَعَهْدِهِمْ):-

الجواب رقم ٢٣١٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ * لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ

وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ثُمَّ لَمۡ يَنقُصُوكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَمۡ يُظَٰهِرُواْ عَلَيۡكُمۡ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيۡهِمۡ عَهۡدَهُمۡ إِلَىٰ مُدَّتِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ المؤمنون.

٦- ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ المعارج.

الضبط /

١- وردت (بِعَهْدِهِمْ) بالباء فقط في البقرة في ربع (لَّيْسَ الْبِرَّ).

٢- وردت (عَهْدَهُمْ) بدال مفتوحة وهاء مضمومة مرتين (الأنفال – التوبة الموضع الأول)، ونضبطها بسياق الآيات: (الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ... فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ) ومعنى (الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ) أي موضع سورة الأنفال، ومعنى (فَأَتِمُّواْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ) أي موضع سورة التوبة.

٣- وردت (عَهْدِهِمْ) بدال مكسورة وهاء مكسورة ثلاث (٣) مرات في السور (التوبة الموضع الثاني – المؤمنون – المعارج)، موضع التوبة بدون واو (عَهْدِهِمْ) وتذكره في الآية (وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ).

٤- تشابهات آيتا المؤمنون والمعارج (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ).

٥- إذن مجموع ما جاءت به هذه الكلمة (بِعَهْدِهِمْ – عَهْدَهُمْ – عَهْدِهِمْ – وَعَهْدِهِمْ) ست (٦) مرات سواء بالفتح أو الكسر أو الضم.

سؤال رقم ٢٣١٧ / كم مرة وردت كلمة (فَاقْتُلُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣١٧ / وردت (فَاقْتُلُواْ) مرتان في السور (البقرة – التوبة):-

١- ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ

إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- وبالتأمل لما أتى قبلها في سياق الآيات: في البقرة جاء قبلها كلمة (أَنفُسَكُمْ) فأتت بعد (فَٱقْتُلُوٓاْ) أيضا كلمة (أَنفُسَكُمْ)، وكذا في التوبة جاء قبلها كلمة (ٱلْمُشْرِكِينَ) فجاء بعد كلمة (فَٱقْتُلُواْ) أيضا كلمة (ٱلْمُشْرِكِينَ).

سؤال رقم ٢٣١٨ / اضبط موضعي (فَإِنْ تَابُواْ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ) وما جاء بعدها في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣١٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- نضبط الذي جاء بعدها على قاعدة الأول والثاني: جاء بعدها في الموضع الأول (فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ) نربط اللام والواو من كلمة (فَخَلُّواْ) مع اللام والواو من أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ) نربط النون من كلمة (فَإِخْوَٰنُكُمْ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٢- وبالتأمل للمعنى: لما جاءت قبلها في الآية الأولى (وَخُذُوهُمْ) هذه الكلمة ناسبت (فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ) إن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، ولما جاء قبلها في الآية الثانية (إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً) و (إِلاًّ) أي ولا قرابة فناسبها (فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ) فاربط بين معنى القرابة ومعنى الإخوة.

فائدة /

(فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ (٥) التوبة) قال انسَلَخَ ولم يقل انسلخت، لماذا؟.

التأنيث قد يدل على الكثرة (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا (١٤) الحجرات) الأعراب كثر، و (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ (٣٠) يوسف) نسوة قلة، (فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ (٥) التوبة) أربعة حرم، قال انسلخ ولم يقل انسلخت ولو قال انسلخت تصير أكثر.

سؤال رقم ٢٣١٩ / كم مرة وردت كلمة (كَلاَمَ اللّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣١٩ / وردت (كَلاَمَ اللّهِ) ثلاث مرات في السور (البقرة - التوبة – الفتح) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" كَلاَمَ اللّهِ " فتحٌ للتائبين ولهم بقرة):-

١- ﴿ ۞ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٧٥ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ۝٦ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥ ﴾ الفتح.

الضبط /

السماع (يَسۡمَعُونَ – يَسۡمَعَ) قبلها في (البقرة والتوبة) والتبديل (يُبَدِّلُواْ) في سورة الفتح (يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ).

سؤال رقم ٢٣٢٠ / كم مرة وردت (عِندَ اللهِ وَعِندَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٠ / وردت (عِندَ اللهِ وَعِندَ) مرتان في السور (التوبة – غافر):-

١- ﴿ كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥ ﴾ غافر.

سؤال رقم ٢٣٢١ / اضبط مواضع الكلمة (اسْتَقَامُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٢١ / وردت (اسْتَقَامُواْ) أربع مرات في السور (التوبة – فصلت – الأحقاف – الجن) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (التائبين " اسْتَقَامُواْ " وفصلت لهم أحقاف الجن):-

١- ﴿ كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠ ﴾ فصلت.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١٣ ﴾ الأحقاف.

٤- ﴿ وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ١٦ ﴾ الجن.

الضبط /

١- تطابق الذي جاء قبلها في فصلت والأحقاف (إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ): وجاء بعدها في فصلت (تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) وبعدها في الأحقاف (فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ): التاء من (تَتَنَزَّلُ) قبل الفاء من (فَلَا خَوۡفٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضا نرط التاء من (تَتَنَزَّلُ) مع تاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ اشتراك حرف الفاء في اسماء السورتين واجعلها علامة لك.

٢- في التوبة قبلها (فَمَا) وفي الجن (وَأَلَّوِ) وهذه مواضع وحيدة فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٣٢٢ / كم مرة وردت كلمة (فَاسْتَقِيمُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٢ / وردت (فَاسْتَقِيمُواْ) مرتان في السور (التوبة – فصلت):-

١- ﴿ كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ۝٧ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ۝٦ ﴾ فصلت.

سؤال رقم ٢٣٢٣ / أين وردت كلمة (يَظْهَرُوا)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٣ / وردت (يَظْهَرُوا) ثلاث مرات في السور (التوبة – الكهف – النور):-

٣- ﴿ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ ۝٨ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ۝٢٠ ﴾ الكهف.

٥- ﴿ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ

زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ النور.

ضبط وفوائد /

١- تطابق الذي جاء قبلها في التوبة والكهف (إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ) إلا أنه أتت بزيادة الواو في التوبة (وَإِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ) نربط الواو منها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في التوبة (لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً) نربط الباء من كلمة (لَا يَرْقُبُواْ) مع باء التوبة، وبعدها في الكهف (يَرْجُمُوكُمْ) نربط الكاف منها مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- معناها في التوبة: إن شأن المشركين أن يلتزموا بالعهود ما دامت الغلبة لغيرهم, أما إذا شعروا بالقوة على المؤمنين فإنهم لا يراعون القرابة ولا العهد.

٤- ومعناها في الكهف: إن قومكم إن يطَّلعوا عليكم يرجموكم بالحجارة، فيقتلوكم، أو يردوكم إلى دينهم، فتصيروا كفارًا، ولن تفوزوا بمطلبكم مِن دخول الجنة - إن فعلتم ذلك- أبدًا.

٥- ومعناها في النور: أي الأطفال الصغار الذين ليس لهم علم بأمور عورات النساء، ولم توجد فيهم الشهوة بعد.

سؤال رقم ٢٣٢٤ / اضبط مواضع (لاَ يَرْقُبُواْ فِيكُمْ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً) (لاَ يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلاَ ذِمَّةً) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٢٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ١٠ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- في الموضع الأول (لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗ) وبدأت الآية بـ (كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ) وبدأت الآية التي قبلها أيضا (بكيف) (كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ) فاربطهما معا، وأتت فيها (فِيكُمۡ) نربطها مع كلمات (عَلَيۡكُمۡ - يُرۡضُونَكُم) التي أتت في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة، وهذه الآية صيغتها أطول من الثانية فانتبه.

٢- الآية الثانية (لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗ) بما أنه لم يذكر فيكم ولا عليكم بلغة المخاطب فأتت (فِي مُؤۡمِنٍ) وكلمة (مُؤۡمِنٍ) فيها نون نربطها مع نون (لَا يَرۡقُبُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة وبهذا سينتهي الإشكال.

سؤال رقم ٢٣٢٥ / اضبط مواضع (فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِ - فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦ ﴾ المجادلة.

٣- ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- نضبط مواضع (فَصَدُّواْ عَن) بهذه الجملة الإنشائية: (تاب المجادلون وما نافقوا).

٢- الوحيدة في سورة التوبة (فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولاحظ أن اسم الجلال (الله) جاء قبلها في نفس الآية (ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ....) فلم تتكرر. بينما في (المجادلة والمنافقون) لم يرد.

٣- تطابق الذي جاء قبلها في (المجادلة والمنافقون) (ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ) فاجعلها علامة لك أنه الذي جاء بعدها بصيغة (فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ).

٤- تطابق الذي جاء بعدها في سورتي (التوبة والمنافقون) (إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ) واختلف موضع الوسط (المجادلة) (فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٥- لم ترد (إِنَّهُمْ سَاء مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) في آية المجادلة لأنه أتت في الآية التي قبلها تمامًا (١٥) فلم تتكرر: ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٥ ﴾ فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٣٢٥ / كم مرة وردت كلمة (أَئِمَّةً)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٥ / وردت (أَئِمَّةً) خمس مرات في السور (التوبة – الأنبياء – القصص موضعان – السجدة) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (توبة الأنبياء قصةٌ للساجدين):-

١- ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ٧٣ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ٥ ﴾ القصص.

٤- ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ٤١ ﴾ القصص.

٥- ﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ ﴾ السجدة.

الضبط /

١- في التوبة (أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ) وهي الوحيدة في القرآن وناسب سياق الآيات قبلها.

٢- (أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا) وردت مرتين في الأنبياء والسجدة (سجد الأنبياء)،

ولكن الذي جاء قبلها (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر وكذا (لَمَّا صَبَرُواْ).

٣- تطابق الذي جاء قبلها في (الأنبياء وثان القصص) بكلمة (وَجَعَلْنَٰهُمْ).

٤- بعدها في الموضع الأول من القصص (وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ) وبعدها في الثاني (يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ): الواو من (وَنَجْعَلَهُمُ) قبل الياء من (يَدْعُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٣٢٦ / أين وردت كلمة (وَهَمُّواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٦ / وردت (وَهَمُّواْ) مرتان كلاهما في التوبة:-

١- ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخْشَوْنَهُمْۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ) وبعدها في الثاني (بِمَا لَمْ يَنَالُواْ): الهمزة من (بِإِخْرَاجِ) قبل الميم من (بِمَا لَمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الباء من الكلمتين (بِإِخْرَاجِ - بِمَا لَمْ).

سؤال رقم ٢٣٢٧ / كم مرة وردت كلمة (أَحَقُّ أَن)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٧ / وردت (أَحَقُّ أَن) خمس مرات في السور (التوبة ثلاث مواضع – يونس – الأحزاب) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (ثلاثةُ تائبين "أَحَقُّ أَن" في أحزاب يونس):-

١- ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ يونس.

٥- ﴿ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ﴿٣٧﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- وبالتأمل للمعنى في المواضع الثلاثة من سورة التوبة نجد الآتي: بعدها الموضع الأول في التوبة (تَخۡشَوۡهُ) وقبلها (أَتَخۡشَوۡنَهُمۡ) فاربطهما معا، وبعدها في الموضع الثاني (يُرۡضُوهُ) وقبلها (لِيُرۡضُوكُمۡ) فاربطهما معا، وبعدها في الموضع الثالث (تَقُومَ فِيهِ) وقبلها (لَا تَقُمۡ) فاربطهما معا.

٢- بعدها في يونس سياق الآية عن اتباع الهدى فجاء بعدها (يُتَّبَعَ) ونربط الياء منها مع ياء يونس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- وأخيرا في سورة الأحزاب جاء بعدها (تَخۡشَىٰهُ) وقبلها أتت كلمة (وَتَخۡشَى) فاربطهما معا.

سؤال رقم ٢٣٢٨ / اضبط مواضع (يَتُوبُ اللهُ – وَيَتُوبُ اللهُ – وَيَتُوبَ اللهُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٢٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- الأصل أن تأت الباء مضمومة في كل المواضع (يَتُوبُ) عدا الموضع الأخير في سورة الأحزاب أتت بالفتح (وَيَتُوبَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- أول التوبة والأحزاب أتت بزيادة الواو (وَيَتُوبُ - وَيَتُوبَ) فقط.

٣- بعدها في أول التوبة (عَلَىٰ مَن يَشَآءُ) وبعدها في ثان التوبة (مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ): جاءت بزيادة (مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ) في الموضع الثاني ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٣٢٩ / اضبط مواضع (عَلِيمٌ حَكِيمٌ – عَزِيزٌ حَكِيمٌ – غَفُورٌ رَّحِيمٌ – سَمِيعٌ عَلِيمٌ – التَّوَّابُ الرَّحِيمُ – رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٢٩ / وردت (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) ست مرات في سورة التوبة:-

١- ﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ

بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ * إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦٠﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٩٧﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠٦﴾ ﴾ التوبة.

٦- ﴿ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- الأصل فيها أن ترد بهذه الصيغة (وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) في كل المواضع عدا موضع واحد أتت (إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) واحفظها لدى (إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ) وهذه سهلة وهي وحيدة في القرآن بهذه الصيغة في هذا الموضع، وسبقتها (وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ) و (إِن شَآءَ) في نفس الآية فاربط بين (وَإِنۡ - إِن) مع (إِنَّ ٱللَّهَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وباقي المواضع لم تأت (إن) بهمزة مكسورة فاجعلها علامة أنه ورد فيها (وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

٢- يجب أن ننتبه الى سياق الآيات التي خُتمي بـ (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) فالآيات خاصة بعلم الله تعالى وكما يلي:

٣- في الآية (وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ..) فالله عليم بصدق توبة التائب, حكيم في تدبيره وصنعه ووَضْع تشريعاته لعباده.

٤– وفي الآية (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٌ....) فَإنَّ الله عليم بحالكم, حكيم في تدبير شؤونكم.

٥– وفي الآية (إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ...) فَالله عليمٌ بمصالح عباده, حكيم في تدبيره وشرعه.

٦– وفي الآية (ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا ...) فَالله عليم بحال هؤلاء جميعًا, حكيم في تدبيره لأمور عباده.

٧– وفي الآية (وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ....) إما يعذبهم الله, وإما يعفو عنهم. والله عليم بمن يستحق العقوبة أو العفو, حكيم في كل أقواله وأفعاله. والإعتراف بالذنب أول خطوات المغفرة .

٨– وأخيرا الآية (لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ....) فَالله عليم بما عليه هؤلاء المنافقون من الشك وما قصدوا في بنائهم, حكيم في تدبير أمور خلقه.

٩– إذن: يجب علينا فهم سياق الآيات ومن خلال ذلك نعرف بما خُتمت.

وأما (عَزِيزٌ حَكِيمٌ) فوردت مرتين فقط في سورة التوبة:–

١– ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٠ ﴾ التوبة.

٢– ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٧١ ﴾ التوبة.

الضبط /

١– الله تعالى عزيز يُعزُّ من يشاء ويُذلُّ من يشاء، فأعز الله تعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم في الغار فجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمته ﷻ

هي العليا فهو عزيز في ملكه حكيم في تدبير شؤون عباده فخُتمت بـ (وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) هذا في الآية (إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ) فالله تعالى نصره بعزته جل وعلا.

٢- أما آية (وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ) فهم إن فعلوا كل ما ورد في الآية من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله فأكيد أن الله تعالى سيجعل لهم عزا فخُتمت (إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) فَالله عزيز في ملكه, حكيم في تشريعاته وأحكامه.

٣- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

أما (غَفُورٌ رَّحِيمٌ) فوردت خمس مرات في سورة التوبة:–

١- ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٠٢ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- ثلاث مرات وردت بصيغة (إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ) وقبلها وردت صيغة (فَإِن) كما في الآية (٥): (فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ..)، وصيغة (إِنَّهَا) في الآية (٩٩): (أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ....)، وصيغة (أَن) في الآية (١٠٢): (عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ...) وهذه الصيغ الثلاث نربطها مع (إِنَّ) في ختام الآيات الثلاث والتي خُتمت (إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ).

٢- أما الصيغة (وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ) فوردت مرتين في الآيات (٢٧ – ٩١) ولم يسبقها في الآيتين أي من صيغ (إن أو أن) فاجعلها علامة لك.

٣- الآية الأولى (فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ ....) فالله تعالى غفور لمن تاب وأناب, رحيم بهم.

٤- والآية الثاني (ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ...) فإن الله يقبل توبة مَن يشاء منهم, فيغفر ذنبه. والله غفور رحيم.

٥- والآية (لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ....) ما على مَن أحسن ممن منعه العذر عن الجهاد مع رسول الله ﷺ, وهو ناصح لله ولرسوله من طريق يعاقب مِن قِبَلِه ويؤاخذ عليه. والله غفور للمحسنين, رحيم بهم.

٦- والآية (٩٩) ورد قبلها (سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ) فناسبها الختام (إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ).

٧- وأخيرا الآية (١٠٢): (وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ......) اعترفوا بالذنوب ووردت أيضا فيها (عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡ...) فناسبها الختام (إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ).

٨- إذن: كل المواضع سبقها التوبة أو الرحمة أو الإحسان في نفس الآيات فانتبهوا لها.

وأما (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فوردت مرتين في سورة التوبة:-

١- ﴿ وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٩٨ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- كلا الصيغتين (وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فلن تلتبس عليكم.

٢- في الآيـــــة الأولى (وَمِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغۡرَمٗا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ ....) فَالله سميع لما يقولون عليم بنياتهم الفاسدة.

٣- الآية الثانية ورد فيها (إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡ) فَالله سميع لكل دعاء وقول, عليم بأحوال العباد ونياتهم, وسيجازي كلَّ عامل بعمله.

وأما (التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) فوردت مرتين في سورة التوبة:-

١- ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١١٨ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- مرة أتت قبلها (وَأَنَّ) بهمزة مفتوحة ومرة بهمزة مكسورة (إِنَّ).

٢- في الآية الأولى سبقتها كلمة (أَنَّ) بهمزة مفتوحة (أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ....) فنربطها مع همزة (وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر والذي وردت فيه (إِنَّ) بهمزة مكسورة.

٣- أتت بالواو (وَأَنَّ) في الموضع الأول لأنها عُطفت على (وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ) فانتبه.

٤- معناها في الأولى: ألم يعلم هؤلاء المتخلفون عن الجهاد وغيرهم أن الله وحده هو الذي يقبل توبة عباده, ويأخذ الصدقات ويثيب عليها, وأن الله هو التواب لعباده إذا رجعوا إلى طاعته, الرحيم بهم إذا أنابوا إلى رضاه؟

٥- ومعناها في الثانية: وكذلك تاب الله على الثلاثة الذين خُلِّفوا من الأنصار -وهم كعب بن مالك وهلال بن أُميَّة ومُرَارة بن الربيع- تخلَّفوا عن رسول الله ﷺ, وحزنوا حزنًا شديدًا, حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بسَعَتها غمًّا وندمًا بسبب تخلفهم, وضاقت عليهم أنفسهم لِمَا أصابهم من الهم, وأيقنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه, وفَّقهم الله سبحانه وتعالى إلى الطاعة والرجوع إلى ما يرضيه سبحانه. إن الله هو التواب على عباده, الرحيم بهم.

وأخيرا مواضع (رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) وردت أيضًا مرتين في سورة التوبة:-

١- ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١١٧ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٢٨ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- في الموضع الأول (إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ) أي الله عز وجل، ومعناها: أي أن الله وفَّق نبيه مُحَمَّدًا ﷺ إلى الإنابة إليه وطاعته, وتاب الله على المهاجرين الذين هجروا ديارهم وعشيرتهم إلى دار الإسلام, وتاب على أنصار رسول الله ﷺ الذين خرجوا معه لقتال الأعداء في غزوة (تبوك) في حرٍّ شديد, وضيق من الزاد والظَّهْر, لقد تاب الله عليهم من بعد ما كاد يَميل قلوب بعضهم عن الحق, فيميلون إلى الدَّعة والسكون, لكن الله ثبتهم وقوَّاهم

وتاب عليهم, إنه بهم رؤوف رحيم. ومن رحمته بهم أنْ مَنَّ عليهم بالتوبة, وقَبِلَها منهم, وثبَّتهم عليها. (التفسير الميسر).

٢- أما الموضع الثاني (بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) فهاتين الصفتين خاصة لرسول الله ﷺ ومعناها: لقد جاءكم أيها المؤمنون رسول من قومكم, يشق عليه ما تلقون من المكروه والعنت, حريص على إيمانكم وصلاح شأنكم, وهو بالمؤمنين كثير الرأفة والرحمة.

سؤال رقم ٢٣٣٠ / كم مرة وردت كلمة (شَاهِدِينَ) بدون ال التعريف؟.

الجواب رقم ٢٣٣٠ / وردت (شَاهِدِينَ) مرتان في السور (التوبة – الأنبياء):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ شَـٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَـٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَـٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ الأنبياء.

سؤال رقم ٢٣٣١ / اضبط مواضع (أَن يَكُونُوا – بِأَن يَكُونُوا – إِن يَكُونُوا)؟.

الجواب رقم ٢٣٣١ / المواضع كما يلي بالترتيب كما في السؤال:-

١- ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الحجرات.

٣- ﴿ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢ ﴾ النور.

الضبط /

١- موضعين بهمزة مفتوحة (أَنَّ) في التوبة الموضع الأول والحجرات.

٢- وموضعين أتت (بِأَن) كلاهما في التوبة (في نفس الصفحة) وتطابق الذي قبلها (رَضُواْ) والذي بعدها (مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ) وبعدها في الموضع الأول (وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ) الطاء مضمومة من (وَطُبِعَ) والباء بالكسر بينما في الموضع الثاني (وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ) كل حروف (وَطَبَعَ) بالفتح: في الأول لم يرد اسم الجلالة (الله) فأتت بالضم بينما الثاني ورد معها اسم (الله) (وَطَبَعَ ٱللَّهُ) فكل الحروف مفتوحة لانه لا يستقيم أن تُضم مع اسم الجلالة (الله)، وفي الأول (فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ) وفي الثاني (فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (فقه من تعلم).

٣- بقي لدينا موضع (إِن يَكُونُواْ) بهمزة مكسورة الذي ورد مرة واحدة فقط في سورة الأحزاب: ورد قبلها مباشرة (وَإِمَآئِكُمۡ) بهمزة مكسورة فاربطها مع كسرة الهمزة من (إِن يَكُونُواْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٣٣٢ / أين وردت كل من الكلمات التالية: (أَجَعَلۡتُمۡ – فَجَعَلۡتُم – جَعَلۡتُم)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٢ / كل كلمة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ۞ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسۡتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ٥٩ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ

جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ النحل.

سؤال رقم ٢٣٣٣ / أين وردت الكلمات (سِقَايَةَ – السِقَايَةَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٣ / كل كلمة من هذه الكلمات وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ يوسف.

الضبط /

العلاقة عكسية: أي السورة التي في اسمها ال التعريف (التوبة) أتت فيها بلا أل التعريف (سِقَايَةَ) وسورة يوسف أتت (ٱلسِّقَايَةَ) بأل التعريف عكس اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٣٤ / كم مرة وردت كلمة (لاَ يَسْتَوُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٤ / وردت (لاَ يَسْتَوُونَ) مرتان في السور (التوبة – السجدة):-

١- ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًاۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ ﴾ السجدة.

سؤال رقم ٢٣٣٥ / أين وردت (عِندَ اللّهِ واللّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٥ / وردت (عِندَ اللّهِ واللّهُ) ثلاث مرات في السور (آل عمران موضعان – التوبة):-

١- ﴿ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟

لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول في آل عمران (بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ) وبعدها في الموضع الثاني (عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ): الباء من (بَصِيرٌ) قبل العين من (عِندَهُۥ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- بعدها في التوبة (لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ) نربط الهاء من (لَا يَهْدِي) مع هاء التوبه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٣٦ / كم مرة وردت كلمة (أَعْظَمُ دَرَجَةً)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٦ / وردت (أَعْظَمُ دَرَجَةً) مرتان في السور (التوبة – الحديد):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

بعدها في التوبة (عِندَ ٱللَّهِ) وبعدها في الحديد (مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟): العين من (عِندَ) قبل الميم من (مِّنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت كلمة (وَأَعْظَمَ) في نهاية سورة المزمل أخر آية: ﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾، فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٣٣٧ / اضبط مواضع (دَرَجَةٌ – دَرَجَةً)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِى ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا ۚ وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

في سورة البقرة الوحيدة بالضم (دَرَجَةٌ) وباقي المواضع بالفتح (دَرَجَةً) في النساء والتوبة والحديد، فيكون مجموع المواضع أربعة.

سؤال رقم ٢٣٣٨ / حدد المواضع التي وردت فيها (هُمُ الْفَائِزُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٣٨ / وردت (هُمُ الْفَائِزُونَ) أربع مرات في السور (التوبة – المؤمنون – النور – الحشر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (المؤمنون "هُمُ الْفَائِزُونَ" بعد توبتهم ولهم نور يوم الحشر):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ﴾ النور.

٤- ﴿ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- سياق الآيات إما مهاجرين او مجاهدين في سبيل الله كما في التوبة، أو صابرين كما في المؤمنون، أو أطاعوا الله والرسول كما في النور، أو أن أصحاب الجنة هم الفائزون كما في الحشر.

٢- قبلها في التوبة (وَأُوْلَٰٓئِكَ) بالواو وقبلها في النور (فَأُوْلَٰٓئِكَ) بالفاء ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

سؤال رقم ٢٣٣٩ / اضبط مواضع (وَأُوْلَئِكَ - فَأُوْلَئِكَ هُمُ) وما جاء بعدها في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٣٩ / وردت (وَأُوْلَئِكَ هُمُ) أربع مرات:-

١- ﴿ لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ١٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ٢٠ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ٦٩ ﴾ التوبة.

٥- ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٨٨ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- الآية (١٠) أنَّ هؤلاء المشركين يحاربون أهل الإيمان, فلا يقيمون وزنًا لقرابة المؤمن ولا لعهده, وشأنهم العدوان، لذا خُتمت (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ).

٢- الآية (٢٠) الذين آمنوا بالله وتركوا دار الكفر قاصدين دار الإسلام, وبذلوا أموالهم وأنفسهم في الجهاد لإعلاء كلمة الله, هؤلاء أعظم درجه عند الله, وأولئك هم الفائزون برضوانه، لذا خُتمت (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ).

٣- في الآية (٢٣) هي الوحيدة بالفاء (فَأُوْلَٰٓئِكَ) يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه لا تتخذوا أقرباءكم -من الآباء والإخوان وغيرهم- أولياء, تفشون إليهم أسرار المسلمين, وتستشيرونهم في أموركم, ما داموا على الكفر معادين للإسلام. ومن يتخذهم أولياء ويُلْقِ إليهم المودة فقد عصى الله تعالى, وظلم نفسه ظلمًا عظيمًا، ولذا خُتمت (فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ).

٤- الآية (٦٩) إن أفعالكم – معشر المنافقين – من الاستهزاء والكفر كأفعال الأمم

السابقة التي كانت على جانب من القوة والمال والأولاد أشد منكم, فاطْمَأنوا إلى الحياة الدنيا, وتَمَتَّعوا بما فيها من الحظوظ والملذات, فاستمعتم أيها المنافقون بنصيبكم من الشهوات الفانية كاستمتاع الذين من قبلكم بحظوظهم الفانية, وخضتم بالكذب على الله كخوض تلك الأمم قبلكم, أولئك الموصوفون بهذه الأخلاق هم الذين ذهبت حسناتهم في الدنيا والآخرة, وأولئك هم الخاسرون ببيعهم نعيم الآخرة بحظوظهم من الدنيا، لذا خُتمت (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ).

٥- والآية (٨٨) إنْ تخلَّف هؤلاء المنافقون عن الغزو, فقد جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون معه بأموالهم وأنفسهم, وأولئك لهم النصر والغنيمة في الدنيا, والجنة والكرامة في الآخرة, لذا خُتمت (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ).

٦- إذن: على الترتيب (ٱلۡمُعۡتَدُونَ - ٱلۡفَآئِزُونَ - ٱلظَّٰلِمُونَ - ٱلۡخَٰسِرُونَ - ٱلۡمُفۡلِحُونَ).

سؤال رقم ٢٣٤٠ / حدد المواضع التي وردت فيها (وَجَنَّاتٌ – وَجَنَّاتٍ)؟.

الجواب رقم ٢٣٤٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٩٩ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا نَعِيمٞ مُّقِيمٌ ٢١ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤ ﴾ الرعد.

٥- ﴿ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ ﴾ الشعراء: ١٣٣ – ١٣٤.

٦- ﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾ النبأ: ١٥ – ١٦.

الضبط /

١- وردت باختلاف تشكيلاتها ست مرات: اثنتان بالضم (وَجَنَّٰتٌ) في (آل عمران – الرعد) واشترك حرفي الراء والعين في اسم السورتين، بينما وردت (وَجَنَّٰتٍ) بالكسر أربع مرات في السور (الأنعام – التوبة – الشعراء – النبأ)، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (أنعامُ عِمرَانَ للتائبين ورعدٌ أنبأ الشعراء).

٢- ورد بعدها في الأنعام والرعد (مِّنْ أَعْنَابٖ): وبعدها في الأنعام (وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهٗا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ) نربط النون من كلمة (وَٱلزَّيْتُونَ) مع نون الأنعام، وبعدها في الرعد (وَزَرْعٞ وَنَخِيلٞ صِنْوَانٞ وَغَيْرُ صِنْوَانٖ) نربط الراء والعين من كلمة (وَزَرْعٞ) مع الراء والعين من الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانظر الى رسمهما متتالي في كل من (وَزَرْعٞ) و (الرعد).

سؤال رقم ٢٣٤١ / أين وردت (إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٤١ / وردت (إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ) مرتان في التوبة وأخر لقمان:-

١- ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٞ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسُۢ بِأَيِّ أَرْضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴿٣٤﴾ ﴾ لقمان.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (أَجْرٌ عَظِيمٞ) وبعدها في لقمان (عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ): الهمزة من (أَجْرٌ) قبل العين من (عِلْمُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط اللام والميم من كلمة (عِلْمُ) مع اللام والميم من لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٤٢ / اضبط مواضع (اسْتَحَبُّواْ – فَاسْتَحَبُّواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٤٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠٧ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٧ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- في التوبة والنحل (ٱسۡتَحَبُّواْ) بينما في فصلت بالفاء (فَٱسۡتَحَبُّواْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا نربط الفاء من كلمة (فَٱسۡتَحَبُّواْ) مع فاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٤٣ / أين وردت (قُلْ إِن كَانَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٤٣ / وردت (قُلْ إِن كَانَ) مرتان في السور (التوبة – الزخرف):-

١- ﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ٨١ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (ءَابَآؤُكُمۡ) وبعدها في الزخرف (لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٌ): الهمزة من (ءَابَآؤُكُمۡ) قبل اللام من (لِلرَّحۡمَٰنِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- كذلك نربط الباء من (ءَابَآؤُكُمۡ) مع باء التوبة، ونربط الراء من (لِلرَّحۡمَٰنِ) مع راء الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٤٤ / اضبط كلاً من (قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ) في التوبة و (وَلَوْ كَانُوا آباءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) في المجادلة؟.

الجواب رقم ٢٣٤٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ المجادلة.

فائدة /

ورد ذكر (وَأَزۡوَٰجُكُمۡ) في آية التوبة ولم يرد ذكرهم في آية المجادلة: لأنَّ آية التوبة في سياق حب الله ورسوله والجهاد في سبيل الله فذكر جميع الأصناف والتي هي أقرب ما يكون إلى الإنسان ومنها الزوجة، بينما في المجادلة فلا يجتمع الإيمان الصحيح بالله وموالاته مع موالاة أعداء الله والتقرب إليهم وإن كانوا أقرب الأقربين, فالله أولى بقلب

العبد من نفسه وهواه وأقرب الناس إليه, وما قضاه الله كله خير, وكل ما ومن يخالف كلمات الله ورسالاته فهو الشر بعينه والذي ينبغي على المؤمن الصادق أن يتجنبه ويحذر منه , لا أن يواليه ويتقرب إليه , ومن كان الله وليه والمؤمنون فهو ممن كتب الله في قلبه الإيمان وأيده بروح منه ورضوان, وغالبا ما تكون الزوجة تبعاً للرجل في هذا الأمر حيث تكون معه عالحلوة والمرة لذا لم يرد ذكرها هنا.

سؤال رقم ٢٣٤٥ / حدد المواضع التي وردت فيها (فَتَرَبَّصُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٤٥ / وردت (فَتَرَبَّصُواْ) أربع مرات في السور (التوبة موضعان – طه – المؤمنون) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (توبةٌ لـ طه وتوبةٌ للمؤمنون) وتكرر ذكر التوبة لأنها وردت مرتين فيها:-

١- ﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُلۡ هَلۡ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِۖ وَنَحۡنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمۡ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٖ مِّنۡ عِندِهِۦٓ أَوۡ بِأَيۡدِينَاۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلُۢ بِهِۦ جِنَّةٞ فَتَرَبَّصُواْ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ المؤمنون.

فائدة /

موضع سورة طه أخر آية في السورة.

سؤال رقم ٢٣٤٦ / اضبط مواضع الآيتين (وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) (ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٤٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ

كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- في الموضع الأول بصيغة المخاطب ولاحظ الكلمات (نَصَرَكُمُ - أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ - عَنكُمْ) فأتت فيها (وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ).

٢- بينما في الموضع الثاني بصيغة الغائب (عَلَيْهِمُ) وتكررت ثلاث مرات فاربط بينهم على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- جاءت بالواو في الموضع الأول (وَضَاقَتْ) ونربطها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول).

٤- بعد (بِمَا رَحُبَتْ) في الموضع الأول (ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ) وبعدها في الموضع الثاني (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ): الثاء من (ثُمَّ) قبل الواو من (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي. وتكون (ضَاقَتْ) تكررت مرتين في الموضع الثاني فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٣٤٧ / اضبط مواضع (ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ) (بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ) (إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ) (فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ) (يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٤٧ / كل صيغة من هذه الصيغ وردت مرة واحدة فقط عدا (إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ) فوردت مرتين في السور (النمل – الروم):-

١- ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ النمل.

٤- ﴿ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ الصافات: ٨٩ – ٩٠.

٦- ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- إذن: كلمة (مُدْبِرِينَ) وردت ست مرات في السور (التوبة – الأنبياء – النمل – الروم – الصافات – غافر).

٢- في التوبة الخطاب للمؤمنين: لقد أنزل الله نَصْرَه عليكم في مواقع كثيرة عندما أخذتم بالأسباب وتوكلتم على الله. ويوم غزوة (حنين) قلتم: لن نُغْلَبَ اليوم من قلة, فغرَّتكم الكثرة فلم تنفعكم, وظهر عليكم العدو فلم تجدوا ملجأً في الأرض الواسعة ففررتم منهزمين.

٣- تطابقت آيتي النمل والروم إلا زيادة الفاء من كلمة (فَإِنَّكَ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وسياق الآيات إنك - أيها الرسول- لا تقدر أن تُسمع الحق مَن طبع الله على قلبه فأماته, ولا تُسمع دعوتك مَن أصمَّ الله سمعه عن سماع الحق عند إدبارهم معرضين عنك، فإن الأصم لا يسمع الدعاء إذا كان مقبلا، فكيف إذا كان معرضًا عنه موليًا مدبرًا؟

٤- الأنبياء والصافات في سياق قصة إبراهيم عليه السلام.

٥- سورة غافر في الرجل المؤمن الذي يكتم إيمانه من آل فرعون وهو يعظ فرعون وملئه.

سؤال رقم ٢٣٤٨ / اضبط مواضع (سَكِينَتَهُ) والذي جاء معها؟.

الجواب رقم ٢٣٤٨ / وردت (سَكِينَتَهُ) ثلاث مرات في السور (التوبة موضعان – الفتح):-

١- ﴿......... وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ

ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- في التوبة الموضع الأول جاء قبلها (ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ): وانتبه إلى ختام الآية قبلها (٢٥) أتت (ثُمَّ) وبداية الآية بعدها (٢٧) أتت (ثُمَّ) فاربطهما مع (ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبهذا تعلم أن الموضع الثاني من التوبة وموضع سورة الفتح أتت بالفاء (فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ).

٢- بعدها في أول التوبة والفتح (تطابقا): (عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ)، بينما الموضع الوسط (الموضع الثاني من التوبة اختلف): (عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

فائدة /

عند الكلام عن الحرب فنزول السكينة يكون على جميع المحاربين (عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ)، وعند الكلام عن أحداث الغار جاء نزول السكينة (عَلَيْهِ) مفرداً ﷺ.

لمسة بيانية /

ما الفرق بين (فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ) و(فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ)؟ (د.فاضل السامرائي):-

(سَكِينَتَهُ) مضاف إلى ضميره سبحانه وتعالى.الملاحظ في السكينة بالذات أنه حيث ذُكِر الرسول أو كان موجوداً في السياق يقول (سَكِينَتَهُ) بالإضافة إليه تعظيماً له. وحيث كان الأمر عاماً ليس فيه الرسول يقول السكينة. مثال (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٤) الفتح) ليس فيه ذكر الرسول، وكذلك (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨) الفتح) ليس فيها ذكر لكلمة الرسول، (ثُمَّ أَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَلِكَ جَزَاء الْكَافِرِينَ (٢٦) التوبة) صرّح بالرسول، (إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا (٤٠) التوبة)، (إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى (٢٦) الفتح) حيث أضاف فلا بد أن يُذكر الرسول أو يظهر في السياق. هذه خصوصية للرسول عليه الصلاة والسلام وتعظيماً له وإكراماً له.

سؤال رقم ٢٣٤٩ / اضبط مواضع (جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا – بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا)؟.

الجواب رقم ٢٣٤٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ

وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ التوبة.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- في الطرفين أول التوبة والأحزاب (جُنُودًا) وفي الوسط (بِجُنُودٍ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- في الأحزاب بزيادة الواو (وَجُنُودًا) بينما في أول التوبة (جُنُودًا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٣- قبلها في أول التوبة (وَأَنزَلَ) وقبلها في الموضع الثاني (وَأَيَّدَهُۥ): النون من كلمة (وَأَنزَلَ) قبل الياء من كلمة (وَأَيَّدَهُۥ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الواو والهمزة من الكلمتين (وَأَنزَلَ - وَأَيَّدَهُۥ).

سؤال رقم ٢٣٥٠ / حدد المواضع التي وردت فيها (جَزَاء الْكَافِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٠ / وردت (جَزَاء الْكَافِرِينَ) مرتان في السور (البقرة – التوبة):-

١- ﴿ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ البقرة.

٢- ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ التوبة.

سؤال رقم ٢٣٥١ / حدد المواضع التي وردت (الْمُشْرِكِينَ) (الْمُشْرِكُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥١ / الأصل في القرآن الكريم أن ترد (الْمُشْرِكِينَ) بالياء والتي تكررت ٢٨ مرة أربع منها أتت بالواو (وَالْمُشْرِكِينَ) في (الأحزاب ٧٣ – الفتح ٦

– البينة موضعان ١ و ٦)، ولكن كلمة (الْمُشْرِكُونَ) بالواو وردت ثلاث مرات في السور (التوبة موضعان – الصف):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَاۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الصف.

الضبط /

كما تلاحظون أن المواضع مشهورة: الموضع الأول في التوبة لدى (إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ)، والموضع الثاني من التوبة وموضع الصف تطابقا تماما وأيضا الآيتين مشهورتين.

ملاحظة /

في سورة الفتح وردت آية مطابقة لموضعي التوبة (الموضع الثاني) وسورة الصف: وهي الآية (٢٨): ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ ﴾ ولكن اختلفت الخاتمة (وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا) لموافقة فواصل الآي: قبلها (قَرِيبًا) وبعدها (عَظِيمًا) فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٣٥٢ / اضبط مواضع (قَاتِلُواْ الَّذِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٢ / وردت (قَاتِلُواْ الَّذِينَ) مرتان كلاهما في سورة التوبة:-

١- ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ١٢٣ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- بعدها في أول موضع (لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ) وبعدها في ثان موضع (يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ): اللام من كلمة (لَا يُؤۡمِنُونَ) قبل الياء من كلمة (يَلُونَكُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الموضع الأول جاء صدر آية، والثاني في سياق الآية وبدأت الآية بالياء (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ) فاربطها مع ياء (يَلُونَكُم) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٣٥٣ / حدد المواضع التي وردت فيها (لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٣ / وردت (لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ) أربع مرات في السور (النساء – التوبة موضعان – يوسف):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨ ﴾ النساء.

٢- ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٢٩ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧ ﴾ يوسف.

الضبط /

١- ما جاء بعدها من ناحية عدم الإيمان بالله واليوم الأخر قد تم ضبطه في الجزء

الأول من الكتاب السؤال (٢١)، فقط انتبه إلى الموضع الثاني من التوبة أتت (لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ) على الأصل بلا أي زيادة.

٢- فقط في سورة النساء جاء بالواو (وهو أول موضع في القرآن) نربط الواو من أول مع واو (وَلَا يُؤْمِنُونَ).

٣- اختلف الذي جاء بعدها فقط في سورة يوسف (وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٤- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٥٤ / اضبط مواضع (دِينَ الْحَقِّ - وَدِينِ الْحَقِّ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ ﴾ الفتح.

٤- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الصف.

الضبط /

في أول التوبة (دِينَ ٱلْحَقِّ) النون مفتوحة وبلا واو وهي الوحيدة وباقي المواضع أتت بالواو (وَدِينِ ٱلْحَقِّ) والنون مكسورة (ثان التوبة – الفتح – الصف) وقد تم ضبطهم في السؤال (٢٣٥١).

سؤال رقم ٢٣٥٥ / حدد المواضع التي وردت فيها (وَهُمْ صَاغِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٥ / وردت (وَهُمْ صَاغِرُونَ) مرتان في السور (التوبة – النمل):-

١- ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ النمل.

سؤال رقم ٢٣٥٦ / كم مرة وردت (الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٦ / وردت (الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ) مرتان في السور (التوبة – التغابن):-

١- ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٥﴾ ﴾ التغابن.

الضبط /

قبلها في التوبة (قَوۡلَ) نربط الواو منها مع واو التوبة، وقبلها في التغابن (نَبَؤُاْ) نربط النون والباء منها مع النون والباء من التغابن على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٥٧ / حدد المواضع التي وردت فيها (قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٧ / وردت (قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) مرتان في السور (التوبة – المنافقون) في التوبة عن اليهود والنصارى، وفي سورة المنافقون عن المنافقين:-

١- ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيۡتَهُمۡ تُعۡجِبُكَ أَجۡسَامُهُمۡۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسۡمَعۡ لِقَوۡلِهِمۡۖ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞۖ يَحۡسَبُونَ كُلَّ صَيۡحَةٍ عَلَيۡهِمۡۚ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾ المنافقون.

الضبط /

بعدها في التوبة (ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ) نربط التاء من كلمة (ٱتَّخَذُوٓاْ) مع تاء التوبة، وبعدها في المنافقون (وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ) نربط الواو من (وَإِذَا) مع واو المنافقون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فوائد /

١- معناها في التوبة: لقد أشرك اليهود بالله عندما زعموا أن عزيرًا ابن الله. وأشرك النصارى بالله عندما ادَّعوا أن المسيح ابن الله. وهذا القول اختلقوه من عند أنفسهم, وهم بذلك لا يشابهون قول المشركين من قبلهم. قَاتَلَ الله المشركين جميعًا كيف يعدلون عن الحق إلى الباطل؟

٢- ومعناها في المنافقون: وإذا نظرت إلى هؤلاء المنافقين تعجبك هيئاتهم ومناظرهم, وإن يتحدثوا تسمع لحديثهم ; لفصاحة ألسنتهم, وهم لفراغ قلوبهم من الإيمان, وعقولهم من الفهم والعلم النافع كالأخشاب الملقاة على الحائط, التي لا حياة فيها, يظنون كل صوت عال واقعًا عليهم وضارًا بهم؛ لعلمهم

بحقيقة حالهم, ولفرط جبنهم, والرعب الذي تمكَّن من قلوبهم, هم الأعداء الحقيقيون شديدو العداوة لك وللمؤمنين, فخذ حذرك منهم, أخزاهم الله وطردهم من رحمته, كيف ينصرفون عن الحق إلى ما هم فيه من النفاق والضلال؟ (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٣٥٨ / أين وردت (وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٨ / وردت (وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ) مرتان في السور (التوبة – البينة):-

١- ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ۝٣١ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ۝٥ ﴾ البينة.

الضبط /

١- نضبط ما جاء بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى:

٢- سياق الآية في التوبة في (اليهود والنصارى) ومعلوم أنهم اتخذوا من دون الله ندا (اليهود قالت عزير ابن الله) والنصارى (قالوا المسيح ابن الله) لذا جاء بعدها (إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) للتأكيد على الإله الواحد الأحد الفرد الصمد.

٣- بينما في البينة فساق الآيات في السورة عن أهل الكتاب والمشركين فأتت أعم (ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ).

سؤال رقم ٢٣٥٩ / اضبط مواضع (يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ – لِيُطْفِؤُوا) (وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ – وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٥٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾ الصف.

الضبط /

١- إعلم أولاً أن سورة التوبة أطول من سورة الصف، وعليه الصيغة الأطول في السورة الأطول.

٢- (أَن يُطْفِـُٔواْ) في التوبة بعد (يُرِيدُونَ) وفي الصف (لِيُطْفِـُٔواْ): الهمزة من (أَن) قبل اللام من (لِيُطْفِـُٔواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- في التوبة (وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ) نربط الواو والباء من (وَيَأْبَى) مع الواو والباء من التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع التوبة يُضبط الأخر في الصف والذي جاء بصيغة (وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ).

فائدة /

الآية الأولى التي هي في سورة التوبة هي في الكلام على اليهود والنصارى (يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) التوبة) والآية الأخرى أيضاً في الكلام عليهم، على اليهود والنصارى. لكن آيات سورة التوبة تتعلق وتتحدث عن تحريفهم لكتبهم - أفعالهم هم - فلما تحدث عن تحريفهم لكتبهم لا يحتاج ذلك إلى تأكيد لأنه معلوم لدى المسلمين أنهم حرّفوا وغيّروا، وهم أيضاً يعلمون أنهم حرفوا وغيروا فلم يستعمل أساليب التوكيد هنا لكن لما جاء في الكلام عنهم في حربهم للرسول ﷺ وفي إنكار نبوته مع أنه موجود عندهم وتحمسهم لمحاربة الإسلام كأنهم هم يؤكدون إطفاء نور الله استعمل التأكيد وفي الرد عليهم إستعمل الصيغة الثابتة. نوضح ذلك:

آيات التوبة (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ذَلِكَ

قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٣٠) اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣١)) إتخاذ الأحبار والرهبان من دون الله وذكرنا سابقاً قصة عدي بن حاتم الطائي الذي كان يتصور أن العبادة هي بمعناه اللغوي فجاء في الحديث عن عدي بن حاتم الذي قال فيه للرسول صلى الله عليه وآله وسلم: يا مُحَمَّد إنهم لم يعبدوهم كيف تقول (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ)؟ فالرسول ﷺ يبيّن له مفهوم العبادة في الإسلام فقال بلى أحلّوا لهم الحرام وحرّموا عليهم الحلال فاتّبعوهم فذلك عبادتهم إياهم. عندنا مصطلحات صار لها مفهوم آخر في الإسلام الصلاة في الإسلام لها معنى غير معناها اللغوي والزكاة معناها النمو لكن في الإسلام لها مفهومها الخاص فلما قال هم لا يعبدوهم قال ﷺ بلى أحلّوا لهم الحرام وحرّموا عليهم الحلال فاتّبعوهم فذلك عبادتهم إياهم. هذا التحريف إذن كان في منهجهم هم فلما كان التحريف في منهجهم هذا نوع من محاولة إطفاء نور الله أي دين الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره بإرسال مُحَمَّد ﷺ بقوله (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣)) فلما يظهر على جميع الأديان الأخرى وهو الدين الصادق الصحيح النقي عند ذلك لفظهم بأفواههم لا يجدي نفعاً فما كان هناك حاجة إلى توكيد.

أما في سورة الصف (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٦) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٧)) غيروا ما في كتبهم، كذبوا، (يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا) فيه نوع من الإصرار من قبلهم للإطفاء كأنما يريدون بفعلهم هذا أن يصلوا إلى إطفاء نور الله، إلى حجب الإسلام ففيها نوع من التأكيد.

(يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) إستعمل إسم الفاعل والإسم أثبت وآكد من الفعل فناسب هذا التأكيد، لما جاء باللام جاء بكلمة (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ). في المغرب يقرأون (مُتِمٌ نوره) فإذن عندنا قراءتان: متمُ نوره قرأها ابن كثير وحمزة والكسائي عن عاصم وشعبة قرأها متمٌ نوره، معناه مكة وقبائل الكوفة قرأت متمُ نوره، المدينة والبصرة الشام وبعض قبائل الكوفة (شعبة عن عاصم) قرأوا متمٌ نوره. عندما يقول متمُ نوره بمعنى أن الأمر وقع. بعض النحويين أراد أن يبين حاجة الفقه إلى النحو، سأل أحدهم إذا قال لك فلان أنا قاتلُ زيد أو قال لك أنا قاتلٌ زيد فماذا تقول؟ قال في الحالين آخذ به فهو اعتراف بالقتل، قال لا إذا قال أنا قاتلُ يعترف على نفسه بالقتل لكن لو قال أنا قاتلٌ زيد فهذا تهديد بالقتل أنه سيفعل ذلك في المستقبل. متمُ نوره إشارة إلى وقوعه ووقوع بداياته بإرسال الرسول ﷺ ومتمٌ نوره إشارة إلى استمرار نزول الآيات على الرسول ﷺ في المستقبل أي لم يتوقف الوحي. في الجمع بين القراءتين معناه أنه تعالى بدأ في إتمام نوره وهو ماضٍ في هذا الإتمام مدة حياة النبي ﷺ حاضراً ومستقبلاً فجمعت القراءتان الصورتين لذا نقول نحاول أن نجمع بين القراءتين. (الدكتور حسام النعيمي).

سؤال رقم ٢٣٦٠ / حدد المواضع التي وردت فيها (وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٠ / وردت (وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) ثلاث مرات في السور (التوبة – غافر – الصف):-

١- ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَٱدْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾ الصف.

سؤال رقم ٢٣٦١ / كم مرة وردت (لَيَأْكُلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٦١ / وردت (لَيَأْكُلُونَ) مرتان في التوبة والفرقان:-

١- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ٢٠ ﴾ الفرقان.

الضبط /

ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: سياق الآيات في التوبة عن الأموال (الذهب والفضة) فناسبها (لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ)، بينما سياق الآيات في الفرقان فسبقها (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا {الفرقان/٧}) فناسبها (لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ...).

سؤال رقم ٢٣٦٢ / أين وردت (فِي نَارِ جَهَنَّمَ) نعوذ بالله منها؟.

الجواب رقم ٢٣٦٢ / وردت (فِي نَارِ جَهَنَّمَ) ثلاث مرات في السور (التوبة موضعان – البينة):-

١- ﴿ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ٣٥ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٩ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ ﴾ البينة.

الضبط /

١- بعدها في أول التوبة (فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ) وبعدها في الثاني (وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ): الفاء من (فَتُكْوَىٰ) قبل الواو من (وَٱللَّهُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وفي سورة البينة جاء بعدها (خَٰلِدِينَ فِيهَآ) نربط الياء والنون منها مع الياء والنون من البينة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولاحظ الحرفين متتاليان في اسم السورة وكلمة (خَٰلِدِينَ).

سؤال رقم ٢٣٦٣ / كم مرة وردت كلمة (جُنوبُهُمْ) في القرآن؟.

الجواب رقم ٢٣٦٣ / وردت كلمة (جُنوبُهُمْ) مرتان في السور (التوبة – السجدة):-

١- ﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْۖ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ۝٣٥ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝١٦ ﴾ السجدة.

الضبط /

بالواو في التوبة (وَجُنُوبُهُمْ) نربط الواو منها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وهي السورة الأطول أيضًا.

ملاحظة /

وردت في آل عمران (جُنُوبِهِمْ) بكسر الباء والهاء الآية (١٩١): ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝١٩١ ﴾، سبقها حرف جر (وَعَلَىٰ) فانتبه لها

سؤال رقم ٢٣٦٤ / حدد المواضع التي وردت فيها (شَهْرًا)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٤ / وردت (شَهْرًا) مرتان في السور (التوبة – الأحقاف):-

١- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- قبلها في التوبة (ٱثۡنَا عَشَرَ) وقبلها في الأحقاف (ثَلَٰثُونَ): الهمزة من (ٱثۡنَا) قبل الثاء من (ثَلَٰثُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- في التوبة جاءت في عدد الشهور وهي معلومة (١٢) شهراً، وفي الأحقاف أتت في الحمل وفصال الطفل (٣٠) شهراً.

سؤال رقم ٢٣٦٥ / حدد المواضع التي وردت فيها (فِي كِتَابِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٥ / وردت (فِي كِتَابِ اللَّهِ) أربع مرات في السور (الأنفال – التوبة – الروم – الأحزاب):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٥٦ ﴾ الروم.

٤- ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأنفال والأحزاب في السؤال (٢٣١٠): أخر آية من الأنفال، وأخر آية من الصفحة الأولى من الأحزاب.

٢- في التوبة موضعها سهل لدى عدة الشهور.

٣- وفي الروم (لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ).

سؤال رقم ٢٣٦٦ / كم مرة وردت (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٦ / وردت (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) ثلاث مرات في السور (التوبة – يوسف – الروم):-

١- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- في التوبة الكلام عن الأشهر الحرم وأن ذلك هو الدين القيم وأن لا يظلم الناس أنفسهم بارتكاب الذنوب والمعاصي والقتل وما شابه ذلك.

٢- تطابق الذي أتى بعدها في يوسف والروم (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ):

في يوسف: أمر الله ألا تنقادوا ولا تخضعوا لغيره, وأن تعبدوه وحده, وهذا هو الدين القيم الذي لا عوج فيه, ولكن أكثر الناس يجهلون ذلك فلا يعلمون حقيقته.، وفي الروم ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن الذي أمرتك به -أيها الرسول- هو الدين الحق دون سواه، فجاءت (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) مناسبة لسياق الآيتين.

سؤال رقم ٢٣٦٧ / حدد المواضع التي وردت فيها (كَآفَّةً)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٧ / وردت (كَآفَّةً) خمس مرات في أربع سور (البقرة – التوبة ثلاث مواضع – سبأ) ونضبطها بسياق الآيات بهذه الجملة الإنشائية: (السلم أربعة حرم لينفروا " كَآفَّةً " للناس) وانظر إلى اللون الأحمر في الكلمات التي وردت في الآيات:-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٢٠٨ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُۚ فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةًۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ۝٣٦ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةًۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝١٢٢ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢٨ ﴾ سبأ.

سؤال رقم ٢٣٦٨ / أين وردت (فِي الْكُفْرِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٨ / وردت (فِي الْكُفْرِ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – المائدة – التوبة):-

١- ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي ٱلْأَخِرَةِۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَۖ.....﴿٤١﴾ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْۗ.....﴿٣٧﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي آل عمران والمائدة في الجزء الثاني من الكتاب السؤال (٩٦٧).

٢- وفي التوبة موضعها مشهور جدا لدى النسيء (إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِۖ.......).

سؤال رقم ٢٣٦٩ / اضبط مواضع (إِذَا قِيلَ لَكُمُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٦٩ / وردت (إِذَا قِيلَ لَكُمُ) مرتان في السور (التوبة – المجادلة):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْأَخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) وبعدها في المجادلة (تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ): الهمزة من (ٱنفِرُواْ) قبل التاء من (تَفَسَّحُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- كذا نربط الباء من كلمة (سَبِيلِ) مع باء التوبة، ونربط الجيم من كلمة (ٱلۡمَجَٰلِسِ) مع جيم المجادلة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٧٠ / بين المواضع التي وردت فيها (يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٠ / وردت (يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) مرتان في السور (التوبة – الفتح):-

١- ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٣٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قُل لِّلۡمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ سَتُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ قَوۡمٍ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ تُقَٰتِلُونَهُمۡ أَوۡ يُسۡلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤۡتِكُمُ ٱللَّهُ أَجۡرًا حَسَنٗاۖ وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ كَمَا تَوَلَّيۡتُم مِّن قَبۡلُ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ١٦ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- تأملوا للمعنى في الآيتين فهو متقارب: في التوبة: إن لا تنفروا أيها المؤمنون إلى قتال عدوكم ينزلِ الله عقوبته بكم, ويأت بقوم آخرين ينفرون إذ ا استُنْفروا.
وفي الفتح: قل للذين تخلَّفوا من الأعراب (وهم البدو) عن القتال ستُدْعون إلى قتال قوم أصحاب بأس شديد في القتال, تقاتلونهم أو يسلمون من غير

قتال, فإن تطيعوا الله فيما دعاكم إليه مِن قتال هؤلاء القوم يؤتكم الجنة, وإن تعصوه كما فعلتم حين تخلفتم عن السير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى "مكة", يعذبكم عذابًا موجعًا.

٢- إذن: في عدم نفور المؤمنين في التوبة وتخلف الأعراف عن القتال في الفتح ونتيجنه عذابٌ أليم.

سؤال رقم ٢٣٧١ / اضبط مواضع (قَوْمًا غَيْرَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٧١ / وردت (قَوْمًا غَيْرَكُمْ) ثلاث مرات في السور (التوبة – هود – مُحَمَّد):-

١- ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ٣٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٞ ٥٧ ﴾ هود.

٣- ﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُۚ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمْثَٰلَكُم ٣٨ ﴾ محمد.

الضبط /

١- في التوبة ومُحَمَّد ورد قبلها (يَسْتَبْدِلْ) بينما في هود (وَيَسْتَخْلِفُ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، مع ملاحظة أنه في سورة التوبة بزيادة الواو (وَيَسْتَبْدِلْ) ونربطها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في التوبة (وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا) وفي هود (وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا) ونضبطهما كما يلي:-

أ- في التوبة (وَيَسْتَبْدِلْ) نربط بين التاء والباء منها مع التاء والباء من التوبة على

قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون كلمة (وَيَسۡتَخۡلِفُ) في سورة هود.

ب- أيضًا نربطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من (وَيَسۡتَبۡدِلۡ) قبل الخاء من (وَيَسۡتَخۡلِفُ) طبعا بعد حروف (الواو والياء والسين والتاء " ويستـ ") من الكلمتين.

ت- (وَلَا تَضُرُّوهُ) في التوبة، وفي هود جاءت بزيادة (رَبِّي) بعد كلمة (وَيَسۡتَخۡلِفُ) وأتت (وَلَا تَضُرُّونَهُۥ): فنضبط زيادة (رَبِّي) وزيادة النون في كلمة (وَلَا تَضُرُّونَهُۥ) في سورة هود على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ث- قال تعالى في هود (رَبِّي) ولم ترد في سورة التوبة: لأنه في سورة هود يخاطب أناس كافرين فاستدعى تذكيرهم بالرب تبارك وتعالى، بينما لا يحتاج ذلك في التوبة لأنهم قوم مؤمنون وتجاوزوا هذه المرحلة.

فائدة /

قال تعالى (إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ....) التوبة ٣٨. وقال تعالى (فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـًٔا.....) هود ٥٧.

لماذا قال في آية التوبة (يستبدل) بينما في آية هود قال (يستخلف)؟.

إنَّ الفرق بين الإستبدال والإستخلاف هو أنَّ الإستبدال هو تنحية جماعة من الناس عصوا أوامر الله ورسوله مع بقائهم على قيد الحياة دون إهلاكهم والإتيان بقوم آخرين.

أمَّا الإستخلاف فهو إهلاك وإبادة للقوم الذين عصوا والإتيان بآخرين، فلما كان الخطاب في آية التوبة للمؤمنين جاء بلفظ الاستبدال دون إهلاكهم وهو تهديد بتنحيتهم عن القيادة والريادة والمجيئ بقوم آخرين كما في قوله تعالى (وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم) في سورة محمَّد.

أمَّا الخطاب في آية هود فهو للكافرين وبالتالي جاء بلفظ الإستخلاف الذي

يوحي بهلاكهم بسبب عصيانهم وكفرهم وكما هو معلوم من إهلاك قوم هود.

(تَضُـرُّوهُ) و(تَضُرُّونَهُۥ) هما فعل واحد ولكنهم مختلفين في الاعراب - (تَضُـرُّوهُ) فعل مضارع مجزوم لانه معطوف على فعلى جواب الشرط المجزومين , وعلامه جزمه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة - أما (تَضُرُّونَهُۥ) فعل مضارع مرفوع لأنه معطوف على مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة . ملحوظة (الأفعال الخمسة هى كل فعل مضارع اتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة وهى ترفع بثبوت النون وتنصب وتجر بحذف حرف النون , والفعل (تضرون) متصل بواو الجماعة لذلك فهو من الأفعال الخمسة. (د/ فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٢٣٧٢ / اضبط مواضع (عَرَضًا – عرْضًا)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٢ / كل كلمة من هاتين الكلمتين وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ۝٤٢ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ عَرۡضًا ۝١٠٠ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في التوبة (عَرَضًا) بفتح الراء ومعناها: وبَّخ الله جلَّ جلاله جماعة من المنافقين استأذنوا رسول الله ﷺ في التخلف عن غزوة (تبوك) مبينًا أنه لو كان خروجهم إلى غنيمة قريبة سهلة المنال لاتبعوك.

٢- وفي الكهف (عَرْضًا) بسكون الراء ومعناها: وعرضنا جهنم للكافرين، وأبرزناها لهم لنريهم سوء عاقبتهم.

سؤال رقم ٢٣٧٣ / حدد المواضع التي وردت فيها (عَفَا اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٣ / وردت (عَفَا اللّهُ) أربع مرات في السور (آل عمران – المائدة موضعان – التوبة):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٥٥ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ٩٥ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٠١ ﴾ المائدة.

٤- ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٤٣ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٢٣٧٤ / كم مرة وردت (الَّذِينَ صَدَقُوا)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٤ / وردت (الَّذِينَ صَدَقُوا) ثلاث مرات في السور (البقرة – التوبة – العنكبوت) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (التائبين " الَّذِينَ صَدَقُوا " لهم بقرة وعنكبوت):-

١- ﴿ ۞ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ

وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بعدها في التوبة والعنكبوت أتت صفة الكذب (وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ - وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ) واشتركت أحرف الباء والواو والتاء في أسماء السورتين فاجعلها علامة لك.

٢- بينما في البقرة جاء بعدها (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ) لأنَّه ذكر صفات عديدة في الآية وختم أنه من اتصف بها كان من المتقين.

سؤال رقم ٢٣٧٥ / حدد المواضع التي وردت فيها (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ

ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- في أول التوبة (وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ) وهي الوحيدة في القرآن بهذه الصيغة، ولاحظ ختام الآية (٤١): (ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) وختام الآية (٤٣): (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ) وختام الآية (٤٤): (وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ) فاربط (تَعْلَمُونَ - وَتَعْلَمَ – عَلِيمٌ) مع (يَعْلَمُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في ثان التوبة (وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ) لاحظ كلمة الشهادة في الآية (١٠٥): (وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ {التوبة/١٠٥}) فنربطها مع (يَشْهَدُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- في الحشر أيضا (وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ) لاحظ كلمة الشهادة أيضا في الآية (٢٢): (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ {الحشر/٢٢}) فنربطها مع (يَشْهَدُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

في الآية (١) من سورة المنافقون أتت (وَٱللَّهُ يَشْهَدُ): ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٣٧٦ / اضبط مواضع (لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ)(إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ)(الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٢﴾ ﴾ النور.

الضبط /

موضع النور الوحيد الذي ورد بصيغة (يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ) بينما في التوبة (بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ).

ملاحظة /

في سورة التوبة وردت (وَاللّهُ عَلِيمٌ) سبع مرات: خمس منها جاء بعدها كلمة (حَكِيمٌ) وفي موضعين في نفس الصفحة (١٩٤) أتت في الموضع الأول بعدها كلمة (بِالْمُتَّقِينَ) وبعدها في الموضع الثاني (بِالظَّالِمِينَ): ويُضبط كل موضع بالتأمل لمعنى الآية التي وردت فيها: في الآية الأولى الذين لم يستأذنوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فناسبها كلمة (بِالْمُتَّقِينَ)، بينما الموضع الثاني: في الذين ابتغوا الفتنة فناسبها الختام بكلمة (بالظَّالِمِينَ).

سؤال رقم ٢٣٧٧ / اضبط مواضع (اقْعُدُواْ مَعَ الْقَاعِدِينَ) (فَاقْعُدُواْ مَعَ الْخَالِفِينَ) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٧٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ٨٣ ﴾ التوبة.

الضبط /

يحدث لبس بين ختام الآيتين:-

١- في الآية (٨١): (فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللهِ....) وردت كلمة (الْمُخَلَّفُونَ) وهذه نربطها مع كلمة (ٱلۡخَٰلِفِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبهذا نعلم أن (ٱلۡخَٰلِفِينَ) أتت في الموضع الثاني و (ٱلۡقَٰعِدِينَ) في الموضع الأول.

٢- بما أنه وردت كلمة (بِٱلۡقُعُودِ) قبلها في الآية الثانية فلم تتكرر بل أتت (ٱلۡخَٰلِفِينَ) فاجعلها علامة لك. ولم ترد (بِٱلۡقُعُودِ) في الآية الأولى.

٣- بدأت الآية الأولى (وَلَوۡ أَرَادُواْ) نربط الدال من كلمة (أَرَادُواْ) مع دال (ٱلۡقَٰعِدِينَ)، وبدأت الآية الثانية (فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ) نربط الفاء من (فَإِن) مع فاء (ٱلۡخَٰلِفِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- الموضع الثاني (فَٱقۡعُدُواْ) بالفاء ونربطها مع فاء (ٱلۡخَٰلِفِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، بينما الموضع الأول جاء قبلها (وَقِيلَ) فأتت (ٱقۡعُدُواْ) بدون أي زيادة وهنا لاحظ تتابع حرف القاف في الكلمات (وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ) واجعلها رابطا لك على كلمة (ٱلۡقَٰعِدِينَ).

ملاحظة مهمة ١ /

كلمة (ٱلۡخَٰلِفِينَ) ذُكرت مرة واحدة في القرآن الكريم في هذه الآية وجاء قبلها (أَوَّلَ مَرَّةٖ) فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٢ /

انتهت الصفحة (١٩٤) بـ (يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ) وبدأت الصفحة (١٩٥) بـ (لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ) فاربطهما معا.

سؤال رقم ٢٣٧٨ / اضبط مواضع (حَتَّى جَاء)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٨ / وردت (حَتَّى جَاء) مرتان في السور (التوبة – الحديد):-

١- ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

١- بعدها في التوبة بزيادة (ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ) ولم ترد في الحديد ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- كذا نربط الواو والهاء من (وَظَهَرَ) مع الواو والهاء من التوبه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٧٩ / حدد المواضع التي وردت فيها (جَاء الْحَقُّ)؟.

الجواب رقم ٢٣٧٩ / وردت (جَاء الْحَقُّ) ثلاث مرات في السور (التوبة – الإسراء – سبأ) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" جَاء الْحَقُّ " للتائبين في لإسراء وسبأ):-

١- ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١– قبلها في الإسراء (وَقُل) بالواو لاحظ قبلها بآية بدأت أيضًا بـ (وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ) بالواو فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢– بينما قبلها في سبأ (قُل) لاحظ بعدها بآية بدأت أيضًا بـ (قُلْ إِن ضَلَلْتُ) فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣– بعدها في الإسراء (وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ) وبعدها في سبأ (وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ): الزاي من (وَزَهَقَ) قبل الميم من (وَمَا يُبْدِئُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٤– أيضًا نربط الباء من (وَمَا يُبْدِئُ) مع باء سبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

(وَهُمْ كَارِهُونَ) وردت مرتين في القرآن الكريم كلاهما في سورة التوبة وفي نفس الصفحة (١٩٥): الأولى أول آية: ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ والثانية أخر آية:﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

سؤال رقم ٢٣٨٠ / اضبط مواضع (وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٠ / وردت (وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ) مرتان في السور (التوبة – العنكبوت):–

١– ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ.........﴿٥٠﴾ ﴾ التوبة: ٤٩ – ٥٠.

٢– ﴿ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ.......﴿٥٥﴾ ﴾ العنكبوت: ٥٤ – ٥٥.

الضبط /

بعدها في التوبة (إِن تُصِبۡكَ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡۖ) وبعدها في العنكبوت (يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ): الهمزة من (إِن) قبل الياء من (يَوۡمَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٣٨١ / كم مرة وردت (قُل لَّن)؟.

الجواب رقم ٢٣٨١ / وردت (قُل لَّن) أربع مرات في السور (التوبة موضعان – الأحزاب – الفتح):-

١- ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوۡلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلۡفِرَارُ إِن فَرَرۡتُم مِّنَ ٱلۡمَوۡتِ أَوِ ٱلۡقَتۡلِ وَإِذٗا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٦﴾ ﴾ الأحزاب.

٤- ﴿ سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- الموضع الثاني من التوبة بالفاء (فَقُل لَّن) وهو الوحيد.

٢- أول التوبة والأحزاب وردا صدر آية، بينما ثان التوبة والفتح وردا في سياق الآيات.

٣- أول التوبة قبلها إصابة وبعدها إصابة، وثاني التوبة قبلها خروج وبعدها خروج، وقبلها في الأحزاب فرار وبعدها فرار، وقبلها في الفتح اتباع وبعدها اتباع، وتأملوا الآيات جيدا أحبتي.

سؤال رقم ٢٣٨٢ / اضبط مواضع الكلمة (نَتَرَبَّصُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٢ / وردت (نَتَرَبَّصُ) مرتان في السور (التوبة – الطور):-

١- ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الطور: ٣٠ – ٣١.

الضبط /

جاءت آية التوبة (فَتَرَبَّصُوٓاْ) بحذف (قُلْ) لأنه كما تلاحظون وردت أول الآية (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ) فلم تتكرر، بينما آية الطور أتت بإثبات (قُلْ) لأنه لم ترد قبلها.

فائدة /

في التوبة: قل لهم -أيها النبي-: هل تنتظرون بنا إلا شهادة أو ظفرًا بكم؟ ونحن ننتظر بكم أن يصيبكم الله بعقوبة مِن عنده عاجلة تهلككم أو بأيدينا فنقتلكم, فانتظروا إنا معكم منتظرون ما الله فاعل بكل فريق منا ومنكم ولذا أتت (نَتَرَبَّصُ بِكُمْ)، بينما في الطور أتت (نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ): أم يقول المشركون لك -أيها الرسول-: هو شاعر ننتظر به نزول الموت؟ قل لهم: انتظروا موتي فإني معكم من المنتظرين بكم العذاب، وسترون لمن تكون العاقبة، فأتت (بِهِۦ) بعد كلمة (نَّتَرَبَّصُ).

سؤال رقم ٢٣٨٣ / أين وردت (أَن يُصِيبَكُمُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٣ / وردت (أَن يُصِيبَكُمُ) مرتان في السور (التوبة – هود):-

١- ﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ هود.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا) وبعدها في هود (مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ): الهمزة من اسم الجلال (ٱللَّهُ) قبل الميم من (مِّثْلُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- إنتبه الى أن (يُصِيبَكُمُ) في التوبة الميم منها مضمومة، وساكنة (يُصِيبَكُم) في سورة هود.

سؤال رقم ٢٣٨٤ / اضبط مواضع (طَوْعًا وَكَرْهًا - طَوْعًا أَوْ كَرْهًا)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأٓصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ الرعد.

٤- ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

في آل عمران والرعد (طَوْعًا وَكَرْهًا) ولاحظ اشتراك حرفي الراء والعين في اسم السورتين (آل عمران – الرعد)، بينما في التوبة وفصلت (طَوْعًا أَوْ كَرْهًا) ولاحظ اشتراك حرف التاء في اسم السورتين (التوبة – فصلت) فاجعلها علامة لك لمواضع (طَوْعًا وَكَرْهًا - طَوْعًا أَوْ كَرْهًا)، وأتت بالتناوب: أي (طَوْعًا وَكَرْهًا آل عمران - طَوْعًا أَوْ كَرْهًا التوبة - طَوْعًا وَكَرْهًا الرعد - طَوْعًا أَوْ كَرْهًا فصلت) وبحسب ترتيب السور في القرآن.

سؤال رقم ٢٣٨٥ / اضبط مواضع (أَنَّكُمْ كُنتُمْ – إِنَّكُمْ كُنتُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٥ / كل صيغة منها وردت مرتين في القرآن الكريم:-

١- ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ قَـٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- أيضا وردت بالتناوب (أَنَّكُمْ كُنتُمْ [البقرة] – إِنَّكُمْ كُنتُمْ [التوبة] – أَنَّكُمْ كُنتُمْ [المؤمنون] – إِنَّكُمْ كُنتُمْ [الصافات])، أي بهمزة مفتوحة في السور (البقرة المؤمنون)، ووردت بهمزة مكسورة في (التوبة – الصافات).

٢- بعدها في البقرة (تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ) حرف الفاء من (أَنفُسَكُمْ) قريب في الرسم من قاف البقرة على قاعدة التقارب في رسم الحروف.

٣- بعدها في التوبة (قَوْمًا فَـٰسِقِينَ) نربط الواو من (قَوْمًا) مع واو التوبة، وبعدها في المؤمنون (تَعْلَمُونَ) نربط الميم والنون منها مع الميم والنون من المؤمنون، وبعدها في الصافات (تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ) نربط التاء من (تَأْتُونَنَا) مع تاء الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٨٦ / اضبط مواضع (قَوْمًا فَاسِقِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٦ / وردت (قَوْمًا فَاسِقِينَ) خمس مرات في السور (التوبة – النمل – القصص – الزخرف – الذاريات):-

١- ﴿ قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ النمل.

٣- ﴿ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ الزخرف.

٥- ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في كل المواضع جاء قبلها (إِنَّهُمْ كَانُوا۟) عدا أول موضع وهو في سورة التوبة (إِنَّكُمْ كُنتُمْ).

٢- في التوبة سياق الآيات في المنافقين وأن الله لن يقبل منهم نفقاتهم، وفي النمل والقصص (وهما سورتان متتاليتان) سياق الآيات في قصة موسى عليه السلام وفرعون (في إدخال اليد في الجيب) ولي وقفة معها ان شاء الله في موضعها، وفي الزخرف في قصة فرعون وهو يخاطب قومه، وأخيرا في الذاريات في قصة قوم نوح عليه السلام.

سؤال رقم ٢٣٨٧ / اضبط مواضع (كَفَرُوا۟ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ – كَفَرُوا۟ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٨٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَـٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَـٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- الموضع الأول (بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ) بإثبات الباء وهو الوحيد في القرآن وباقي المواضع (بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ).

٢- جاء قبلها (إِلَّآ) فقط في أول موضع فأتت فيها بإثبات الباء (وَبِرَسُولِهِۦ) فجعلها علامة لك، لأنه (إِلَّآ) لم ترد في الموضعين الأخرين.

٣- ختم الموضعين الثاني والثالث بـ (ٱلْفَـٰسِقِينَ - فَـٰسِقُونَ) وهما اللذان وردا فيها (بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ)، في حين أنه لم ترد في موضع (بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ) فاجعلها علامة لك، وهما وردا أيضًا في نفس الصفحة (٢٠٠)، جاء ختامها في الآلة (وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ) وفي الثاني (وَهُمْ فَـٰسِقُونَ): نربط اللامات من (وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) وبه تعلم أن الموضع الثاني ورد بلا أي لام ومختصر (وَهُمْ فَـٰسِقُونَ).

سؤال رقم ٢٣٨٨ / كم مرة وردت كلمة (كُسَالَىٰ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٨ / وردت (كُسَالَىٰ) مرتان في السور (النساء – التوبة) سياق الآيات في الموضعين في المنافقين:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ التوبة.

فوائد /

١- معناها في النساء: إنَّ طريقة هؤلاء المنافقين مخادعة الله تعالى, بما يظهرونه من الإيمان وما يبطنونه من الكفر, ظنًّا أنه يخفى على الله, والحال أن الله خادعهم ومجازيهم بمثل عملهم, وإذا قام هؤلاء المنافقون لأداء الصلاة, قاموا إليها في فتور, يقصدون بصلاتهم الرياء والسمعة, ولا يذكرون الله تعالى إلا ذكرًا قليلا. (التفسير الميسر).

٢- ومعناها في التوبة: وسبب عدم قَبول نفقاتهم أنهم أضمروا الكفر بالله عز وجل وتكذيب رسوله مُحَمَّد ﷺ, ولا يأتون الصلاة إلا وهم متثاقلون, ولا ينفقون الأموال إلا وهم كارهون, فهم لا يرجون ثواب هذه الفرائض, ولا يخشون على تركها عقابًا بسبب كفرهم. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٣٨٩ / اضبط مواضع (وَلاَ يُنفِقُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٨٩ / وردت (وَلاَ يُنفِقُونَ) مرتان كلاهما في التوبة:-

١- ﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ) وبعدها في الثاني (نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً): الهمزة من (إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ) قبل النون من (نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا

كَبِيرَةً) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٣٩٠ / اضبط الآيات (٥٥ – ٨٥) من سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٣٩٠ / الآيات هي:-

١- ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ التوبة: ٥٥.

٢- ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ التوبة: ٨٥.

الضبط /

١- أولا وقبل كل شيء انتبهوا الى أنه الزيادات أتت في الموضع الأول الآية (٥٥).

٢- بالفاء في الموضع الأول وبالواو في الثاني ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: الفاء قبل الواو في ترتيب الحروف، إذن: (فَلَا تُعْجِبْكَ) قبل (وَلَا تُعْجِبْكَ)، وهنا فائدة: بالفاء في الموضع الأول (فَلَا تُعْجِبْكَ) لأنها تتضمن معنى الجزاء والفعل الذي قبله مستقبل يتضمن معنى الشرط، وهو قوله ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ أي إن يكن منهم ذلك فما ذكر جزاؤهم، فكان الفاء هاهنا أحسن موقعا من الواو، أما الموضع الثاني فجاء قبلها (وَلَا تُعْجِبْكَ): ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ بلفظ الماضي وبمعناه والماضي لا يتضمن معنى الشرط ولا يقع من الميت فعل فكان الواو أحسن.

٣- (وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ) في الموضع الأول بزيادة (لا) لأنه لما أكدَّ الكلام الأول بالإيجاب بعد النفي وهو الغاية فأكدَّ معنى النهي بتكرار (لا) في المعطوف. ولم تأتِ في الموضع الثاني.

٤- (إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم) في الأول وفي الثاني (إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم) نربط لام (لِيُعَذِّبَهُم) مع لام (وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡ) التي وردت في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة، وزيادة (أَن) في الآية الثانية مقدرة وهي الناصبة للفعل فصار الكلام هاهنا زيادة كزيادة (الباء) و (لا) في الآية.

٥- (إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا) (إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا): (فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا) في سياق الحرص على المال :﴿ قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمۡ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا فَٰسِقِينَ ۝٥٣ ﴾ والحريص على المال حريص على البقاء، (فِي ٱلدُّنۡيَا) في سياق الجهاد، والداخل للجهاد مظنة أن يفقد حياته، وقيل الآية الأولى في اليهود والثانية في المنافقين.

ملاحظة /

وردت (وَهُمْ كَافِرُونَ) في موضع ثالث وهو أيضا في سورة التوبة في أخر صفحة من السورة الآية (١٢٥):﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ۝١٢٥ ﴾ وبهذا تكون (وَهُمْ كَافِرُونَ) قد وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم كلها في التوبة.

سؤال رقم ٢٣٩١ / اضبط مواضع (أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم)؟.

الجواب رقم ٢٣٩١ / وردت (أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُم) أربع مرات في السور (آل عمران موضعان - التوبة — المجادلة):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ۝١٠ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١١٦ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٥٥ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١٧ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- في كل المواضع أتت بهذه الصيغة (لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ) عدا موضع التوبة أتت (فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- في الصيغة (لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا) أتى بعدها (أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ) عدا أول عمران (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- (وَأُوْلَٰٓئِكَ) في موضعي عمران بالواو وبدأت الآيتين (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) فاجعلها علامة لك، بينما في المجادلة لم ترد (إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) فأتت فيها (أُوْلَٰٓئِكَ) بلا واو.

سؤال رقم ٢٣٩٢ / اضبط مواضع (وَمَا هُم مِّنكُمۡ – مَا هُم مِّنكُمۡ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ۝٥٦ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ۝١٤ ﴾ المجادلة.

الضبط /

بالواو في التوبة (وَمَا هُم مِّنكُمۡ) ونربط الواو منها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الأخر في سورة المجادلة بلا واو (مَّا هُم مِّنكُمۡ).

سؤال رقم ٢٣٩٣ / كم مرة وردت (فِي الصَّدَقَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٣ / وردت (فِي الصَّدَقَاتِ) مرتان كلاهما في التوبة:-

١- ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- جاء قبلها في الموضعين اللمز (يَلْمِزُكَ - يَلْمِزُونَ) فاجعلها علامة لموضعي (فِي الصَّدَقَاتِ).

٢- معناها في الموضع الأول: أي ومن المنافقين مَن يعيبك في قسمة الصدقات, فإن نالهم نصيب منها رضوا وسكتوا, وإن لم يصبهم حظ منها سخطوا عليك وعابوك.

٣- ومعناها في الموضع الثاني: ومع بخل المنافغين لا يَسْلَم المتصدقون من أذاهم; فإذا تصدق الأغنياء بالمال الكثير عابوهم واتهموهم بالرياء, وإذا تصدق الفقراء بما في طاقتهم استهزؤوا بهم, وقالوا سخرية منهم: ماذا تجدي صدقتهم هذه؟ سخر الله من هؤلاء المنافقين, ولهم عذاب مؤلم موجع.

سؤال رقم ٢٣٩٤ / اضبط مواضع (حَسْبُنَا اللّٰهُ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٤ / وردت (حَسْبُنَا اللّٰهُ) مرتان في السور (آل عمران – التوبة):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في آل عمران (وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ) نربط العين والميم من كلمة (وَنِعۡمَ) مع العين والميم من عمران، وبعدها في التوبة (سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ) نربط التاء من كلمة (سَيُؤۡتِينَا) مع التاء من التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٣٩٥ / اضبط الآيتين من سورة التوبة: (سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ) (أَغْنَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

يحدث اللبس لدى معظم الحفظ ما بين (سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ) (أَغْنَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ) ونضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- الكلام في الموضع الأول على لسانهم حكاية من الله فهم يرغبوا في الفضل من الله لذا جاء الفضل بعد الله مباشرة (سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ).

٢- بينما الكلام في الموضع الثاني من الله عليهم والله يعلم فضل الرسول صلى الله عليه وآله وسلَّم على المؤمنين لذا جاء الفضل بعد الله ورسوله (أَغْنَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ).

سؤال رقم ٢٣٩٦ / اضبط مواضع (إِنَّا إِلَى اللهِ رَاغِبُونَ) (إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ القلم.

الضبط /

وضبطهما بسيط جدا: أنظر إلى آية التوبة فقد ورد فيها أربع مرات اسم الجلال (الله) فناسبها (إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ)، بينما في آية القلم ورد قبلها (رَبُّنَآ) فجاء الختام مناسبا (إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ): أي اسم الجلال (الله) مع اسم الجلال (الله) في التوبة، و (رَبُّنَآ) مع (رَبِّنَا) في القلم على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٢٣٩٧ / اضبط ترتيب أصناف المستحقين للصدقات في آية الصدقات (٦٠)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٧ / الآية هي:-

﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ التوبة: ٦٠.

الضبط /

١- (لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا) وهذه حفظها سهل جدا.

٢- (وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ): (ف ق) أي: الفاء من كلمة (وَٱلْمُؤَلَّفَةِ) والقاف من كلمة (ٱلرِّقَابِ).

٣- (وَٱلْغَٰرِمِينَ) نضبطها بحرف الغين: يعني احفظ (ف ق غ)، تم شرح (ف ق) في الفقرة ٢، والغين (غ) أي كلمة (وَٱلْغَٰرِمِينَ).

٤- بقـــي لـــدينا (س س): أي (سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ): السـين مـن السبيلين: والأول طبعا (سَبِيلِ ٱللَّهِ) ثم (وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ).

٥- إذن: (لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا) ثم (ف ق غ س س).

٦- ونضبطها أيضًا بهذه الجملة الإنشائية: (فمعمر وغارم في سبيل الله وابن السبيل)

(فمعمر): أي:-

ف = للفقراء

م = والمساكين

ع = والعاملين عليها

م = والمؤلفة قلوبهم

ر = في الرقاب.

غارم = والغارمين.

في سبيل الله وابن السبيل: وهذه معلومة.

فائدة /

والترتيب في هذه الأصناف لبيان الأحق فالأحق للصدقات، على القاعدة الغالبة عند فصحاء العرب في تقديم الأهم فالأهم على ما دونه في الموضوع، وإن كانت الواو لا تفيد الترتيب في معطوفاتها ، فالفقراء والمساكين أحق من غيرهم بهذه الصدقات؛ لأنهم المقصودون بها أولا وبالذات، بدليل الحديث المتقدم " تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم " ويليهم العاملون عليها؛ لأنهم هم الذين يقومون بجمعها وحفظها، وقال بعض الفقهاء: إنهم أول من يعطى عملته منها إلا إذا كان لهم رواتب من بيت المال أو رأى ولي الأمر إعطاءهم عمالتهم منه، ويليهم المؤلفة قلوبهم عند الحاجة إليهم، وهم يعطون من الغنائم أيضا، فالحاجة إليهم عارضة لا كالعاملين على الصدقات، ويليهم مصلحة فك الرقاب والعتق وهي المصالح من الاجتماعية الكمالية لا الضرورية، فإن تأخيرها لا يرهق معوزا كالفقير، ولا يضيع مصلحة تشتد الحاجة إليها كتأليف القلوب، ويليها مساعدة الغارم على الخروج من غرمه، فهو دون مساعدة

الرقيق على الخروج من رقه، ويليهم المصلحة العامة المعبر عنها بسبيل الله، فهي من قبيل العام الذي يراد به ما وراء ذلك الخاص مما قبلها الذي تكثر الحاجة إليه، وأما ابـن السـبيل فهـو دون جميـع مـا قبلـه لنـدرة وجـوده .

ولولا إرادة الترتيب لذكر المستحقون من الأفراد بأوصافهم التي اشتقت منها ألقابهم نسقا (وهم الفقراء والمساكين والعاملون عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمون وابن السبيل) ثم ذكرت بعدهم المصالح التي أدخل عليها " في " وهي الرقاب وسبيل الله .

سؤال رقم ٢٣٩٨ / كم مرة وردت (يُؤْذُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٨ / وردت (يُؤْذُونَ) أربع مرات في السور (التوبة موضعان في نفس الآية- الأحزاب موضعان في آيتين متتاليتين):-

١- ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦١ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٥٧ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ٥٨ ﴾ الأحزاب.

فائدة /

في التوبة معناها: ومن المنافقين قوم يؤذون رسول الله ﷺ بالكلام, ويقولون: إنه يستمع لكل ما يقال له فيصدقه, قل لهم -أيها النبي-: إن محمدًا هو أذن تستمع لكل خير, يؤمن بالله ويصدق المؤمنين فيما يخبرونه, وهو رحمة لمن اتبعه واهتدى بهداه. والذين يؤذون رسول الله محمدًا ﷺ بأي نوع من أنواع الإيذاء, لهم عذاب مؤلم موجع.

سؤال رقم ٢٣٩٩ / اضبط مواضع (وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٣٩٩ / وردت (وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ) مرتان في السور (الأعراف – التوبة):-

١- ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في الأعراف (هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ) نربط الراءات مع راء الأعراف، وبعدها في التوبة (ءَامَنُواْ مِنكُمْ) نربط الواو من (ءَامَنُواْ) مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

لضبط نهاية الصفحة (١٩٦) وبداية الصفحة (١٩٧): ضبط الآيتين ٦١ ، ٦٢

﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ ﴾ بعد إيذائهم النبي بقولهم أنه أذن ولما رأوا غضبة المؤمنين يحلفون لهم ليُرضوهم حتى لا يُفتضح أمرهم وأمرهم مفضوح مكشوف.

سؤال رقم ٢٤٠٠ / اضبط مواضع (بِاللّهِ لَكُمْ) والذي جاء بعدها في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٤٠٠ / وردت (بِاللّهِ لَكُمْ) مرتان كلاهما في السور التوبة:-

١- ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٦٢ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ سَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ لِتُعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡۖ إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٩٥ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- قبلها في الأول (يَحۡلِفُونَ) وفي الثاني (سَيَحۡلِفُونَ) وهذه تم ضبطها في الجزء الثالث السؤال (١١٣٤).

٢- بعد (بِٱللَّهِ لَكُمۡ) في الموضع الأول (لِيُرۡضُوكُمۡ) نربط اللام منها والواو مع لام و واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الثاني (إِذَا ٱنقَلَبۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ) نربط النون من كلمة (ٱنقَلَبۡتُمۡ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني)، والموضع الثاني ورد في أول صفحة من الجزء (١١).

سؤال رقم ٢٤٠١ / اضبط مواضع (أَلَمۡ يَعۡلَمُواْ – أَوَلَمۡ يَعۡلَمُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٣ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ٧٨ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٤ ﴾ التوبة.

٤- ﴿ أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥٢ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- أما (أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ) فوردت ثلاث مرات كلها في سورة التوبة، و (أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ)

بالواو وردت مرة واحدة فقط في القرآن في سورة الزمر ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- الأصل أن يرد بعدها في كل المواضع (أَنَّ ٱللَّهَ) عدا أول التوبة (أَنَّهُۥ)، ولاحظ الموضعين (الثاني والثالث) من التوبة وردت (أَنَّ ٱللَّهَ) بعد (أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ) ولاحظ في نفس الآيات أنها تكررت (وَأَنَّ ٱللَّهَ) فاجعلها علامة لك.

٣- في الموضع الأول (أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ) أي يعادي الله ورسوله وهذه الآية ناسبت سياق الآيات قبلها (وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ...) والمنافقون هذا ديدنهم معاداة أهل الإيمان.

٤- الموضع الثاني (أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۡ) وسبقها (وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ) وبعدها بخلوا نفاقا والله تعالى يعلم سرهم ونجواهم.

٥- في الموضع الثالث (أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ) سبقها (...عَسَى اللّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) فأتت بعدها بما يناسب سياق الايات (هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ).

٦- وفي الزمر بسط الرزق جاء بعدها فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٤٠٢ / اضبط مواضع (فَأَنَّ – فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٣ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ٢٣ ﴾ الجن.

الضبط /

في التوبة الهمزة مفتوحة (فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ): التوبة التاء مفتوحة نربطها مع

همزة (فَأَنَّ) المفتوحة، وفي الجن (فَإِنَّ) بهمزة مكسورة: نربط كسرة الجيم من الجِن مع كسرة همزة (فَإِنَّ).

سؤال رقم ٢٤٠٣ / كم مرة وردت (يَحْذَرُ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٣ / وردت (يَحْذَرُ) مرتان في السور (التوبة – الزمر):-

١- ﴿ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ٦٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٩ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (ٱلۡمُنَٰفِقُونَ) نربط الواو منها مع واو التوبة، وبعدها في الزمر كلمة (ٱلۡأٓخِرَةَ) نربط الراء منها مع راء الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- طبعا سياق الآيات في التوبة عن المنافقين فطبيعي أن تأت بعدها كلمة (ٱلۡمُنَٰفِقُونَ)، وفي الزمر (يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ) أي يخاف عذاب الأخرة فهو قانت اناء الليل ساجدا وقائما.

سؤال رقم ٢٤٠٤ / اضبط مواضع (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٤ / وردت (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ) سبع مرات في السور (التوبة – العنكبوت موضعان – لقمان – الزمر – الزخرف موضعان):-

١- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٦١ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ مَوۡتِهَا لَيَقُولُنَّ

ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٣﴾ العنكبوت.

٤- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ لقمان.

٥- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الزمر.

٦- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٩﴾ ﴾ الزخرف.

٧- ﴿ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- أربع مواضع جاء بعدها (مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ): أول العنكبوت ولقمان والزمر وأول الزخرف ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (زخرف لقمان عنكبوتٌ للزمر).

٢- (لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ) في كل المواضع عدا التوبة (لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا) وهذه نضطبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وأول الزخرف (لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ) نربط الخاء من (خَلَقَهُنَّ) مع خاء الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- (فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ) أول العنكبوت وثان الزخرف.

سؤال رقم ٢٤٠٥ / كم مرة وردت (لَا تَعۡتَذِرُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٥ / وردت (لَا تَعۡتَذِرُواْ) ثلاث مرات في السور (التوبة موضعان — التحريم أخر آية من أول صفحة):-

١- ﴿ لَا تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةَۢ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ التحريم.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة التوبة (قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ) وبعدها في الثاني (لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ): القاف من (قَدْ) قبل اللام من (لَن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- الموضع الثاني من سورة التوبة في بداية الصفحة من الجزء (١١).

٣- بعدها في التحريم (ٱلْيَوْمَ) نربط الياء والميم منها مع الياء والميم من التحريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٠٦ / اضبط مواضع (بِأَنَّهُمْ كَانُواْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٦ / وردت (بِأَنَّهُمْ كَانُواْ) ثلاث مرات في السور (البقرة – آل عمران – التوبة):-

١- ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّۦنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو

بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- ثم ضبط موضعي (البقرة وآل عمران) في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٩٥)، وجاء بعدها في الموضعين (يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ).

٢- بينما في التوبة جاء بعدها (مُجْرِمِينَ) وهم الذي كانوا يستهزؤون بآيات الله استغفر الله العظيم، فهم مجرمين فعلا.

سؤال رقم ٢٤٠٧ / اضبط مواضع (كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٧ / وردت (كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ) ثلاث مرات في السور (التوبة – هود – الدخان):-

١- ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَـٰهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الدخان.

الضبط /

في الطرفين (التوبة – الدخان) أتت (كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ) بينما الموضع الوسط (سورة هود) أتى بالواو (وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٤٠٨ / اضبط مواضع (الْمُنَـافِقُونَ وَالْمُنَافِقَـاتُ) (الْمُنَـافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٨ / وردت (الْمُنَـافِقُونَ وَالْمُنَافِقَـاتُ) مرتان في السور (التوبة – الحديد):-

١- ﴿ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْۗ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًاۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ الحديد.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ) وبعدها في الحديد (لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟): الباء من (بَعْضُهُم) قبل اللام من (لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الباء من كلمة (بَعْضُهُم) مع باء التوبة ونربط الياء من (لِلَّذِينَ) مع ياء الحديد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

أما (الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَـات) فوردت ثلاث مرات في السور (التوبة – الأحزاب – الفتح) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تاب الأحزاب يوم الفتح):-

١- ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِىَ حَسْبُهُمْۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا) وهي الوحيدة بينما في الأحزاب والفتح جاء بعدها (وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ) ولاحظ اشتراك حرف الحاء في اسم السورتين (الأحزاب – الفتح) فاجعلها علامة لك.

٢- سورة الأحزاب أطول من سورة الفتح لذا جاء قبلها (لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ) بصيغة أطول من صيغتها قبل في آية الفتح (وَيُعَذِّبَ) وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

٣- آية الأحزاب أخر آية من السورة، وآية الفتح في أول صفحة من السورة.

سؤال رقم ٢٤٠٩ / أين وردت (نَسُواْ اللّهَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٠٩ / وردت (نَسُواْ اللّهَ) مرتان في السور (التوبة – الحشر):-

١- ﴿ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْۚ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

بعدها في التوبة (فَنَسِيَهُمْ) بينما في الحشر (فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ) أي بزيادة، وهذه الزيادة التي وردت في سورة الحشر نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٤١٠ / اضبط مواضع (كَانُواْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً) (كَانُوا – وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) (كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً) (أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً)؟.

الجواب رقم ٢٤١٠ / وردت (كَانُواْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً) مرة واحدة فقط في سورة التوبة الآية (٦٩): ﴿ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَاسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ وهي الوحيدة أتت فيها (مِنكُمْ) وباقي المواضع كما سيمر علينا أتت (مِنْهُمْ).

أما (كَانُوا – وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) فوردت كما يلي:-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الروم.

٢- ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- في الروم (كَانُوٓاْ) وفي فاطر (وَكَانُوٓاْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- العلاقة عكسية: بمعنى: السورة التي في اسمها واو (الروم) أتت (كَانُوٓاْ) بلا واو والتي ليس في اسمها واو (فاطر) أتت فيها (وَكَانُوٓاْ) بالواو.

وأما (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) فوردت مرة واحدة في سورة غافر الآية (٢١):﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبْلِهِمْ

كَانُواْ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وأما (كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً) فوردت في الموضع الثاني من سورة غافر الآية (٨٢):﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾، ولاحظ بداية الآية (أَفَلَمْ) اختلفت عما مر معنا في الأعلى كلها (أَوَلَمْ): فاجعل (أَفَلَمْ) علامة لموضع (كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً)، ونضبطها أيضًا على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وأما(أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً) فوردت مرة واحد فقط في سورة فصلت الآية (١٥): ﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَٱسْتَكْبَرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَقَالُواْ مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وورد بعدها في نفس الآية (أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً) فانتبه يالبيب.

ملاحظة / سيكون لي وقفة أخرى مع هذه الآيات التي فيها السير (أَوَلَمْ يَسِيرُواْ – أَفَلَمْ يَسِيرُواْ) إن شاء الله تعالى.

السورة	الصيغة التي وردت فيها
التوبة	كَانُواْ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً
الروم وفاطر	كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وفي فاطر بزيادة الواو (وَكَانُوا)
أول غافر	كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
ثانِ غافر	كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
فصلت	أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً

سؤال رقم ٢٤١١ / اضبط مواضع (أَمْوَالاً وَأَوْلاَدًا)؟.

الجواب رقم ٢٤١١ / وردت (أَمْوَالاً وَأَوْلاَدًا) مرتان في السور (التوبة – سبأ):-

١- ﴿ كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَقَالُواْ نَحۡنُ أَكۡثَرُ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٥ ﴾ سبأ.

الضبط /

قبلها في التوبة (وَأَكۡثَرَ) بينما في سبأ (أَكۡثَرُ): بزيادة الواو في التوبة ونربطها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وانتبه الى أن (وَأَكۡثَرَ) الراء مفتوحة ونربطها مع فتحة (أَشَدَّ)، وفي سبأ (أَكۡثَرُ) الراء مضمومة ونربطها مع ضمة النون من (نَحۡنُ) قبلها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة /

الآية (٦٩): وجود الإستمتاع بالخلاق يضبط البدء بأشد قوة، وخلاقهم هو نصيبهم وحظهم من الدنيا، فالقرون الغابرة إستمتعوا بحظوظهم من الدنيا بقوتهم التى أعطاها الله إياهم، فبالقوة تستمتع بالدنيا أكثر من المال.

سؤال رقم ٢٤١١ / اضبط مواضع (أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ) (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ)؟.

الجواب رقم ٢٤١١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٩ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ﴾ التغابن.

الضبط /

١- في التوبة الوحيدة أتت (يَأۡتِهِمۡ) بين المواضع ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بينما في إبراهيم والتغابن أتت (يَأۡتِكُمۡ)، وتتابع ضمائر الغائب في أية سورة التوبة يضبط هذا الموضع.

٢- بما أنه أتت (يَأۡتِهِمۡ) بالهاء في سورة التوبة فجاء بعدها (ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ)، بينما في سورة إبراهيم أتت بالكاف (ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ) لأنه أتت فيها (يَأۡتِكُمۡ) بالكاف ونضبطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في التوبة وإبراهيم (قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ) ولكن في التوبة ولأنها السورة الأطول جاء معها زيادة (وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ)، ولم ترد في سورة إبراهيم: واربطها أن سورة إبراهيم فيها اسم إبراهيم فلم ترد في الآية، بينما التوبة فورد فيها اسم إبراهيم في الآية فاجعلها علامة لك فلن تلتبس عليك.

٤- في التوبة (أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ) بينما في إبراهيم (جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ): الهمزة من كلمة (أَتَتۡهُمۡ) قبل الجيم من كلمة (جَآءَتۡهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ كلمة (أَتَتۡهُمۡ) ورد فيها تاءين والتوبة فيها تاءين (التاء مشددة فهي حرفين) على قاعدة ربط

حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- في التغابن اختلف الذي جاء بعدها (ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ) عما مر معنا في سورتي التوبة وإبراهيم فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٢٤١٢ / أين وردت (قَوْمِ- قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُود)؟.

الجواب رقم ٢٤١٢ / وردت (قَوْمِ - قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ) أربع مرات في السور (التوبة – إبراهيم – الحج - غافر):-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٩ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ٤٢ ﴾ الحج.

٤- ﴿ مِثۡلَ دَأۡبِ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعِبَادِ ٣١ ﴾ غافر.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي التوبة وإبراهيم في السؤال السابق.

٢- الوحيد في سورة الحج أتت (قَوۡمِ) بميم مكسورة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وباقي المواضع أتت (قَوۡمُ) بميم مضمومة.

٣- (وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ) وردت بعدها في سورتي (إبراهيم – غافر) ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين.

٤- على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة،

ملاحظة ١ /

في سورة ص وردت بهذه الصيغة: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لَـَٔيْكَةِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ ص: ١٢ - ١٣

جاءت (قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ) متفرقة عن (وَثَمُودُ) في بداية الآية بعدها (وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ لَـَٔيْكَةِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ١٣)، واسم سورة ص عبارة عن حرف واحد فاجعل هذا الامر علامة لموضع (قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ) ولم تأت معها ثمود في نفس الآية بل في الآية التي تليها.

ملاحظة ٢ /

في سورة فصلت الآية (١٣) وردت (عَادٍ وَثَمُودَ) هكذا بهذه الصيغة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟ فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ ﴾.

سؤال رقم ٢٤١٣ / اضبط مواضع (وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ)؟.

الجواب رقم ٢٤١٣ / وردت (وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ) مرتان في السور (التوبة – الحج):-

١- ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ ﴾ الحج: ٤٣ – ٤٤.

الضبط /

مباشرة بعدها (وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ) في التوبة ولكن في سورة الحج جاء بينهما (وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة /

(وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ) وردت فقط في هذين الموضعين من القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٤١٤ / كم مرة وردت كلمة (وَالْمُؤْتَفِكَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٤١٤ / وردت (وَالْمُؤْتَفِكَاتِ) مرتان في السور (التوبة – الحاقة):-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩ ﴾ الحاقة.

الضبط /

بعدها في التوبة (أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ) وبعدها في الحاقة (بِٱلۡخَاطِئَةِ): الهمزة من (أَتَتۡهُمۡ) قبل الباء من (بِٱلۡخَاطِئَةِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤١٥ / اضبط مواضع (فَمَا كَانَ – وَمَا كَانَ اللّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤١٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٩ ﴾ الروم.

الضبط /

في الطرفين (التوبة والروم) أتت بالفاء (فَمَا كَانَ) بينما في الوسط سورة العنكبوت (وَمَا كَانَ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٢٤١٦ / اضبط مواضع (الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ)؟.

الجواب رقم ٢٤١٦ / وردت (الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ) مرتان في السور (التوبة – النور):-

١- ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧١ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ١٢ ﴾ النور.

الضبط /

بزيادة الواو (وَٱلْمُؤْمِنُونَ) في التوبة ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

ملاحظة /

وفي غير هذين الموضعين وردت بالياء (الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) تكررت سبع مرات في السور (التوبة ٧٢، الأحزاب ٣٥،٥٨،٧٣ – الفتح ٥ – الحديد ١٢ – البروج ١٠) ولا داعي لحصرها، الموضع الأول من الأحزاب الوحيد بالواو (وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ).

سؤال رقم ٢٤١٧ / اضبط الآيات (٧٢) من سورة التوبة و الآية (١٢) من سورة الصف؟.

الجواب رقم ٢٤١٧ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا

وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾ الصف.

الضبط /

١- من المهم أن تعلم أن جميع المواضع التي وردت فيها جنات في سورة التوبة جاء معها (خَٰلِدِينَ فِيهَا) فاجعلها علامة لك أنه وردت (خَٰلِدِينَ فِيهَا) في التوبة ولم ترد في سورة الصف.

٢- ثم وردت (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ) في الموضعين، وبعدها في التوبة (وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ) بينما في الصف (ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ) إذن: الزيادة في سورة التوبة على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٣- مواضع (ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ) و (ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ) تم ضبطها في الجزء الثاني من الكتاب في السؤال (١٠٣٤).

٤- إذن: في التوبة على الترتيب التالي: (جَنَّٰتٍ - خَٰلِدِينَ - وَمَسَٰكِنَ - وَرِضْوَٰنٌ)

وفي الصف (جَنَّٰتٍ – وَمَسَٰكِنَ).

ملاحظة /

(وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً) وردت فقط في هذين الموضعين من القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٤١٨ / اضبط المواضع التي وردت فيها كلمة (أَبَدًا) مع (خَالِدِينَ فِيهَا)؟.

الجواب رقم ٢٤١٨ / وردت (خَالِدِينَ فِيهَا) مع الجنَّات خمس مرات، ولكن وردت كلمة (أَبَدًا) معها فقط في موضعين وهما:-

١- ﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ التوبة: ٢١ – ٢٢.

٢- ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ١٠٠ ﴾ التوبة: ١٠٠.

الضبط /

احفظ موضعيهما بهذه الجملة الإنشائية: (يبشر السابقون): (يبشر) من (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ....)، و (السابقون) من (وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ.....).

سؤال رقم ٢٤١٩ / اضبط مواضع (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)؟.

الجواب رقم ٢٤١٩ / وردت مرتين في السور (التوبة – التحريم):-

١- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٧٣ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ......٧٤ ﴾ التوبة: ٧٣ – ٧٤.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ....١٠ ﴾ التحريم.

الضبط /

بعدها في التوبة (يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ) نربط الواو من (يَحْلِفُونَ) والباء من (بِٱللَّهِ) مع الواو والباء من التوبة، وبعدها في التحريم (ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا) نربط الراء من كلمة (ضَرَبَ) مع الراء من التحريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٢٠ / كم مرة وردت (بِمَا لَمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٠ / وردت (بِمَا لَمْ) ست مرات في السور (آل عمران – التوبة – يونس – طه – النمل – المجادلة):-

١- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ النمل.

٦- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

وبالتأمل للمعنى في جميع الآيات نفهم الذي جاء بعدها في كل المواضع وكما يلي:-

١- قبلها في آل عمران (وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟) فأكيد يأتي بعدها (بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟)

مناسبا للسياق: ويحبون أن يثني عليهم الناس بما لم يفعلوا.

٢- في التوبة: حاول المنافقون الإضرار برسول الله مُحَمَّد ﷺ, فلم يمكنهم الله من ذلك, فأتت (وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟).

٣- في يونس: سارع المشركين إلى التكذيب بالقرآن أول ما سمعوه, قبل أن يتدبروا آياته, وكفروا بما لم يحيطوا بعلمه من ذكر البعث والجزاء والجنة والنار وغير ذلك فأتت (بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ).

٤- في طه: قال السامري: رأيت ما لم يروه – وهو جبريل عليه السلام – على فرس, وقت خروجهم من البحر وغرق فرعون وجنوده, فأخذتُ بكفي ترابا من أثر حافر فرس جبريل, فألقيته على الحليِّ الذي صنعت منه العجل, فكان عجلا جسدًا له خوار؛ بلاء وفتنة, وكذلك زيَّنت لي نفسي الأمَّارة بالسوء هذا الصنيع فأتت (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ).

٥- في النمل في قصة الهدهد وهذه مشهورة (أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ).

٦- في المجادلة: (حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ) أي إذا جاءك -أيها الرسول- هؤلاء اليهود لأمر من الأمور حيَّوك بغير التحية التي جعلها الله لك تحية، فقالوا: (السام عليك) أي: الموت لك. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٢٤٢١ / اضبط مواضع (لَمْ يَنَالُوا)؟.

الجواب رقم ٢٤٢١ / وردت (لَمْ يَنَالُوا) مرتان في السور (التوبة – الأحزاب):-

١- ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَـٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

بعدها في التوبة (وَمَا نَقَمُوٓاْ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الأحزاب (خَيۡرٗا) نربط الياء منها مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٢٤٢٢ / اضبط مواضع (وَمَا نَقَمُواْ إِلاَّ أَنْ - وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٢ / وردت (وَمَا نَقَمُواْ إِلاَّ أَنْ) مرتان في السور (التوبة – البروج):-

١- ﴿ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدۡ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلۡكُفۡرِ وَكَفَرُواْ بَعۡدَ إِسۡلَٰمِهِمۡ وَهَمُّواْ بِمَا لَمۡ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَا لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَمَا نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٨﴾ ﴾ البروج.

الضبط /

١- بزيادة (مِنۡهُمۡ) في سورة البروج ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في التوبة (أَغۡنَىٰهُمُ) وبعدها في البروج (يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ): الهمزة من (أَغۡنَىٰهُمُ) قبل الياء من (يُؤۡمِنُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤٢٣ / اضبط مواضع (يَوْمِ - يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ تَحِيَّتُهُمۡ يَوۡمَ يَلۡقَوۡنَهُۥ سَلَٰمٞۚ وَأَعَدَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَرِيمٗا ﴿٤٤﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

كما تلاحظون أنه ورد قبلها في التوبة حرف الجر (إلى) لذا أتت بعدها كلمة (يَوْمِ) الميم مكسورة، بينما في الأحزاب الميم أتت مفتوحة (يَوْمَ).

سؤال رقم ٢٤٢٤ / اضبط مواضع (بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٤ / وردت (بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ) مرتان في السور (البقرة – التوبة):-

١- ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

في التوبة بالواو (وَبِمَا) نربطها مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٢٤ / اضبط مواضع (سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٤ / وردت (سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ) مرتان في السور (التوبة – الزخرف):-

١- ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- معناها في التوبة: ألم يعلم هؤلاء المنافقون أن الله يعلم ما يخفونه في أنفسهم وما يتحدثون به في مجالسهم من الكيد والمكر, وأن الله علام الغيوب؟ فسيجازيهم على أعمالهم التي أحصاها عليهم.

٢- ومعناها في الزخرف: أم يظن هؤلاء المشركون بالله أنَّا لا نسمع ما يسرونه في أنفسهم, ويتناجون به بينهم؟ بلى نسمع ونعلم, ورسلنا الملائكة الكرام الحفظة يكتبون عليهم كل ما عملوا.

سؤال رقم ٢٤٢٥ / اضبط مواضع (الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٥ / وردت (الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ) ثلاث مرات في السور (التوبة موضعان – النور):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنۡهُمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٧٩ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٩١ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٣٣ ﴾ النور.

الضبط /

١- أول التوبة الوحيد بالواو (وَٱلَّذِينَ) نربط الواو منها مع واو أول (أقصد به الموضع الأول).

٢- بعدها في الموضع الأول من التوبة (إِلَّا جُهْدَهُمْ) وبعدها في الموضع الثاني (مَا يُنفِقُونَ): الهمزة من (إِلَّا جُهْدَهُمْ) قبل الميم من (مَا يُنفِقُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بعدها في النور (نِكَاحًا) نربط النون منها مع نون النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٢٤٢٦ / اضبط الآيتين (٨٠) من سورة التوبة والآية (٦) من سورة المنافقون؟.

الجواب رقم ٢٤٢٦ / الآيتين هما:-

١- ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾ التوبة.

٢- ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾﴾ المنافقون.

الضبط /

١- سورة التوبة هي أطول من سورة المنافقون: وعليه الزيادات وردت في سورة التوبة وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول: (إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً) – (فَلَن) – (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ).

٢- جاءت آية التوبة (فَلَن) وناسبت الزيادة التي قبلها (إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً) بينما في آية المنافقون (لَن) لأنه جاء قبلها (تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ) فاجعلها علامة لك.

٣- في التوبة (وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ) وفي المنافقون (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ): الزيادة في سورة المنافقون ونضبطها على قاعدة

الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ) هي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٢٤٢٧ / اضبط مواضع (فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٧ / وردت (فَلَن يَغْفِرَ اللّهُ لَهُمْ) مرتان في السور (التوبة – محمد):-

١ – ﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٨٠ ﴾ التوبة.

٢ – ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ٣٤ فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمۡ وَلَن يَتِرَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٥ ﴾ محمد.

الضبط /

بعدها في التوبة (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ) وبعدها في سورة محمد (فَلَا تَهِنُواْ وَتَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلۡمِ): الذال من (ذَٰلِكَ) قبل الفاء من (فَلَا تَهِنُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة ١ /

(لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ) وردت في سورة المنافقون فقط كما في الآية (٦) وذكرته في السؤال السابق.

ملاحظة ٢ /

تم ضبط مواضع الثلاث آيات: (وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) مرتان (وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) مرة واحدة (وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) مرتان في سورة التوبة في الجزء الثاني من الكتاب السؤال (٥٥١).

سؤال رقم ٢٤٢٨ / كم مرة وردت كلمة (فَرِحَ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٤٢٨ / وردت (فَرِحَ) مرتان في السور (التوبة – الشورى):-

١- ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًاۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴿٤٨﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

بعدها في التوبة (ٱلْمُخَلَّفُونَ) وبعدها في الشورى (بِهَا): الهمزة من (ٱلْمُخَلَّفُونَ) قبل الباء من (بِهَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤٢٩ / أين وردت كلمة (الْمُخَلَّفُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٢٩ / وردت (الْمُخَلَّفُونَ) ثلاث مرات في السور (التوبة – الفتح موضعان في نفس الصفحة):-

١- ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلْحَرِّۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعَۢاۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ ﴾ الفتح.

٣- ﴿ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿١٥﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- بعدها في التوبة (بِمَقۡعَدِهِمۡ) نربط الباء منها مع باء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- قبلها في الموضع الأول من سورة الفتح (سَيَقُولُ لَكَ) نربط اللام من (لَكَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) لأنه لم ترد (لَكَ) في الموضع الثاني.

٣- في الموضع الأول ورد (لَكَ) فورد معها (مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ)، أما في الموضع الثاني لم ترد (لَكَ) فلم يأت معها (مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ) وهذه اجعلها علامة لك.

٤- بعدها في الأول (شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا) وبعدها في الثاني (إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡ): ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (انشغلوا فلم ينطلقوا): ومعنى (انشغلوا) أي (شَغَلَتۡنَآ)، ومعنى (ينطلقوا) أي (ٱنطَلَقۡتُمۡ).

سؤال رقم ٢٤٣٠ / اضبط مواضع (كَرِهُوا – وَكَرِهُوا)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٩ ﴾ محمد.

٣- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِۖ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ٢٦ ﴾ محمد.

٤- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٢٨ ﴾ محمد.

الضبط /

١- كما تلاحظون أنه الموضع الأول والأخير في القرآن (التوبة وثالث مُحَمَّد) ورد بالواو (وَكَرِهُوٓاْ) بينما الموضعين في الوسط (وكلاهما في سورة مُحَمَّد) وردا بلا واو (كَرِهُوا).

٢- في المواضع التي وردت بحذف الواو (كَرِهُوا): الموضع الثاني جاءت صيغته أطول من الأول (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، بينما في الأول (ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ) فقط.

٣- بعدها في الموضع الأول من سورة مُحَمَّد (مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ) بينما جاء بعدها في الموضع الثاني (مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ): الأول بإثبات الهمزة (مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ) ولاحظ الكلمتين بعدها وردتا بالهمزة (فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ) فاربطهما مع همزة (مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وبهذا تعلم أن الموضع الثاني ورد بحذف الهمزة (مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ).

سؤال رقم ٢٤٣١ / اضبط مواضع (أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ) التي وردت في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٤٣١ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

ونضبطها على قاعدة التأمل للمعنى: الموضع الأول في المؤمنين بالله واليوم الأخر

فهم مستعدون في أي لحظة للذود عن حمى الإسلام ومعلوم لديهم ان الجهاد الحق لا يكون إلا في سبيل الله فلم ترد وهم لا يستأذنون أصلا، بينما بعدها في الموضع الثاني (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) جاءت للتأكيد لأنها في المنافقين المتخلفين وهم كرهوا ذلك.

ملاحظة /

(لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ) هي الوحيدة في القرآن الكريم في هذا الموضع.

سؤال رقم ٢٤٣٢ / اضبط مواضع (جَزَاءَ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) (جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٢ / وردت (جَزَاءَ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) مرتان كلاهما في سورة التوبة:-

١- ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُواْ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

ولضبط موضع التوبة الآية (٩٥) حيث أن نهاية الآية (وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ) لذا قد تجرى على لسان القارئ (وبئس المصير) التي وردت في مواضع متشابهة معها والضابط هو دوران حرف السين في الآية وأخرها (سَيَحْلِفُونَ، رِجْسٌ) فنربطها مع سين (يَكْسِبُونَ) على قاعدة دوران الحرف، وأما الموضع الأول فلا لبس فيه ويأتي بسهولة في السياق (فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ)، ونربط الباء من (يَكْسِبُونَ) مع باء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، لأن (جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) وردت فقط في سورة التوبة.

وأما (جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) فوردت ثلاث مرات في السور (السجدة –

الأحقاف – الواقعة) ووردت جميعها في سياق الحديث عن أصحاب الجنة:-

١- ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ السجدة.

٢- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الأحقاف.

٣- ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الواقعة.

سؤال رقم ٢٤٣٣ / حدد المواضع التي وردت فيها (أَحَدٍ مِّنْهُم)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٣ / وردت (أَحَدٍ مِّنْهُم) أربع مرات في السور (البقرة – آل عمران – النساء – التوبة):-

١- ﴿ قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي البقرة وآل عمران في الجزء الأول من الكتاب السؤال (٢٣٨).

٢- في النساء وردت في الصفحة الأولى من الجزء السادس فاجعلها علامة لك.

٣- موضع التوبة في عدم الصلاة على المنافقين وهذه الآية مشهورة.

سؤال رقم ٢٤٣٤ / اضبط مواضع (وَمَاتُواْ وَهُمْ فَاسِقُونَ) (وَمَاتُواْ وَهُمْ كَافِرُونَ) في سورة التوبة؟.

الجواب رقم ٢٤٣٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓۖ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ٨٤ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ١٢٥ ﴾ التوبة.

الضبط /

١- في الآية التي وردت فيها (كَفَرُواْ) ختمت (وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ) فلم تتكرر وهذا في الموضع الأول، أما في الموضع الثاني فلم ترد فخُتمت (وَمَاتُواْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ).

٢- أيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الفاء من (فَٰسِقُونَ) قبل الكاف من (كَٰفِرُونَ).

سؤال رقم ٢٤٣٥ / اضبط مواضع (وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ - فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ٨٦ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ٢٠ ﴾ محمد.

الضبط /

١- بالواو في التوبة (وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ) وبالفاء في سورة مُحَّد (فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ) ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- أيضًا نربط الواو من (وَإِذَآ) مع واو التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فيكون الموضع الأخر ورد بالفاء.

٣- بعدها في التوبة (أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ) وبعدها في سورة مُحَّد (مُّحۡكَمَةٌ): الهمزة من (أَنۡ) قبل الميم من (مُّحۡكَمَةٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الميم من (مُّحۡكَمَةٌ) مع ميم اسم السورة محمد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في أخر صفحة من سورة التوبة وردت (وَإِذَا مَا أُنزِلَتۡ سُورَةٌ) مرتين بزيادة (مَا) والتي لم ترد في الموضع الأول من التوبة في الآية (٨٦) والمواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنًا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٌ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في أول موضع (فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ) وبعدها في ثان موضع (نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ): الفاء من (فَمِنۡهُم) قبل النون من (نَّظَرَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤٣٦ / كم مرة وردت كلمة (الطَّوْلِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٦ / وردت كلمة (الطَّوْلِ) مرتان في السور (التوبة – غافر):-

١- ﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِى ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ ﴾ غافر.

الضبط /

قبلها في التوبة (أُوْلُوا) وقبلها في غافر (ذِى): الهمزة من (أُوْلُوا) قبل الذال من (ذِى) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٢٤٣٧ / أين وردت (الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٧ / وردت (الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ) مرتان في السور (البقرة - التوبة):-

١- ﴿ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ٢١٤ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٢٤٣٨ / اضبط مواضع (وَجَاهَدُواْ – جَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ

لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ الحجرات.

الضبط /

في الطرفين (الأنفال – الحجرات) أتت بهذه الصيغة (وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ): بالواو (وَجَٰهَدُواْ) وزيادة (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ)، بينما الموضع الوسط (وهو في أخر صفحة من الجزء العاشر) جاء بلا واو ولا زيادة (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ): أي (جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

ملاحظة /

في التوبة الآية (٤١) وردت بهذه الصيغة (وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ) وهي الوحيدة في القرآن الكريم: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ التوبة: ٤١، فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٢ /

(وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) وردت ست مرات في القرآن الكريم في السور (البقرة ٥ – آل عمران ١٠٤ – التوبة ٨٨ – النور ٥١ – الروم ٣٨ – لقمان ٥) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٤٣٩ / اضبط مواضع (أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٢٤٣٩ / وردت (أَعَدَّ اللّهُ لَهُمْ) أربع مرات في السور (التوبة – الأحزاب – المجادلة – الطلاق):-

١- ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ

وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ المجادلة.

٤- ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ ﴾ الطلاق.

الضبط /

١- في كل المواضع أتت صدر آية عدا موضع الأحزاب.

٢- بعدها في التوبة (جَنَّٰتٍ) نربط التاء منها مع تاء التوبة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- وبعدها في الأحزاب (أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) وهذه الآية من الآيات المشهورة جدا لديكم فلن تلتبس عليكم.

٤- بعدها في سورتي (المجادلة والطلاق): (عَذَابًا شَدِيدًا) وهاتين السورتين وردا في نفس الجزء (قد سمع) الجزء الثامن والعشرون فاجله علامة لك.

سؤال رقم ٢٤٤٠ / اضبط مواضع (وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى - وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ)؟.

الجواب رقم ٢٤٤٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ خَلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًاۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةًۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ النور.

٣- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

في التوبة (وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ) الوحيد ورد بهذه الصيغة ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بينما في النور والفتح (وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ) فقد تطابق الذي جاء قبلها في الآيتين (لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ) فاجعلها علامة لك على موضعي (وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ).

سؤال رقم ٢٤٤١ / اضبط مواضع (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٤١ / وردت (وَلاَ عَلَى الَّذِينَ) مرتان كلاهما في التوبة في آيتين متتاليتين (أخر آيتين من الجزء العاشر):-

١- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ التوبة.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ) نربط اللام من كلمة (لَا يَجِدُونَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الثاني (إِذَا مَآ أَتَوْكَ) نربط ألف المد في الكلمات (إِذَا مَآ أَتَوْكَ) مع ألف المد من ثاني (أقصد ب الموضع الثاني)

سؤال رقم ٢٤٤٢ / أين وردت (لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٢٤٤٢ / وردت (لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) مرتان في السور (التوبة – الأحزاب):-

١- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ ۞ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

ونضبط مواضعها بسياق الآيات قبلها بهذه الجملة (نصيحة التائبين وقنوت الأحزاب): معنى (نصيحة التائبين) أي (إِذَا نَصَحُوا۟) في التوبة، ومعنى (وقنوت الأحزاب) أي (وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ) في الأحزاب.

سؤال رقم ٢٤٤٣ / أين وردت (مِن سَبِيلٍ)؟.

الجواب رقم ٢٤٤٣ / وردت (مِن سَبِيلٍ) خمس مرات في السور (التوبة – غافر – الشورى ثلاث مواضع):-

١- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ ﴾ الشورى.

٤- ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشورى.

٥- ﴿ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

في كل المواضع أتت ختام آية عدا موضع سورة التوبة جاء بعدها (وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) وهو أول موضع القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٤٤٤ / كم مرة وردت كلمة (حَزَنًا)؟.

الجواب رقم ٢٤٤٤ / وردت (حَزَنًا) مرتان في السور (التوبة – القصص):-

١- ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَـٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

في القصص بالواو (وَحَزَنًا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٤٤٥ / حدد المواضع التي وردت فيها كلمة (مَا يُنفِقُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٤٤٥ / وردت (مَا يُنفِقُونَ) ثلاث مرات في السور (آل عمران التوبة موضعان في آيتين متتاليتين وهما في أخر الجزء العاشر):-

١- ﴿ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِى هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَـٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ٩٢﴾ التوبة.

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء العاشر:-

الجزء	الحزب	الربع	الصفحة	الضبط
الجزء العاشر	ح ١	ب	٣٧	غَنِيمَةٌ وَإِن جَنَحُواْ فَـ بَرَاءةٌ وَسِقَايَةَ
		هـ	٣٨	وَأَعِدُّواْ لَهُم لِأَخِرِ الأَنْفَالِ وَعمِّرُوا المَسَاجِدَ وَآمِنُوا بِرَسُولِ الهُدَى
	ح ٢	ب	٣٩	الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ وَالصَّدَقَاتُ لِـ مَنْ عَاهَدَ اللّهَ
		هـ	٤٠	إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ لَوْ أَنَّهُمْ رَضُوْاْ يَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِذَا مَا أَتَوْكَ
	بداية ونهاية الاحزاب			الغَنِيمَةُ لِلذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَكَثِيراً مِّنَ الأَحْبَارِ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

انتهى الجزء الخامس بحمد الله ومنّهِ وكرمه

(الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)

وصلى الله على سيدنا مُحَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

.

السيرة العلمية للشيخ (دريد ابراهيم الموصلي)

اسمي دريد بن متي بطرس ابراهيم .. اعتنقت الاسلام سنة ١٩٩٢ وأنا طالب في كلية التربية قسم علوم الحياة .. وبدأت طريق العلم بداية مع الشيخ سالم المولى - ابو عبد الرحمن -"حيث تعلمت على يديه العقيدة - ومصطلح الحديث - والآجرومية - وأحكام التجويد وتلاوة القران - ثم أكملت الدراسة على يد الشيخ ضياء (أخ الشيخ سالم) وبعدها بدأت التعلم من الأنترنت وأخذت فيه دروس متنوعة في الفقه وأصوله وفقه الدعوة والتزكية.. ثم بدأت بحفظ القران الكريم وأتممت حفظه في سنة وثمانية أشهر. ولي طريقة للحفظ أسميتها (احفظ القران كما تحفظ الفاتحة مع دريد ابراهيم) وقد ضمنتها في كتاب، واشتغلت في ضبط المتشابهات اللفظية ولي صفحة على الفيس اسمها (الاتقان بضبط متشابهات القرآن بالفهم والتدبر) ولي كتاب في (ضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع القران الكريم بالجملة الانشائية) وأيضا (ضبط مواضع السجود) وقد أجزت بهذه الكتب ما يقارب ٧٠٠ طالب علم وقرأت القراءات على عدد من مشايخ من الموصل ومنهم (الشيخ سعد والشيخ صديق وأجازني الاخير برواية حفص) ثم اكملت القراءات وأُجزت بقراءة عاصم براوييه وقراءة بن كثير براوييه وقراءة نافع براوييه وقراءة أبي عمرو براوييه (وهذه الاجازات تم تصديقها من قبل لجنة متخصصة من العلماء الافاضل " الأستاذ عمر رشيد مصطفى والشيخ سالم مُحَّد علي (أبو أيمن) والدكتور زياد عبد الله عبد الصمد والشيخ حمزة عبد الرحمن صوفي (في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اقليم كردستان بعد ان اجتزت الامتحان بامتياز)كما أنني مجاز أيضا في الأربعون القرآنية والجزرية وتحفة الأطفال وفي كتب الشيخ الحصري رحمه الله تعالى

المحتويات

سورة التوبة / الجزء العاشر ٢٥٢